

تاليف

الحزب الشوري الكروستاني

جبرالستار جاهر شريف

من منشورات شورى كبرى الشورى

تاريخ الحزب السوري الكردي الثاني

تأليف
عبد الستار طاهر شريف

من منشورات مؤسسه كبرى السورى

مقدمة الطبعة الثانية

هذه هي الطبعة الثانية من (تاريخ الحزب الثوري الكردستاني) منذ تأسيسه في السادس عشر من شهر آب سنة ١٩٤٦ وحتى انعقاد المؤتمر الوطني العاشر في الاول من كانون الثاني سنة ١٩٧٨ . كانت الطبعة الاولى قد طبعت عن طريق الاستساخ على (الروليهو) باعداد محدودة وكان الهدف من الطبعة الاولى هو توزيع الكتاب على تنظيمات حزبا الثوري الكردستاني وعلى عدد من المثقفين الكرد المصلحين على تاريخ الحزب او الذين كان لهم دور في تأسيسه او اشتركوا في مسيرته لفترات متقطعة بغية الاطلاع على ملاحظاتهم ومن ثم اغاثة جهد الامكان بكل ما يستجد من معلومات ووثائق حزبية لتسليط الضوء على الفجوات المظلمة والاحداث المنسية من تاريخ حزبا الثوري الكردستاني .

ان اعداد الكتاب في طبعته الاولى كانت قليلة الا ان مردودها كان ايجابيا اذ زودنا بعض الرفاق

من الحزب وبعض الاخوة المطلعين على مسيرة الحزب
بملاحظاتهم وقد اخذنا بالآراء الصائبة والملاحظات
العلمية الدقيقة مع اضافة بعض الوثائق الحزبية
التي لم تحصل عليها الا بعد اقدامنا على الطبعة
الثانية ، ورغم كل هذه المحاولات لاتزال هنالك وثائق
مفقودة لم نحصل عليها ، وكلنا امل وثقة بأننا سوف
نضيف كل ما نحصل عليها من وثائق الى الطبعة الثالثة
حينما تحين لنا الفرصة لطبع الكتاب في المستقبل من
جديد .

ان تاريخ الحزب الثوري الكردستاني كما هو
موضوع بين ايدي القراء لا يمثل رأيا لأحد بقدر ما يمثل
عرضا امينا لتاريخ الحزب الديمقراطي الكردي ومن ثم
الديمقراطي الكردستاني فالثوري الكردستاني طموال
مايزيد عن واحد وثلاثين عاما ، عدا ما يراه القاري
العزيم من آراء وتعليقات لنا فتلك هي رأينا الخاص
بل وموقفنا الحزبي ليكون القاري على بينة من رأينا
وموقفنا ، وهذا لا يغير شيئا من ماضي حزنا بقدر
ما يصحح بعض وجهات النظر الخاطئة الى احداث
ووقائع الحزب التاريخية ومقدر ما اردنا ان يكون

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

رفاق حزينا على بؤسة من ذلك الماضي وان يستفيدوا
من تلك التجارب الغنية بجوانبها الايجابية والسلبية
فياخذوا بالصالح وتركوا الطالح .

وختاما ارجو بانني تمكنت من تقديم عرض متواضع
لتاريخ الحزب الثوري الكردستاني لاول مرة في تاريخ
هذا الحزب منذ عام ١٩٤٦ هـ واملي كبير بانسه
يشير اهتمام الكتاب والمؤلفين وشجعهم للكتابة عن
تاريخ الحزب والكشف عن الجوانب الخفية والمنسية
التي لم يطلع عليها أحد من قبل .

المؤلف

١ / حزيران / ١٩٧٩

مقدمة



راودتني فكرة القيام بدراسة شاملة ومتكاملة لتاريخ الحزب الديمقراطي الكردي ومن ثم الحزب الثوري، الكردستاني وهذا الاخير هو امتداد طبيعي وشرعي لاثول منذ عام ١٩٧٠ وعلى وجه التحديد بعد الموتى تمر السابع الذى اقر حل الحزب الثوري الكردستاني ود مجبه في الديمقراطي الكردستاني (جماعة البارزاني) وقد بذلنا جهودا كبيرة لاجراخ هذه الدراسة الى حيز الوجود بعد ان كانت محد فكرة ، تنفيذها لدغات مناظلي حزينا لحاجتهم الماسة في هذه المرحلة الى مثل هذه الدراسة عن تاريخ حزبهم الطبيعي الثوري ، ورغم ان مهمة انجاز دراسة متكاملة عن تاريخ الحزب الديمقراطي الكردي ليست بالمهمة السهلة لعدم توفر الوثائق الكافية عن الحزب ، ان ان طبيعة تكوين الحزب منذ البداية لم تؤهلها لان يكون غنيا بالتراث الثقافي والوثائق الحزبية ، فلا تتوفر في المكتبات الان كسب ووثائق حزبية بشكل كاف ، وان توفرت فهي قليلة يمكن عداها على اصابع اليد الواحدة وهذه الكتب هي الاخرى لا تحتوى الا على فصل واحد عن تاريخ الحزب ضمن مواضيعها ، عدا الوثائق المتوفرة في الفترة الاخيرة التي اغتبت الموتى تمر السابع والثامن والتاسع للحزب الثوري

الكرديستانى اذ ان جميع وثائق، مسيرته مسجله في وثائق وبيانات ونشرات مطبوعة . وقد كانت المهمة في غاية الصعوبة من جهة اخرى كانت هناك بعض المصادر التي شوهت واقع وحقيقة تاريخ الحزب مما يصعب بل ويستحيل الاعتماد على تلك المصادر كمرآة للدراسة لاي باحث علمي لان دراساتهم وكتاباتهم تنقصها ابسط القواعد والاسس العلمية بالاضافة الى جهل معظم اولئك المؤلفين بتاريخ الشعب الكردي وحركته التحررية ناهيك عن تاريخ طليعته التقدمية .

هناك نقطة اخرى جديدة بالذكر والاهتمام وهي انقسام الحزب بعد كونفرانسه التاريخي الذي عقد في نيسان عام ١٩٦٤ في مركز ناحية (ماوه ت) الى جناحين يحملان نفس الاسم اى - (الحزب الديمقراطي الكردي ستاني) وقد يرى القارئ العزيز تأكيد هذه الدراسة واهتمامها بالحزب الشرعي والحزب الأم وفق دستور الحزب اى (نظامه الداخلي) الذي قرره مؤتمراته الوطنية من قبل ، اذا كان حقا عقد المؤتمرات الحزبية لاي حزب كان ثوبا او ليبراليا او باي اسم اخر يكون عن طريق النظام الداخلي الذي يقرره قواعد الحزب في مؤتمراته العامة . وقد تطرقنا الى هذه النقطة مع نقل الوقائع التاريخية بكل امانة واخلاص وكان رائدنا في ذلك هو عدم تشويه تاريخ الحزب ومسيرته النضالية ، اما اذا جازلنا او لغيرنا ان يجتهد

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

او يصف عقد الموء تمرات الحزبية خلافا للنظام الداخلي والعول على العنف والقوة والأساليب الخارجية على نظام الحزب فذلك بحث آخر لا يجده القارئ العزيز بين صفحات هذا الكتاب ، ومع هذه فان الموء تمرات العشائرية التي فرضتها سطوة وقوة البارزاني وكذلك تلك التشكيلة الغربية والعجيبة التي استمرت في سرقة اسم الحزب منذ تموز عام ١٩٦٤ الى آذار عام ١٩٧٥ هي ايضا جديرة بالدراسة والبحث والتحليل ولكن ليس في باب (تاريخ الحزب الديمقراطي الكردستاني) وهذه الدراسة ايضا لاتنفي المسؤولية عن العناصر القيادية الانتهازية التي ساهمت بدور كبير في تثبيت زعامة البارزاني على الحزب لغرض في نفس يعقوب ، خاصة تلك العناصر الانتهازية التي عادت الى المساومة مع زمرة البارزاني بعد حل الحزب الثوري الكردستاني عام ١٩٧٠ ، ووقوفها ضد مزاوله الحزب الثوري الكردستاني لنشاطه السياسي مرة اخرى عام ١٩٧٢ .

ان المتبصع لتاريخ الحزب الديمقراطي الكردستاني وبصورة خاصة بعد احداث كونفراس (ماوت) ومن ثم كونفراس (تيمار) يتمكن بسهولة من كشف القناع عن الوجوه الانتهازية والانهازيمية التي استسلمت وسلمت امرها للقيادة العشائرية العميلة بعد قيامها بعملية حل الحزب ودمجه في ذلك المسخ المشوه .

اما قرارات كونفراس ماوه ت فكانت صائبة ومبدئية ولم يكن
امام المشاركين في الكونفراس الا اتخاذ تلك القرارات ، اما
المكتب السياسي آنذاك فلم يكن في مستوى الاحداث ولم
يكن جديرا بتحمل مسؤولية قيادة الحزب وقيادة الحركة
التحررية المسلحة ، مما تخاذل امام اعتداءات البارزاني
وهجماته المسلحة بالتعاون مع حكومة المشير عبد السلام عارف
والتجأهم الى الاراضي الايرانية ووضع قواعد الحزب امام الامر
الواقع ومن ثم دخوله المفاوضات مع قيادة البارزاني بغية العودة
الى كردستان العراق ، وكان معظم العناصر القيادية التي
التجأت الى ايران ومن ثم عادت الى كردستان العراق ، كانت
تحاول تمهيد الطريق بعد عودتها الى حل الحزب ودمجهم
في تشكيلة البارزاني الا ان تعنت البارزاني من جهة وعدم
موافقة قواعد الحزب على ذلك الاتجاه لمخالفته المبادئ الاساسية
للحزب من جهة اخرى قد افشلت المحاولة .

استمرت الخلافات الى ان اخذت طابعا دمويا مريبا ذهبت
ضحياتها المئات من الشهداء من ابناء شعبنا الكردي واعضاء
الحزب الثوري الكردستاني الى ان استجاب حزب البعث العربي
الاشتراكي لطموحات الشعب الكردي وذلك من خلال بيان الحادي
عشر من آذار عام ١٩٧٠ والذي اقر الحقوق القومية المشروعة
لشعبنا الكردي بما فيها الحكم الذاتي .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وختاماً اوجه جزيل شكرى للرفاق الذين ساهموا معي في -
التحرى عن الوثائق المفقودة لاضافتها الى هذه الدراسة المتواضعة
عن تاريخ حزينا الثورى الكردستاني الطليعة الواعية للشعب الكردى
التي ضمت وتضم عن طريق الاختيار الحر العناصر التقدمية الواعية
من ابناء الشعب الكردى من العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين .
هذا الحزب الذى انبثق من رحم المجتمع الكردى منذ اكثر من
ثلاثين عاماً وقطع مرحلة عصيبة من النضال وتعرض لـ ~~لال~~ هذه
الحقبة الزمنية الى هزات عنيفة ولمرات عديدة كادت بعضها ان
تقضي عليه لولا تلاحم صفوف قواعده الفولاذية على الصعيدين
الايدىولوجي والتنظيمي .

ولاشك ان تاريخ حزب كهذا جدير بالدراسة والبحث من قبل
المؤرخين والباحثين الكرد واطلاع ابناء شعبنا العراقي بعربيهِ
وكرده على مجمل نشاطاته التاريخية ومواقفه على الصعيد الوطنى
والقومى والطبقى ومقارعة الامبريالية .

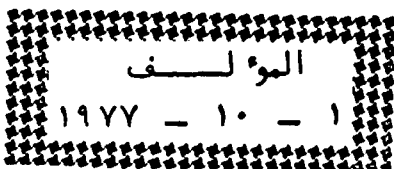
ان دراستنا هذه لاتزال متواضعة وبحاجة الى اغنائها اكثر،
وثقتنا عظيمة واملنا كبير برفاق حزينا الثورى الكردستاني والقسماء
الافاضل ومصورة الذين ساهموا بل وشاركوا في مسيرة الحزب
منذ تأسيسه ولاشك بانهم لا يألون جهداً في التعاون معنا عن -
طريق تقديم مقترحاتهم البناءة حول الثغرات الموجودة فيها او

الوقائع التاريخية التي لم نعر عليها ، كي نتمكن من تقديمها بصيغة
اعم واشمل لدى اقدامنا على طبعها .

وقد رأيت ان اقسم الدراسة الى اربعة فصول وفقاً للمراحل
التاريخية التي مر بها الحزب ، فقد تطرقت في الفصل الاول الى
المنظمات والاحزاب الكردية التي سبقت نشوء الحزب الديمقراطي
الكردى .

وفي الفصل الثاني فقد تكلمت عن المؤتمرات الاولى وحتى عقد
المؤتمر الرابع . وانتقلت في الفصل الثالث الى المؤتمر الخامس
وحتى عقد المؤتمرات السابع وذلك لدخول الحزب مرحلة جديدة بعد
ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ وممارسة النشاط السياسي علناً .
اما الفصل الرابع والاخير تحدث فيه عن مرحلة ما قبل المؤتمر
الثامن أي بعد مزاوله الحزب الثوري الكردستاني لنشاطه السياسي
عام ١٩٧٢ وحتى عقد المؤتمر العاشر للحزب والذي من المقرر
عقده في نهاية عام ١٩٧٧

ارجو ان لا يفوتني ان اشكر الرفاق اعضاء المكتب الثقافي
لحزبنا الثوري الكردستاني لما بذلوه من جهد وامكانيات لخراج هذه
الدراسة بشكلها المتواضع الحالي ووضعها في متناول ايدي رفاق
حزبنا الثوري الكردستاني لابتداء ملاحظاتهم حولها كما نوهنا
اليها في هذه المقدمة .



الفصل الأول

للقوف بدقة على تاريخ الحزب الثوري الكردستاني من الضروري العودة الى تاريخ الحزب الديمقراطي الكردستاني ،حيث يعتبر الاول امتدادا للثاني ، ولا بد هنا من سرد لمحة موجزة عن المنظمات الكردية قبل واثناء وبعد الحرب العالمية الثانية وبصورة خاصة المنظمات والحركات والاحزاب التي كانت لها آنذاك دورا مهما وبارزا في بلورة الحركة التحررية للشعب الكردي

فقبل تشكيل (حزب هيو) - حزب الأمل - كانت هناك منظمات كردية عديدة ومتنوعة من أهمها حزب (خويون) - الوحدة - تم تشكيل حزب خويون بعد فشل ثورة الشيخ سعيد پيران في ديار بكر والحاق الهزيمة بالحركة ، مما كان مردودها سلبيا وبصورة واضحة على معنويات الشعب الكردي في كردستان تركيا وقد تمكنت فئة من المثقفين الكرد من عقد مؤتمرات عام ١٩٢٧ لتشكل حزب خويون . وقد اشار الى تشكيل الحزب المذكور الدكتور عبد الرحمن قاسم في كتابه " كردستان والاكرد " قائلا :

(في عام ١٩٢٧ توحدت جميع المنظمات الكردية القومية في حزب خويون الذي اسسه في الغالب عدد من المهاجرين الاكراد المقيمين في الخارج واكثرتهم من الاقطاعيين والملاكين والمثقفين وقســد

انعقد المؤتمرات الأولى للحزب في مصيف (بحمدون) في لبنان عام ١٩٢٧ . وقد أسهم في أعمال المؤتمر زعيم من زعماء الأرمن اسمه (ف . بابازيان) وبالنظر لضيق مصالح قيادة الحزب لم ينشد الحلفاء الحقيقيين . بل اعتمد على تأييد الدول الاستعمارية التي كانت ترى في المسألة الكردية وسيلة للضغط السياسي على تركيا . . . وكان الحزب الى جانب ذلك يخضع مباشرة لنفوذ الطاشناق وعم القوميون الأرمن المتطرفون الذين انحصر جدهم في محاربة الاتحاد السوفياتي وكان حزب الطاشناق يقدم لحزب خوييون مساعدات تنظيمية ومالية) (١ : ص ٤٧)

أن إشارة الدكتور قاسم الى عدم مناشدة الحلفاء الحقيقيين من قبل خوييون لمد يد المساعدة والعون من اجل القضية الكردية لا يمكن بحال من الاحوال ان تنسلخ عن المرحلة التي مر بها خوييون وكذلك الحلفاء الحقيقيون للشعب الكردي ، فلم تكن الدول الاشتراكية والاتحاد السوفياتي آنذاك عام ١٩٢٧ من القوة بحيث تتمكن من دعم الشعوب المناهضة للامبريالية او الحركات التحررية . بالاضافة الى ان حركات كردية اخرى طلبت المساعدة وتحالفت ايضا مع الاتحاد السوفياتي الحليف الحقيقي للشعب المظلومة في الارمينيا الا ان الاتحاد السوفياتي لظروفه آنذاك لم يتمكن من ان يلعب دوره في هذا المجال . وكذلك لابد من الوقوف بدقة على اوضاع كردستان بصورة عامة فسي

الربع الاول من القرن العشرين حيث كانت الطبقة العليا المسيطرة من الاقطاعيين والملاكين الكبار والشيخ تمسك بزمام الامور وكانت الفئة الوحيدة التي تقود جميع الحركات الكردية ، ولم تكن الطبقة العاملة عائقا امام تلك الفئة لانها كانت ضعيفة ان لم نقل انها كانت معدومة في كردستان بسبب تخلفها وكذلك لعدم وجود المصانع والمعامل فيها ، فالاعتماد الرئيسي كان على الفلاحين والعلاقات الزراعية في ذلك الوقت كانت علاقات اقطاعية ، ولم يكن بامكان الفلاحين ايضا من التغلغل الى قيادتها بسبب ضعفها وتخلف وعيها السياسي والاجتماعي ايضا وكان طابع الحركات الكردية قوميا صرفا ، يستهدف التحرر ونيل الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي .

ولا يفوتنا القول بأنه لم يكن لحزب خويبون برنامج سياسي او اقتصادي او اجتماعي سوى الطابع القومي الذي كان يقتصر على التحرر من اضطهاد الاتراك للشعب الكردي في كردستان تركيا . ولربما كانت تلك الحركات في مطلع القرن العشرين تستهدف ابعاد من ذلك تشكيل دولة كردية مستقلة . لقد وجهت اتهامات ظالمة الى انتفاضة ١٩٢٥ بانها كانت بتحريض من الاستعمار البريطاني ومن الظلم ان تنتهم الانتفاضة الكردية التي اندلعت عام ١٩٢٥ بأنها كانت بتوجيه ودعم من الاستعمار البريطاني ذلك لأن العداء التقليدي

للاستعمار البريطاني الذي يعتبر الحد الفاصل لرسم سياسته تجاه الشعب الكردي كان واضحاً آنذاك ولا يزال الى يومنا هذا . وقد أصاب نهرو كبّد الحقيقة حينما قال : (ليس من الممكن القول بأن عملاء الانكليز كانت لهم يد بالانتفاضة ، رغم ان من الواضح تماماً ان المتاعب التي كان الاكراد يشيرونها لتركيا في تلك الفترة بالذات كانت موضع ترحيب الحكومة البريطانية ومن الواضح ان المتدينين المحافظين قد لعبوا دوراً كبيراً في الانتفاضة ولكن المحتوى والمضمون الاساس كان قومياً ، ولعله كان من اقصى الدوافع) (٢ : ص ١١٠٨) .

اما عن دور خوييون عام ١٩٣٠ فيقول فيها الدكتور غاسملو : (وافلح خوييون في عام ١٩٣٠ تنظيم انتفاضة مسلحة في اقليم ارارات بقيادة احسان نوري وقد سمحت الحكومة الايرانية للقوات التركية باستخدام الاراضي الايرانية لغرض شن الهجوم على مؤخره المقاتلين الاكراد . . . ثم يستطرد وبعد حرب ضروس طويلة تسم القضاء على الانتفاضة باستعمال عدد هائل من القوات والمدفعية والطائرات . واستناداً الى احصائيات غير كاملة تقول بأن ١٦٥ قرية و ٦٨١٦ بيت قد دمرت تدويراً) (١ : ص ٧٠)

وبدا حزب خوييون بالذبول والزوال بعد القضاء على انتفاضة ١٩٣٠ بقيادة احسان نوري باشا ، من قبل الاتسراك

بالتعاون مع الحكومة الايرانية بل وبالتعاون والتنسيق مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين . حيث وصلت تركيا الى تسوية النزاعات التي كانت بينها وبين بريطانيا وفرنسا .

هنا يتضح جليا للقارى الكريم كيف ان المستعمرين كانوا يحرضون الحكومات العميلة والرجعية لضرب الحركات التحررية الكردية . بل وكبت كل صوت تحررى ، ذلك لان مصالحهم كانت في بقاء جماهير الشعب الكردى مجزأة الاوصال ، ولكي تبقى المنطقة سوقا رائجة لتلك الدول بالاضافة الى نهب مواردها وخيراتها وبقاء شعوبها في حالة من البؤس والشقاء والتخلف يرثى لها ، هذه من جهة ومن جهة اخرى ، لم يتمكن الحزبان (هيسوا) و - (خويون) في تلك المرحلة ان يلعبا دورهما في قيادة الجماهير الكادحة وقيادة الحركة التحررية الكردية ، بسبب افتقارهما الى نظرية علمية ثورية تكون اساسا للنضال القومي ، وكذلك دور القيادات الفردية الفاشلة ، ومقت الحركات الكردية متخلفة وقياداتها عاجزة عن القيام بمهام القيادة قبل الحرب العالمية الثانية .

الا ان هذه الظاهرة بدأت بالزوال وبدأت الحركة الكردية التحررية بالتطور بعد الحرب العالمية الثانية وعلى الاخص بعد ظهور الحزب الديمقراطي الكردى . وسبب انتشار الحركات التحررية والثورية

في اوروبيا وآسيا ، وتوسع رقعتها بحيث بدأت تذهب —————
المستعمرين وتجبرهم على الانسحاب والانكماش ، ومع كل هذه
العوامل التي تطرقنا اليها فان هيووا وخويبيون لعبا دورهما في
مرحلتيهما لاستئناس الجماهير الكردية وغرس الروح القومية في نفوس
ابناء الشعب الكردي ، وتقديم الضحايا والقرايين من اجل
التحرر من المستعمرين ومن الحكومات المحلية الشوفينية والرجعية
التي كانت تضطهد الشعب الكردي وتحاول صهره في بودقــــــــــــة
القوميات الكبيرة التي كانت مثلة فيهم .

وفي عام ١٩٣٤ تم تشكيل الحزب الشيوعي العراقي
وقد تمكن هذا الحزب ايضا من جر بعض العناصر الكردية الى
صفوفه .

وفي عام ١٩٣٨ تم تشكيل جمعية الأخوة (كومه لى
برايه تى) في مدينة السليمانية ، وكان من اهداف هذه
الجمعية تحرير كردستان .

يعتبر حزب (هيووا) الذى تم تشكيله عام ١٩٣٩ من
ابرز واهم الاحزاب الكردية وكان في بداية الامر ضعيفا الا انه
توسع واصبح حزبا كبيرا فيما بعد وخاصة في السنوات الاولى
للحرب العالمية الثانية وتم اختيار المرحــــــــــــــــوم

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

(رفيق حلمي) * رئيسا للحزب فكان تحقيق الحقوق القوميــــة
المشروعة للشعب الكردي في كردستان العراق ، منها الحكم الذاتي
لكردستان من اهم اهداف الحزب .

وقد قام الحزب بدوره ضد الفاشية وقاد الحركة التحررية
للشعب الكردي جنبا الى جنب مع بقية الحركات التحررية للشعوب
في العالم لمقاومة الافكار النازية وقد كان للحزب مكانة
عظيمة في قلوب الجماهير الكردية في انحاء كردستان كافة حيث انضم
معظم المثقفين والضباط وضباط الصف الاكراد الى صفوفه وقد ازداد
عدد اعضاءه ومؤيديه ومؤازريه . وفي عام ١٩٤٢ ارسل حزب هيو

* ولد المرحوم رفيق حلمي عام ١٨٩٨ م . وانتقل الى جوارحه
في ٤ آب ١٩٦٠ وكان مناضلا قوميا فذا حيث ابعد عام ١٩٢٤
من كربوك الى لواء العمارة - المجر الكبير - وكان معلما
آنذاك . شارك في جمعيات ومنظمات كردية قبل تشكيل حزب
هيو من اهمها : جمعية كردستان عام ١٩٢٢ . وجمعية
بشتوان عام ١٩٢٧ . وجمعية سمرخوي (الاستقلال) عام
١٩٣٠ . ومن اهم مؤلفاته (الكرد منذ فجر التاريخ حتى
عام ١٩٢٠) وكذلك ياداشت (المذكرات) في ستة اجزاء .

اثنين من مندوبيه القياديين الى كردستان ايران وهما (ميرالحاج احمد) والشهيد (مصطفى خوشناو) للاتصال بقيادة الحركة التحررية الكردية هناك ولتمتين العلاقة بين الحركتين ونتيجة الاتصالات بين الطرفين وازدياد نشاط المناضلين في كردستان ايران وبعد ان كانت الارضية صالحة وناضجة في كردستان ايران لتأسيس حزب ديمقراطي كردستاني فقد تم تشكيل جمعية (ژوك) (ژيانعو) كورد) (بعث الكرد) في ١٦ ايلول ١٩٤٢ ومن ثم تحولت هذه الجمعية الى (ديمقراطي كردستاني) . وكان حزب هيو من اكبر الاحزاب آنذاك . (*)

دب الهوان في كيان الحزب واخذ يسير نحو الاضمحلال في عام ١٩٤٣ بسبب وجود خلافات في صفوفه ووجود تيارات يمينية ويسارية في تنظيماته . وقد ابتعد معظم العناصر اليسارية والمثقفه من الحزب . وتم عقد كونفرانس عام للحزب مما ادى حدوث انشقاقات

* كان الشهيد علي حمدي من ابرز اعضاء حزب هيو في اموام ١٩٤١ - ١٩٤٤ ومن مؤسسي حزب زرگاري كذلك . وكان الاجتماع الاول لتأسيس حزب زرگاري في مسكه عام ١٩٤٥ ومن ثم كان احد الاعضاء المؤسسين للحزب الديمقراطي الكردستاني في عام ١٩٤٦ .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

خطيرة في الحزب ، حيث انفصل الجناح اليساري من الحزب ولم يتمكن الجناح اليميني من اعادة الحزب طويلا فقرر حله .

وقد تطرق الى تشكيل حزب هيو وليام ايكلتن الابن في كتابه جمهورية مها باد قائلا : (تكونت في عام ١٩٢٩ منظمة سرية سياسية في السليمانية برئاسة المرحوم رفيع حلي . توسعت هذه المنظمة كثيرا خلال الحرب العالمية الثانية وهرقت باسم هيسوا . وقد انضم اليها الطلبة والضباط والمتعلمون والكسبة والتجار وغيرهم من الحرفيين ابناء الطبقة المتوسطة .

وكانت بجوهرها حزبا قوميا وطنيا لامكان فيه للبحار ، ولذلك تعرضت لهجمات الشيوعيين العراقيين ووصفت باليهيمية الشائنة . بالافكار النازية . وقد دب الانحلال فيه تدريجيا وما ان جاء عام ١٩٤٥ حتى كان اثرا بعد عين . والتحقق قواعد بهزب رزگاري الذي لاسم على اعقابها ... (٣ : ٦٢)

وفي آذار عام ١٩٤٤ وصل الى كركوك محمد امين شرفي مندوبا عن حزب (كوميته) للتداول في امور التعاون والتنسيق مع حزب (هيو) وكان ممثلوه هيو الذين تباحثوا مع محمد امين شرفي كل من امين راوندوزي وهرت عبد العزيز ومصطفى خورشيد وشيخ قادر الحفيد . وسيد عزيز شمريني . ورفيع حلمي . . . وفي نفس السنة في بداية الصيف منها ارسل (حزب هيو) اسماعيل

شاويش وشمان دانشالي مهاباد ردا لزيارة مندوب (كومه له)
وكذلك زاركلي من همزة عبد الله والمرحوم محمد ووردي مهاباد
لتوثيق عرى الصداقة والتعاون بين هيا وكومه له .

ان منشأ الحزب بدأ من اريل حيث ان مجموعة من الطلبة
ذات الاتجاهات القومية قد قررت تشكيل منظمة قومية وكانت بداية
تسميتها بـ (داركهر) (الخطاب) ثم تطورت المنظمة المذكورة
فسميت باسم (هيا) وكان المؤسسون الاوائل هم مصطفى المزيرو
والمرحوم يونس روف والمرحوم جلال قادر وموسى عبد الصمد
وآخرون ، ومن الاعضاء النشيطين المرحوم رستم عبد الجبار
(كلهم من مدينة اريل) عدا (يونس روف من كويمنجق)
واتصل هؤلاء المؤسسين بالمرحوم رفيق حلمي وكان غرضهم
من ذلك ان مؤسسي الحزب هم شباب غير معروفين في الاوساط
الكردية والسياسية وبحاجة الى قائد معروف بماضيه القومي ورصيده
السياسي فوقع اختيارهم على رفيق حلمي وفتحوه حول الموضوع
لكي يتزعم حزبهم فوافق الاخير على شرط ان يكون هو (الزعيم
القائد) . . . من الجدير بالذكر ان زعيم الحزب حينذاك
ذو تفكير محافظ ومن انصار التعاون مع الانكليز لفرض الحصول
على بعض المكاسب القومية ، الا انه بدأ يتحول نحو الاتجاه
التقدمي (٤)

تأسيس حزبي شورش ورزگاري ١٩٤٤ - ١٩٤٥

تأسس حزب شورش ورزگاري بعد ان تم حل منظمة وحيدة النضال - وانضمامها للحزب الشيوعي - في منتصف عام ١٩٤٤ وفي نهاية خريف نفس العام اي عام ١٩٤٤ تم تأسيس حزب شورش ثم بادر هذا الحزب بتوجيه الدعوة لتأسيس حزب رزگاري الذي تم تأسيسه في بداية شتاء عام ١٩٤٥. (٥)

وحول النظام الداخلي لمنظمة شورش يقول الاستاذ صالح حيدري :

(ان النظام الداخلي في منظمة شورش ما كان يختلف عن النظام الداخلي لاي حزب شيوعي فالتنظيم الخليوي والترشيح للعضوية وحقوقها وواجباتها والديمقراطية المركزية والضبط الحزبي وكـل المبادئ الماركسية في التنظيم كانت مطبقة في منظمنا ، محاربة الاستعمار وعملاته من الاجانب ومن العراقيين . تصنيع البلاد ومحاربة الاقطاع وتوزيع الاراضي الاميرية على الفلاحين ورفع مستواهم اقتصاديا وصحيا وثقافيا ، الادارة اللامركزية لكردستان العراق ومنح الشعب الكردي حقوقا لثقافيهوا لادارية ، مساندة حركة الشعوب في

نضالها ضد الاستعمار والفاشية ه العمل من اجل وحدة الاممة
الكردية في المدى البعيد ومساندة نضال الشعب الكردي في
الاجزاء الملحقة من كردستان بالدول الاخرى ايران وتركيا في
سبيل الاعتراف بكيانها القومي وحقوقها الثقافية والادارية
الخ (٠٠٠) (٤)

اما حزب رزگاري كورد فقد اصدرت لجنته التنفيذية بيانه
التأسيسي وجاء في البيان :

بيان حزب رزگاري كورد الصادر من الهيئة التأسيسية

- اولا - هدفنا الاسمي هو توحيد وتحرير كردستان الكبرى ، وبما ان
مركز الحزب في كردستان العراقية فأننا نكافح لنجاة العراق
من نفوذ الاستعمار والحكومات الرجعية التي لم تزل من اكبر
العوائق في طريق تقدم اكراد العراق للوصول الى الغاية
الكبرى وهي الحرية وحق تقرير المصير .
- ثانيا - السعي لنيل الاستقلال الاداري لكردستان العراقية الذي
هو خطوة كبيرة لتقرير مصير الاكراد .
- ثالثا - السعي لرفع كل انواع الاضطهاد والتفريق القومي الذي
يتناول الاكراد والاقليات الاخرى .
- رابعا - السعي لايجاد وتقوية العلاقات مع الاحزاب والمراكز الكردية
خارج العراق لتوحيد وجمع المساعي للوصول الى الهدف

الاسمى (حق تقرير المصير والتحرر) .

خامسا - السعي لاصلاح شامل للمشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بتوفير الحقوق الديمقراطية ورفع مستوى الزراعة والصناعة ونشر المعارف واحياء التاريخ والادب الكردي .
سادسا - تعميم استعمال اللغة الكردية في كافة الدوائر والمدارس ضمن المناطق الكردية .

سابعا - العمل على ايضاح القضية الكردية لجميع الامم وخاصة اسم الشرق الاوسط .

ثامنا - العمل لايجاد العلاقات والتعاون مع الاحزاب والمنظمات الديمقراطية .

تاسعا - العمل على تكوين العلاقات السياسية مع الدول الديمقراطية لمكافحة خطط الاستعمار والرجعية وعملها الساعة لاحياء ميثاق سعد آباد . ومكافحة كافة التكتلات الاستعمارية والرجعية التي تعرقل الحريات عامة وحرية الاكراد خاصة .

وعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية وحينما اجتمع مؤتمر وزراء الخارجية في موسكو . . ارسل حزب (رزگارى كورد) مذكرة الى المؤتمرين شرح فيها مطالبه . . وهذا نصها :
((لقد استبشرت الانسانية بانتهاء الحرب وانتصار القوى الديمقراطية واندحار ابشع شكل للاستعمار (الفاشستية) في الغرب والشرق .

فالشعب الكردي المجزأ والمهضوم الحقوق يئن منذ امد طويل تحت
نير الظلم والاضطهاد وقد حرم من جميع حقوقه الانسانية والقومية .
ذلك نتيجة خطط ومصالح الاستعمار البريطاني والحكومات
الرجعية الفاشستية في ايران وتركيا والعراق . ومناسبة انتهاء
الحرب وانتصار الحلفاء يرجو الشعب الكردي ان تنظر الى قضيته
بعدالة وان لا يحرم من وعود الحلفاء وموائيقها للشعوب الصغيرة
لاجل تحريرها وتقرير مصيرها . والان حيث يجتمع في موسكو
وزراء الخارجية للدول العظمى الثلاث نأمل ان ينظروا الى قضية
الشعوب والاقوام بانصاف .

هذا ويسر حزب (رزگاري كورد) بأن يعرض لكم هذه
النقاط التي لها علاقة وثيقة بقضية الشعب الكردي والسلم فسي
الشرق الاوسط .

١- أننا نؤيد نضال اخواننا الاكراد في ايران مع اخوانهم
الاذريجانين في سبيل الاستقلال الذاتي والحكم الديمقراطي
والكفاح ضد الحكومة الرجعية والموالين لها .

٢- ان ينظر الى حالة الشعب الكردي في تركيا باهتمام حيث
تعامله الحكومة التركية الفاشستية باساليب وحشية لاجل القضا
عليه نهائيا وتتركه بالقوة .

٣- ان الشعب الكردي في العراق قد ساءت حالته الى درجة
فاحشة ، وقد حرم من جميع حقوقه الدستورية نتيجة وجـود

تاريخ الحزب الثوري الكردي

الاستعمار البريطاني والحكومة الرجعية الحالية واساليبها
الفاشستية وما حرق القرى البارزانية والمناطق القريبة منها
وتشتيت المواطنين وحبسهم امثال الملا مصطفى وموئيد يسه
الا شواهد عليه على ذلك .

ولهذا نطلب ان تلبي مطالب الاكراد الوطنية في العراق
الا اننا نعتقد ان ذلك لا يمكن تحقيقه الا بالقضاء على الاستعمار
والحكومة الرجعية الحالية وتبديلها باخرى ديمقراطية صحيحة حيث
يضمن الحقوق القومية للشعب الكردي في العراق .

هذا وقد الفتنا نظركم الى هذه الحقائق آملين ان
تعالجوها بروح انسانية حيث ان حلها بصورة واقعية صحيحة يكون
سببا لازدهار المدنية والسلام في الشرق الاوسط .

اللجنة التنفيذية

لحزب رزگارى كـــورد

وارسل الحزب مذكرة اخرى مسهبة الى هيئة الامم المتحدة
التي انعقدت في لندن يشرح فيها القضية الكردية شرحا شاملا
موئيدا بوثائق رسمية وادلة حية .

كما ارسل الحزب مذكرة بواسطة المفوضية المصرية ببغداد الى
النجمات المسؤولة في مصر ايد فيها الحركة الوطنية التحررية

الكبرى في مصر) في عام ١٩٤٦ . . وجاء فيها :

(باسم الشعب الكردي في العراق نكبر الروح الثورية المباركة في
اخواننا المصريين الاحرار لانقاذهم في وجه الاستعمار الانكليزي
القائم . ذلك الاستعمار الوضع الذي ادت سياسته الرجعية المنكرة
الى ايقاع عشرة ملايين من الشعب الكردي تحت نير الاستبداد والظلم
فعانى عشرات المئات من ابنائه الاحرار مرارة السجن والتشريد ومن
ثم الموت على اعدة المشانق ونيران قنابل المدافع والطائرات .
فكانت النتيجة ان وقع فريسة الاستعمار . ولا يغرب عن البال الاعمال
المشينة التي قامت بها قوات الاستعمار اخيرا في اليونان والهند
الصينية والهند . والان يريد ان يمثل نفس الادوار المخزيّة .
ولكن املنا وطيد في نضال الشعب المصرى الكريم وفي قوميته المقدسة
لتدمير صرح الاستعمار في القطر الشقيق لبقاء مصر حرة ولا سعاد
جماهير الشعب المصرى العزيز .

أنا نرسل في احتجاجاتنا الصارخة على جرائم قوات الاستعمار
المنكرة ونصم صوتنا الى صوت مصر الحرة في المطالبة بالجلال التام
عن وادى النيل وتعديل المعاهدة المصرية - الانكليزية بشكل
يضمن لمصر استقلالها السياسي والاقتصادى وقد عبر الشعب
الكردي عن شعور الشعب المصرى الشقيق في وقوفه في وجه
الاستعمار وذلك باشتراكه في المظاهرات في بغداد تأييدا
للشعب المصرى في نضاله المبارك .

(اللجنة التنفيذية لحزب رزگارى كرد)

حزب الجبهة الوطنية الكردية الموحدة في العراق

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وجد ير بالذكر ان موقف الحزب الشيوعي العراقي كان ايجابيا من تأسيس وتشكيل حزب رزكاري كورد ودعا فهد (يوسف سلمان يوسف) في مقالة نشرتها جريدة - القاعدة - في نيسان ١٩٤٥ ، الوطنيين الاكراد الى تاليف حزب قومي وقد جاء فيها نداؤه التالي :

(ايها المواطنون الواعون من كافة طبقات الشعب الكردي ، ان قضية شعبكم امانة في عنقكم فادوا واجهكم تجاء شعبكم الذي انجبكم قودوه الى السبل الموءدية الى خلاصه من الوضع السيء الذي هو فيه ، الفسوا المنظمة الشعبية الكردية بشكل يتفق وظروف الشعب الكردي منظمة تخدم مصالحه ، اعملوا وستجدون من حزبنا كسل تأييد ومساعدة .)

وكتب مقالا آخر في القاعدة في تشرين الثاني ١٩٤٥ جاء فيه :

(ان حق تقرير المصير لكل امة وقومية من المبادئ والاهداف الاساسية للحزب الشيوعي في العالم اجمع بما فيها الحزب الشيوعي العراقي . ان حزبنا الشيوعي العراقي ، حزب العمال والفلاحين ، حزب جماهير شعبنا العراقي باصره ، يناضل في سبيل مصالح جماهير الشعب كافة ، من اجل حرية الجميع ، وهذا يضمن للشعب الكردي ولجماهيره الكادحة التنظيمات الديمقراطية الضرورية التي تمكنها من تبيان رأيها في البقاء الاختياري او الانفصال حتى تسم للعراق تحرره من رقة الاستعمار او عند ظروف تلائم الشعب الكردي

وفي مصلحة جماهيره الكادحة (٥٥) (*)

وفي نهاية خريف عام ١٩٤٤ تأسس الحزب الشيوعي في كردستان العراق بعد حوار بين مندوبي جماعة (وحدة النضال) الا ان هذا الحوار باء بالفشل فأنقسمت جماعة (وحدة النضال) الى عدة اقسام فانضم قسم من جناحه العربي الى الحزب الشيوعي العراقي والقسم الاخر منه الى حزب الشعب أما جناحه الكردي فقد اسس الحزب الشيوعي في كردستان وكان المكتب المصافي آنذاك يتكون من (صالح حيدري ، مكرتيرا ، ونافع يونس ، وعلى عبدالله المهندس ، وعبدالكريم توفيق ، ورشيد عبد القادر) . وكان لسان الحزب جريدة (شعور) والجدير بالذكر ان الحزب كان معروفا باسم جريدته شعور .

وقد اصدر الحزب بياناً للشعب الكردي يؤيد فيه تأسيس حزب رزگاري كورد بالاضافة الى نداء فهد فقصد اصدر الحزب الشيوعي في كردستان العراق بياناً دعى فيه الى تأسيس حزب رزگاري كورد .

(*) رغم نداء (فهد) ومقاله المنشور في (القاعدة) كان الحزب الشيوعي العراقي في كردستان العراق يعادى (البارتي) ويضع العراقيين امام تنظيماته تارة ومحاولة احتوائه تارة اخرى .

بيان الحزب الشيوعي

لاكراد العراق

اتحدوا لتأسيس حزب رزكاري كرد
ناضلوا لصحق خطط الاستعمار والرجعية

في هذه الايام التي انتهت فيها الحرب ، يظفر بهادي
الحرية وايهاك انهدام اسس قوى الاستعمار والرجعية في الشرق
والغرب . وذلك بزوال قوى الدول الفاشستية ، فان جميع الاسم
الصفيرة والمستعبدة في العالم التي ناضلت وراقب الدماء الوكبة
للتقدم ، تترب وتطالب بحرياتها وحقوقها القومية وحق تقرير
مصيرها حسب الظروف العالمية السائدة والمواثيق التي اطلقتها
الدول المتعددة .

على انه من الضروري ان نعلم جيدا بان دمار الاستعمار
والرجعية تعمل الان بكل قوتها ، ولذلك فان الحريات لا يمكن
ان يستهان بها بل يجب اخذها بقوة مستمدة من جماهير الشعب
والوطنيين المخلصين . وهذه الفكرة قد ظهرت عليها في كثير من
الدول الغربية . فباسم (جبهة المقاومة) في فرنسا
و (جبهة ايام) في اليونان و (جبهة تحرير البلاد) في
يونانها بدأ الجهاد والمكافحة ضد قوى الرجعية والاستعمار .

الامة الكردية المتحدة حسب خطط واطماع الاستعمار
عليها ان تناضل في صهيل تحرير العصور وتحرير كردستان الكبرى ،
وذلك بأزالة وقطع دابر الاستعمار الانكليزي وخدامه ، مستخدمة
قوة منظمة مدبرة في داخل جميع المناطق الكردية متحدة تمام
الاتحاد فيما بينها .

وفي هذه الايام تكون حزب الجميع باسم (رزگاری كورد)
من كثير من الجمعيات الكردية العراقية الصغيرة نتيجة لمسايسي
الحزب الشيوعي لكردستان العراقية والوطنيين الآخرين (٥) .

ومع محافظة الحزب الشيوعي على كيانه فانه يتعاون معهم كلها
للوصول الى الغايات الحاضرة . وقد كلف هذا الحزب مكافئ
ومكافئ في صهيل تحرير البلاد .

وفي النهاية نحن الحزب الشيوعي ننادي جماهير الشعب
الكردى المنهز في العراق للعمل على تقدم حزب (رزگاری كورد)
ومماونته ، ونخاطب بأعلى صوتنا جميع الوطنيين في كافة الانحاء
بالأ بالوجهة لتقوية حزب (رزگاری كورد) .

المكتب السياسي للحزب
الشيوعي في كردستان العراقية

(٥) لم يتكون حزب " رزگاری كورد " نتيجة لمسايسي الحزب الشيوعي لكردستان
العراقية انما كان له بعض الاسهامات في ذلك التكوين .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وفي الاسبوع الاول من شهر آب ١٩٤٦ انعقد مؤتمرات الحزب الشيوعي في كردستان العراق (شورشي) وكان الهدف من عقد هذا المؤتمر بحث موضوع حل الحزب والاندماج مع (الحزب الديمقراطي الكردي) وكان المكتب السياسي لـ (شورشي) والمنظمات الدنيا قد وافقت على هذه الفكرة . الا أنه ظهر تياران قهبان في صفوف حزب (شورشي) بسبب موقف الملا مصطفى البارزاني من الاقطاعيين كأكه زياد والشيخ لطيف حيث كان يريد ادخالهما في قيادة الحزب الديمقراطي الكردي الجديد ، وقد وقف ضد هذه الفكرة واشترط ادخالهما الى الحزب كل من (صالح حيدري وحيد عثمان وجمال حيدري) مع المنظمات الحزبية في اربيل وشقلاوة وراوندوز .

ونتيجة المفاوضات والصراع الفكري بين التيارين انضم كل من (صالح حيدري ، حيد عثمان ، جمال حيدري) مع قسم من مندوبي اربيل وشقلاوة وراوندوز الى الحزب الشيوعي العراقي . ومن ثم انضم اليهم (نافع يونس) مع بعض اعضاء الحزب في اربيل وهكذا انتهى دور حزب شورشي .

وفي الاسبوع الثاني من شهر آب ١٩٤٦ انعقد مؤتمرات (حزب رزگاري كورد) في بغداد وقد اشترك في المؤتمر جميع

مندوبى الحزب من كافة انحاء كردستان العراق . وكان الهدف من عقد المؤتمرات هو تأسيس الحزب الجديد (الحزب الديمقراطي الكردى) وحل حزب رزگارى . وقد جاء عقد هذا المؤتمرات عقب مؤتمرات هوروى الذى حل تنظيماته وقرر الاندماج في الحزب الديمقراطي الكردى . وقد اقر المؤتمرات بالاجماع حل الحزب وقبول شروط الملا مصطفى البارزاني حول قبول كل من كاكه زياد والشيخ لطيف الشيخ محمود نائبيين لرئيس الحزب . وكان حمزه عبد الله مندوبا وممثلا للبارزاني في المؤتمر .

وبعد موافقة معظم اعضاء حزب هوروى وكذلك حزب رزگارى اقر الجميع تأسيس الحزب الديمقراطي الكردى والانضمام الى صفوفه ، تم اجتماع مندوبى المؤتمرات الاول للحزب الديمقراطي الكردى في بغداد بتاريخ ١٦ آب ١٩٤٦ وقد اشترك في المؤتمر مندوب بالاضافة الى معظم مندوبى مؤتمرات هوروى وجميع مندوبى مؤتمرات رزگارى والشيد (حمزه عبد الله) مندوب الملا مصطفى البارزاني (و ابراهيم احمد) بصفة مراقب عن فرع الحزب الديمقراطي لكردستان ايران في السليمانية . الا ان ابراهيم احمد ترك المؤتمر بسبب عدم موافقته على حل فرع الحزب الديمقراطي لكردستان ايران دون موافقة رئيس الحزب الشهيد (قاضي محمد) من جهة وعدم موافقة المؤتمرات على ابقاء الحزب الديمقراطي لكردستان ايران لتنظيماته في كردستان العراق .

الفصل الثاني

تطرقنا في الفصل الاول من هذا الكتاب الى المنظمات والجمعيات والاحزاب الكردية التي تأسست وناضلت قبل ظهور الحزب الديمقراطي الكردي ، ووضحنا كيف ان قسما من هذه المنظمات والاحزاب كانت النواة الاساسية لتكوين الحزب الديمقراطي الكردي . وما عن عدم تطرقنا الى كثير من المنظمات والجمعيات الكردية الاخرى فالسبب هو عدم تعلقها بموضوع بحثنا ، وهذا بالتأكيد لاينفي دور تلك المنظمات في بلورة الحركة التحررية الكردية الى الفترة التي انبثق فيها الحزب الديمقراطي الكردي لتلبية لواقع المرحلة التاريخية التي مرت بها الحركة التحررية الكردية ، وكانت استجابة حية لظروف المجتمع الكردستاني . ان الحركة الوطنية الكردية كانت تحمل في رحمها جنين هذا المولود الذي خرج الى الوجود كما ذكرنا نتيجة حتمية لتطور المجتمع الكردي ومن خلال تجاربه في عصر ازدياد قوة ونشاط الحركات التحررية للشعوب وانحسار وضعف النظام الامبريالي وادواته .

انعقد المؤتمر الاول (المؤتمر التأسيسي) للحزب الديمقراطي الكردي بغداد في السادس عشر من شهر آب ١٩٤٦ وقد حضر المؤتمر نحو حوالي (٣٢) اثنان وثلاثون مندوباً كانوا يمثلون حزب رزگاري الفضل ومعظم مندوبي حزب شعورش المنحل كما اشرنا الى ذلك في الفصل الاول من هذا الكتاب .

وعناصر مستقلة بالاضافة الى حضور (محمود احمد) مندوباً عن الملا مصطفى البارزاني ، وابراهيم احمد مثلاً عن فرع الحزب الديمقراطي لكرديستان ايران في السليمانية ، وعقدت الجلسة الاولى للمؤتمر في دار سعيد فهمي . وقد حضر المؤتمر امير ايضاً السيد صديق الاتروشي ونوري صديق الشاويش والشهيد علي حمدي . وتم في المؤتمر مناقشة حل فرع الحزب الديمقراطي لكرديستان ايران والذي كان يزاوّل نشاطه في كردستان العراق وبصورة خاصة في مدينة السليمانية ، وانضمامه الى الحزب الديمقراطي الكردي الوليد ، وكانت اسباب حل هذا الفرع وجيهاً ان الحزب الديمقراطي لكرديستان ايران كان شعاره آنذاك هو النضال من اجل ترسيخ وتطوير الحكم الذاتي لكرديستان ايران ضمن المملكة الايرانية ولم يشمل منهاجه بقية اجزاء كردستان ، الا ان ابراهيم احمد اعترض على حل الفرع الا بعد حصوله على موافقة اللجنة المركزية لحزبه وعلى رأسه رئيس الحزب الشهيد (قاضي محمد)

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

بصورة خاصة ، وقد ترك المؤتمرون بعد عدم موافقته على الحل .
أما المؤتمرون فقد استمروا في مناقشة المنهاج والنظام
الداخلي للحزب ، ولا بد هنا من الإشارة الى ان مسودة المنهاج
والنظام الداخلي سبق وان تم اعدادهما من قبل الحزب
الديمقراطي لكردستان ايران ، وبعد اجراء تعديلات طفيفة
تمت الموافقة عليهما بالاجماع .

وفي الجلسة الختامية جرى انتخاب اللجنة المركزية والمكتب
السياسي للحزب . وتم انتخاب (١٥) خمسة عشر عضوا للجنة
المركزية وهم :

- ١- الملا مصطفى البارزاني رئيسا للحزب
- ٢- الشيخ لطيف الشيخ محمود النائب الاول للرئيس
- ٣- كاكه زياد النائب الثاني للرئيس
- ٤- حمزه عبداللـه
- ٥- ميرالحاج احمد
- ٦- الدكتور جعفر محمد كرم
- ٧- علي عبداللـه
- ٨- صالح يوسفسي
- ٩- عبدالكريم توفيق
- ١٠- رشيد عبدالقادر

- ١١- رشيد باجلان
- ١٢- ملا حكيم خانقيني
- ١٣- عوني يوسف
- ١٤- طه محي الدين معروف
- ١٥- مصطفى خوشنار
- ١٦- عبدالصمد محمد (الاحتياط الاول)

أما المكتب السياسي فقد تم انتخابه من قبل اللجنة المركزية كالآتي :

- ١- حمزه عبداللـه - سكرتيرا للجنة المركزية .
- ٢- الدكتور جعفر محمد كريم
- ٣- علي عبدالله (المهندس)
- ٤- عبدالكريم توفيق
- ٥- رشيد عبدالقباد ر

وقرر الحزب إصدار جريدته الحزبية بأسم (رزگاری) (*)

(*) صدر العدد الاول من جريدة (رزگاری) في ايلول ١٩٤٦ واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٥٦ حيث اصدر الحزب جريدة (خه باتى كوردستان) وحتى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ اذ اصدر الحزب جريدة (خه بات) النضال وقد صدر بصورة علنية

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

لاهد من الوقوف هنا قليلا على كيفية تأسيس الحزب ودور الاقطاعيين والملاكين الكبار في تأسيسه منذ البداية وتمكنهم من شق صفوف الجماهير الكردية المثقفة وذلك بانفعال منظمة شورش في اربيل وشقلاوه ورواندوز من الحزب الديمقراطي الكردي العراقي ، وكيف ان الحزب الجديد وسبب تعنت الاقطاعيين وعلى رأسهم

العدد الاول منها في ٤ نيسان ١٩٥٩ ، واستمرت (خه بات) في الصدور ومن ثم فترة اخرى بصورة سرية الى ان اصدر الحزب جريدة (النور) وقد صدر العدد الاول منها في ١٢ تشرين الاول ١٩٦٨ ، وقد صدر منها ٤٣٢ عددا بصورة علنية ، وحجبت عن الصدور بتاريخ ٢٩ آذار ١٩٧٠ واصدر الحزب جريدة النور مرة اخرى وبصورة سرية وقد صدر العدد الاول منها في كانون الثاني ١٩٧٣ وكانت تحمل العدد ٤٣٣ واستمرت في الصدور الى شباط ١٩٧٤ وكان العدد الاخير قد صدر وهو يحمل الرقم ٤٤١ . واخيرا قد اصدر الحزب الثوري الكردستاني جريدة النور بعد مزاولته لنشاطه السياسي وقبل انعقاد المؤتمر الثامن للحزب . اما جريدة شورشگير (الثوري) فقد اصدرها الحزب في اذار عام ١٩٧٧ .

الملا مصطفى فقد خيرة العناصر الكردية المثقفة ، هذا بالإضافة
 الى خلو منهاج الحزب من معالجة قضايا الفلاحين والاصلاح الزراعي
 بسبب موقف رومائهم وخاصة كاكه زياد والشيخ لطيف وعلى رأسهم
 رئيس الحزب الملا مصطفى ، وهذا يكون الحزب قد حمل بـذور
 التناقض والانشقاق منذ الوهلة الاولى لميلاده ، وفي هذا الصدد
 يقول السيد صالح حيدري : (لقد اوجد حمزه عبدالله من قبل
 الملا مصطفى البارزاني ورفاقه من جمهورية مهاباد عام ١٩٤٦ لغرض
 تأسيس حزب ديمقراطي كردي في كردستان العراق على غرار الحزب
 الديمقراطي الكردستاني في جمهورية كردستان الديمقراطية ،
 ويورد الدكتور السيد عزيز الشميني في اطروحته حول القضية
 الكردية : (أن البارزاني ورفاقه قرروا تأسيس الحزب الديمقراطي
 الكردي (الپارتي) وهم في كردستان ايران ، واعتبروا انفسهم
 الهيئة المؤسسة للحزب المذكور وهم (مصطفى البارزاني) ،
 حمزه عبدالله ، ميرالحاج احمد ، نوري احمد طه ، مصطفى خوشتاو
 محمد محمود قدسي ، خيرالله عبدالكريم ، عزت عبدالعزيز) .
 وعلقوا آمالهم في توحيد المنظمات الكردية في العراق شورش وورزگاري
 و (ژ . ك) لتصبح قاعدة للحزب المذكور ولهذا الغرض فقد
 خول البارزاني مؤننه حمزه عبدالله بالصلاحيات كافة للدخول
 في المفاوضات وتأسيس الحزب المشار اليه .
 اتصل بنا حمزه عبدالله ، وعرض علينا الامر ، لم تعارض

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

قيام الحزب المذكور على شرط ان يتمسك باهداف ومبادئ حزب
رزگاری کورد سواء بما يتعلق بالحياة الحزبية الداخلية فسي
الحزب (النظام الداخلي) او الاهداف القريبة والبعيدة له
(المنهاج) مع الاحتفاظ بتركيبه الثوري وعدم فرض اشخاص
معينين على قيادة الحزب. ويكون لقيادة الحزب وحدها الى حين
عقد المؤتمرات حتى وضع المنهاج وعدم قبول اي منهاج يفرض عليه
من جهة اخرى مهما كانت المبررات (٠) ٠٠٠ ثم يستطرد قائلا :
(رفضت هذه النقطة) ويقصد فرض كاكه زياد والشيخ لطيف)
من قبلنا وخاصة من قبل اكثرية رفاقنا في حزب شورش وکسان
منهم كاتب المذكرات (السيد صالح الحيدري) ونافع يونوس
وجمال الحيدري وحيد عثمان وساجد ابراهيم ادهم واخسرون
(٤) ٠٠٠ .

كانت بنية الحزب الديمقراطي الكردي وتركيبه تتفق والاسس
القومية ، وقد اهمل الصراع الطبقي للجماهير الكردية الكادحة
ضد الاقطاعيين والملاكين الكبار في كردستان ، وحاول وضع
الاقطاعيين والملاكين الكبار والعمال والفلاحين في تنظيم واحد
بحجة ان المرحلة القومية التحررية بعد الحرب العالمية الثانية
تتطلب قيام الحزب على هذه الاسس وبهذا التركيب ، ومع وجود
جميع هذه التناقضات الداخلية بدأ نشاط الحزب بعد المؤتمرات

الاول يزداد يوما بعد يوم . وبدأت الحكومة من جانبها بالضغط على الاعضاء القياديين المعروفين فكانت من جملة الحملات على الحزب طرد الدكتور جعفر محمد كريم عضو المكتب السياسي للحزب من العراق واسقاط الجنسية العراقية عنه . واعتقال كل من ابراهيم احمد (*) وعمر مصطفى ورشيد عبيد - القادر وآخرين من اعضاء الحزب ، وان هذه الاعتقالات شملت جميع الاحزاب والقوى الوطنية والقومية التقدمية في البلاد خاصة بعد ان وقف الحزب موقفا معارضا للانتخابات التي اجرتها وزارة نوري السعيد العاشرة عام ١٩٤٧ . وقد نشرت جريدة رزكاري في عددها (١٣) في شهر ايلول ١٩٤٧ : (ان الانتخابات كانت مزورة ، فلم ينتخب الشعب نواب هذا المجلس بل تعينوا اليه تعينا خاصا من قبل نوري السعيد (٦) .

وكذلك قاد الحزب المظاهرات في منطقة كردستان ضد الحكم في ١٩ حزيران ١٩٤٧ استنكارا لاعدام الضباط الاربعة (عزت ورفاقه) واصدر الحزب بيانا الى الشعب الكردي اعلن

(*) انضم اعضاء فرع كردستان العراق للحزب الديمقراطي الايراني في خريف ١٩٤٧ الى الحزب الديمقراطي الكردي العراقي بعد حل فرعهم وكان ابراهيم احمد مسؤول الفرع قد تولى مسؤولية فرع الحزب في السليمانية .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

فيه : (ان قصد الحكومة والاستعمار من هذه الاعمال ما هـي الا وسيلة لتحريض العشائر للقيام بحركات مسلحة بغية اتخاذها حجة لانقاذ اخر قوة في كردستان و لاعلان الاحكام العرفية لسنج الوطنيين الاكراد في المعتقلات وشنقهم^(٦) . ومن جهة اخرى ساهم الحزب مع باقي الاحزاب في مقاومة معاهدة بورتمسوت واشترك في لجنة التعاون الوطني اليسارية التي ضمت بالاضافة اليه كلا من حزب الشعب والجناح التقدمي للحزب الوطني الديمقراطي والحزب الشيوعي ، وساهم في التظاهرات الوطنية في بغداد والسليمانية واربيل^(٧) وقد كانت اللجنة مؤلفة من :

(عبد الرحيم شريف المحامي عن حزب الشعب والمحامي رشيد عبدالقادر^(*) عن الحزب الديمقراطي الكردي وما لك سيف عن الحزب الشيوعي العراقي وكامل قازانجي المحامي عن الجناح التقدمي من الحزب الوطني الديمقراطي)

(*) المحامي رشيد عبدالقادر من شباب اربيل المثقف . كان من قادة شورش والبارتسي عضو اللجنة المركزية الاولى . سجن ثلاث سنوات بعد خيانة مالك سيف الذي شهد ضده في المحاكمة . وبعد خروجه من السجن واصل نضاله عضوا في اللجنة المركزية للبارتسي الى عام ١٩٥٥ حيث ترك الحزب .

وبعد انسحاب الجيش الصوفياني من اذربيجان وكردستان
 في اواخر عام ١٩٤٥ م توجه الجيش الايراني بحجة الانتخابات
 النيابية الى اذربيجان وكردستان في كانون الاول ١٩٤٦ وقضى
 على الجمهوريتين الاذربيجانية والكردستانية . وفي ٢٠ كانون -
 الثاني عام ١٩٤٧ حكم بالاعدام على القاضي محمد ورفاقه من قبل
 السلطة الرجعية والصوفينية الايرانية وتم تنفيذ الحكم
 بحقهم في ٣١ مارت ١٩٤٧ في مدينة مهاباد وفي ساحة
 (جوارچرا) . ومن جهة اخرى عاد الاطفال والشيوخ
 والنساء من العوائل البارزانية مع الشيخ احمد البارزاني
 الى العراق وكذلك الضباط الاربعة (عزت عبدالعزيز ، مصطفى
 خوشناو ، خير الله عبدالكريم ، محمد محمود القدسي) وسلموا
 انفسهم للحكومة العراقية .

وكانت حكومة (صالح جبر) قد اعلنت الاحكام العرفية ،
 وحكمت على الضباط الاربعة بالاعدام ونفذت احكامها بكل وقاحة
 ووحشية دون اى اعتبار للمشاعر القومية للشعب الكردي وذلك
 في يوم ١٩ / حزيران / ١٩٤٧ في السجن المركزي في
 بغداد .

وقد كتب الشهداء الاربعة وصيتهم الشهيرة لشعبهم
 الكردي قبل استشهادهم وهذا هو نص الرصيدة :

١٨ - حزيران - ١٩٤٧

من الشهداء في سبيل الوطن

(عزت عبد العزيز ، مصطفى خوفناو ، خير الله عبد الكريم ، محمد -
محمود القدسي) الى اخواننا من ابناء الشعب الكردي العزيز .
كتب بعد ساعة واحدة من تبليغهم حكم الاعدام .
اخواننا :

عندما نكتب هذه الرسالة لا يكون قد بقي لنا من حياة الاستعداد
والاستعمار الا (١٤) ساعة حيث نبليغ مشائق الاستعمار . حيث نصل
الى عالم الحرية وتلحق ارواحنا بالارواح الطاهرة لشهداء
طريق الوطن .

ايها الاخوان ، اننا سعداء لكوننا لم نتخلف ابدا تجاه واجبنا
الوطني ان نصيحتنا الوحيدة هي ان يتحلى الشباب والوطنيون
الاكراد بنكران الذات ، ويتخذ من الوحدة نهجهم في سبيل
تحطيم الطوق الاستعماري وتخليص الشعب المظلومة بدون تمييز .

ايها الاخوة . . كونوا اعداء الجهل حاربوا الجهل بكل
قواكم ، لاتتبعوا الجهل ابدا اننا رموز كفاح الشعب

الكردي في عام ١٩٤٧ .

ايها الاخوه الاحياء الذين يناضلون في سبيل الشعب . .
ان الشعب سينتصر بأذن الله .

ايها الاخوة . لم نأت الى المشنقة لعجزنا ولترددنا في
النضال بل اننا ناضلنا كجنود احرار حتى آخر امكانياتنا وكانست
عاقبتنا هذه في سبيل الوحدة والحرية .
عاشت الكرد والكردستان (*) .

خير الله عبد الكريم مصطفى خوشنواو عزت عبد العزيز

محمد محمود قدسي

وعندما شكل محمد الصدر وزارته في شباط ١٩٤٨ أصدر
الحزب بيانا اعلن فيه ان وثبة كانون كانت انتصارا للشعب بعمره
وكرده الذين امتزجت دماؤهم وهاجم وزارة الصدر وأوضح ان
الشعب لا يمكن ان يشق بعناصرها واكثريتها من ذات الفئسة
الحاكمة القديمة . وطالب بتحقيق المطالب التالية :

(*) يرى القارئ العزيز الكليشة المصورة للوصية في نهاية
الكتاب بخطهم الشخصي .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ١- الغاء معاهدة ١٩٣٠ العراقية - البريطانية .
 - ٢- حل المجلس النيابي واجراء انتخابات حرة للمجلس الجديد فوراً .
 - ٣- محاكمة ومعاينة المسؤولين عن دماء الشهداء من افراد الشعب ومحاكمة صالح جبر ونوري السعيد وجمال باهان وانزال العقاب بهم .
 - ٤- احترام الحريات الديمقراطية المضمونة من قبل الدستور واحصاح الحرية للتعبير السياسي وللحياة الحزبية .
 - ٥- حل مشكلة الغذاء والكساء وتعديل بنود قانون الانحصار لمصلحة المزارعين الاكراد .
 - ٦- تعديل الوزارة الحاضرة باقصاء الوزراء الذين سبق عداؤهم واضطهادهم للشعب من الطبقة الحاكمة القديمة .
 - ٧- الغاء المعاهدة العراقية - التركية ، والاردنية - العراقية .
 - ٨ - اطلاق سراح جميع المسجونين السياسيين والبارزانيين جميعا وتقديم المساعدة الجديدة للعائلات المشردة ، واصلاح الجهاز الحكومي والقضاء على الرشوة وسوء السلوك . (٨)
- وفي عام ١٩٥٠ تم اعتقال حمزة عبد الله سكرتير اللجنة المركزية للحزب وبذلك لم يبق احد يذكر من اعضاء اللجنة المركزية

خارج التوقيف والتشريد ليتمكن من قيادة الحزب ، مما أدى
قواعد الحزب الى عقد كونفرانس حزبي لمعالجة الوضع (وهو
الكونفرانس الاول للحزب) لانتخاب قيادة جديدة مؤقته ، الا ان هذه
لقيادة لم تستمر ايضا بسبب خلافات داخلية . فاستقر الرأي على
عقد المؤتمرات الثاني للحزب . وقد تم انعقاده في آذار ١٩٥١ في
ارالشهيد على حمدي (*) ببغداد . وتم انتخاب لجنة مركزية

(*) كان الشهيد علي حمدي احد الاعضاء المعروفين في حزب
يسوا عام ١٩٤١ - ١٩٤٤ ومن المؤسسين لحزب رزگاري كورد .
تم الاجتماع الاول لتأسيس حزب رزگاري كورد في داره عام
١٩٤٥ .

وفي عام ١٩٤٦ كان من اعضاء المؤتمرات الاول للحزب الديمقراطي
الكردي وكان مسؤولا للجنة المحلية ببغداد ومسؤولا للفرع
منذ ١٩٤٦ لغاية ١٩٤٩ . تم انتخابه عام ١٩٥٠ عضوا
للجنة المركزية في الحزب . كان مسؤولا لطبع جريدة رزگاري
لسان الحزب السرية ١٩٥١ - ١٩٥٢ .

التحق من السجن الى الحركة التحررية الكردية المسلحة
عام ١٩٦١ واصبح مسؤولا لمنطقة الموصل . وكان مسؤولا
لفرع السليمانية في اعوام ١٩٦٣ - ١٩٦٤ الى ان اعتقلته زمرة
البارزاني . بقي في سجون البارزاني لمدة عامين الى ان تم
اغتياله سرا في عام ١٩٦٦ .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

جديدة ، ولم يبيت الموتى في المنهاج والنظام الداخلي نظراً لظروف الحزب إذ أن الموتى تم انعقد لانتخاب القيادة فقط وتأجل البت في المنهاج والنظام الداخلي الى الموتى الثالث . وتم انتخاب ابراهيم احمد ونوري شاويس وجليل هوشيار وعمر مصطفى ومكر اسماعيل وحمد امين مصطفى اعضاء للجنة المركزية الموتى . ولم ينتخب سكرتير اللجنة المركزية ، وتم تجديد حمزه عبدالله في صيف ١٩٥١ من الحزب ما دفع به الى التكتل ضد الحزب محاولا شق وحدته الداخلية الى جناحين متعارضين .

نعود مرة اخرى لتخليط الاضواء على الصراع الداخلي في الحزب منذ عقد الموتى التأسيسي في ١٦ / آب / ١٩٤٦ الى عقد الموتى الثاني في آذار عام ١٩٥١ اي قرابة خمسة اعوام ، لנلاحظ سوى حدة هذا الصراع بين الجناح اليميني داخل الحزب والجناح اليساري او التقدمي فيه ، ولم يكن هذا الصراع وتلك الخلافات الشخصية ظاهرة ومكشوفة الا بقدر ما كانت الظروف الداخلية للحزب والظروف الصعبة والقاسية التي كانت تمر بها منطقة كردستان في الاربعينيات والا لماذا لم يتمكن الموتى تمرون في موتى الترم الثاني من انتخاب لجنة مركزية للحزب بدلا من انتخاب لجنة مركزية موتى قتي ؟ . ولنا هنا ان نتساءل ، لماذا لم يبيت الموتى في تعديل المنهاج

والنظام الداخلي الذي فرض على المؤتمرات في المؤتمر
الاول واعدت مسودته في كردستان ايران من قبل الهيئة
المؤسسة للحزب التي كانت موجودة آنذاك في كردستان ايران ؟
والرغم من ان تلك المسودة لم تكن معظم موادها ومنودها
تنسجم مع ظروف العمل السياسي في كردستان العراق ؟

ومن ثم لماذا لم تنتخب اللجنة المركزية سكرتيرا لها ؟
تطرح هذه الاسئلة نفسها الجواب الكافي للوضع الداخلي
في الحزب ، ومع هذا استمر الصراع الداخلي بين اليمين واليسار
المتمثلين في العناصر العشائرية والاقطاعية من جهة والعناصر
المثقفة الثورية من جهة ثانية . وقد كانت كافة العناصر العشائرية
والملاكين الكبار واجحة بحيث تمكنت من منع ادخال نص فسي
منهاج الحزب يتعلق بالاصلاح الزراعي او المطالبة بحقوق الفلاحين
في المؤتمرات الاولى للحزب . وكان الاقطاعية غير موجودة اصلا
في كردستان ، رغم وجودها وسيطرتها الكاملة في تلك المرحلة
بسبب امتلاكها لمساحات كبيرة من الاراضي الزراعية في منطقة
كردستان ، واستثمارها للفلاحين في الريف على اساس المحاصصة .
فكاه زياد النائب الثاني لرئيس الحزب كان يملك قرى عديدة
بأكملها في قضاء كويسنجق ومن بينها قرية (خدران) بالاضافة
الى املاكه وارضيه داخل قسبة كويسنجق مثلا . وقد كانت
للسياسة الاستعمارية الدور الكبير في توسيع نفوذ الاقطاعيين فسي

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

كردستان منذ القرن التاسع عشر وبصورة خاصة في بداية هذا القرن هـ فأتسع نفوذ الاقطاعيين على حساب الفلاحين والملاكين الصغار وكاد حسي كردستان مما عمق الصراع الطبقي بين الاقطاعيين والملاكين الكبار وبين الفلاحين الصغار والمعدمين في كردستان وقد انعكست آثار هذا الصراع كما لاحظنا في صفوف قيادة الحزب الديمقراطي الكردي بسبب تسلط فئة الاقطاعيين والملاكين الكبار على قيادة الحزب بعد المؤتمرات الاولى الى أن عقد الحزب مؤتمره الثالث في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٣ في مدينة كركوك سرا . وفي هذا المؤتمر تم انتخاب اللجنة المركزية وتبديل اسم الحزب من (الحزب الديمقراطي الكردي - العراقي) الى (الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي) . وتم انتخاب اللجنة المركزية بالشكل الآتي :

- ١- الملا مصطفى البارزاني
 - ٢- مير الحاج احمد
 - ٣- الدكتور جعفر عبد الكريم
 - ٤- ابراهيم احمد
 - ٥- نوري شاموس
 - ٦- علي عبدالله
 - ٧- نوري احمد طه
- رئيسا للحزب

- ٨ - جلال الطالباني .
- ٩ - عمر مصطفى
- ١٠ - علي حمدي
- ١١ - رشيد عبدالقادر
- ١٢ - حمد امين معسوف
- ١٣ - جليل هوشيار

وتم انتخاب ابراهيم احمد سكرتيرا للجنة المركزية . وكذلك تم تبديل اسم جريدة الحزب من (رزگارى) الى (خه باتسي - كوردستان) (*) هذا وتم اقرار تشكيل المنظمات الكرد ستانيه وبصورة خاصة اتحاد طلبة كوردستان (*) . وقرر المؤتمر طرد السيد حمزه عبدالله سكرتير اللجنة المركزية سابقا من صفوف الحزب .

(*) في الصفحات الاخيرة يرى القارى العزيز صورة الصفحة الاولى

لجريدة (خه باتي كوردستان) العدد (٥) السنة الاولى . وكذلك صورة الصفحة الاولى لجريدة (خه بات) العدد الاول

٤ نيسان ١٩٥٩ السنة الاولى باللغة الكردية .

(*) تأسس اتحاد طلبة كردستان عام ١٩٥٣ برئاسة الشهيد

الخالد احمد عبدالله والذي استشهد في ١٤ / ١٢ / ١٩٦٧

في اربيل على ايدي العصابات البارزانية السائبة .

كان الشهيد من عائلة كادحة في قضاء العمادية .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

ولابد من الاشارة هنا الى التغييرات التي طرأت فسي
المؤتمر الثالث سواء بالنسبة الى المنهاج والنظام الداخلي
للحزب او بالنسبة للاعضاء القياديين ، حيث ان الحزب بدأ يسلك
نهجا وطنيا وتقديميا ويساريا بالقياس الى النهج السابق . فقد
تمكن المؤتمر الثالث من تثبيت مواد في منهاج الحزب لصالح
الفلاحين وكادحي كردستان والنضال لتحقيق اصلاح زراعي جذري
في منطقة كردستان ومحاربة الاقطاعية ونفوذها والقضاء على
العلاقات القبلية والاقطاعية وتشكيل جمعيات فلاحية تقوم بتنفيذ
تلك المهمة . وكذلك اكد المؤتمر على تأميم النفط وبناء صناعات

-
- دخل الحزب عام ١٩٤٨ عندما كان طالبا في الاعدادية ،
وفي عام ١٩٥٣ كان من بين مؤسسي اتحاد طلبة كردستان
وانتخب في المؤتمر الاول للاتحاد رئيسا له .
 - في أعوام ١٩٥٢ - ١٩٥٨ تمكن الشهيد من احياء فروع
الحزب في منطقة بهدينسان في غرة ، شيخان ، دهوك ،
العمادية ، زاخو ، الموصل ، وتشكيل المنظمات الحزبية
من جديد .
 - انتخب في المؤتمر الرابع عضوا في اللجنة المركزية للحزب
ومسؤولا لمنطقة بهدينسان وكان مديرا لاعدادية دهوك .

ثقيلة في القطر العراقي والدفاع عن حقوق الطبقة العاملة ورفع مستواها المعاشي كما واكد المؤتمر على التحالف الاستراتيجي مع المعسكر الاشتراكي وبصورة خاصة مع الاتحاد السوفياتي ، مطالباً الغاء المعاهدات والاتفاقيات المعقودة مع الاستعمار البريطاني ، ورفع الحزب شعار اسقاط الحكومة الملكية وتأسيس جمهورية ديمقراطية شعبية مع المطالبة بتحقيق الحكم الذاتي للشعب الكردي ضمن الجمهورية العراقية .

وحول اهمية المؤتمر الثالث للحزب كتب البروفسور بوخارد برنيتس قائلا : (*)

(قرر الحزب بناء تنظيماته باعطاء الاهمية للكوادر والعمل الدعائي بين الجماهير وان ما يجلب الاهتمام بصورة خاصة مشروع المنهاج المقرر من قبل المؤتمر ٠٠٠ ويستطرد معددا النقاط الاساسية في المنهاج قائلا : (تأسيس جمهورية ديمقراطية شعبية) واجلاء الجيش البريطاني ، اسقاط النظام الملكي

(*) البروفسور بوخارد برنيتس استاذ في جامعة - ماون لوثر - في مدينة هاله بالمانيا الديمقراطية . نشرت المجلة العلمية للجامعة المذكورة بعدد ٩ / ١٠ / السنة الثالثة عشرة سنة ١٩٦٤ بحثه تحت عنوان (حول بعض المسائل التاريخية للحركة الوطنية الكردية) وقد ترجم البحث من الالمانية الى العربية من قبل السيد (دارا اديب) .

تاريخ الحزب الثوري الكردي ستاني

التعاون مع المعسكر الاشتراكي ، اقامة نظام ديمقراطي جديد في العراق ، والحكم الذاتي للشعب الكردي ضمن الجمهورية العراقية ، واصلاح زراعي جذري وتأميم النفط وتأسيس المزارع التعاونية والتعليم الاجباري والمجاني . . . ثم يستطرد ويقول :

ينص المنهاج وللمرة الاولى اعتبار الحركة التحررية الكردية جزءاً متساوياً من الحركة التحررية العراقية ولهذا اوجب على الحزب الديمقراطي لكرديستان العراق العمل وفق مصلحة مجموع الحركة الديمقراطية العراقية وجميع الحركات التحررية () ولا بد من القول هنا بأن المؤتمر الثالث اكد على الأخوة العربية - الكردية والتلاحم الكفاحي بين الشعبين الشقيقين العربي والكردي والوقوف بحزم تجاه الافكار الشوفينية والافكار الانفصالية ففي آن واحد واعتبار الحركة التحررية الكردية حلقة لا تنفصل عن سلسلة الحلقات التحررية لشعوب الشرق الاوسط بل وعن الحركات التحررية في العالم اجمع . واكد المؤتمر على ان الشعب الكردي في كردستان العراق هو جزء لا يتجزأ من الشعب الكردي في اجزاء كردستان الموزعة بين تركيا وايران وسوريا ، بل ان الاستعمار وبصورة خاصة الاستعمار البريطاني هو الذي يتحمل مسؤولية تجزئة كردستان بعد الحرب العالمية الاولى . لذا اختار المؤتمر الطريق الصحيح والسليم للنضال

الا وهي طريق الكفاح المشترك مع الجماهير العربية فسي
العراق ضد الاستعمار والرجعية وتثقيف الجماهير الكردية
الكادحة بهذه المفاهيم الثورية .

وبعد عقد المؤتمرات الثالث سلك الحزب نهجا تقدميا
يساريا وناضل بعناد من اجل تحقيق اهدافه الواردة فسي
المنهاج . واسهم الحزب في جميع النشاطات السياسية على
مستوى القطر مع الاحزاب والقوى الوطنية والقومية التقدمية الاخرى ،
كالاسهام في حركات السلم والمؤتمرات والمهرجانات العالمية ،
ووقوفه الى جانب القوى الوطنية التقدمية في العراق ضد
معاهدة حلف بغداد المركزي (السنتو) . واستنكار الهجوم
الثلاثي عام ١٩٥٦ على مصر ، ومشاركة الشبيبة الكردية
في مهرجان الشباب والطلبة في موسكو عام ١٩٥٧ .

وفي عام ١٩٥٦ انضم الى الحزب جماعة حمزه عبداللـه
وكانت تحمل اسم (الجناح التقدمي) للحزب الديمقراطي
لكردستان العراق وبعد انضمامهم ، استبدل الحزب اسمه
الى (پارتي يه كگرتوى كوردستان - الحزب الديمقراطي
الموحد لكردستان) . وانضم في عام ١٩٥٧ قادة فرع كردستان
للحزب الشيوعي العراقي الى الحزب وهم (صالح حيدر ،
حميد عثمان السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي العراقي

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وكمال فواد وغيرهم من الشيوعيين الاكراد (٠) (*)

وبعد انضمام جماعة حمزة عبدالله الى الحزب من جهة وجماعة صالح الحيدري من جهة اخرى اعيد توزيع الاعمال بين اعضاء اللجنة المركزية كما وانتخب المكتب السياسي ، فكان اعضاء المكتب السياسي هم (ابراهيم احمد سكرتير اللجنة المركزية صالح - حيدري ، جلال الطالباني ، حمزة عبدالله وحيد عثمان)

وبعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ واسقاط النظام الملكي في العراق وعلان الجمهورية حدد الحزب موقفه من الثورة مؤيدا لها ووضع امكانياته كافة تحت تصرفها دفاعا عنها لتثبيت النظام الجمهوري وترسيخها وقد اصدر في ١٦ تموز ١٩٥٨ بيانا جاء فيه : (ان الحزب الديمقراطي الموحد لكردستان العراق طليعة الحركة التحررية الكردية اذ يأخذ بنظر الاعتبار مهامه التاريخية ومن اجل تحقيق اهداف الأمة الكردية يعلن بصراحة

(*) ان تغيير اسم الحزب من (الديمقراطي الكردستاني - العراق) الى (الديمقراطي الموحد لكردستان - العراق) لم يكن من صلاحية اللجنة المركزية بموجب النظام الداخلي للحزب وكان اجراء خاطئا في حينه . اذ كان لابد من التريث لحين عقد المؤتمر الرابع .

أن تعاضم قوة حركة الشعب العربي التحررية وانتصارها
وتحرر العراق من الحكم الملكي الفاسد البغيض ، وتشبيد
نظام جمهوري متحرر وانسحاب العراق من حلف بغداد المصوبة
سهامه الى قلب الامة الكردية ، كل ذلك يهيئ امتن الاسس
لبناء صرح الحياة المليئة بالسعادة والحرية والمساواة للشعبين
العربي والكردى لذلك قرر الحزب ان يناضل بجميع قواه وامكانياته
للدفاع عن الجمهورية العراقية وتثبيتها وازدهارها ، ولتنفيذ
هذا الغرض يضع جميع امكانياته وقواه تحت تصرف قادة هذه الثورة
الجيدة ، ويجند جميع اعضاءه وموازريه كدائبيين
للجمهورية العراقية ومقاومة الاستعمار ومو امراته واذنابه .

لدى تسليط الاضواء على الوضع الداخلي للحزب بعد
انضمام جماعة حمزة عبدالله وهال الحيدري اليه مرة ثانية
وبعد عودة الملا مصطفى البارزاني من الاتحاد السوفياتي بعد
اغتراب دام ثلاثة عشر عاما يظهر بوضوح انقسام الحزب الى
جناحين متناقضين في الأفكار والاهداف مما اثر على وحدة الحزب
بل وحتى على استقلاليته في التنظيم . اذ لم تضر فترة طويلا
على انضمام هؤلاء الى الحزب الا وبدأت الخلافات والتكتلات
بالظهور في صفوف الحزب مرة اخرى ، وقد برزت هذه الخلافات
اكثر وضوحا في منتصف عام ١٩٥٩ بل وكانت اللجنة المركزية
منقسمة على نفسها الى اتجاهين اتجاها ذيلي ومرتبطة بالحزب

الشيوعي العراقي بصورة مكشوفة واتجاه كان يريد المحافظة على
استقلالية الحزب . فكتلة (حمزة عبدالله وصالح الحيدري وحيد -
عثمان ونژاد احمد وخسرو توفيق وصالح رشدي) كانت تحاول
ربط الحزب وجعله تابعاً للحزب الشيوعي في تلك الفترة وهذا
يظهر جلياً في ما سطره السيد صالح الحيدري في مذكراته :
(بعد ما طرحنا فكرة (اعتبار الپارتي حزبا ديمقراطياً ثورياً)
اتصلنا بقيادة الحزب الشيوعي لحل القضايا الفكرية المعلقة التي
هي موضع الخلاف بيننا ، فعقدت عدة اجتماعات بين الطرفين .
وتم الاتفاق مبدئياً على ان الپارتي حزب ديمقراطي ثوري
(وليس بحزب ماركسي لينيني) ويستطيع الاستفادة من
الماركسية . واعترف الحزب الشيوعي بوجود عناصر ماركسية -
لينينية في قيادة وقواعد الپارتي وتصلح ان تصبح اعضاء في
الحزب الشيوعي . فتم الاتفاق مبدئياً على ضم هؤلاء الى الحزب
الشيوعي مع بقاءهم في الپارتي ، على ان يشكلوا (فراكيوناً)
داخل الپارتي ، ويرتبطون بشكل معين بالحزب الشيوعي وعلى ان
يكون نشاطهم داخل الپارتي ، ويكونوا غير مكشوفين بالنسبة
للجماهير وعملوا علناً باسم الپارتي وفي منظماته بمختلف
المستويات . (٤ ص ٨٢ ج ٢)

كاد الحزب الديمقراطي الموحد لكردستان العراق ان يفقد

شخصيته واستقلاليته كحزب ثوري طليعي في منطقة كردستان
 فعقدت اللجنة المركزية اجتماعاً موسعاً في أوائل حزيران عام
 ١٩٥٩ حضره بعض الكوادر المتقدمة من أعضاء الفروع واللجان
 المحلية بغية دراسة الوضع الداخلي للحزب والوضع السياسي
 العام في العراق . وبعد هذا الاجتماع وفي أواخر حزيران من
 عام ١٩٥٩ قرر البارزاني على إبعاد جناح حمزة عبدالله
 من الحزب وبدأ هو الآخر بالتكلم مع إبراهيم أحمد
 وجمال الطالباني ضد هذا الجناح ، خاصة وأن قواعد الحزب
 لم تكن مطمئنة الى سياسة كتلة حمزة عبدالله ومحاربتهم في
 منطقة كردستان من قبل الحزب الشيوعي العراقي وبصورة خاصة
 محاربة المنظمات الجماهيرية الكرد ستانية كالشبيبة الكرد ستانية
 واتحاد طلبة كردستان واتحاد نساء كردستان . إذ أن الحزب
 الشيوعي كان يريد حل هذه المنظمات وصهرها في منظماتهم
 الجماهيرية ، وكان موقف كتلة حمزة عبدالله من هذه التجاوزات
 سلبياً ومرناً للغاية ، ففي ٣٠ / حزيران ١٩٥٩ اجتمعت
 اللجنة المركزية وقررت تجميد كل من (حمزة عبدالله ، صالح -
 الحيدري ، خسرو توفيق ، نثراد أحمد) .

يقول السيد صالح الحيدري : (في يوم ١٩٥٩/٧/١ التقينا
 أعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي المجددين) في دار
 الأخ حمزة عبدالله لتدارس الموقف وكان الرفيق عزيز محمد

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي آنذاك والسكرتير
الحالي) حاضرا في الدار ، فاستقر رأينا على عدم القيام
بأنشاق في البارتي والاعتراف بالامر الواقع ، نظرا لان اكرية
قواعد الحزب كان مع البارزاني وكتلة ابراهيم جلال ، والوضع
السياسي كان يشير الى التدهور ، واقترحت تشكيل العناصر
الثورية في البارتي على شكل ((تجمع)) تجمعها رابطة فكرية
وسياسية دون تنظيمها في تنظيم خاص ، ومن اجل ذلك اصدار
مجلة (رزگاری) التي كنت صاحب امتيازها وجعل مكتب
المجلة مقرا لنا لتجميع العناصر الثورية من البارتي حولنا
... الخ) (٤ ص ٩٠ ج ٢)

وتجسد موضوع وجود حزب طليعي كردستاني مع وجود
منظمات كردستانية ديمقراطية وعدم وجوده في الفترة التي تلت
ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العلاقات بين الحزب الشيوعي
العراقي والحزب الديمقراطي الموحد لكردستان العراق ، فكان
الحزب الشيوعي معارضا بسل حارب بعنف المنظمات الديمقراطية
الكردستانية الخاصة للطلبة والشبيبة والنساء . اما الحزب
الديمقراطي الموحد لكردستان العراق فكان يرى ضرورة
وجود حزب طليعي كردستاني وضرورة وجود منظمات ديمقراطية
كردستانية . اما محاولة الحزب الشيوعي ربط العناصر

الماركسية - اللينينية داخل قيادة وقواعد الحزب بالحزب الشيوعي صرا فكان ذلك الاتجاه موقفا خاطئا سلكه الحزب الشيوعي العراقي مما ادى الى كشف تلك العناصر وبالتالي طردهم من صفوف الحزب وطردهم فقد الحزب تلك العناصر التقدمية في صفوفه بسبب انخداعهم بوعود الحزب الشيوعي العراقي وبالتالي ترك ثغرة كبيرة في صفوف الحزب للعناصر اليمينية ، تلك العناصر التي كانت تحاول دوما توجيه الحزب والحركة التحررية الكردية باتجاه مضاد لمصالح الحركة التحررية العراقية والكفاح العربي الكردي المشترك .

انعقد المؤتمر الرابع في ٦ تشرين الاول عام ١٩٥٩ ببغداد اثر خلافاً شملت القيادة والقواعد كما ذكرنا . وتم طرد (حمزة عبدالله وصالح الحيدري وحيد عثمان وصالح رشدي والدكتور محمود علي عثمان ومحمد كريم - فتح الله وشهاب الشيخ نوري ونساز احمد وآخرين غيرهم من الحزب) وقد حضر المؤتمر من المطرودين صالح رشدي محاولا التأثير على المؤتمر تمرين الا انه فشل في مهمته وغادر المؤتمر تمر .

اما البقية فقد قاطعوا المؤتمر ولم يحضروه . وتم فسي المؤتمر انتخاب لجنة مركزية جديدة والمصادقة على المنهاج والنظام الداخلي للحزب .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وللدخول بعمق الى اسباب وتفاصيل الخلافات الداخلية
لابد من الوقوف على التركيب الطبقي والبنية الاجتماعية للحزب
منذ تأسيسه في السادس عشر من آب عام ١٩٤٦ ، وقد تطرقنا
الى تلك العوامل في الفصل الاول من الكتاب - وخاصة حول
البنية الطبقية والتركيب الاجتماعي للحزب وكيف ان تلك البنية
لعبت الدور الرئيس والهام في رسم وتحديد سياسة الحزب . . .

فالبنية الطبقية للحزب الديمقراطي الكردي كانت تعتمد على
ركائز اساسية من العناصر البرجوازية المتوسطة للمجتمع الكردي
مع وجود العناصر الاقطاعية فيها ولكن بنسبة اقل اما قاعدة
الحزب فقد تكونت منذ البداية من كادحي المجتمع الكردي مما
ادى الى تكوين وظهور الاجنحة والصراعات داخل الحزب .

وقد برزت تلك الخلافات بشكل اوضح واغوى هذه المرة
بسبب ظروف العمل العلني لممارسة الحياة الحزبية بعد ثورة
١٤ تموز ١٩٥٨ ، وخاصة بعد تشكيل المنظمات الجماهيرية
ونزول هذه المنظمات الى الميدان السياسي في اعقاب الثورة على
نطاق واسع وكبير بحيث شملت تلك المنظمات جميع مناطق
كردستان بما فيها القرى دون ان تتمكن من رسم اهداف واضحة
لها او تحديد مواقعها الاجتماعية بشكل واضح ، وقد اصبحت
وجودها مثار الخلافات بين اطراف القوى الوطنية في البلاد ومصورة

خاصة بين الحزب الشيوعي العراقي والحزب الديمقراطي
الموحد لكردستان العراق ، وقد اضطر الحزب الديمقراطي
الموحد لكردستان العراق بالتالي حل منظماته الجماهيرية
تحت ضغط الحزب الشيوعي العراقي وتأثير كتلة حمزة عبد الله
داخل قيادة الحزب تلك الكتلة التي كانت في الحقيقة والواقع
منظمة حزبية مرتبطة بالحزب الشيوعي العراقي سرا ومنظمة
قيادية للحزب الديمقراطي الموحد لكردستان العراق علنا .
ولأهمية موضوع هذه المنظمات ننقل للقارئ العزيز نص
بيان حل اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي :

بيان بتوحيد حركة الشبيبة في كردستان العراق (*)

ايماننا باهمية النضال المشترك بين مختلف القوميات
لصيانة جمهوريتنا الديمقراطية والحفاظ على مكاسب ١٤ تموز
الخالدة وايماننا باهمية ضرورة وحدة حركة الشبيبة العراقية ،
جرت مفاوضات ودية بين ممثلي اتحاد الشبيبة الديمقراطي
العراقي واتحاد الشبيبة الديمقراطية في كردستان العراق
((لاوان)) ومعد التباحث وتبادل وجهات النظر في جو

(*) خه بات العدد (٧) السنة الاولى ١٩٥٩ .

تا بهج الحزب الثوري الكردستاني

تسوده الرغبة الصادقة من كلا الطرفين ويجاد حل يضمن مصلحة الشبيبة عربا واكرادا وشبيبة الاقليات القومية قسرا وتوحيد حركة الشبيبة في كردستان العراق ضمن اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي وعلى ذلك نهيب بجميع الشبيبة فسي كردستان بالانضمام الى اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي ، وفق الانتخابات التي تمت بين الجانبين .

ان توحيد حركة الشبيبة في كردستان ضرورة وطنية
وخطوة صائبة تعكس التضامن الكفاحي بين العرب والاكراد
البنسي على اساس الحقوق والواجبات المتساوية ضمن الجمهورية
العراقية ، وفي مصلحة الشعب الكردي والشبيبة الكردية ، التي
لا تختلف مشاكلها عن مشاكل شبيبة العراق وانها لخطوة
مهمة جدا في سبيل تعزيز وتوطيد الاخوة العربية الكردية
ولفتح المجال الواسع امام الشبيبة الكردية بمختلف آرائها
ومعتقداتها السياسية في أن تعمل كلا موحدان في سبيل
القيام بدورها الايجابي في أداء واجباتها الوطنية وتثقيف
الشبيبة الكردية بروح التضامن الكفاحي بين العرب والاكراد ،
وفتحت مجالات رحبة امام الشبيبة الكردية لتطوير وتنمية
التراث القومي للاكراد وتنمية قابلياتهم والقيام بمباراة اخوية
فيما بينهم . خطوة كبيرة في سبيل ان تصبح اتحاد الشبيبة

العراقي من اوسع المنظمات الجماهيرية في العراق هذه المنظمة
الجامعة لكل الشباب مهما اختلفت آرائهم واتجاهاتهم السياسية .

اننا ندعو جميع الشبيبة الكردية بمختلف اتجاهاتها
ومعتقداتها السياسية ان يعملوا يدا واحدة ضمن اهداف اتحاد
الشبيبة الديمقراطي العراقي وروح الفعور بالمسؤولية تجاه
هذا الانتصار الذي احرزته حركة الشبيبة في كردستان العراق ،
وحل الخلافات التي قد نتج نتيجة ترسبات ماضية بروح تأخذ
بنظر الاعتبار اهمية وحدة حركة الشبيبة التي هي دعامة قوية
في توطيد اركان جمهوريتنا الديمقراطية وهدف كل الشباب فسي
العراق .

والى الامام نحو مستقبل افضل للشبيبة

عاشت جمهوريتنا حرة ديمقراطية

ولتعيش الاخوة العربية الكردية

نورى عبدالرزاق - سكرتير اتحاد الشبيبة الديمقراطي وتوفيق -
العبايجي عضو المكتب التنفيذي وحسين الهورماني عضو المكتب
التنفيذي ودارا توفيق ومحمد حسين ملا .

قادر الحاج طاهر كوى عضو اللجنة العليا لاتحاد الشبيبة الديمقراطي
لكردستان العراق ومحمد صالح ديلان عضو اللجنة العليا
وعبدالرحمن فرج عضو اللجنة العليا وجهان صديق شاويش
عضو اللجنة العليا .

أما الاسم التي تم الاتفاق عليها فهي :

اسم توحيد الشبيبة في كردستان
العراق (*)

اتفق مثلاً اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي واتحاد
الشبيبة الديمقراطية لكردستان (لاوان) حول توحيد منظمات
الشبيبة في كردستان العراق ضمن اتحاد الشبيبة الديمقراطي
العراقي وعلى اسم الآتية :

- ١- ينضم أعضاء (لاوان) الى اتحاد الشبيبة الديمقراطي
العراقي كأعضاء فرديين اسوة ببقية الأعضاء .
- ٢- يكون اسم الاتحاد باللغة الكردية كمايلي : (يه كيتي لاواني
ديموكراتي عيراق) .
- ٣- تكوين لجان تحضيرية في الالهة الكردية كمايلي : (يضاف
عدد مقارب او مساوي الى اللجان التحضيرية الحالية من
أعضاء (لاوان) .
- ٤- تقدم قوائم موحدة في الانتخابات للجان المناطق
والقطاعات والالوية لجرد العضوية الحالي عند (لاوان)

(*) خه بات العدد (٧) السنة الاولى ١٩٥٩ .

٥- والجرد النهائي للكتبان في يوم (١٥) أيار .
في المناطق التي لاتضمن عضوية (لاوان) اى نسبة
في اللجان يشترط وجود حد ادنى لتمثيل لاوان وذلك
على اساس :

الموصل (١) لاوان
كركوك (١) لاوان وهناك مجال للمفاوضة
لجعلها (٢) .

اربيل (٢) لاوان
سليمانية (٢) لاوان
ولجان المناطق الكردية الاخرى كمايلي :

- ٢-١٠ عضوية اللجنة (١) حد ادنى لاوان .
- ١١-١٢ عضوية اللجنة (٢) حد ادنى لاوان .

- ٦- توحد مقرات جديدة في كل الالوية تجنباً للخلافات
في المناطق التي يحتمل وجود هذه الخلافات .
- ٧- يصدر (لاوان) بياناً لايضاح الاتفاق النهائي ثم
بالتوحيد يدعواعضاء (لاوان) الى اتحاد الشبيبة
المراقبي حسب النقطة (١) .

انتهى

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

ومن جهة أخرى كان الحزب الشيوعي العراقي يحاول
جر البارزاني الى جانبه خاصة بعد عودته من الانتحار
السوفييتي ولعلاقاته المتينة مع عبدالكريم قاسم وكان الحزب
الشيوعي العراقي يمجّد به كمناضل وطني وقومي تقدمي ،
الى ان القى عبدالكريم قاسم خطابه في كنيسة مار يوسف وحدد
موقفه فيه من الحزب الشيوعي العراقي وبعد هذا التاريخ كشف
البارزاني عن هويته الحقيقية وموقفه تجاه الحزب الشيوعي
العراقي بل وحققه الدفين ضد الشيوعيين والشيوعية . ومن
جانب آخر كان الحزب الديمقراطي الموحد لكردستان العراق
يحاول ارضاء البارزاني والتمسك به كرئيس للحزب ايماناً
منه بأن بقاءه على رأس الحزب يؤدي الى جر الجماهير الكردية
ويكسبه قوة ومنعة اكثر من ذي قبل وهو ثمر على موقف عبدالكريم
قاسم من الحزب ، وفعلاً كان لرئاسته الاثر الكبير في منح
الاجازة لممارسة الحزب اعماله بصورة رسمية في كانون الثاني
١٩٦٠ . وقد نوقشت هذه المفاهيم والعوامل بعد ذلك
في المؤتمر السادس المنعقد في آذار ١٩٦٢ في قضاء كابل
عندما قرر المؤتمر طرد البارزاني من صفوف الحزب .

قليلون هم اولئك الذين يستطيعون ان ينكروا بأن
المؤتمر الرابع للحزب الديمقراطي الموحد لكردستان العراق

كان بداية تحول جديد في تاريخ الحزب حيث استطاع
الملا مصطفى البارزاني ولأول مرة ان يسيطر على الحزب
بعد طرده لجماعة حمزة عبد الله من الحزب عن طريق استعمال
القوة والعنف دون اللجوء الى النظام الداخلي للحزب وهذه
البداية الخطرة جعلت من الملا مصطفى ان يجعل الحزب
آلة بيده يوجهها كيفما يشاء ، ولم تبق للقيادة الجماعية
دور يذكر بعد المؤتمر الرابع في صفوف الحزب ، وان التحالف
بين عبد الكريم قاسم والملا مصطفى كان يهدف بالاصل الى تحويل
الحزب الديمقراطي الموحد لكرديستان العراق الى منظمة
حكومية . وفعلًا اشترط قاسم في اجازة الحزب الفلأ
المادة الثالثة من المنهاج التي كانت تقر الماركسية - اللينينية
منهاجًا مع طرد العناصر اليسارية .

الفصل الثالث

المؤتمر الخامس

انعقد المؤتمر الخامس للحزب الديمقراطي لكردستان العراق بشكل علني ورسمي في ٥ مايس ١٩٦٠ في بغداد بعد ان اجيز الحزب بصورة رسمية في ٩ شباط ١٩٦٠، وكان قد سبق وان تقدم كل من الملا مصطفى و ابراهيم احمد وعمر مصطفى وعلى عبدالله المهندس ونوري صديق شاويس وحلمي علي شريف وشمس الدين الفتحي وصالح عبدالله اليوسفي بطلب الى وزارة الداخلية بتاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٦٠ لأجازه الحزب باسم (الحزب الديمقراطي لكردستان العراق) وقد ارفقت بالطلب قائمة بأسماء خمسين مؤيدا من مختلف انحاء كردستان . (*)

كان المؤتمر اول تجمع علني في حياة الحزب ،
اذ ان جميع المؤتمرات السابقة والكونغرسات الحزبية انعقدت
بصورة سرية ، كان انعقاد المؤتمر الخامس هذه المرة في ظروف

(*) سيجد القارئ العزيز قائمة الاسماء في نهاية الفصل الثالث .

جديدة في حياة الشعب الكردي بصورة خاصة والشعب العراقي بصورة عامة ، وبعد ان تحرر العراق وتحول الى جمهورية ديمقراطية شعر الكرد لأول مرة بمشاركته في الحكم واقرار هذه المشاركة في الدستور المؤقت للجمهورية العراقية كما نصت عليها المادة الثالثة من الدستور المؤقت والتي اكدت صراحة على شراكة العرب والكرد في الوطن العراقي . وجاء المؤتمر الخامس هو الاخير تاكيدا على حق الشعب الكردي في ممارسة نشاطه السياسي عن طريق طليعته الديمقراطية - الحزب الديمقراطي لكردستان العراق - . وقد حضر المؤتمر (١٦٨) مندوبا يمثلون اكثر من سبعة آلاف عضو حزبي وكسمان المؤتمرات من العمال والفلاحين والكسبه والمثقفين الثوريين .

تم افتتاح المؤتمر بكلمة ترحيبية القاها الرفيق سكرتير اللجنة المركزية(*) ثم القى التقرير السياسي للجنة المركزية وقد استعرض اهم الاحداث والاضاع التي مرت بها جمهورية العراق ومنطقة كردستان بالذات منذ عقد المؤتمر الرابع للحزب والتاكيد على صيانة الجمهورية وتعميق نهجها الديمقراطي ، وتوحيد القوى الوطنية والقومية التقدمية فسي

(*) نشرت جريدة خه بات في عددها ٢١١ في ٦ ايار ١٩٦٠ مقتطفات من التقرير السياسي .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

جبهة متحدة .

وبعد الانتهاء من القاء التقرير السياسي والتنظيمي والمالي وتقرير هيئة التفتيش والمراقبة توزع المود تمرود على اللجان المشكلة لدراسة ومناقشة التقارير وكانت اللجان هي : لجنة المنهاج والنظام الداخلي واللجنة المالية والجريدة ولجنة الشكاوى والاعتراضات المقدمة من قبل الاعضاء . والجدير بالذكر هو ان الملا مصطفى البارزاني لم يحضر المود تمر الا في الجلسة الختامية له في اليوم الثامن من ايار ١٩٦٠ وقد حضره في الجلسة المسائية بعد محاولات عديدة من قبل المود تمرين لاقناعه لحضوره المود تمر . والقي كلمة على المود تمرين واعرب عن اسفه لعدم تمكنه حضور الجلسة الافتتاحية والجلسات الاخرى للمود تمر . . . الا انه عاد وهاجم الحزب والحياة الحزبية بكلمات نابية لى ترشيحه من قبل المود تمرين لرئاسة الحزب ، وقد تفوه بكلمات بذيئة لا يمكن سردها بمثل تلك السهولة التي تلفظ هو بها امام المود تمرين على صفحات هذا الكتاب او اى مؤلف آخر .

وجدير بالذكر بأن الحزب اجرى تعديلات في المنهاج والنظام الداخلي ومن ضمنها تعديل اسم الحزب من (الحزب الديمقراطي لكردستان العراق) الى (الحزب الديمقراطي الكردستاني) وحذفت المادة الثالثة من المنهاج التي كانت تنص

على مايلي :-

(يستفيد الحزب في نضاله السياسي وفي تحليلاته الاجتماعية
من النظرية العلمية الماركسية - اللينينية . . .)

وقد تم في المؤتمرات مناقشة مسودة المنهاج والنظام الداخلي
قبل اقرارهما وعلى ضوء المؤتمرات والتحفظات التي ابدتها
وزارة الداخلية وحسب توجيهات عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء
آنذاك . ونظرا لاهمية المنهاج وتعلقه بفكر الحزب وايدولوجيته
واهمية النظام الداخلي وتعلقه بالتنظيم ارتأينا سردهما
مع مقدمة المنهاج بغية الوقوف على التغييرات التي جرت عليهما
في المؤتمرات اللاحقة .

مقدمة المنهاج والنظام الداخلي
للحزب الديمقراطي الكردستان العراق

منذ السنوات الاخيرة من القرن الثامن عشر اصبحت بلادان الشرق الادنى والاوسط هدفا للاحتلال والاستغلال من قبل الدول الرأسمالية الاوربية الحديثة (النضج النامية) ما كان بالامكان ان لاتلفت كردستان نظر هذه الدول الرأسمالية ايها بسبب موقعها الاستراتيجي وخيراتها الطبيعية . وللسبب نفسه اصبحت منذ ذلك الوقت ميدانا للحروب والمنازعات وهدفا للتقسيم والاحتلال . ومنذ ذلك الحين ايضا قسمت بنتيجة الحروب والتطاحن بين الدولتين الفارسية والعثمانية الى قسمين . وبعد الحرب العالمية الاولى لم يثبت فقط هذا التقسيم بل زيد ايضا عدد الاجزاء (الاقسام) من قبل الاستعمار الانكليزي والافرنسي والامريكي وعلى رؤوس الحراب وحرم الشعب الكردي من الحقوق القومية كافة .

ونتيجة لحملات الرأسمال الاوربي وقعت الامة الكردية وما لاخمس الكادحين الاكراد تحت نير ثلاثة انواع من المظالم والتعسف ظلم الاغيا الاقطاعي ، ظلم الرأسماليين الترك والايروانيين واكثرها شراسة استغلال امتنا من قبل الرأسماليين الاوربيين وخاصة الانكليز والالمان

والافرنسيين وفي المدة الاخيرة الامريكان ايضا . ان هذه الانواع الثلاثة من الاستغلال قد أخل الحالة الاقتصادية للكادح الكردي وبدأت افكار التحرر والانعقاد بالانتشار فسي كردستان وان نضال الامة الكردية في سبيل الخلاص والتحرر من المحتلين ادى الى ان يتحسن ومنتظم اكثر فاكثريوما بعد يوم وان يتخذ شكلا منظما .

هذا ومع ان الحركة التحررية لكردستان كانت في السنوات الاولى من القرن التاسع عشر غير منظمة وانعزالية معصومة العين وما كان لها اي برنامج ولم يكن يقود النضال اي حزب معين .

ففي السنوات الاخيرة من هذا القرن ، وخاصة فيما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية ، وما بعد الحرب الثانية فان معركة كردستان الوطنية قد اتخذت لنفسها طابعا قوميا وشكلا منظما وتسير تحت راية حزب معين وفق برنامج ونظام معينين مقررين ، وقد ساهم في النضال عمليا الشعب الكردي بأسره بجميع طبقاته التقدمية باخلاص زائد . وبعد الحرب العالمية الاولى مباشرة شن الشعب الكردي بجميع طبقاته التقدمية نضاله في سبيل تحرير كردستان تحت قيادة احزاب معينة وفسق برنامج معينة في جميع انحاء كردستان التركية والايروانية . وقد

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

اثبت بدماء ابنائه وتضحياته البطولية للعالم اجمع بأنه لن
يتترك النضال الى ان ينال الاكراد وكردستان الحرية .

ومع ان نضال الشعب الكردي كان قد اتخذ لنفسه شكلا
جديدا ديمقراطيا متحررا وذلك تحت تأثير الحركات التحررية
في العالم ولكن الشعب الكردي ظل يناضل وحيدا غاصبي
بلاده الى ان قامت ثورة اكتوبر العظمى في روسيا . فكم
ادت ثورة اكتوبر العظمى الى تعاظم الحركات التحررية
والديمقراطية واشتداد النضال بين الامم المحتلة والغاصبة
فأنها دفعت الى الامام حركة كردستان التحررية والديمقراطية
وزادتها قوة ومنذ ذلك الحين فإن الأمة الكردية قد وجدت
حركاتها التحررية مع الحركات التحررية للامم المجاورة لها
 واصبحت تناضل مع احرار هذه الشعوب جنبا الى جنب ضد
الاستعمار والاقطاع اعداء الجميع واختلطت حركة الاكراد التحررية
بسيول الحركة التحررية لشعوب العالم المناضلة في سبيل القضاء
على الاستعمار والاقطاع .

ان حركة كردستان التحررية قد ناضلت ككف يكف الى جانب
الحركة العامة لايران وتركيا ضد العدو المشترك اي الاستعمار
والرجعية والفئة الرجعية الحاكمة فسي تركيا قد استجند
مصطفى كمال جلال الاكراد الذي كان قد تزعم حديثا حركة

تركيا التحررية قد استنجد بالامة الكردية طالبا المعون
لطررد اليونان والابرياليين وقد قدم الشعب الكردي
مئات الضحايا للدفاع عن كل شبر من اراضي تركيها
فلا يستطيع احد ان ينكر حقيقة ان بطولات وتضحيات الامة
الكردية كانت من الاسباب الاساسية التي انقذت الجمهورية
التركية من الفناء عندما كانت تعاني سكرات الموت والانحلال
ففي الثورة الكمالية اثبت الاكراد للعالم اجمع بصورة عملية
اخوتهم وتعاونهم الصادق مع اخوانهم احرار الترك ، ففي
المؤتمر الذي عقد (١٩١٩) بـارضروم قرر الرؤساء
الاكراد ان عدو حرية الترك هو عدو لحرية الاكراد ايضا ولذا
فان الامة الكردية كما هي تناضل لاجل تحريرها فانها
تناضل ايضا في سبيل صيانة الجمهورية التركية وحرية الامة
التركية مع اخوانه الاتراك ضد الافداء . وعندما زال الخطر
على الجمهورية التركية واستقرت الاحوال وعاد الكماليون الى
انفسهم ووقفوا ثورة تركيا التحررية عند هذا الحد فقد كافئوا
الامة الكردية على اخلاصها وتضحياتها بالاضطهاد وقتل
الرؤساء الاكراد والمذابح العامة ووضع خطة لافناء
الشعب الكردي واذابته (تمثيله) .

ان شوفينية مصطفى كمال والكماليين كما ابعدت الامة
الكردية منه وجعلتها عدوة له فقد ابعدت الشعوب الاخرى

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

في تركيا عن الامة التركية ايضا . وللسبب نفسه نرى ان حركة الكرد التحررية التي كانت مرتبطة مع حركة الترك التحررية الى ذلك الحين وتقومان بنضال مشترك فقد اضطرت بعد سنوات نتيجة السياسة الشوفينية التي كانت تتبعها قيادة الحركة الكمالية الى خوض نضال منفرد ، وهكذا نرى ان نضال الامة الكردية يتخذ شكلا غريبا وان شعار تحرير كردستان من الاعداء الغاصبين يبرز في الميدان ، والشعب الكردي بجميع طبقاته يناضل بقيادة احزاب معينة تقدمية ووفق برامج معينة تحت هذا الشعار ففي سنوات ١٩٢٥ - ١٩٢٨ - ١٩٣٠ و ١٩٣٧ و ١٩٣٩ كافح الشعب الكردي في ديار بكر وارارات ودرسيم تحت قيادة حزب (تعالي كردستان) ومع ذلك بقيادة حزب (خويبون) دون هوادة .

وفي ايران ايضا فان الامة الكردية واهرار ايران قد وقفوا معا بوجه العدو المشترك في سنوات ١٩١٨ و ١٩٢٠ و ١٩٢٥ و ١٩٢٩ أن كافح الشعب الكردي في مكران وهورامان ضد الاقطاع وضد دكتاتورية رضا شاه قد اختلط بكفاح الشعب الفارسي والشعوب الاخرى .

وان نضال الشعب الكردي الذي ابتدا سنة ١٩٢٠ بقيادة سكو كان في تعاون تام مع نضال الشعب الاذربايجاني بقيادة

شيخ محمد خياباني ضد الرجعية الايرانية وان نضال
(قدم خير الفيلية) ضد حكومة رضا شاه الرجعية
والامبريالية الانكليزية وكذلك في سنوات ١٩٤٥ - ١٩٤٧ عندما
تعاظمت الحركة التحررية في ايران عامة ، وازهاججان
وكردستان بصورة خاصة بقيادة الحزب الديمقراطي لكردستان -
ايران واسمت جمهورية كردستان الديمقراطية ذات الحكم
الذاتي في مهاباد كان الاكراد واخوانهم الاذربايجانيون
والفرس يكافحون كثفا بكثف ضد الامبريالية والاقطاع وحكومة
طهران الرجعية يناضلون جميعهم متحدين في سبيل تحرير
ايران ان حركة جوانرو في سنتي (١٩٥٥ - ١٩٥٦) ضد حكومة
طهران الرجعية والاستعمار الامريكسي قد لاقت معاضدة
جميع الاكراد في العراق .

ومنذ سنة ١٩١٨ عندما احتلت الامبريالية الانكليزية
ولايات البصرة ومغداد والموصل فان الشعب الكردي في
كوردستان الجنوبية والشعب العربي في العراق قد ناضلا ضد
الامبريالية وعملاتها وفي سبيل تحقيق اهدافها التحررية .
ففي ثورة ١٩٢٠ العراقية التي كانت تستهدف تحرير
العراق من ريق الامبريالية فان الاكراد قاموا بوجه العدو و
المشترك شانهم شان اخوانهم العرب .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

ومنذ ان التحقت كوردستان الجنوبية بالعراق بصورة رسمية فإن العرب والاكرد يكافحون كفًا بكف في سبيل استقلال العراق وانشاء نظام ديمقراطي وطرد الاستعمار واسترداد حقوقهما القومية . . . ان الحزب الديمقراطي لكردستان العراق الذي يقود الحركة التحررية لاكرد العراق كان دائماً في تعاون وثيق مع الحزب الشيوعي العراقي والاحزاب الوطنية الثورية وناضلوا في جبهة واحدة . مع ان مطالب الامة الكردية كانت عادلة وحقة فما يؤسف له ان الاوضاع الدولية وتصرفات الدول الامبريالية الكبرى قد اعاققت الى الآن حل المسألة الكردية .

وان المسألة الكردية قد اُهملت تماماً في العالم دون ان تلقى اى اهتمام ولكن هذا الامر لم يكن دون اى تأثير في اضعاف الشعب الكردي فحسب بل ان الروح التحررية والارادة الحديدية للشعب تزداد قوة وصلابة اكثر فأكثر .

ان الدول الامبريالية الكبرى ارادت في بعض الاحيان خدع الكردي بغية اضعاف الحركة التحررية والديمقراطية وفهم عرى الوحدة النضالية بين الاكرد والشعوب الاخرى ولكن الحركة التحررية التي هي حركة ديمقراطية قد عرفت ان هذه الدسائس والخدع ما هي الا بوسائل لتشديد قبضة

الاستعمار في كردستان • ولهذا فأنها قد ردت هـــــ
الخطط الامبريالية بيد من حديد • وعندما اراد وفرضها على
الاكتراد فأنهم حملوا السلاح وحاربوا الاستعمار واذنابـهـ
مستمرين في كفاحهم من أجل التحرير الحقيقي لكردستان بروح
اقوى وايمان اشد •

- الوضع الدولي -

ان ما يمتاز به الوضع الدولي الآن هو ان العالم قد
انفطر الى جبهتين والنزاع والتطاحن بينهما قد اتخذ
الاتجاهات الثلاثة الآتية :-

- ١- اولها هو النضال الذي تقوم به الشعوب المحبة للسلام
ضد مشعلي نيران الحروب •
 - ٢- ثانيهما نضال الشعوب المكافحة في سبيل استقلالها
السياسي والاقتصادي وحكمها الوطني والتحرر من
الامبريالية والمحتلين ولاقامة حياة ديمقراطية حرة
في بلادها •
 - ٣- ثالثها النضال الذي تقوم به الجبهة الاشتراكية
والديمقراطية ضد الجبهة الامبريالية والرجعية •
- اذا امننا النظر في القوى المتطاحنة في الاتجاهات

تاريخ الحزب الثوري الكردي

المالفة الذكر نجد ان هناك عدوا مشتركا وهو الاستعمار والرجعية ، هذا وما ان القوى الاستعمارية والرجعية تتعاون فيما بينهما تعاوننا وثيقا وتؤيد بعضها البعض فانه من الطبيعي ان يكون واجب اعداء الاستعمار والرجعية التعاون والتضامن فيما بينهما . فالآن كما واضح للعالم ان الكولونيالية والامبريالية اخذتا بالتداعي وتقتربان من الانهيار التام ، فنفذ الحرب العالمية الثانية بصورة خاصة ، ان الحركة التحررية والديمقراطية في البلدان المستعمرة والتابعة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تقوى وتتعاظم يوما بعد يوم ، وان كثر من الامم التابعة في البلدان المستعمرة قد تحررت من الاستعمار ونالت استقلالها الوطني مثل الهند واندونيسيا وموريس وسوريا ومصر . كان العراق قبل ثورة ١٤ تموز الجيدة قلعة حصينة للاستعمار في الشرق الادنى وكان الاستعمار قد علق عليه جميع آماله . غير انه في ذلك اليوم الخالد دكت هذه القلعة الاستعمارية المتعبدة واصبح العراق معقلا للاحرار في الشرق الادنى .

ان النهضة الديمقراطية والتحررية التي هي ظاهرة للعيان في الشرق بصورة عامة وفي العراق بعد ثورة ١٤ تموز بصورة خاصة دليل واضح على ان الامبريالية والرجعية تعانيان

سكرات الموت وهما في دور الاحتضار ولم يبق فيهما رفق يستعيدان به الحيوية والنشاط ودليل واضح على ان البلدان التسيي مازالت تثن تحت نير الامبريالية والرجعية والاقطاع مشمل ايران وتركيا ، الجزائر هاكستان والبلدان الافريقية الآسيوية الأخرى ، فيوم خلاصها وتحررها قد قرب وانه ليس في مقدور الامبريالية ان توقف حركاتها التحررية بوجه من الوجوه .

ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي للدول يتلخص من انه يوجد في العالم الآن نظامان اقتصاديان واجتماعيان كل منهما يتبع طريقه الخاص فأحدهما هو النظام الرأسمالي الامبريالي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية والذي خسر معظم الاسواق والمستعمرات التي كانت تحت سيطرته منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية الى الآن وقع في ازمت اقتصادية جديدة كل يوم . ولكي تثبت الكتلة الامبريالية الرأسمالية مراكزها فقد خصصت جميع اقتصادياتها للحرب - بنت اقتصادياتها على الحرب - واستغلت كادحيها ابشع استغلال دون اي عطف او شفقة مثلهم مثل شخص - شرير على وشك الموت او الفسق لا يمتنع عن القيام بأي عمل في سبيل انقاذ نفسه . ولكن هذه الحالة لاتدوم لانها مبنية على الرمال حيث انه كما يرى ان البلدان الرأسمالية الامبريالية تجابهها يوميا ازمت اقتصادية وتزداد البطالة ومشتد الجوع والسخط بين كادحيها وهنالك

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

دليل آخر على قرب انهيار النظام الاقتصادي والامبريالي وفنائه وهو انه نتيجة لفقدان الامبريالية الامريكية والبريطانية والالمانية والفرنسية واليابانية اسواقها فانها اخذت حيزها بعضها البعض بغية اعادة تقسيم الاسواق الباقية تحت سلطانها وان هذه المنافسة تودي الى النزاع والتطاحن فيما بينها مما يودي الى اضعاف هذه الدول الامبريالية والنظام الاقتصادي الامبريالي .

ان النظام الاقتصادي والاجتماعي الثاني في العالم هو النظام الاشتراكي : فبعد ثورة اكتوبر العظمى ، خرجت روسيا من صف الدول الرأسمالية الامبريالية وانشأت الاشتراكية في بلادها . وفضل هذا النظام الاقتصادي تتقدم وتتعاظم الصناعة والزراعة فيها يوما بعد يوم . بعد الحرب العالمية الثانية فان قسما من الدول الاسيوية والاوربية الاخرى ، مثل الصين ، كوريا ، فيتنام ، جيکوسلوفاكيا ، هنغاريا ، بلغاريا ، بولونيا ، رومانيا ، البانيا ، والمانيا الديمقراطية قد تحررت من النظام الرأسمالي وبدأت ببناء الاشتراكية في بلدانها .

أن دولة الصين العظيمة هي نموذج جبار تبرهـن (للعالم) ان الشعب الصيني البطل قد استطاع خلال مدة

قصيرة ، بفضل النظام الاشتراكي ان تتحول من بلاد متأخرة
جدا وتابعة للامبريالية الى بلاد متحررة في مصاف الدول المتقدمة
في العالم .

واليوم قد ظهر للعالم اجمع مدى تقدم الصناعة (والتكنيك)
والعلم في البلدان الاشتراكية . ان العلاقات بين الدول الاشتراكية
والدول المتحررة من نير الاستعمار مبنية على اساس من الاخوة
والصداقة والمساواة . وان المعونة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي
للدول المتأخرة هي نموذج لصداقة واخوة الدول الاشتراكية
تجاه جميع الاحرار في العالم .

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية فان الاتحاد السوفياتي
وسائر الدول الاشتراكية تؤيد حركات الشعوب التحررية بكل
الوجوه وتساعد لها للخلاص من براثن الامبريالية . ان المساعدات
التي قدمتها الى كل من الهند ومصر وسوريا والعراق هي نماذج
طيبة وتظهر بوضوح ان الدول الاشتراكية لا ترمي من وراء هذه
المساعدات الى غير الاخذ بيد البلدان المتأخرة اقتصاديا
في تحسين وتطهير حالتها الاقتصادية وان ليس لها اي هدف
استعماري عدواني مهما كان شكله ونوعه . بينما نرى في الجانب
الاخر ان القصد من المعونة التي تقدمها الامبريالية الامريكية
والبريطانية الى ايران وتركيا وباكستان وكايشك هو (اشارة) الحرب

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

والاحتلال ونهب ثروات هذه البلدان . فاليوم اذ يهدد
الامبرياليون العالم بأسلحتهم النووية ويضعون البشرية على حافة
الفناء . تقف قوى العلم والاقتصاد الهائلة للدولة السوفياتية
ومساهمتها الفعالة في حركات السلم والديمقراطية عقبة كبرى امام
الامبريالية تحول دون تحقيق اهدافها القذرة . ومن الواضح
جيذا ان قوى السلم والاستقرار في العالم تسير قدما الى الامام
وتقوى يوما بعد يوم وان قوى الامبريالية والاقطاعية والرجعية
تدحرج نحو هاوية الموت والفناء .

ان احرار العالم اجمع ، وضمنهم احرار الاكراد ،
يعلمون جيذا بأنه بعد التحرر من برائن الامبريالية سيتمكنون
من بلوغ اهدافهم وامانيهم وتحقيق الحرية والاستقلال الحقيقيين
الكاملين لاطنانهم .

حالة العراق الاقتصادية

والاجتماعية والسياسية

ان العراق من حيث ثروته الزراعية والطبيعة المعدنية
يعد من بلدان العالم الغنية وان نغطفه وثوراته المعدنية
الاخرى في كردستان العراقية بصورة خاصة قد لفت انظار
الامبرياليين الغاصبين اليه فحاولوا دوما ابقائه تحت سيطرتهم

جاهلاً فقيراً ليسهل عليهم استغلاله ونهب كنوزه . ان الحكومات العراقية الرجعية كانت تسعى جاهدة بكل ما لديها من حـول وقوة لتحقيق هذه الـامنية الاستعمارية وبقي الشعب العراقي بالرغم من ثراء بلادـه . يعاني الفقر والذل من الاقطـاع والغاصيين الى يوم ١٤ تموز .

لدراسة حالة كردستان الاقتصادية والاجتماعية يجب دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية للعراق بصورة عامة :

ان العراق بلد زراعي متأخر يشغل مايقارب ٦٥ - ٧٠% من سكانه بالزراعة والرعي واما ما يتبقى اى ٣٠ - ٣٥% منهم فهم اهل المدن ويتألف منهم التجار الصغار والكبار (كوبرادور) والموظفين والعمال والكسبة . . الخ .

ان عمال العراق تشتغل اكثرיתهم في حقول النفط فـي الموصل وكركوك وخانقين والبصرة او في السكك الحديدية او فـي انشاء الدارق وتعبيدها او في المعامل والمصانع .

ان كادحى العراق جميعا كانوا يعيشون في حالة اقتصادية سيئة لم يكن هناك اى ضمان اجتماعي وكانت سائر حقوقهم مغتصبة وهم محرومون من التعليم ومن اسباب الحياة المدنية .

ان حالة الشعب الكردي في العراق كانت الى ثورة ١٤

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

تموز سيئة جدا وتأخرة وكان الاكراد محرومين من جميع حقوقهم المدنية والاجتماعية ومن التعليم بلغتهم . وكانت المستشفيات والمدارس قليلة جدا في كردستان وكان الالوف من اطفال الاكراد يموتون سنويا نتيجة عدم وجود الاطباء واهمال العناية الصحية من قبل الحكومة ان الانكليز وخدامهم (الحكومات العراقية البائدة) كانوا يعتمدون على النظام الاقطاعي في كردستان وكانوا يعاملون الكادحين الاكراد معاملة العبيد ، وكان الفلاحون الاكراد يثثنون تحت سيطرتهم الظالمة لا يملكون حق التصرف لافسي اموالهم ولا في حياتهم وكانت اعمارهم تذهب دون ان يجنسوا منها شيئا ، يضطهدون من كل جانب ، وكان القسم الاعظم من ثمرات كدهم تذهب الى الاقطاعيين الذين كانوا يستغلونهم مختلف انواع الاستغلال ولا ينالون جزاء ذلك غير الجوع والحرمان ، ولم تكن حالة كادحي مدن كردستان باحسن من ذلك فاصحاب الحوانيت والداكين الصغار كانوا يحاطون يوميا بمشكلات جديدة ، والمتقنون التقدميون الذين يابون الخضوع للامبريالية والاقطاع وتترك النضال في سبيل التحرر والانعقاد او الانخراط في شبكات تجسسهم كان نصيبهم المشانق والسجون والمعتقلات . والموظفون الذين كانوا يرفضون تنفيذ اوامر الامبرياليين والاقطاعيين ولا يعملون الى الظلم والاساءة الى الشعب ولا يملقونهم يفصلون من وظائفهم

او يبعدون الى اماكن نائية غير صحية .

كانت الحكومات الرجعية السابقة تضع العراقيل في طريق الطلبة ، والطلبة الاكراد على الوجه الاخص ، لحرمانهم من الدراسة والتقدم ومضطهدوهم اضطهادا فظيما . وكذلك المرأة الكردية فانها كانت محرومة من سائر الحقوق الواجبة للانسان .

ان الامبريالية والاقطاعية وحكومات العهد البائد الرجعية كانت دوما عقبة في سبيل تقدم العلم والصناعة وتطورهم في كردستان .

وبالاجاز فان كردستان التي هي جد غنية من حيث الثروة الزراعية والحيوانية والمعدنية كان الامبرياليون وحكومات العراق السابقة خادمة الاستعمار قد جعلت منها بواسطنة الاقطاعيين (بورجوازية كومبرادور) ، منبعا كبيرا لجلب المواد الخام وسوقا واسعة لصرف بضائعهم فكانوا ينهبون بكل الطرق ثمرات كد الكادحين في كردستان .

ان ثورة ١٤ تموز هي انتصار كبير للحركة التحررية في الشرق الادنى بصورة عامة وللحركة الوطنية والديمقراطية في العراق بصورة خاصة . هذه الثورة هي حصيلة النضال الطويل المرير الدامي للشعب العراقي بعمره واكراده وسائر اقلياته القومية

تاريخ الحزب الثوري الكردي

الذي زكيت صحائف التاريخ بدماء ابناءه الابطال . ان هذه الثورة المباركة لما كانت ثورة وطنية ديمقراطية ضد الامبريالية والاقطاع فقد دك صرح النظام الملكي الرجعي واسس النظام الجمهوري الديمقراطي مكانه . وحطم حلف بغداد وقدم بائعوا اوطانهم من حكام العهد المباد الى المحكمة وعقبوا على ماجنته ايديهم واطلق سراح الذين كانوا قد زجوا في السجون عن القضايا السياسية والتحريرية ، وفصح المجال امام الصحافة الوطنية واجيزت اتحادات الطلبة والنساء والشبيبة الديمقراطية ، ونقابات العمال وسن قانون اصلاح الزراعي ، وخرج عن مهادنة ايزنهاور ومن المنطقة الاسترلينية وانشأت الجمهورية العراقية العلاقات الدبلوماسية مع الدول الاشتراكية وانتهجت لنفسها سياسة سلمية بعيدة عن كل نفوذ استعماري .

فالآن تسلك جمهوريتنا سياسة حرة مستقلة وان ثورتنا هي اساس متين للسلم والاستقرار في العالم ولتحرير الشعوب التابعة ولانهاض جميع القوى الكامنة في الشعب العراقي وان الشعب قد وقف منذ الدقيقة الاولى من ثورة ١٤ تموز دون اي تسردد او شك متهيئا للدفاع عن الجمهورية بارادة حديدية . ويتبين استعداد التام لكل تحية وفداء يتطلبه النضال في هذا السبيل . . . ان الدستور المؤقت يعتبر في مادته الثالثة ،

الاكرد والعرب شركاء في الوطن العراقي ومقر حقوق الاكرد
القومية ضمن الوحدة العراقية .

أن الدفاع عن الجمهورية العراقية وتقسيماتها وتطوير
الديمقراطية واجب مقدس على الشعب العراقي بأسره وعلى
الشعب الكردي بصورة خاصة . وذلك لأن تقوية الجمهورية
الديمقراطية العراقية هي ضرورة قومية تصيب الامبريالية
والحكومات الرجعية لايران وتركيا وللدول العربية الاقطاعية
وهي تعزز في نفس الوقت الحركة التحررية لهذه البلدان .
وهذا تتعاضد حركة الاكرد التحررية وتتقدم فالامبريالية
العالمية لكي تستعيد من جهة العراق فتحته وتنهيه فهي
تعرض الحكومات الرجعية في ايران وتركيا وفي البلدان العربية
المجاورة على حبل الموءامرات والخطط للقضاء على جمهوريتنا .
ومن الجهة الثانية فإن البورجوازية (الكومبرادورية) والاقطاعيين
خدم الامبريالية والشوفينيين العرب وجواسيس الاستعمار
المأجورين في داخل العراق يسمعون لتحقيق هذا الهدف
وقد شكلوا فيما بينهم جبهة متحدة . لذا فإن على الشعب
الكردي ان يكون على غاية من الحذر واليقظة والنشاط والتهيؤ
للقضاء على كل محاولة من هذا النوع يريد الاعداء القيام بها
ضد جمهوريتنا وان يكون دوما بجانب جبهة السلم والاشتراكية
بروح ملؤها الارادة ومقوة فولاذية لأن الشعب الكردي يستطيع ان
يحصل على حريته بمعونة هذه الجبهة ليس الا .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

المناهج

المادة الاولى :

- ١- اسم الحزب - الحزب الديمقراطي الكردستاني •
- #### المادة الثانية :
-

- ٢- ان حزبا حزب ديمقراطي طبيعي يمثل مصالح العمال والفلاحين والكسبة والحرفيين والمثقفين في كردستان العراق •
- #### المادة الثالثة :
-

- ٣- السعي من اجل صيانة الجمهورية العراقية الديمقراطية وتوطيدها وتوسيع اتجاهها الديمقراطي على اساس الديمقراطية الموجهة التي تضمن اطلاق الحريات الفردية والعامّة كحرية الاديان والآراء والمعتقدات وحرية الصحافة والتنظيم الحزبي والنقابي لسائر الوطنيين وتشريع دستور دائم مع ضمان اجراء انتخابات ديمقراطية مباشرة يشترك فيها كل من بلغ الثامنة عشر من عمره من المواطنين ذكورا واناثا وممارسة اقصى الحزم والشدة

ضد اعداء الجمهورية لتطهير مؤسسات الدولة منهم
وتقوية المقدرة الدفاعية للقوات المسلحة لحماية
مكاسب الشعب .

المادة الرابعة :

١- السعي من اجل صيانة السلام في العالم ومن اجل
تخفيف حدة التوتر الدولي والسير على هدى قرارات
مؤتمر باندونج وميثاق الامم المتحدة ومبادئ التعايش
السلمي وحل المشاكل الدولية عن طريق التفاوض وتحريم
الاسلحة النووية ومنع اجراء التجارب عليها وفق اتفاقية
دولية شاملة .

ب - مواصلة السير على انتهاج سياسة وطنية معادية للاستعمار
باعتباره الخطر الاكبر الذي يهدد كيان العراق ووحدته
الكاملة وتصفية بقية الاتفاقيات والمعاهدات المخله
بسيادة العراق واستقلاله وتقوية علاقات الصداقة مع دول
العالم كافة على اساس المنافع المتبادلة وخاصة دول
المعسكر الاشتراكي وانتهاج سياسة اخوية مع دول
الجامعة العربية وكتلة الدول الاسيوية الافريقية واسناد
حركة التحرر الوطني التي يخوض غمارها الشعوب المكافحة
من اجل استقلالها وحققها في تقرير المصير .

المادة الخامسة :

١- السعي من اجل تعزيز علاقات الاخوة والصداقة بين القوميتين العربية والكردية والاقليات القومية التي يتكسبون منها الشعب العراقي ، واحلال المحبة والاخوة بين جميع ابناء الشعب ، وتعزيز الوحدة الوطنية الكاملة على اساس المساواة التامة بينهم في الحقوق والواجبات ، وعلى اساس تطبيق المادة (٣) من الدستور بصورة كاملة مما يتفق والمطامح المشروعة للقومية الكردية ضمن الوحدة العراقية الصادقة ومحاربة الافكار الشوفينية والانفصالية والكوسمو بوليتية .

ب - توطيد علاقات الاخوة والتعاون ودعم الصداقة والتآخي بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الوطني الديمقراطي وسائر الاحزاب الوطنية والمنظمات الديمقراطية التقدمية في ارجاء العراق وخارجه في انحاء العالم كافة .

المادة السادسة :

السعي من اجل الحصول على حق التوظيف والتمثيل في جميع مرافق الدولة ومؤسساتها الرسمية وشبه الرسمية للاكـــراد

والمواطنين الآخرين وضمان حقوق الشعب في الجمهورية العراقية على حد سواء دون تفرق وتمييز .

المادة السابعة :

السعي من اجل تطهير اقتصادنا الوطني ورفع مستوى حياة الشعب من كافة النواحي عن طريق السير وفق مبدأ التخطيط الاقتصادي الحديث القائم على الدراسة الشاملة لجميع جوانب حياتنا الاقتصادية وتصميم مشاريع قصيرة وطويلة الاجل وتهيئة الكوادر الادارية والفنية اللازمة لذلك .

المادة الثامنة :

يوء من حزننا بأن الصناعات الثقيلة هي عماد الاستقلال الاقتصادي والسياسي لذا فأننا نعمل من اجل تصنيع البلاد بالصناعات الثقيلة والخفيفة على ضوء نتائج مسح الثروة المعدنية والاهتمام بصناعاتي النفط والكبريت والسعي من اجل كهربة البلاد واتخاذ مايلزم لازدهار الصناعة الوطنية وحمايتها من المزاومة الاجنبية وتشجيع استثمار رأس المال الوطني في الصناعة مع مراعاة مصلحة المستهلكين والاسراع بتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية العراقية - السوفياتية باعتبارها ضمانة كبرى لتطهير صناعتنا الوطنية وتشجيع الصناعات فني

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

ارجاء العراق كصناعات السكر والورق والالبان والجلود والمعلبات
والسنت والسيكاير وغيرها والغاء الضرائب على استيراد الآلات
والمعامل والمكائن المستوردة لدعم صناعتنا الوطنية .

المادة التاسعة :

السعي من اجل القضاء على البطالة جذريا وتشريع القوانين
التقدمية لضمان مصالح العمال والمستخدمين عن طريق تحديد
الحد الادنى للاجور بحيث يضمن معيشة العامل وعائلته عيشة
لائقة وتقليص ساعات العمل الاضافي والعمل بالقطعة ومنع
تشغيل الاحداث وتشريع القوانين التقدمية اللازمة للتقاعد وللضمان
الاجتماعي الشامل وضمان الحريات النقابية بشكل يضمن مصالح
العمال والمستخدمين وارسال البعثات العمالية وزيادة المدارس
الصناعية لرفع المستوى التكنيكي للعمال .

المادة العاشرة :

السعي من اجل زيادة عائدات الحكومة من النفط باعادة النظر
في الاتفاق وتحديد نطاق عمل الشركات ضمن حدود الآبار
المستغلة حاليا واستثمار الحكومة للآبار والمناطق الاخرى
باستخراج النفط ومشتقاته وتكريرها وتصديرها الى الخارج . وضمان

الرقابة على تنفيذ الاتفاقيات وعلى سير الانتاج واسعاره ،
والعمل على منع الشركات النفطية الاجنبية من التدخل في شؤون
العراق الداخلية ، وانشاء صناعات مشتقات البترول من قبل
الحكومة في اماكن استخراج النفط بشكل يناسب ظروف المنطقة
وتهيئة الكوادر الادارية والفنية لها لضمان تاهم النفط في
المستقبل .

المادة الحادية عشرة :

نظرا لعدم حصول المواطنين على الاراضي الكافية للزراعة
في كردستان ونظرا لطبيعة الارض والميزات الخاصة بها ففي
تلك المناطق فيقتضي السعي لاستصلاح اراضي جديدة
مع معالجة قانون اصلاح الزراعي بالشكل الذي يضمن توزيع
حد ادنى معقول من الارض على الفلاحين من جهة واستئصال
شائكة العلاقات الاقطاعية من جهة اخرى ، وعليه ولتحسين
احوال الفلاحين وزيادة مداخيلهم يسعى حزبا لتحقيق
المطالب الآتية :-

اولا - ١- حل مشاكل الري بحفر القنوات والابار الارتوازية
وبناء السدود والخزانات على الانهر لارواء الاراضي
الصالحة للزراعة وافساح المجال للفلاحين للاستفادة
من مشاريع الري الحكومية .

ب - اصلاح وارواء الاراضي غير المستغلة والتي لا يستفاد منها وتوزيعها على الفلاحين الذين يحصلون على الاراضي او مالديهم من الارض اقل من الحد الادنى المقرر في القانون .

ج - مساعدة الفلاحين باعطائهم البذور والاسمدة الكيماوية لتمكينهم من تحسين المزروعات واضافة الانواع الاخرى اليها واعطاء القروض الطويلة الامد وقليلة الفوائد لتخليص الفلاحين من برائن المراهين .

د - تأسيس الجمعيات التعاونية للفلاحين من اجل بيع المنتجات الزراعية وشراء ما يحتاجه الفلاحون من البضائع الاستهلاكية والادوات اللازمة للانتاج .

هـ - ترويج وتسهيل استعمال المكائن والاساليب الزراعية الحديثة العصرية وتشجيع العمل الجماعي التعاوني (هه ره وه ز) في المناطق الزراعية بين الفلاحين .

و - ابداء الارشادات الفنية لرفع المستوى الفني للزراعة وايجاد البعثات من الاكراد والمواطنين الاخرين من الفلاحين الى البلدان الاجنبية .

ثانيا - بما ان مسألة تربية المواشي والاغنام هي احدي المشكلات الرئيسيتين للانتاج الريفي وتشكل نسبة كبيرة من

- مداخيل الفلاحين الاكراد لذا فأننا نسعى من اجل :
- ٦- الغاء جميع القيود والامتيازات والعلاقات المتعلقة
بترسية المواشي والاغنام كحسب المرتع والهدايا
والاتنابات الاقطاعية الاخرى .
- ب- اسكان القبائل الرحل مع مراعاة ظروفهم الانتاجية بتوزيع
الاراضي عليهم وتأمين المراعي لما فيتهم .
- ح- تعميم موهسات الطب للوقاية والعلاج من الامراض الحيوانية
وتحسين نسلها والعناية بالمنتوجات الحيوانية وذلك
باتباع الوسائل العلمية الصحيحة .

ثالثا-

- ٦- تعديل قانون انحصار التبغ بحيث يوفق بين مصلحة
المزارعين وتحسين نوعية المنتوجات فيما يتعلق بالقيود
المفروضة على زراعته وتصنيف درجات التبوغ واسعارها .
- ب- تسليف المزارعين بالنقود والبذور الجيدة بشروط سهلة
لتمكينهم من مباشرة اعمالهم الزراعية في بدء الموسم .
- ح- تهيئة الخبراء والمرشدين لتحسين انواع التبغ وانشاء
المخازن المعصرية لحفظ التبوغ من التلف ، وخاصة
في مناطق انتاجها .
- د- تحسين وتوسيع صناعة السيكاير والتبوغ وانشاء المعامل
والمختبرات في مناطق انتاجها وايجاد اسواق

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

تجارية لها بحيث يصبح العراق من البلدان المصدرة لها .

رابعاً -

٦ - العناية بالغابات وتشريع القوانين لحمايتها وفقاً لمصلحة الاقتصاد الوطني .

ب - تشجيع التشجير وتطعيم الأشجار والاكثار من النباتات المعمرة لتنمية الثروة النباتية .

المادة الثانية عشرة :

تحمل الموانئ والمصالح الأجنبية السيطرة على تجارتنا الخارجية إلى الأيدي الوطنية ومساعدة التجار الوطنيين على تنشيط تجارتهم الداخلية والخارجية ومكافحة الاحتكار والمضاربة والتلاعب بقوت الشعب وإقامة علاقاتنا التجارية مع الدول الأخرى على أساس المنفعة المتبادلة واحترام السيادة الوطنية .

المادة الثالثة عشرة :

٦ - العمل على تنظيم الشؤون المالية للجمهورية العراقية بشكل يهدف إلى الاقتصاد في المصروفات وتوفير الأموال الكافية للمشاركة الانتاجية مع مراعاة التوازن بين المصروفات والواردات .

ب - ايجاد نظام عادل للضرائب يعتمد على الضرائب المباشرة والتصاعدية على الدخل والارث وتخفيف عبء الضرائب غير المباشرة الذي يقع على الطبقات الكادحة .

ح - تشجيع البنوك الوطنية وذلك بزيادة رؤوس أموالها وفتح الفروع الكافية لها وتحديد اسعار الفوائد المختلفة لمختلف فروع الائتمان وحصر كافة المعاملات المصرفية المتعلقة بالتحويل الخارجي بالبنوك الوطنية فقط .

د - دعم وتوسيع البنك المركزي العراقي وتمكينه من اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمكافحة تهريب العملة والذهب وتقيمه العملة العراقية وتغطيتها بمقادير كافية من الذهب والعملات الاجنبية المتنوعة .

هـ - تأميم البنوك الاجنبية .

و - تشريع القوانين والتعريفات الكمركية بشكل يؤمن مصالح عامة الشعب وحماية الاقتصاد والصناعة الوطنية .

المادة الرابعة عشرة :

٦ - تنظيم طرق المواصلات ليستفيد منها الاكتراد وابناء الشعب كافة في العراق بتوسيع وفتح وتعبيد الطرق البرية الحديثة وانشاء شبكة للسكك الحديدية وكذلك تأمين ناقلات البترول المطلوبة لتصدير النفط العراقي وانشاء

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

مصلحة وطنية للنقل البحري وتوسيع شبكات الاتصال
البري والجوي والنهري والسلكي واللاسلكي مع الدول
الآخري حسب مقتضيات المصلحة الوطنية .

ب - العناية بالمصايف العراقية وتوسيعها وتنظيمها تنظيمًا
عصريًا من جهة ، وإنشاء طرق المواصلات لتسهيل
الوصول إليها وربطها بسائر أجزاء القطر من جهة أخرى ،
وتشجيع السياحة والاصطياف وزيادة الدخل الوطني
من مصايف العراق .

المادة الخامسة عشرة :

العناية بتسليح الجيش ورفع مستواه من الناحية المادية
والمعنوية وجعله جيشًا عصريًا وثقافيًا أفرادًا للذود عن كيان
الجمهورية العراقية بروح من الاخلاص والوطنية الصادقة مع السعي
لتحسين احوال الشرطة والقوات المسلحة الآخري لصيانة مكاسب
الثورة وتنمية قدرتهم وكفائتهم للعمل في خدمة الشعب والوطن
بأمانة واهلاص .

المادة السادسة عشرة :

توفير الملاكات الصحية ذات الكفاءة وذلك بفتح الكليات

والمدارس الصحية والاكتار من البعثات الى الخارج ورفع المستوى الصحي للشعب وذلك بوضع مخطط تفصيلي للوقاية من الامراض المتوطنة والسارية واستئصالها وتقوية اجهزة الدعاية والارشاد الصحي عن طريق النشر والاذاعة والاهتمام بتزويد ابناء الشعب بالمياه الصالحة للشرب والعلاج المجاني في جميع انحاء العراق والاكتار من المستشفيات والمستوصفات وغيرها من المؤسسات العلاجية وتزويد الاماكن النائية والقرى بضرورة خاصة بالخدمات الطبية ووضع خطة شاملة لتيسير الادوية وانشاء وتطهير صناعتها محليا وتيسير المعدات الفنية الحديثة ووضع اسعار مناسبة للادوية .

المادة السابعة عشرة :

الاخذ بأسلوب الانتخاب الديمقراطي المباشر لرؤساء البلديات والمجالس البلدية ومجالس الادارة ووضع خطة شاملة للبلديات فيما يتعلق بالاعمار المحلي لانشاء الحدائق والمتنزهات العامة والشوارع والملاعب والساحات .

المادة الثامنة عشرة :

العمل على تمتع المرأة بحقوقها السياسية والاقتصادية الكاملة، وتشريع القوانين اللازمة لحماية المرأة في العمل قبل وخلال وبعد

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

الولادة وصيانة العائلة ، وحماية حقوق المرأة من ناحية الزواج والطلاق والارث وتعديل قانون الاحوال الشخصية على ضوء ما تقدم وتشريع القوانين لحماية حقوق الامومة والطفولة .

المادة التاسعة عشرة :

أ - السعي من اجل استئصال الامية والقضاء على الجهل وتوجيه التربية والتعليم وجهة وطنية وديمقراطية ومكافحة المناهج والاتجاهات الرجعية والفاشية وربط النظرية بالتطبيق .

ب - السعي من اجل احياء الاداب والتاريخ والفن الكردي وانماه بالتراث الانساني من آثار الامم الاخرى ومحافظة وصيانة الآثار التاريخية في جميع مناطق العراق عامة وفي كردستان خاصة .

ج - تنفيذ نظام مديرية المعارف العامة للدراسة الكردية بصورة شاملة وتطويرها الى مؤسسة اكمل نفعا بحيث تأخذ على عاتقها خدمة الثقافة الكردية في جميع ارجاء العراق .

د - الاهتمام بالجامعة العراقية والمحافظة على استقلالها وجعلها مركزا هاما للبحث والتتبع العلمي والسعسي لفتح كليات ومعاهد عالية وجامعات اخرى في ارجاء الوطن بما في ذلك جامعة كردستان تعمل جنبا الى جنب من اجل

اعداد الكادر الادارى والعلمي لمواكبة النشاط الادبي والفني وزيادة متطلبات تطوير الجمهورية العراقية وازدهارها .

هـ - تخصيص كرسي في جامعة بغداد لتدريس اللغة الكردية في سائر اجزاء العراق وانشاء مجمع علمي لغوي كردى وزيادة البث باللغة الكردية في دور الاذاعة للجمهورية العراقية .

و - جعل التعليم الابتدائي الزاميا بالنسبة للجنسين وفتح المدارس المسائية للعمال والفلاحين وسائر الكادحيين والاكتار من فتح المكتبات العامة والمختبرات العلمية والنوادي والقضاء المحاضرات والمناظرات لرفع المستوى الثقافي بين ابناء الشعب .

ز - تطوير الادب والفن الكردي ورفع مستواهما بصورة خاصة ، واستغلال طاقاتها في خدمة الشعب العراقي عامة وتشجيع النشاط الادبي والفني وزيادة الزمالات والبعثات للطلبة الاكراد مع مراعاة نسبة نفوسهم والاكتار من انشاء المسارح وتبادل الوفود المسرحية والموسيقية .

المادة العشرون

السعي من اجل تثبيت المادة (١٩) من الدستور الموقت فسى الدائم وتطبيقها بحق اللاجئين السياسيين من الاكراد وغيرهم من الوطنيين الذين يلتجئون الى العراق جراء نضالهم الوطني وتقديم

المساعدات اللازمة لهم من قبل الجمهورية العراقية .

المادة الحادية والعشرون

السعي لمساندة اخواننا الاكراد اينما كانوا في نضالهم من اجل استكمال حرياتهم وحقوقهم القومية وضمان مساندة الجمهورية العراقية مع مساعدتهم ماديا ومعنويا .

المادة الثانية والعشرون

السعي لضمان الحقوق الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للموظفين من الاقليات القومية كاخواننا الاثوريين والتركمان والارمن وغيرهم وذلك بفتح مدارس خاصة بهم واحياء تراثهم القومي التقدمي وضمان مساواتهم التامة مع ابناء القوميتين العربية والكردية في جميع الميادين .

المادة الثالثة والعشرون

السعي لمنح الجنسية العراقية الى اخواننا الفيليين والكومانيين والامريانيين (التتة) الذين استوطنوا العراق منذ مدة تزيد عن المدة القانونية وتعديل قانون الجنسية العراقية بحيث يحقق ذلك دفعة واحدة .

النظام الداخلي

(الفصل الاول)

المادة الاولى :

الحزب الديمقراطي الكردستاني حزب ديمقراطي تقدمي مركزه العام في بغداد متكون من اتحاد طوعي لائاس ديمقراطيين ذوى اهداف مشتركة والذين يقبلون منهاج الحزب ويتبعون نظامه الداخلي ويعملون في صفوف الجماهير الامامية وفق تكتيكات وخطط وارشادات الحزب .

المادة الثانية :

من اهداف حزينا الدفاع عن الجمهورية العراقية وصيانة نهجها الديمقراطي ودعم استقلالها السياسي والثقافي وتوطيد الاخوة العربية الكردية وسائر الاقليات مع المحافظة على حقوق الاكـراد القومية والثقافية ضمن الوحدة العراقية والعمل لرفع مستـوى الوعي السياسي للحزب عن طريق تهيئة الكوادر الحزبية الواعية .

(الفصل الثاني)

العضو الحزبي

المادة الثالثة

يعتبر عضوا كل من تتوفر فيه الشروط الآتية :-

١- ان يقر المنهاج والنظام الداخلي للحزب كتابة ويعمل بمقتضى بنودهما .

٢- ان يعمل في احدى خلايا الحزب .

٣- ان يدفع بدل العضوية على ان لا تقل عن النسب الآتية :-

كل عضو او مرشح يبلغ دخله الشهري حتى (١٠) دينار ١%

كل عضو او مرشح يبلغ دخله الشهري ١٠-٢٠ دينار ٣%

كل عضو او مرشح يبلغ دخله الشهري ٣٠-٤٠ دينار ٤%

كل عضو او مرشح يبلغ دخله الشهري ٤٠-٥٠ دينار ٥%

كل عضو او مرشح يبلغ دخله الشهري ٥٠-٧٠ دينار ٦%

كل عضو او مرشح يبلغ دخله الشهري ٧٠-١٠٠ دينار ٨%

واذا زاد دخل العضو عن مائة دينار يدفع ٨% .

ملحوظة (١) يعفى عما لا يزيد عن نصف هذه النسب الاعضاء

والمرشحون الذين يدفعون اشتراكات لمؤسسات يوافق الحزب

على دخولهم فيها والاعضاء المكلفون باعالة اربعة اشخاص ،

على ان لا يقل ما يدفعونه عن خمسين فلسا شهريا .

ملحوظة (٢) عندما يقبل المرشح عضوا في الحزب يدفع بـ

العضوية شهر واحد كدخولية للحزب .

ملحوظة (٣) للجنة المحلية تقدير بدل العضوية للاعضاء الذين

لا يوجد لهم دخل معلوم او ثابت وان هذا التقدير قابل

للاعتراض لدى لجنة الفرع ويكون قرارها قطميا .

٤- ان لا يقل عمره عن (١٨) عاما .

٥- ان يملك الحد الادنى من الوعي السياسي والوطني العام .

٦- ان يكون حسن السلوك والسمعة بين الناس .

٧- ان لا يكون محروما من الحقوق المدنية .

٨- ان لا يكون محكوما عليه عن جريمة مخلة بالشرف .

٩- ان يكون تام الاهلية .

المادة الرابعة

لا يقبل عضوا في الحزب كل من :

١- يعادى السلم والتحرر والديمقراطية .

٢- كان عميلا او جاسوسا او عضوا في منظمة تخريبية .

٣- دخل في عضوية حزب او منظمة اخرى بدون رضا الحزب .

المادة الخامسة

على العضو الحزبي :-

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ١- ان يسعى بكل قواه حسب منساج ونظام وخطط وتكتيكات الحزب لتحقيق اهدافه ومقرراته وتوصياته .
- ٢- ان يصون بكل قواه وحدة الحزب ، وحدة الفكر والعمل والضيطة الحزبي .
- ٣- ان يصون اسرار الحزب بكل ثمن .
- ٤- ان يعمل دوما لاغناء ورفع مستوى وعيه وثقافته .
- ٥- ان يسير على مبدأ النقد والنقد الذاتي وان لا يخفي الحقيقة عن الحزب وان يحارب الغرور ونشوة النصر .
- ٦- ان يوثق صلاته بجماهير الشعب وان يصغي باهتمام الى ماتبيده من آراء ومطالب وان يساعد في حل مشاكلهم شخصا او عن طريق الحزب وان يحيط الحزب علما بهذه المطالب والمآراء كما عليه ان ينقل ويشرح لهذه الجماهير سياسة الحزب ووجهة نظره في مختلف القضايا .
- ٧- ان يكون صريحا ومستقيما ومتحررا وجريئا مخلصا يعمل لمصلحة الجمهورية العراقية .
- ٨ - اخبار الحزب عند التوظيف او الاستخدام .

المادة السادسة

يجب على طالبي الانضمام الى صفوف حزبنا ان يمروا بفتيرة

• التجربة والترشيح •

- ١- المرشح هو من توفرت فيه شروط العضوية على ان لا يقل عمره عن (١٨) عاما ويقوم بواجباته العضوية ولكنه لم ينفذ فتسرة التجربة بعد وله كل حقوق العضو هذا حق الانتخاب - اي ان ينتخب او ينتخب •
- ٢- تحدد فترة التجربة حسب ظروف المرشح وتوعيته من قبل اللجنة المحلية •
- ٣- يجب ان لا تقل فترة الترشيح عن ستة اشهر وللعمال والفلاحين عن ثلاثة اشهر •
- ٤- يجرى الترشيح لعضوية الحزب بعد تزكية المرشح من قبل عضوين مرت على عضويتهم ستة اشهر او اكثر ولهما سلطة وثيقة بالمرشح • يبحث في اجتماع الخلية طلب الانتساب الذي يقدمه المرشح والاستمارات الخاصة •
- ٥- يقبل طلب انتساب كل من كان عضوا في الاحزاب السياسية الاخرى بموافقة اللجنة المركزية وتكون مسؤولة عن كل ما يترتب على ذلك القبول •
- ٦- تدرس اللجنة المركزية طلب اعادة انتساب الاعضاء الذين تخلوا عن الحزب لفترة ما وتبت في امر اعادتهم •

المادة السابعة

طرد العضو الحزبي :-

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

يحق للجنة المركزية طرد أي عضو بعد تأييد لجان التحقيق العليا للطلب المقدم من لجان المراقبة والتفتيش الأدنى وللجنة المركزية الحق في أن تطرد أي مرفح وأن تجرد من المسؤولية أي عضو بعد تحقيق عادل من قبل لجنة المراقبة والتفتيش وذلك إذا ارتكب إحدى الأمور الآتية :-

- ١- فضح أسرار الحزب .
- ٢- شق وحدة الحزب أو المشروع بمقها أو التكل ضدها .
- ٣- استغلال الحزب لمصلحة شخصية أو لغيره .
- ٤- خرق الضبط الحزبي للمرة الثانية بعد الانذار .
- ٥- الاصرار على الانحراف عن خط سير الحزب وعلى العمل ضد أهداف الحزب وأيد يولوجيته .
- ٦- اذا انتمى الى حزب او منظمة اخرى دون موافقة الحزب .
- ٧- اذا غاب عن حضور ثلاثة اجتماعات متوالية بدون عذر مشروع .
- ٨- اذا امتنع عن دفع العضوية لثلاثة اشهر متوالية بدون عذر شرعي .

- ٩- اذا فقد إحدى شروط العضوية .

المادة الثامنة

لكل عضو الحقوق التالية :-

- ١- توجيه الانتقادات والاسئلة والاقتراحات حسب النظام الداخلي .
- ٢- ان ينتخب وينتخب لكل هيئة حزبية بموجب النظام الداخلي .
- ٣- طلب المساعدة من الحزب عند الضرورة .
- ٤- له الحق في تقديم الشكاوى مع مراعات هذا النظام .
- ٥- على الحزب ان ينظر بتقديم المساعدة للمعوزين من الاعضاء
عندما يكونوا في حالة ماسة من الاحتياج .

(الفصل الثالث)

بناء الحزب والبادئ التي يقوم عليها

المادة التاسعة

- يكون بناء الحزب من الادنى الى الاعلى من العضو ، الخلية ،
المنظمة ، اللجنة المحلية ، لجنة المنطقة ، اللجنة المركزية ،
كونفرانس ، كونغريس اى (مؤتمرات والمؤتمرات العام) .

المادة العاشرة

يقوم بناء الحزب على المبادئ التنظيمية التالية :

- ١- المركزية الديمقراطية .
- ٢- تكون اللجان الحزبية عن طريق الانتخابات وبالاقتراع السرى .
- ٣- يسرى الضبط الحزبي على جميع الاعضاء وهم متساوون في الحقوق
والواجبات .

تاريخ الحزب القومي الكردستاني

- ٤- تقدم كل هيئة حزبية تقارير دورية عن نشاطها الى المنطقة الاعلى منها .
- ٥- تضع الهيئات الادنى القضايا التي تتطلب قرارا من الهيئة الاعلى امام تلك الهيئة في الوقت المناسب وتطلب توجيهها ورأيا بشأنها .
- ٦- تطرق هيئات الحزب بمختلف درجاتها الى القيادة الجماعية التي لاتتفي المسؤولية الفردية ويجب معالجة جميع القضايا العامة وحلها بصورة جماعية مع افصاح المجال لكل عضو ان يظهر مبادئه وان يقوم بالدور الذي يعود اليه وتبنت الهيئات الحزبية على اختلاف درجاتها في جميع المسائل باكثرية الآراء وتخضع الاقلية للاكثرية والهيئات الادنى للاعلى .

المادة الحادية عشرة

تعمل مناقشة اية قضية تتعلق بسياسة الحزب في الاجتماعات الهيئات الحزبية الدنيا وحق لهم تقديم اقتراحات بهذا الشأن الى القيادة ولكن بعد اتخاذ قرار من قبل الهيئة القيادية تكون الهيئات الدنيا ملزمة بتنفيذه وعندما تجد احدى الهيئات الدنيا ان قرار الحزب لاينطبق مع ظروف المنطقة التي تعمل فيها

عليها ان تطلب التعديل ، وفي حالة اصرار الهيئة العليا
على قرارها ينبغي التنفيذ دون اى شرط .

(الفصل الرابع)

المنظمات الحزبية - واجباتها وصلاحياتها

المادة الثانية عشر :

١- الخلية - هي منظمة الحزب الاساسية وقاعدته الجماهيرية
وهي مصدر الشرعية والصلاحيات التي تعطي للمنظمات
الاعلى منها .

تتكون الخلية حسب التنظيم الحالي من ٣-٢١ بينهم المنظم
الذى تعينه لجنة المنظمة او اللجنة المحلية .

ب - صلاحيات الخلية وواجباتها :

- ١- تسعى بمقتضى سياسة وخطط ومنهاج الحزب لتنفيذ اهداف
الحزب وواجباته والمهام والتعليمات التي يضعها الحزب لها .
- ٢- تشرف على اعضائها وتقدمهم وتراقبهم لتنفيذ واجباتهم
واستعمال حقوقهم .
- ٣- تجتمع فى الاسبوع مرة واحدة على الاقل برئاسة المنظم او مساعد
المنظم الذى ينتخب من قبل الخلية .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ٤- توزع الواجبات على الاعضاء وتحاسبهم على اعمالهم
الاسبوعية المنفذة من قبلهم .
- ٥- تقوم بالدعاية للحزب ومبادئه وتنشر المطبوعات في محيطها .
- ٦- تشرف على الخلايا المرشحين والموازين وتثقيفهم بالثقافة
الحزبية وتراقب اعمالهم وتعودهم على القيام بواجباتهم
وتشرف عليها .
- ٧- تجمع بدل العضوية من الاعضاء والمرشحين وتبرعات الموازين
واثمان المطبوعات .
- ٨- تدرس جرائد الحزب ونشراته وتناقشها بحرية وتبحث برأيها
الى الهيئات العليا .
- ٩- تعمل لزيادة الوعي السياسي العام والنظري والحزبي
بين اعضائها والمرشحين والموازين .
- ١٠- تحقق في استمارات الترشيح وتطلب منح العضوية للمرشحين
من الهيئات الاعلى .
- ١١- ترسل الرسائل ومقالات الاعضاء والاخبار والمعلومات الضرورية
الى اللجان الاعلى منها .
- ١٢- ترسل تقريراً شهرياً الى لجنة المنظمة او اللجنة المحلية
حول نشاطها واعمالها وما نفذ من قبلها وما لم ينفذ .

- ١٣- تشرف على عمل الجماهير في منطقتها حسب خطط
الحزب وتقيم اوثق الروابط مع الجماهير لمعرفة
مطالبهم ونقلها الى الحزب .
- ١٤- كل الاعضاء مسؤولون عن ادارة شؤون الخلية .
- ١٥- اتخاذ التدابير اللازمة لتوثيق ودوام الروابط بين اعضاء
الخلية من جهة وبين الخلية والمنظمة الاعلى من جهة اخرى .
- المادة (١٣)

- ١- للجنة المحلية بموافقة لجنة الفرع تشكيل منظمات حزبية
في الاماكن التي توجد فيها اكثر من خلية واحدة ويصعب
ربط اعضائها بلجنتها المحلية مباشرة ولا تتحمل تأسيس
لجنة محلية خاصة بها نظرا لصغر منطقتها او قلة عدد
الاعضاء او حداثة عضويتهم .
- ب- للجنة المنظمة كافة الواجبات والصلاحيات الممنوحة للجنة
المحلية عدا الجزء الخاص بالبت في طلبات الانتساب
من الفقرة (٥) والفقرات (١٠ ١١ ١٢) من بند (ب)
من المادة (١٤) من النظام الداخلي .

المادة (١٤)

- ١- اللجنة المحلية - هي التي تمثل الحزب وتشرف على توجيه
الاعضاء في المنطقة التي تحددها لها اللجنة المركزية

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وهي المسؤولة مباشرة عن نشاط وإدارة شؤون الحزب وتحقيق مبادئه وتنفيذ تعليماته ومقرراته ني المنطقية المذكورة .

ينتخب أعضاء اللجنة المحلية من أعضاء الحزب في دائرة نشاطها عن طريق الكونغرانس المحلي بطريقة الترشيح ويتكون عدد أعضائها من (٣-١١) عضوا .

ب - شروط أعضاء اللجنة المحلية :

١- لا يجوز ان يكون النائب عضوا في اللجنة المحلية الا بعد موافقة المكتب السياسي .

٢- يجب ان يكون مستعدا للاحتراف وفق الشروط التي تضعها له اللجنة المركزية مع تأمين حد ادنى معقول لمعيشته حسب الظروف .

٣- يجب ان يكون عضو اللجنة العاملة ملما بالقراءة والكتابة الا اذا تعذر ذلك وان يكون على درجة مناسبة من الوعي والادراك السياسيين .

ج - واجباتها وصلاحياتها :

١- ادارة وتوجيه وحث الاعضاء والخلايا والمنظمات على تأدية واجباتهم وفق المنهاج والنظام الداخلي والتعليمات والقرارات الحزبية .

- ٢- انتخاب مسؤول اللجنة ومساعدين اثنين يشكلون اللجنة العاملة ، يكون واجبهم ادارة وتنظيم وقيادة اللجنة المحلية .
- يجب ان يكون أحد اعضاء اللجنة المحلية على الأقل محترفا حزبيا .
- ٣- توافق اللجنة المركزية على انتخاب مسؤول اللجنة المحلية وللجنة المركزية ان تعترض على ذلك مرة واحدة فقط مع بيان الاسباب واذا اصرت اللجنة المحلية على رأيها السابق فيكون رأيها هو الأرجح .
- ٤- يكون اجتماع اللجنة المحلية كل خمسة عشر يوما على الاقل لمناقشة ما نفذ من قرارات ومحاسبة الأعضاء والخلايا والمنظمات عن أعمالهم الحزبية .
- ٥- تبث بصورة نهائية في طلبات الانتساب وتجيب على أسئلة الاعضاء والخلايا والمنظمات وانتقاداتهم واقتراحاتهم ورسائلهم .
- ٦- السعي في سبيل توسيع حركة العمال والفلاحين والحرفيين والشبيبة والنساء وانصار السلم .
- ٧- القيام بجمع بدل العضوية والتبرعات وأثمان المطبوعات لحزبية وارسالها الى اللجنة الأعلى منها .

تاريخ الحزب الثوري الكردي ستاني

- ٨ - المساهمة الفعالة في قيادة مختلف انواع النضالات فسي المنطقة .
- ٩ - لها الحق في اصدار البيانات حول احداث منطقتها فقط واصدار التعليمات الخاصة بها على ضوء سياسة الحزب العامة .
- ١٠ - فرض عقوبات . الفات النظر . الانذار . والفصل المؤقت لمدة لا تزيد عن الستة اشهر باغلبية الثلثين من اعضاء اللجنة المحلية .
- ١١ - انتخاب ممثلها الى لجنة المنطقة والكونفرانس .
- ١٢ - لاجل توسيع العمل الحزبي والتغلغل بين الجماهير لها الحق تشكيل اللجان المهنية حسب مقتضيات الضرورة وتحديد واجبات وصلاحيات كل لجنة .
- ١٣ - تهيئة مكان الاجتماع وتعيين وقته وادارته وضبط المحاضر وتنظيم التقرير الشهري والاجابة على اسئلة الهيئات العليا وتنظيم الحسابات .
- ١٤ - مسؤول اللجنة مسؤول مباشرة امام اللجان الاعلى منها .
- ١٥ - اتخاذ التدابير لادامة الروابط مع جميع الخلايا في منطقتها في كافة الظروف والاحوال .

المادة (١٥)

(لجنة الفرع)

في المنطقة التي تحددها اللجنة المركزية تتكون لجنة الفرع من (٧-١١) عضوا ينتخبون من قبل اعضاء اللجان المحلية بنسبة تحددها اللجنة المركزية وتمارس واجباتها وصلاحياتها ضمن الحدود المقررة لها باعتبارها الهيئة العليا في المنطقة لها من الصلاحيات تجاه اللجان المحلية ما لهذه تجاه الخلايا . وعليها الواجبات الملقاة على اللجان المحلية على نطاق المنطقة وتنتخب من بين اعضاءها ثلاثة اعضاء بينهم المسؤول الاول تتألف منهم اللجنة العاملة وتمارس اللجنة العاملة صلاحيات لجنة الفرع خلال اجتماعين وللجنة الفرع حق اصدار مجلتها الخاصة بعد موافقة اللجنة المركزية وعلى ضوء سياسة الحزب المقررة . وعلى لجنة الفرع ان تعقد اجتماعها كل شهرين مرة واحدة على الاقل .

المادة (١٦)

٦ - اللجنة المركزية - تمثل اعلى سلطة تنفيذية في الحزب بعد المؤتمر تدبر وتشرف على نشاط جميع المنظمات الحزبية السياسية والتنظيمية وتقودها في الكفاح

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

لأجل تحقيق أهداف الحزب وفقا للمنهاج والنظام

الداخلي . في الفترة الواقعة بين مؤتمرات .

ب - تتكون أعضاء اللجنة المركزية من ٩ - ١٥ عضوا مع عدد

من الأعضاء الاحتياطي يتراوح عددهم بين ٥ - ٩ أعضاء

ينتخبون من قبل المؤتمرات على أن يجري انتخابهم

بطريقة الترشيح .

ج - إذا تعذر قيام عضو اللجنة المركزية بواجباته ينوب عنه

عضو من الاحتياط ممن أحرز اكثرية الاصوات في انتخابات

المؤتمر .

د - شروط عضوية اللجنة المركزية والاحتياط :

١ - أن لا يقل عمره عن (٢٥) خمسة وعشرون عاما .

٢ - أن يكون قد مر على انتمائه للحزب ما لا يقل عن ثلاث

سنوات .

٣ - أن يكون ذا ماضي مشرف في النضال .

٤ - أن لا يكون من النابذيين .

٥ - أن يكون مستعدا للاحتراف وفق الشروط التي تضعها

له اللجنة المركزية عندما يطلب منه ذلك مع تأمين حدود

ادنى معقول لمعيشته حسب الظروف .

هـ - اذا غاب احد اعضاء اللجنة المركزية يحل محله من احرز اكثر الاصوات في انتخابات المؤتمر من الاحتياطيين ، الا اذا اختير غيره باكثرية ثلثي اصوات اللجنة المركزية .

ز - في حالة سجن وغياب وتشرد احد اعضاء اللجنة المركزية بسبب نضاله وعمله الحزبي لا تسقط عنه عضوية اللجنة المركزية .

المادة (١٧)

واجبات وصلاحيات اللجنة المركزية تشمل على الاعمال التالية :-

١- انتخاب سكرتير اللجنة المركزية واربعة اعضاء الذين يولفون المكتب السياسي ولادارة اعمال وتوجيه نشاطها الحزبي لها الحق في تكوين لجان متفرقة من بين اعضائها .

٢- السعي لتحقيق اهداف الحزب القريبة والبعيدة ووضح الخطا والتكتيك الضروري وتحديد سياسة الحزب تجاه جميع الاحداث .

٣- المراقبة والاشراف على نظام الحزب الداخلي ومنهجه ومقررات الكونغرانس والكونغرس .

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ٤- صيانة أهداف ومبادئ الحزب الثورية من الهجمات وصيانة وحدة الحزب (وحدة الفكر والعمل والارادة والضبط) وصيانة اسرار الحزب .
- ٥- صيانة أموال الحزب وأعضائها وتنظيم واردات الحزب وصرفياته بصورة تمنع الصرف في أوجه غير ضرورية .
- ٦- تحديد مواقف الحزب تجاه الاحزاب والمنظمات والهيئات والجهات الموحدة على ضوء البرنامج ومقررات الكونغرانس والكونغرس .
- ٧- بيان موقف الحزب تجاه كل الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحركة العمالية والفلاحية والحركة الثورية والوضع الدولي .
- ٨- وضع كل الخطط ورسم كل السبل لتقوية نشاط الحزب في كل المجالات .
- ٩- تربية واعداد كوادر حزبية ورفع مستوى وعيها وادراكها النظرى والسياسي وتدريب الاعضاء وال جماهير على الكفاح الثوري باعتبار ذلك من واجباتها الرئيسية .
- ١٠- نشر اليقظة والوعي بين العمال والفلاحين والكادحين من جماهير كردستان وفقا لمنهاج الحزب ونظامه الداخلي .

- ١١- تهيئة وسائل الطبع ونشر الجريدة المركزية ونشر البيانات والكراسات التثقيفية وتعيين الهيئة التحريرية للجريدة المركزية والارشاف عليها .
- ١٢- الاجابة على انتقادات واقتراحات واسئلة وشكاوى الاعضاء والعمل على حل مشاكلهم .
- ١٣- القيام بكل الواجبات القيادية في المجالات السياسية والتنظيمية وقيادة الحزب خلال الفترة الواقعة بين مؤتمرات .
- ١٤- تعيين مكان وزمان الكونغرانس والكونكرس ودعوتهم دوريا مع تعيين نسبة التمثيل فيهما .
- ١٥- جميع اعضاء اللجنة المركزية مسؤولون مباشرة كأفراد او كهيئة تجاه الكونكرس فيما قاموا به من اعمال او ما نفذوه من الخطط والسياسات .
- ١٦- تهيئة التقرير العام للكونفرانس .
- ١٧- لها الحق في الغاء مقررات اللجان الادنى مع بيان السبب .
- ١٨- تقرر احداث لجان ولجان مناطق جديدة ومناطق جديدة ومنظمات خاصة .
- ١٩- تدعو الى عقد اجتماع الكونفرانس او الكونكرس بصورة استثنائية بناء على :-

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ٦ - طلب اكرية اعضاء الحزب بواسطة منظماتهم .
- ب - طلب ثلثي اعضاء اللجنة المركزية .
- ح - طلب ثلثي اعضاء المجلس .

٢٠- يجب تنفيذ مقرراتها من قبل جميع المنظمات الحزبية
وبما كان الكونغرس او الكونكرس ان يلغي تلك القرارات .

٢١- تحاسب المكتب السياسي وتضع له الواجبات والخطط
اللازمة .

٢٢- يحق للجنة المركزية القيام بجميع الاجراءات التي يتطلبها
التطهير في الحزب على ان يسبق ذلك تحقيق من قبل
لجنة المراقبة والتفتيش العليا ، ومن يشمله هذه
الاجراءات ان يعترض عليها لدى (المجلس) .

٢٣- على اللجنة المركزية ارسال مندوبيها او نقل كوادر حزبية
الى المناطق واللجان المحلية المختلفة بغية تقوية
التنظيم ونشر الوعي وفي سبيل انجاز مهمات الحزب الاخرى ،
بحيث يكون في مركز كل فرع على الاقل احد اعضاء
اللجنة المركزية المحترفين بصورة دائمية ويكون المسؤول
الاول في الفرع .

٢٤- اذا ارتكب عضو اللجنة المركزية ما يستوجب الطر من الحزب ،
للجنة المركزية تجريد من المسؤولية باكرية ثلثي الاصوات

وتقديمه الى المجلس لمعاقبته بما يلزم .

٢٥- للجنة المركزية حق تحية اعضاء اللجنة المحلية

بطلب من ثلثي اعضاء اللجنة المحلية بشرط الا يكون

عدد المنحين اكثر من عدد الاحتياطيين ، فاذا زاد يجب

اجتماع الكونغرس المحلي لانتخاب اللجنة المحلية

من جديد .

المادة (١٨)

٦- تجتمع اللجنة المركزية بصورة دورية وتلقائية كل شهرين .

ب- تجتمع المجلس المكون من اللجنة المركزية واطباء لجنة

المراقبة والتفتيش العليا والاحتياطيين للجنة المركزية

كل اربعة اشهر مرة واحدة على الاقل لمحاسبة الاعمال

والنشاطات القيادية مع وضع الخطط اللازمة للفترة القادمة

للمجلس باكثرية ٣ و ٤ من اصوات الحاضرين حق اغواء

عضو اللجنة المركزية من واجباته ان تبين اعماله وتقديره

في احد الواجبات الملقاة على عاتقه بعد ان انذر

مرتين من قبل اللجنة المركزية .

المادة (١٩)

١- يتألف المكتب السياسي للحزب من سكرتير اللجنة المركزية

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وأربعة أعضاء تنتخبهم اللجنة المركزية من بين
أعضائها .

٢- ينفذ المكتب السياسي مقررات اللجنة المركزية بين
اجتماعين فقط وإذا حدث ما يستوجب تهرباً لافسي
السياسة المقررة يدعو اللجنة المركزية للاجتماع فوراً .

٣- يكون جميع أعضاء المكتب السياسي من المحترفين في
الحزب .

(الفصل الخامس)

هيئة المراقبة والتفتيش

المادة (٢٠)

تنتخب في المؤتمر أو الكونغرس لجنة عدد أعضائها
من (٣ - ٩) وعضوين احتياطيين ينتخبون بينهم المسؤول
الأول وتسمى لجنة المراقبة والتفتيش العليا للحزب وتكون مسؤول
أمام المؤتمر وكذلك تنتخب في دوائر أعمال اللجان المحلية
لجان مماثلة بواسطة الكونغرسات المحلية تتكون من (٣ - ٩)
أعضاء .

المادة (٢١)

- واجبات وصلاحيات هيئة المراقبة والتفتيش العليا :
- ١- تدقيق مالية الحزب واجه الايراد والصرف .
 - ٢- مراقبة تنفيذ المنهاج والنظام الداخلي ومقررات اللجان باستثناء اللجنة المركزية ورفع التقارير عنها الى اللجنة المركزية .
 - ٣- التحقيق في شكاوى الاعضاء بهذا الصدد الى اللجنة المختصة (الشخصية والحزبية) ورفع التقرير .
 - ٤- دراسة التقارير الواردة مع بيان رأيها في الموضوع بخصيص تقصير اعضاء ومنظمات الحزب ومخالفاتهم وتقديم التوصيات الضرورية الى اللجنة المختصة للاطلاع واتخاذ مايلزم .
 - ٥- على اللجنة المركزية والمكتب السياسي تزويد هيئة المراقبة والتفتيش العليا بنسخ من المقررات والاوامر والتعليمات وغيرها المتعلقة بالامور التنظيمية والمالية وكذا الامور بالنسبة للجان المحلية وهيئات المراقبة والتفتيش المحلية .
 - ٦- لهيئة المراقبة والتفتيش العليا تخويل اللجان التابعة لها كل او بعض صلاحياتها فيما يتعلق بمراقبة وتفتيش

المنظمات الادنى من اللجان المحلية وكذلك تخويل
اعضاءها هذه الصلاحيات فيما يتعلق بمراقبة وتفتيش اللجان
المحلية .

٧- على اللجنة المركزية ان تزود هيئة المراقبة والتفتيش
العليا بالمال اللازم لتمكينها من اداء واجباتها .

٨- في حالة وقوع خلاف بين لجنة المراقبة والتفتيش العليا
وبين اللجنة المركزية يعرض احد اللجنتين الموضوع بحيث
يستوجب هذا التقصير فصل اعضاء منهما على الاقل ودعوة
الكونفرانس للبت في الخلاف .

المادة (٢٢)

لهيئة المراقبة والتفتيش العليا ان توصي عند قيامها باعمالها
بفرض العقوبات الاتية :-

آ - بحق الاعضاء

- ١- الفات نظر تحريري او شفهي .
- ٢- انذار انفرادي او اجماعي .
- ٣- التجريد من مهام المسؤولية .
- ٤- الفصل المؤقت من الحزب .

ب - بحق الهيئات والمنظمات الحزبية :

- ١- الفات نظر والانذار .
- ٢- حل اللجنة وتعيين لجنة موقتة ريثما تجرى الانتخابات .
- ٣- حل المنظمة وتوزيع اعضائها على اللجان الحزبية
الاخري .

المادة (٢٣)

رئيس الحزب :

هو رئيس الحزب ولجنته المركزية وله حق ابداء الارشادات والتوجيهات الى اللجنة المركزية او المكتب السياسي او الپلنوم وراثته يعقد اجتماع اللجنة المركزية والپلنوم والكونفرانس والكونكرس وله حق الحضور في اجتماعات المكتب السياسي وفي حالة تساوى الاصوات تكون الاكثرية مع الجانب الذى يصوت معه الرئيس .

المادة (٢٤)

سكرتير اللجنة المركزية :

هو المسؤول بالتضامن مع بقية اعضاء المكتب السياسي عن شئون الحزب الادارية وجميع المراسلات الحزبية والتوجيهات تكون بتوقيعه (او توقيع احد مساعديه المختصين المسؤولين)

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وعليه ان يكون مطلعاً على جميع الامور السياسية والتنظيمية في الحزب ونشاطه . وعليه تقديم تقرير عام الى المؤتمرات او الكونغرانس او الپلنوم . اما التقرير المفصل عن شتى امور الحزب فيقع على عاتق اعضاء المكتب السياسي كل حسب اختصاصه . السكترتير مسؤول بأن يحيط المكتب السياسي علماً بجميع الامور والقرارات الحزبية وبعد اخذ رأيهم يقوم بتبليغ القرارات الى المنظمات مع ان للسكترتير مسؤولية خطيرة ولكن هذا لايعني بأنسه يتمكن من اخذ القرارات بصورة فردية بل يجب اتخاذ اي قرار بصورة جماعية .

على المكتب السياسي اتخاذ التدابير الكفيلة باستمرار النشاط الحزبي في حالة تفرق الاعضاء او استحالة جمعهم .

(الفصل السادس)

المادة (٢٥)

الكونغريس - المؤتمرات الوطنية :

١- يعتبر الكونغريس - المؤتمرات الوطنية - اعلى سلطة في الحزب .

٢- يتكون من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة والتفتيش

العليا والاعضاء الاحتياطييين المنتخبين من قبل جميع
اعضاء منظمات الحزب بالنسبة التي تعينها اللجنة
المركزية ولجنة المراقبة والتفتيش والاعضاء الاحتياط .

٣- ينعقد الكونكرس بصورة اعتيادية مرة واحدة في السنة
وللجنة المركزية ان تدعوه الى الانقعاد الاستثنائي
بناء على طلب ثلثي اعضائها حسب المادة - ٧ - فقرة
١٩ ب من واجبات وصلاحيات اللجنة المركزية .

المادة (٢٦)

واجبات وصلاحيات الكونكرس

- ١- تعديل او تبديل المنهاج والنظام الداخلي .
- ٢- الاستماع الى تقرير اللجنة المركزية ولجنة المراقبة والتفتيش
العليا ومناقشة وتثمين اعمالهما .
- ٣- رسم السياسة العامة ووضع الخطط والتاكتيك الحزبي
للمسائل السياسية التي تواجه الحزب .
- ٤- تحليل الوضع الدولي والداخلي ورسم الخط والمسير
الحزبي وتقرير مصيره .
- ٥- وضع الاستراتيجية للحزب .
- ٦- النظر والبت في شكاوى الاعضاء .

- ٧ - محاسبة اللجنة المركزية ولجنة المراقبة والتفتيش العليا ومعاينة المقصرين منهم .
- ٨ - انتخاب اعضاء اللجنة المركزية والاحتياطيين لهم واعضاء لجنة المراقبة والتفتيش العليا والاحتياطيين لهما .
- ٩ - للكونغرس وحده حق حل الحزب او تبديل اسمه او تجسيده نشاطه او ادماجه بحزب آخر او تغيير ايدولوجيته .

(الفصل السابع)

المادة (٢٢)

- ٦ - الكونغرانس :
- ١ - عند حدوث تغييرات سياسية هامة او خلاقات داخل اللجنة المركزية بشكل يهدد وحدة الحزب او حالات ضرورية تقتضي عقد الكونغريس مناء على طلب اكثر من نصف اعضاء الحزب او ثلثي اللجان المحلية ولعدم امكانية عقده يعقد الكونغرانس .
- يتكون الكونغرانس من اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة والتفتيش العليا والاحتياط ومثلي اللجان المحلية ومسؤولي المنظمات التابعة لها . ومن مثلي المنظمات المتصلة باللجنة المركزية والكوادر الحزبية المتقدمة التي تعينهم اللجنة المركزية

بثلثي الاصوات .

٢- للكونفرانس جميع صلاحيات الكونكريس عدا تبديل

المنهاج والنظام الداخلي وتبديل اللجنة المركزية

وتقرير مصير الحزب ولقراراته نفس قوة قرارات الكونكريس .

٣- من اولى واجبات الكونفرانس تهيئة الظروف الضرورية

لعقد المؤتمر في اقرب فرصة ممكنة .

٤- اثناء محاكمة اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة والتفتيش

العليا المحالين على الكونفرانس من قبل البرلمان الموسع

للكونفرانس حق فصل اعضاء اللجنتين على ان لا يصل عدد

الفصولين في اللجنتين حد النصف بدفعه ومدفعات .

ب - الكونفرانس المحلي :

ينعقد الكونفرانس المحلي بناء على طلب نصف اعضاء

الحزب في المنطقة او ثلثي عدد الجان المحلية وثلثي

اعضاء اللجان المحلية بعد موافقة المكتب السياسي .

يتكون الكونفرانس المحلي من اعضاء اللجنة المحلية

والاحتياط واعضاء اللجان المهنية . وتكون مهامه حل

المشاكل والخلافات الموجودة في منطقته بموجب النظام

الداخلي .

(الفصل الثامن)

المادة (٢٨)

- مالية الحزب :-
- ٦ - تتكون مالية الحزب من :-
- ١ - من بدل العضوية الذي يدفعه الاعضاء والمرشحون والدخولية .
 - ٢ - من تبرعات الاعضاء والمرشحين والمؤيدين والمؤازرين .
 - ٣ - من اثمان المطبوعات الحزبية .
 - ٤ - من ريع الحفلات الثقافية والفنية والاجتماعية التي يقوم بها الحزب .
- ب - تجمع بدلات العضوية واثمان المطبوعات في كل شهر عن طريق الخلايا وترسل بواسطة لجنة المنطقة الى اللجنة المركزية (المكتب السياسي) وترسل مالية اللجان والمنظمات المتصلة باللجنة المركزية مباشرة اليها .
- ح - على اللجنة المركزية اعلام اللجان المحلية باستلام كل مبلغ وارد منها .
- د - على اللجان المحلية واللجنة المركزية تنظيم سجلات خاصة تعكس الميزانية مقيدة فيها اوجه الدخل والصرف .

هـ - اللجنة المالية التابعة للجنة المركزية هي التي تحدد
المصرف من قبل اللجان المحلية - المنظمات الحزبية
الآخري ولا يحق للجان المحلية والمنظمات الحزبية التصرف
بموارد الحزب من تلقاء انفسهم .

لدى مناقشة مسودة المنهاج والنظام الداخلي من قبل
المؤتمرين جرت بعض التعديلات على النظام الداخلي للحزب
دون المنهاج ، ولم يتمكن المؤتمر من ابداء آراءهم او تثبيتها
بحرية تامة في المواضيع والقضايا المهمة والحساسة ففي
المنهاج وذلك بسبب اشتراط عبد الكريم قاسم اجازة الحزب
بعد حذف تلك البنود من المنهاج ومن بين تلك البنود والقرارات
كلمة (الاكراد) وتبديلها بكلمة كردستان العراق ، وكان
الفرض من ذلك عدم تجاوز الحزب حدود منطقة كردستان
العراق في تنظيماته سواء كان ذلك خارج العراق او داخله .
وحذف المادة الثالثة من منهاج الحزب التي كانت تؤكد على
التزام الحزب بالاسترشاد بالماركسية اللينينية في تفسيره
لقضايا المجتمع الكردي ، وحذف كلمة (تناضل) واستبدالها
بكلمة (نسعى) اينما وجدت في المنهاج والنظام الداخلي .

في الجلسة الختامية اتخذ المؤتمر جملة قرارات سياسية
على النطاق الداخلي والعربي والعالمي واهم هذه القرارات :-

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ١- النضال من اجل توطيد اركان الجمهورية وتوسيع وتعزيز نهجها الديمقراطي وضرورة الحذر واليقظة حيال اعداءها وتشديد النضال ضد المؤامرات والمشاريع الاستعمارية .
- ٢- اصدار نداء الى ابناء الشعب العراقي بقومياتهم واقلياته المتناخبة كافة الى رص الصفوف والعمل من اجل توطيد الوحدة العراقية الصادقة ، وتعزيز اسس هذه الوحدة . اسس : المساواة الحقيقية بين القوميتين والاحترام المتبادل لحقوقهما القومية وفتح المجال لممارسة هذه الحقوق فعلا وقولا .
- ٣- دعوة القوى الوطنية الى وحدة الصف من اجل تشكيل جبهة وطنية موحدة .
- ٤- الطلب من السلطة الوطنية ووزارة المعارف الى الاهتمام الجدي بمديرة المعارف العامة للدراسة الكردية والاسراع في اخراجها الى حيز العمل والوجود الفعلي .
- ٥- دعوة الحكومة الوطنية الى بذل المزيد من الاهتمام والعناية باللاجئين السياسيين عامة واللاجئين السياسيين الكرد بصورة خاصة والتعجيل في انهاء معاملاتهم .

- ٦- الطلب من الحكومة الوطنية بزيادة حصة كردستان من
مشاريع الخطة الاقتصادية المؤقتة .
- ٧- دعوة الحكومة الوطنية الى منح الكرد الفيليين والكرد
والأويران الجنسية العراقية .
- ٨- الطلب لبذل المزيد من الاهتمام بالاذاعة الكردية
وتحسين وتطوير برامجها وزيادة ساعات البث فيها .
- ٩- تحية وتأييد ومساندة حازمة لكفاح الامة الكردية الباسلة
واحزابها ومنظماتها الطليعية وابنائها المناضلين ضد
الاستعمار وعملاءهم الخونة من اجل الاهداف والمطامح
العادلة لشعبنا الكردي البطل . واستنكار واستهجان
سياسة الاضطهاد القومي الوحشي التي تمارسها السلطات
الرجعية في تركيا وايران وسوريا ضد الشعب الكردي .
- ١٠- تحية وتأييد لكفاح الامة العربية المجيدة ضد
الاستعمار والصهيونية والرجعية وخاصة الكفاح العادل الذي
يخوضه الشعب الجزائري البطل وكفاح شعب فلسطين
العربي من اجل حق تقرير المصير واسترجاع حقوقهم
المغتصبة والعودة الى ديارهم وكفاح الجنوب العربي
وعمان من اجل التحرر من الاستعمار .

- ١١- مساندة حركات التحرر الوطني في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وفي جميع أنحاء العالم من أجل تصفية النظام الاستعماري .
- ١٢- استنكار سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة جنوب أفريقيا وشجب اضطهادها الملونين ومساندة نضال الملونين العادل من أجل حقوقهم كاملة .
- ١٣- مساندة حركة السلم العالمي والاشتراك النشط في حركة السلم العراقية والنضال من أجل تخفيف التوتر الدولي والسعي لانجاح مؤتمر الاقطاب والنضال ضد التفجير الذري ومن أجل تحريم الاسلحة الذرية والهيدروجينية .
- ١٤- ارمال تحية الى جمعية الطلبة الاكراد في اوروسا وتقدير دورها المشرف من أجل بيان حقيقة قضية ومواقف شعبنا الكردي وتعريف امتنا الكردية بشعب اوروسا خاصة والعالم عامة وقيامها باظهار الوجه المشرف لجمهورية الديمقراطية المتحررة جمهورية العرب والكرد .

- ١٥- المصادقة على التقرير السياسي الذي قدمه سكرتير اللجنة المركزية الى المؤتمر الخامس لحزبنا .
- ١٦- استحسان والموافقة على مواقف الهيئة المؤسسية للحزب بصدد استحصال الاجازة لظهور حزبنا الى العلن .
- ١٧- اجراء بعض التعديلات على منهاج ونظام الحزب والتوجيه بتقديمها الى وزارة الداخلية للموافقة .
- ١٨- اصدار التوصيات والقرارات بصدد مواقف حزبنا من الحركة الفلاحية وحركة الشبيبة والنساء والمنظمات الديمقراطية .

ثم جرى انتخاب اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني في الجلسة التي عقدها المؤتمر الخامس للحزب مساء يوم ٨ / ٥ / ١٩٦٠ ففاز الرفاق المدونة اسماءهم بعضوية اللجنة المركزية :-

- ١- مصطفى البارزاني - رئيسا للحزب
- ٢- ابراهيم احمد
- ٣- نوري صديق شاويس
- ٤- عمر مصطفى
- ٥- دكتور مراد عزيز
- ٦- علي عبدالله

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ٧- صالح عبدالله اليوسفي
- ٨- علي عبدالله العسكري
- ٩- هاشم حسن عسراوي
- ١٠- جلال عبدالرحمن
- ١١- ناهدة شيخ سـالم
- ١٢- عبدالله اسماعيل
- ١٣- احمد عبدالله
- ١٤- علي حمـدي
- ١٥- عبدالحسين فيلي
- ١٦- جلال حسام الدين الطالباني
- ١٧- سيد عزيز شـمـزني
- ١٨- نوري احمد طـه
- ١٩- عبدالرحمن محمد امين زهبيجي (*)

كما وانتخب الرفاق :-

(*) لم تنشر جريدة خه بات اسماء الاعضاء الواردة في التسلسل
١٦ ، ١٧ ، ١٨ لانهم كانوا ضمن القوات المسلحة
آنذاك والتسلسل (١٩) لكونه مواطناً من كردستان ايران .

- ١- نعمان عيسى ٢- حلمي علي شريف ٣- حيدر محمد امين
- ٤- ميرزا عبد الكريم ٥- محمد حاجي طاهر - اعضاء احتياط
- للمجنة المركزية للحزب .

كما وجرى انتخاب لجنة المراقبة والتفتيش العليا فتم
انتخاب الرفاق :-

- ١- حبيب محمد كرم ٢- زكية اسماعيل حقي ٣- هرمز نيسان
- ٤- خالد يوسفى ٥- عمر حسن. والرفاق عباس حسيــــــــــــن
- وبد الله كريم عضوين احتياطيين للجنة المراقبة والتفتيش العليا .

اما اعضاء المكتب السياسي فقد تم انتخابهم في الاجتماع
الاول للجنة المركزية الذي عقد في مقر الحزب بعد انتهاء
المؤتمر الخامس من اعماله فتم انتخاب :-

- ١- ابراهيم احمد - سكرتيرا للجنة المركزية
- عمر مصطفى ونورى صديق شامس وعلي عبدالله ومراد عزيز
- اعضاء للمكتب السياسي .

وهكذا انتهى المؤتمر الخامس للحزب الديمقراطي الكردستاني
اعماله وكان طابعه اكثر ميلا للعشائرية منه للحزبية بسبب تأثير
الملا مصطفى ووجوده آنذاك . وخير دليل على ذلك هجومه
على الحزب وعلى الحياة الحزبية وعلى المؤتمرين من على منبر

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

المؤتمر وعدم قبوله بانتخابه رئيساً للحزب بكلمات بذائية ، كلمات وشتائم لم يتفوه بها قبله احد في مثل مكانته وموقعه السياسي ، ومع هذا لم يجراً احد بالرد عليه او عدم انتخابه رئيساً للحزب لاسباب عديدة ، منها تعاونه مع عبد الكريم قاسم وتسليده على الحزب بالقوة ، بالإضافة الى ان المؤتمريين كانوا يعتقدون بانهم لا يستطيعون قيادة الحزب في تلك الفترة دون استغلال الملا مصطفى ، الا ان النتائج كانت معكوسة حيث تمكن البارزاني من استغلال الحزب لصالحه ومآربه الشخصية ، هذا ولم تفض فترة طويلة على اجازة الحزب وانعقاد المؤتمر الخامس حتى قام عبد الكريم قاسم بشن الحملات على الحزب وعلى ابناء الشعب الكردي بصورة خاصة بل والانحراف عن مبادئ ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ التقدمية والقومية ، مما دفع بالحزب الى النضال ضد الدكتاتورية واتخاذ خط معارض لسياسة عبد الكريم قاسم مما ادى الى توتر العلاقات بين الحزب وعبد الكريم قاسم . وهذا دفع بقاسم الى غلق مقرات الحزب ومطاردة قادته وكوادره واعتقال الاعضاء النشيطين ومن ثم نجح الآلاف من ابناء الشعب الكردي في المواقف والمعتقلات ، واكثر من هذا فقد اطلق العنان للمحافة الشوفينية في بغداد لتشن هجمات غادرة

على الشعب الكردي وعلى القومية الكردية اصلا ، والدعوة الى صهرها . واخيرا منع جريدة (خه بات) الجريدة المركزية للحزب عن الصدور ، وقد نشرت جريدت خبات في عدد هــ ٤٨٢ الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٢ بعض الوقائع التاريخية تحت عنوان (حقائق عن ثورة ايلول ١٩٦١) وقد جاء في المقال :

” ان ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ بتبديلها نظام الحكم بدأت من معالم العراق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وجعلت التركيب القومي للدولة يستند على اسس اكثـــــر واقعية تجسدت في المادة الثالثة من الدستور الموقت المقرر بشراكة الاكراد والعرب في الوطن والاعتراف بحقوق الاكـــــراد القومية ، وبدأت تصريحات المسؤولين الجدد تطلق بسخاء ما بعده سخاء حول مستقبل العراق وحرية شعبه والعلاقات بين القوميتين الرئيسيتين ومظاهرها المشروعة ، وكان الشعب يتطلع خلال اجراءات السلطة الجديدة في الشهور الاولى من الثورة الى حياة ملؤها السعادة والرفاء ترفرف فيها رايات الحرية والديمقراطية . غير ان الخصومات التي بدأت بين القائمين بالثورة انفسهم جعلتهم في شغل شاغل عن تحقيق امانى الشعب واهدافه التي واصل النضال في سبيلها وان كان نضاله في هـــــذه الفترة لم يكن ضاربا نتيجة انشغال هبدا الكرم قاسم بتصفيـــــة

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

خصومه من رفاقه القدامى واحتياجه الى تأييد القوي الوطنية والمنحازة الى جانبه بسبب تظاهره بالديمقراطية واظهار نفسه بمظهر حامي حي الشعب ومنقذ رغباته ولمّا تم لقاسم ما اراد من الانفراد بحكم العراق واصبح الزعيم الاوحد بدأ يتعمق بالقوى السياسية والاحزاب كما تغدى برفاقه في السلاح .

لم تكن سنة ١٩٦١ قد حلت حتى لم يبق في الميدان قوة تذكر - حسب زعم عبد الكريم - سوى الشعب الكردي وحركته المشته في حزينا الذي لم تنجح دسائس قاسم في سحق صفوفه . الامر الذي اضطر قاسم معه الى سلوك طريق آخر فاهـز الى زعائفه الموجودين في الصحافة آنذاك بالتهجم على القومية الكردية داعيا الى صهرها وتشجعت الرجعية واستأمدت فظهرت مقالات في بعض الصحف المعلومة ضد حزينا وقادته وكانت هذه علامة بدء المعركة أوجس النض ، فلمّا انهى حزينا للدفاع عن موجودية شعبنا وكيانه وحقوقه القومية المشروعة جن جنون قاسم وتبين له بأن المسألة لم تكن بالبطالة التي تصورها في مخيلته فخرج من وراء التائر المهلهلة ووقف وجها لوجه امام حزينا واتخذ من قسـل صديق ميران في شقلاوة ذريعة لاصدار امر بالقبض على

سكرتير اللجنة المركزية الذي كان مديراً مسوؤلاً لـ (خه بات) في نفس الوقت وفرضه من ذلك تشويه سمعة الهارتسبي من جهة ومنع الجريدة من الصدور واسكات اللسان الوحيد الباقي في الميدان والناطق باسم الشعب العراقي المدافع عن حقوقه وحياته من جهة ثانية ...

والجدير بالذكر هو ان اللجنة المركزية للحزب لم توافق في بادئ الامر على التمرد والقيام بمقاومة مسلحة ضد غطرسة قاسم وتجاوزاته على الشعب الكردي وطنيسته الديمقراطية فاتخذت بعض الاجراءات الوقائية لعدم الاخذ بالمبادرة والقيام بحركة مسلحة ضد قاسم ، واتخذت اللجنة المركزية قراراً بأن لايلجأ الحزب الى السلاح الا في حالة الدفاع عن شعبنا عندما يتعرض لهجوم قاسم العسكري ، وفي صيف عام ١٩٦١ التهمت الساحة الكردية اكثر من اى وقت مضى وفقد قاسم الهبة الباقية من التأييد الشعبي الذي كان يحظى به ، هذا الحزب الشيوعي العراقي الذي كان يدافع عنه بحجة بقاء بعض (الشحنات الوطنية) في سياسته مصورة خاصة سياسته الخارجية المعادية للاستعمار ومع هذا فان الحزب الشيوعي في ٢٢ آب ١٩٦١ اصدر بياناً موجهاً الى أبناء الشعب العراقي اوضح الملامات في الموقف من وجهة

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

نظرة في البيان :

(... ان الاستعدادات والتحركات العسكرية التي قامت بها الحكومة والموجهة ضد المواطنين البارزانيين قد اثارت قلقا لدى القوى الديمقراطية الحريصة على وحدة الصف الوطني ضد الاستعمار نظرا لما يتمتع به البارزانيون من عطف وتقدير الجماهير الشعبية العربية والكردية على السواء .

وما يؤكد استهانة واستهتار الحكومة بمصالح الوطن اقدامها على تصيير قطاعاتها العسكرية ضد مواطنين بينما يستمر تهديد الجيوش الاستعمارية في الكويت وبينما تكون الحكومة على اهبة معاودة مفاوضات شركات النفط الاستعمارية لانتزاع حقوق العراق السليبة . فضلا عن النتائج السلبية والاقتصادية التي تعاني منها كافة جماهير الشعب العراقي من جراء السياسة اللاديمقراطية التي تتبناها الحكومة منذ امد طويل فضلا عن الاضطهاد القومي الذي يتعرض له الشعب الكردي كوجه من وجوه اضطهاد الحقوق والحريات الديمقراطية للشعب فان التحركات العسكرية الحكومية ضد البارزانيين وتهديدها لهم قد اثارت بصورة مباشرة كوامن صخط الجماهير وسبب من ذلك نجمت حالة من التوتر

سي كردستان تستوجب النظر اليها بصفاء ومعالجتها وفهم
 مصلحة صيانة الاستقلال الوطني وعلى اسس ديمقراطية
 رصينة فالمستعمرون الانگلو اميركان وشركاتهم النفطية واعوانهم
 حكام ايران وتركيا بالاعتماد على عملائهم في الداخل يبذلون
 الآن جهودا فائقة لاستغلال الوضع المستحدث في كردستان
 بسبب من السياسة الخطرة التي مارستها الحكومة وهم يستهدفون
 من هذه الجهود تعميق الثغرات في صفوف القوى الوطنية وبين
 الجماهير الشعبية ولا ريب ان الوضع في البلاد اضعاف الجانِب
 العراقي في المفاوضات النفطية والضغط عليه بغية دفعه
 للاستسلام وللتراجع عن مطالبنا العادلة وتهديد وحدة
 البلاد واستقلالها الوطني (٩: ص ١١١-١١٢)

واستغل الملا مصطفى البارزاني ضريبة الارض الفادحة
 على الفلاحين ، واستفاد من تجمع الفلاحين في بعض مناطق
 كردستان واعز الى بعض الاغوات والاقطاعيين الذين سبق له
 الاتفاق معهم ، لتحويل هذا التجمع الى تجمع مسلح
 لتهديد حكومة قاسم (وكمر أنفه) على حد تعبير البارزاني ،
 وهذا حدث في كل من (زاخو) و (دهوك) و (خلكان)
 و (درندي خان) و (درندي بازيان) ، ولم يتمكن مندوبو
 الحزب الديمقراطي الكردستاني الذين ارسلو خصيصا

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

من بغداد من قبل المكتب السياسي من تخفيف حدة التوتر، فالتقت ارادة الشر الكامن في الملا مصطفى البارزاني وعبد الكريم قاسم، فجري اول اصطدام بين المسلحين العشائريين وقطعات الجيش المرابطة بالقرب من (دريندي خان) فسي ١٩٦١/٩/٩ واصدر عبد الكريم قاسم اوامره بقصف كردستان من (دريندي خان) الي (زاخو) وفي ١٩٦١/٩/٢٣ عقد عبد الكريم قاسم مؤتمرا صحفيا اعلن فيه بانه قضى على التجمع المسلح في سبعة ايام فقط، بينما كان مقررا ان تستمر الحركة المسلحة هذه ثلاث سنوات حسب زعم قاسم.

وبعد هجوم قاسم الغادر على كردستان تفرق التجمع العشائري المسلح، وخيم الوجود على منطقة كردستان وبدأت حكومة عبد الكريم قاسم بالغدر والتطاول على الشعب الكردي واصبح عرضة لتهديد الشوفينية العربية التي اطلقها عبد الكريم قاسم من عقابها.

وفي اواسط كانون الاول عام ١٩٦١ اجتمعت اللجنة المركزية للحزب في قرية (عودالان) التابعة لمحافظة السليمانية وقررت احتضان الحركة وتنظيمها وقيادتها

بغية الوصول الى حل للمشكلة وتحقيق الحقوق القومية المشروعة
للشعب الكردي ، ورفع شعار (الحكم الذاتي لكردستان العراق
والديمقراطية للعراق) (*)

هذه من جهة ومن جهة اخرى كان الصراع الداخلي قويا
بين اعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني
وبين رئيسه الملا مصطفى البارزاني واستمر هذا الصراع
الى ان انفجر في شباط عام ١٩٦٤ حينما اعلن البارزاني
موافقته على ايقاف القتال بتاريخ ١٠ شباط ١٩٦٤ وحول
هذه الخلافات نشرت (خه بات) في عددها (٤٨٢) الصادر
في تشرين الثاني ١٩٦٢ تفاصيلها وهنا نورد مقتطفات منها
بغية تسليط الاضواء عليها : (٠٠٠) بمجرد حدوث خلل
في ميزان القوى بعد اتفاقية ١٠ شباط ١٩٦٤ وتأييد
جانب الحكومة من جهة وتأييد الحزب الشيوعي الكلي والرجعية
الكردية للملا من جهة اخرى ، غير الملا موقفه من الحزب ،

(*) نظرا لتناول المؤلف تاريخ (الحزب الثوري الكردستاني)
والذي هو امتداد لتاريخ (الحزب الديمقراطي الكردستاني)
فقد ارتأينا عدم الدخول في تفاصيل الاحداث المتعلقة
بالحركة المسلحة التحررية للشعب الكردي ، اذ ان
تلك الاحداث وتاريخها بحاجة الى دراسة مستقلة ومستفيضة
نعدرا للقارئ العزيز .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وفشلت جميع الوساطات ومسااعي الوفود التي ذهبت لمقابلته في منعه من الهجوم على مقر الحزب في (ماوت) الامر الذي وضعنا امام احد الامرين اما المقاومة ، وهى تؤدى الى حرب اهلية لا يستفيد منها غير العدو وأنشذ واما ترك قيادة الحركة المسلحة للملا ، فاختر الحزب الشق الثاني ، وبذلك انتقلت قيادة الحركة مرة اخرى الى اياد برهن التاريخ على انها لم تنجح ولو لمرة واحدة في قيادة الثورات الشعبية فسي كردستان الى النصر والتطورات التي حدثت بعد هذا التغيير في القيادة اكدت هذه الحقيقة من جديد ، حيث ان ايجاد اشباه المؤسسات العصرية كالحزب الملاي والمكتب التنفيذي ومجلس قيادة الثورة والتنظيمات الادارية الصورية ووجود الحزب الشيوعي بكل شعاراته الديمقراطية والتقدمية وتجميع بعض المثقفين واشباه المثقفين والمتزعمين الى جانب البارزاني كل ذلك لم يمنع الاقطاعي ملا من افراغ الثورة من محتوياتها التقدمية والقومية وتحويلها الى حركة عشائرية مسلحة تجرى وفق رغبات الشعب الكردي البتة ، وتستغل في تحقيق اهداف بينها وبين الاهداف الاصلية التي قامت من اجلها الثورة (بون شاسع ٠)

وقبل هجوم البارزاني على مقر الحزب قررت اللجنة

المركزية عقد كونفرانس حزبي بتاريخ ١ / نيسان / ١٩٦٤ في مركز ناحية (ماوه ت) حيث حضر معظم اعضاء اللجنة المركزية هذا الكونفرانس التاريخي بالاضافة الى مندوبي اللجان المحلية والهيئات العاملة للفروع والكوادر المتقدمة في الحزب وممثلي فصائل الانصار الوطنية (الپيشمرگة) وفي هذا الكونفرانس تم مناقشة تقرير اللجنة المركزية للحزب وحقيقة الخلاف بين الملا مصطفى البارزاني واللجنة المركزية وبصورة خاصة موقف الملا من ايقاف القتال بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٩٦٤ مع المشير عبدالسلام عارف دون قيد او شرط وطلبه من فصائل الانصار الوطنية القاء السلاح والعسودة الى اعمالهم الحرة الكردية (على حد تعبير البارزاني) دون تحقيق اي مطلب من مطالب الشعب الكردي ومن مطالب الثورة الكردية ، وان المكتب السياسي بين للمؤتمرين جميع المحاولات التي بذلت مع الملا مصطفى والتي جاءت جميعها بالفشل بالاضافة الى مواقف اخرى للبارزاني كاعتماده على الاقطاعيين لتصفية الحياة الحزبية في كردستان وتأميره على الحزب . . وقرر الكونفرانس بالاجماع تجريد الملا مصطفى البارزاني من رئاسة الحزب لحين عقد المؤتمر السادس . واصدر الكونفرانس بعد ذلك بيانا بعنوان (اصلح ام استسلام) حول اتفاقية المشير - البارزاني ومنذ ذلك التاريخ انشق

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

الحزب الى جناحين ، جناح بقيادة المكتب السياسي وكان يضم العناصر الوطنية والتقدمية والعناصر المثقفة وجناح عشائري بقيادة الملا مصطفى البارزاني وكان يضم معظم الاقطاعيين والعناصر الحاكمة على الحزب الديمقراطي الكردستاني . وادى الصراع الى اصطدامات ومعارك دموية بين الطرفين ذهب ضحيتها المئات من القتلى والجرحى من خيرة اعضاء الحزب ومن خيرة مقاتلي ابناء الشعب الكردي (*) وهنا لا بد

(*) رسالة السيد حبيب محمد كريم الموجهة الى السيد شمس الدين المفتي باسمه المستعار (امير) توضح جانباً مما ذهبنا اليه ونظراً لاهمية هذه الرسالة ولتسليط مزيد من الاضواء على خبايا الامور وللوقوف بدقة على عدم شرعية جميع الاجراءات التي قام بها مصطفى البارزاني لعقد ما يسمى بالمؤتمر السادس للحزب بعد تجريده من رئاسته من قبل كونفرانس ماوت بالاجراء وكان حبيب محمد كريم اجد اعضائه وقد وصف اجراءاته في رسالته بانها كانت (داود صائغية) نسبة الى داود صائغ حينما كلفه عبد الكريم قاسم بتشكيل حزب

من سرد نص البيان الذي اذيع ليلة العاشر من شباط ١٩٦٤ والذي بموجبه تم ايقاف القتال بين الحكومة والثورة الكردية ، هري القاري ، كيفان اغاقيه المشير - البارزاني كانت مؤامرة وطبخه للقضاء على الحزب الديمقراطي الكردستاني والقضاء على الحياة الحزبية في كردستان ، والا فهل من المعقول ان يوافق الملا مصطفى البارزاني بمسودة تسعة وعشرين شهرا من حرب مستمرة على صفقه خاسرة كهذه الصفقة ؟ واذن لماذا قدم الحزب الديمقراطي الكردستاني مذكرته لحكومة حزب البعث العربي الاشتراكي في ٢٤ نيسان ١٩٦٣ . واين ذهب البارزاني بالمجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان . وناقش الكونغرانس بيان العاشر من شباط بيان استسلام البارزاني للمشير عبدالسلام عارف ، والبيان الذي اذاعه البارزاني تلبية لرغبة المشير .

— نص بيان العاشر من شباط ١٩٦٤ —

بسم الله الرحمن الرحيم

بناءً على مقتضيات المصلحة العامة ولاستجابة اخواننا الاكراد كما جاء في نداء (الملا مصطفى البارزاني) ورغبة

— شيوعي عراقي . يجد القاري العزيز (نص الرسالة) مصورة في آخر الكتاب .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

منها في اعادة الحياة الطبيعية الى الجزء الشمالي من
وطنتنا الحبيب ووضع حد لمحاولات الاستعمار واذنابه . وبناء
على ما تطلبه مصلحة الوطن العليا قررنا مايلي :-

١- اقرار الحقوق القومية لآخواتنا الاكراد ضمن الشعب
العراقي في وحدة وطنية واحدة متأخية وتشبيبت
ذلك في الدستور المؤقت .

٢- اطلاق سراح المعتقلين والمحتجزين والمحكومين بسبب
حوادث الشمال واصدار العفو العام ورفع الحجز عن
الاموال المنقولة عن الاشخاص الذين سبق حجز اموالهم .
٣- اعادة الادارات المحلية الى المناطق الشمالية .

٤- اعادة الموظفين والمستخدمين .

٥- رفع القيود المفروضة على تسويق المواد المعاشية على
اختلافها .

٦- الشروع باعادة تعمير المنطقة الشمالية فورا وتشكيل
اللجان المختلفة لتذليل الصعوبات التي تعترضها
التفقد بالاعمال الروتينية مع ملاحظة تعويض المتضررين .

٧- تعويض اصحاب الاراضي الذين غسرت اراضيهم

جراه سدى (دوكان ودريندى خان) تعميضا عادلا .

٨ - تتخذ التدابير بما يضمن اعادة الامن والاستقرار فسي المنطقة الشمالية .

٩ - على كافة الوزارات ذات العلاقة اصدار المراسيم والاوامر والتعليمات المقتضية لتنفيذ ما جاء في البيان .

التوقيع

عبد السلام عارف

رئيس الجمهورية

واذاع مصطفى البارزاني البيان التالي :

تلبية لرغبة السيد رئيس الجمهورية بالمحافظة على وحدة الصف الوطني وحقن الدماء البريئة وانتهاء اقتتال الاشوة . ولثبوت حسن النية عند السلطة الحاكمة . قررنا المبادرة الى ايقاف اطلاق النار والطلب الى اخواني . المودة الى محلات سكناهم والانصراف الى اعمالهم الحرة الكريمة . وهذا ينفس المجال للسلطة الوطنية لمبادرة الى اتخاذ

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

الخطوات الكفيلة باعادة الحياة الطبيعية والامن والاستقرار الى المنطقة وتتهيأ الفرصة لاقرار الحقوق القومية للمواطنين الاكراد ضمن الشعب العراقي في وحدة وطنية واحدة وارساء الاخوة العربية الكردية على امن القواعد بما يصونها من الوجود ويحفظها من دسائس المستعمرين والمتصدين والظالمين وليعلم الجميع ان سيادة القانون وتامين الامن والنظام كقيل بحل كل معضلة مهما كانت مستعصية .

فليسدد الله خطى المخلصين ويكمل جهودهم بالنجاح فيما يريدونه للشعب والوطن من وحدة وسودد وازدهار والله من وراء القصد .

— زه تاجي —

البارزاني مصطفى

ان المتتبع للحركة الكردية منذ انبثاقها وحتى صدور بيان الحادي عشر من آذار عام ١٩٧٠ يتضح لديه جلياً وواضحاً ارتباطات الملا مصطفى البارزاني المشبوهة ومواقفه المتناقضة بالنسبة للحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي وربطه

القضية الكردية بمعالج الامبريالية ، فترى تارة يطلب من فصائل الانصار الوطنية القاء السلاح والعودة الى اماكن سكناهم دون تحقيق اى مطلب من مطالب الحركة الكردية حيث انه لم يكن مخيرا في امره وقيادته للحركة بل كان مسيرا ينفذ الخطط المرسومة له من وراء الحدود ، فنرى انه قدم مطالب تعجيزية عام ١٩٦٣ لحزب البعث العربي الاشتراكي لان الاستعمار كان يريد اسقاط هذا الحكم ويجدر هنا بنا ان نسرد مطالب الحركة الكردية ليوقف القارئ الكريم على صحة ما ذهبنا اليه ، وانذر البارزاني الحكومة العراقية بان القتال سوف يستأنف ان لم تستجب للمطالب خلال ثلاثة ايام .

وهذا هو نص المطالب : (١٠)

١- الاعتراف فوراً بالحكم الذاتي لكردستان مع اعطاء صوره من الاعتراف ودستور الجمهورية العراقية الحديث الى هيئة الامم المتحدة واذاعته من اذاعة بغداد ونشره بالجريدة الرسمية والصحف المحلية .

٢- الحدود الجغرافية :- شمالا تركيه ، وشرقا ايران ، وغربا سورية ، وجنوبا سلسلة جبال حمرين .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

٣- تكون اللغة الكردية ، اللغة الرسمية ، كما وان الدراسة تجري باللغة الكردية اما في المناطق التي يمكن فيها مواطنون غير اكراد فتكون الدراسة بلغاتها الخاصة الى جانب اللغة الكردية .

٤- الحكم الذاتي :-

أ- يكون الحكم برلمانيا ديمقراطيا على ان يتشكل من نائب لرئيس الجمهورية ومن مجلس وزراء ومجلس وطني في كردستان ، مع ابقاء وزارات الخارجية والدفاع والمالية مركزة مع تعيين وزراء دولة لهذه الوزارات في الحكومة الذاتية .

ب- يشترك في الوزارة المركزية للجمهورية العراقية عدد مناسب بنسبة السكان لكردستان وكذلك ينتخب للمجلس الوطني العراقي عدد من النواب بنسبة سكان كردستان .

٥- الجيش :

أ- تحدد نسبة معينة من الجيش تتناسب مع نفوس كردستان ويكون قوام الوحدات من كردستان من ضباط وضباط

• صف وجنود

ب - يتألف الجيش من جميع الصنوف :- القوة الجوية ،
المشاة ، الدروع ، المخابرة ، الهندسة ، المدفعية
المضادة للطائرات •

ج - احداث مؤسسات عسكرية تشابه ما يوجد في الجمهورية
العراقية •

٦ - الميزانية :-

وتتألف من واردات الضرائب والكمارك والمكس والرسوم
... الخ • ونسبة عادله من عائدات النفط لاتقل عن
ثلثي الواردات في كردستان •

٧ - الاحتفاظ بقوات فصائل الانصار الوطنية في كردستان لحين
الانتها من اكمال ملاكات الجيش • وتخصيص رواتب
واطعام ولباس لها •

٨ - تشكيل الحكومه الذاتيه الموقعة لهذه المطالب •

وبعد ان عاد الوفد الرسمي الي بغداد تم تشكيل الوفد
الشعبي بقرار من المجلس الوطني لقيادة الثورة وسافر الوفد
الى كردستان لمناقشة قيادة الحركة الكردية المتمثلة في قيادة
الحزب الديمقراطي الكردستاني • وتم الاتفاق بشكل مبدئي وأولى

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

بين الوفد بين الشعبي وقيادة الحركة الكردية بغية عرضه
على الحكومة .

وفور عودة الوفد الشعبي الى بغداد رفعت الحكومة
الحصار الاقتصادي عن منطقة كردستان في (٨ أيار / ١٩٦٣)
كما واصلت المجلس الوطني لقيادة الثورة قانون العفو والذي
ينص :-

(يعفى الاشخاص الذين قاموا بالحركة الكردية في المنطقة
الشمالية للجمهورية العراقية والمشاركين فيها والمساهمين في
عمل من اعمالها المسلحة منذ ٩ أيلول / ١٩٦١ من التعقيبات
والتبعيات القانونية عن جميع الافعال الصادرة منهم مما له
ساس بالحركة المذكورة) . (*)

هذا واصلت المجلس الوطني لقيادة الثورة بياناً لابنساء
الشعب العراقي بعربيه واكراده وهذا نصه :-

(*) يظهر واضحاً من بيان العفو ان تاريخ بدء الحركة التحررية
المسلحة هو التاسع من ايلول / ١٩٦١ وليس الحادي عشر من
ايلول / ١٩٦١ كما حاول بعض الجهله بتاريخ قيام الحركة
والظارئين عليها من تغييرها .

(عاش العرب والاكرد اخوانا تربطهم تربة وعقيدة ومصالحة
ولم يعكس صفوه هذه الاخوه الا الاستعمار والعملاء . وجاءت
ثورة (١٤ تموز) لتحرير الشعب وكان مما اكدته الاخوة العربية
الكردية ، كما نرى الدستور المؤقت ، ولكن الانحراف والارهاب فسي
عهد الطاغية عبدالكريم قاسم شمل الاكرد كما شمل العرب ،
واحل الفتنة محل الألفة ، والريبة محل الثقة ، وجلب
الويلات على البلاد ، وقامت ثورة الرابع عشر من رمضان المبارك
لتنزيل الانحراف وتؤكد مبادئ الحرية والعدالة وترى من
تعاون العرب والاكرد والقوميات الاخرى اساسا لوحدة
العراق .

ولما كان من اهم اهداف هذه الثورة ايجاد جهاز عصري
ياخذ باحسن الاساليب في الادارة والحكم ، ولما كان
اسلوب اللامركزية اسلوبا تحققت فائدته بالتطبيق في مختلف
انحاء العالم ، لذلك واخذا بهذا الاسلوب وانطلاقا من مبادئ
الثورة التي اعلنت في بيانها الاول تعزيز الاخوة العربية الكردية
بما يضمن مصالحها القومية ويقوى نضالها المشترك ضد
الاستعمار واحترام حقوق الاقليات الاخرى وتمكينها من المساهمة
في الحياة الوطنية ، لذلك فان المجلس الوطني لقيادة الثورة
يقر الحقوق القومية للشعب الكردي على اساس اللامركزية ،
وسوف يدخل هذا المبدأ في الدستور المؤقت والدائم عند

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

تشرع بهما كما ان لجنة مختصة سوف تشكل لوضع الخطوط العريضة
للامركزية (٥)

كان البيان خطوة ايجابية نحو تحقيق الحقوق القومية
المشروعة للشعب الكردي. وقد تم فعلا صياغة جميع بنود مشروع
النظام اللامركزي وكانت هنالك تبادل وجهات النظر بين الطرفين
حول حدود محافظة كردستان فاذا بالقتال يبدأ فجأة ومن جديد
مما ادى الى انقطاع المباحثات في ١٠ حزيران / ١٩٦٣. (*)

وكانت النتيجة ان اصدرت الحكومة بياناً مطولاً حول استئناف
القتال مرة اخرى في العاشر من حزيران عام ١٩٦٣. واستمر
القتال الى ان اتفق البارزاني مع المشير عبدالسلام عارف
في ١٠ شباط / ١٩٦٤ - كما ذكرنا ذلك من قبل - الاتفاقية
التي ادت الى خاتمة وصراعات بين قيادة الحزب الديمقراطي
الكردستاني وبين البارزاني. حيث تم تجريد البارزاني من
رئاسة الحزب في كونفرانس ماوت لحين عقد المؤتمر السادس
للحزب.

(*) يرى القارئ الكريم نص مشروع نظام الادارة اللامركزية في
العراق مع ملحقين للمشروع في نهاية الفصل الثالث.

وقد اصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني بياناً تاريخياً هاماً حول موضوع وقف إطلاق النار بتاريخ ١٩/٤/١٩٦٤ تحت عنوان (اتفاقية المشير - بارزاني أصلح أم استسلام) شرح فيه وجهة نظره في الاتفاقية وما دار بعدها من مناقشات مع البارزاني بخصوصها . ومن المفيد لبحثنا هذا ان نقتبس بعض الفقرات المتعلقة بما دار بين البارزاني والوفد الحزبي الذي بعثته اللجنة المركزية الى (سنكسر) خصيصاً لهذا الغرض جاء في البيان ما نصه :

(- لمّا رأى الوفد هذا الاصرار الغريب من الملا مصطفى على التمسك بمواقفه الواضحة الخطأ والخطر سأله عن سبب قبوله لهذا الاتفاق وعن مبرراته لاتخاذ موقفه الحالي . اجاب ان لقبوله هذا الاتفاق سببين :-

اولهما - ان الشعب الكردي لم يتحمل اعباء الثورة .
وثانيهما - ان الحكومة ايضاً لم تعد بمقدورها تحمل الوضع . . .)
(نبه الوفد الحزبي الملا مصطفى الى التناقض الموجود بين السبب الاول والثاني اللذين بينهما كذريعة لقبوله الاتفاقية حيث ان الاخير يجب اعتباره من اسباب عدم الرضي بمثل هذه الاتفاقية وليس من اسباب القبول . فضعف الحكومة هو من مالحنا . غير ان البارزاني التجأ في ايضاح هذه النقطة

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

الغامضة الى معميات اكثر غموضا بل انه اراد ان يفهم الوفد ان من صالحننا ليس عدم مواصلة الثورة ضد حكومة عاجزة فقط وانما تحاشي اضهارها بمظهر المهزوم ايضا وذلك بقبول وجهة نظرها . . ومهما حاول الوفد فانه لم يتمكن من التوصل الى معرفة الحكمة الموجودة في عدم مواصلة النضال ضد خصم مكروه من الجميع بينه وبين الهزيمة قاب قوسين او ادنى ، ولا الى السر الكامن وراء قبول وجهة نظر مثل هذا الخصم دون قيد او شرط ، ولا الى المصلحة الخفية التي تقتضي ان تكون جميع التنازلات من جانبنا وعلى حساب حقوق شعبنا ودما شهدائنا كل ذلك لكي يحتفظ عدونا المدلل بما الوجه ١١٠) .

وقد سلك البارزاني بعض الأضواء على موقفه هذا لدى تصريحاته الخطيرة لمراسل جريدة (ذي ميلواكي جورنال) بعددها الصادر في ٢٤ كانون الاول ١٩٦٤ . حيث نشرت الجريدة تصريحات البارزاني تحت عنوان (سر خطير وراء هدنة ١٩٦٤ في كردستان . الحكومة الامريكية طلبت من البارزاني وحكومة عارف - يحيى وقف القتال . نقل الصحفي الامريكي على لسان البارزاني قوله ان حكومة الولايات المتحدة هي التي طلبت منه وقف اطلاق النار خلال حكم عبد السلام عارف وطاهر

يحيى ٠٠٠ كما طلبت نفس الشي من حكومة عارف . (١١)

أن المتتبع لأحداث واخبار الحركة ودور البارزاني في تميمها ومن ثم ربطها بمصالحه الشخصية والعشائرية يصبح كل شيء امامه واضحا ولا تبقى للسرية دور وراء تلك الاحداث والتحركات وكان للبارزاني نفسه الدور الرئيس في كشف النقاب عن العوامل والجهات التي كانت وراءها .

المؤتمر السادس

=====

قبل انعقاد المؤتمر السادس ، تم عقد كونفرانس ثانسي بعد كونفرانس ماوت في (تيمار) حيث عقد كونفرانس (تيمار) في ٢٨ / آب - ٢ ايلول ١٩٦٦ تحت شعار :-

١- (كونفرانس تيمار يجسد وحدة الحزب التنظيمية والسياسية والفكرية ويرسم طريق النضال المظفر لجماهير شعبنا وحزبنا) .

٢- (كونفرانس البارتي يؤكد أهمية وخطورة الأخوة العربية الكردية ووحدة الكفاح العربي الكردي المشترك ضد الاستعمار والرجعية) .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

٣- (الكونغرانس يدعو جميع القوى التقدمية في العراق الى
الوحدة الوطنية لصيانة الجمهورية العراقية من الاخطار
الاستعمارية والرجعية ولارساء الحكم الوطني التحرري على
اسس ديمقراطية متينة)

في (٢٨ آب) ١٩٦٦ ، افتتح كونفرانس تيمسار
من قبل سكرتير اللجنة المركزية فطالب بالوقوف دقيقة واحدة
حدادا على ارواح شهداء الشعب والحزب وعضو اللجنة المركزية
الشهيد علي حمدي .

أكد الكونغرانس على التزام الحزب بافكاره الديمقراطية
ومبادئه السياسية والتنظيمية والفكرية وسياسته المرسومة في المؤتمر
الخامس للپارتسي (سياسة الدفاع عن الجمهورية العراقية
التحررية ، ونظام حكمها الوطني والنضال في سبيل ارسائه على
قواعد ديمقراطية بحيث توفر الحريات الديمقراطية للشعب
العراقي والحقوق القومية للشعب الكردي ضمن الوحدة الوطنية
للشعب العراقي) .

والقى الرفيق عبدالرحمن الذبيحي كلمة المكتب السياسي ،
حيث شرح التطورات السياسية التي حدثت منذ كونفرانس
(ماوه ت) التاريخي للحزب والتطورات التي طرأت على الوضع

في كردستان وعلى علاقة الحزب برئيسه السابق ، مصطفى البارزاني ، وذكر الرفيق ذبيحي كيف ان الاحداث اكسدت صحة استنتاجات وقرارات كونفرانس (ماوه ت) .

وتطرق ايضا الى المحاولات التي ادت الى تزيف الحزب ومسخ الحياة الحزبية والاستهانة بالمبادئ التنظيمية والفكرية للحزب ، هذه المحاولات التي تمخضت فولدت مسخا اطلق عليه اسم الحزب الديمقراطي الكردستاني .

وتطرق الرفيق الذبيحي الى المفاوضات مع الحكومة قائلا :-

ان الملا مصطفى البارزاني شرع يفاوض الحكومة منذ تسلم السيد البزاز مهام رئاسة الوزارة العراقية عن طريق رسائل ورسائل عديدة . وعندما فاتحت الحكومة حزبنا للدخول في مباحثات ومفاوضات معها لأيجاد حل سلمي للمشكلة لم يجد الحزب ما يبرر رفض هذا الطلب فعليه وبغية انهاء حرب اقتتال الاخوة وتخليص الشعب العراقي من أوزار ومصائب الحروب ولاعادة الصفاء والثام الى العلاقات الأخوية العربية الكردية ، ولكي لا تستغل المفاوضات ضد مصالح الشعب العراقي بقوميتيه العربية والكردية ، فقد قبل الحزب الشروع في مفاوضات مع الحكومة ، خاصة بعد تسلم الرئيس عبد الرحمن عارف مهام مسؤوليته حيث وجد الحزب من سيادته رغبة

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

جديدة في انهاء حرب اقتتال الأخوة وحلا صادقا لاحتلال السلام في المنطقة الكردية واستجابة لبعض المطالبات الكردية ٠٠٠ الخ ٠ وجاء في التقرير ايضا :-

(لقد اشترك حزينا في المفاوضات وقدم مطالبات المعروفة لدى الجميع ومنها جعل المنطقة الكردية محافظة واحدة واصدار العفو العام عن جميع السياسيين ، ولكن الحزب لم يجسد مايسر معارضة اتفاق الحكومة ووفد البارزاني على النقاط الاثني عشر المذاعة في بيان ٢٩ حزيران ١٩٦٦)

ثم استمع الى تقرير فصائل الانصار الوطنية حول (الپيشمرگه) وظروف اندلاع الثورة الكردية وتشكيل وحدات الانصار المسلحة وفق اساليب حديثه من قبل البارتي ٠ وكيف ألف الحزب من وحدات مسلحة صغيرة ، قوة ثورية مسلحة منظمة وفق الاساليب العصرية فاطلق عليها اسم (الپيشمرگه) وخطط لها ورسوم لها نظامها واساليب عملها العسكري والاداري ٠ وجاء في التقرير كيف حول الحزب الحركة الدفاعية المسلحة الى ثورة وطنية ذات اعداء ، سياسية واضحة تبلورت في شعار الحزب (الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان ضمنها)

ثم جاء في التقرير بحث خلافا الحزب مع البارزاني

تفصيلاً وبين كيف حاول الحزب منذ عام ١٩٦٥ توحيد قوى الثورة الكردية وكيف رفض البارزاني مصراً على ممارسة سياسة التسلط والافتراد وفرض ارادته الشخصية تسهيلاً لاستغلال الثورة ومواردها (المساعدات العسكرية والمالية لخدمة عشيرته وجماعته).

كان من اهم قرارات الكونغرانسس :-

١- بذل الجهود لمنع تجدد حرب اقتتال الاخوه واحبـــــاط
المحاولات الاستعمارية لاشعال نيرانها .

٢- المطالبة بتنفيذ بيان (٢٩) حزيران نصاباً وروحاً .

٣- تحديد الموقف من الاحزاب الوطنية العراقية ، وكان من بين هذه الاحزاب حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي والحركة الاشتراكية العربية والحزب الوطني الديمقراطي والاتحاد الاشتراكي العربي .

٤- المطالبة بتكوين جبهة الاتحاد الوطنى .

وقد اتخذ الكونغرس جملة قرارات تنظيمية. (١٢)

ثم عقد المؤتمر الوطني السادس للحزب في قبة (كلار) قضاء كلار حاليا في الفترة الواقعة بين ٢٢-٢٧ (مارت) / ١٩٦٧ هـ وفي هذا المؤتمر تم طرد البارزاني من صفوف الحزب بالاجماع مع عدد من اعضاء اللجنة المركزية الذين التحقوا

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

به مؤخرًا .

كما وكان المؤتمر السادس تحولاً في منهج الحزب حيث سلّم الحزب نهجاً جديداً وضاف إلى المنهج والنظام الداخلي للحزب بنوداً جديدة تؤكد على الاشتراكية وتبنيها في كردستان وقد جاء في المادة الثانية من منهج الحزب :-

(ان الهدف الاستراتيجي للحزب هو إقامة النظام الاشتراكي في العراق الذي يقضي على الاستغلال الطبقي والأنشطة القومية وذلك بتأميم جميع وسائل الإنتاج ، والتجارة ، وتصنيع البلاد واستغلال ثرواتها المعدنية والزراعية والمائية لصالح الجماهير الكادحة والاكثار من المزارع الحكومية والجمعيات التعاونية الحديثة وحل القضية الكردية حلاً اشتراكياً علمياً والقضاء على التفرقة القومية والطائفية والمذهبية وخلق ثقافته اشتراكية مزدهرة)

كما وجاء في المادة الرابعة مانصه :-

(يسترشد الحزب في دراساته وتحليلاته الاجتماعية والسياسية بالنظرية الاشتراكية العلمية) (*)

(*) أجرى بعض التغييرات على هذه المادة في المؤتمرين الثامن والتاسع للحزب وأخيراً المؤتمر العاشر . فقد نصت المادة الرابعة في النظام الداخلي المقر من قبل المؤتمر الثامن

كان المؤتمر السادس تحولاً واضحاً نحو تطبيق الفكر الاشتراكي وانتهاج جديد قياسي الى المؤتمرات السابقة ، فقد اقر المؤتمر المادة السابعة من النظام الداخلي والتي نصت الفقرة الثانية منها على :-

(لايقبل في الحزب كل من يعادى الاشتراكية والديمقراطية والحركة الكردية الثورية) ، وللوقوف على اهمية قرارات وتوصيات المؤتمر السادس ، ننشر ادناه نص البلاغ الختامي للمؤتمر :-

(البلاغ الختامي للمؤتمر السادس للحزب) (١٣)

الديمقراطي الكردي ستاني

(في الفترة الواقعة بين (٢٢-٢٧ / مارت / ١٩٦٧) ، انعقد المؤتمر السادس للحزب الديمقراطي الكردي ستاني في قرية (كلار) بحضور مندوبي اعضاء حزبنا المنتخبين في جميع ارجاء كردستان العراق ومندوبي منظمة حزبنا في اوربا وعشرات

- على :- (يسترشد الحزب في دراساته وتحليلاته الاجتماعية والسياسية بالنظرية الماركسية اللينينية) ، وفي المادة الثانية من منهاج الحزب الذي اقره المؤتمر التاسع ومن ثم المؤتمر العاشر على (ان حزبنا حزب ديمقراطي طليعي ، ثوري يسترشد في تحليلاته ونظرته الى المجتمع وقضاياها بالنظرية العلمية الثورية .)

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

الكوادر والعناصر الحزبية المتقدمة التي دعيت بصفة مراقبين الى المؤتمر ، واشترك فيه ايضا كضيوف ممثلو المنظمات الديمقراطية الكردستانية / اتحاد الطلبة كردستان / اتحاد الشبيبة الديمقراطي الكردستاني واتحاد معلمي كردستان الذين قاموا بتلاوة الرسائل التحية الموجهة من منظماتهم الى المؤتمر ، وتلقى المؤتمر رسالة تحية من الحزب الديمقراطي الكردستاني في كردستان ايران ومن اتحاد النساء الديمقراطي الكردستاني .

افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء شعبنا وحزينا الابرار ، ثم القى سكرتير اللجنة المركزية خطابا تاريخيا القيم الذي استغرق اربعة ساعات وبعد ذلك باشر المؤتمر مهامه فتشكلت لجان متعددة بغية مناقشة ودراسة تقرير اللجنة المركزية ومشروع المنهاج والنظام الداخلي للحزب وشؤون ال (پيشمه رگه) والتحقيق في الشكاوى وغيرها من المواضيع المطروحة على بساط البحث ، لقد اتم المؤتمر مناقشاته ودراساته بالروح الديمقراطية الحقيقية والنقد النزيه البناء .

وتجسدت فيه وحدة الحزب الديمقراطي الكردستاني ومبادئه
التنظيمية والفكرية بعد خروجه ظافرا من نضاله ضد سيطرة
العقيلة الاقطاعية والقبلية ومفاهيم عبادة الفرد البغيضة
وتطهيره من العناصر الانتهازية والمتذبذبة .

وقد أقر المؤتمر المنهاج والنظام الداخلي الجديد
للحزب حيث ثبت الهدف الاستراتيجي للحزب ((بأقامة نظام
اشتراكي في العراق يقضي على الاستغلال الطبقي والاضطهاد
القومي وذلك بتأميم وسائل الانتاج والتجارة والمؤسسات المالية
ومتصنيع البلاد واستغلال ثرواتها المعدنية والمائية والزراعية
لصالح الجماهير وايجاد زراعة حكومية وتعاونية حديثة مكننة
وحل القضية الكردية حلا اشتراكيا علميا والقضاء التام على
التمييز القومي والطائفي والمذهبي وخلق ثقافة اشتراكية
مزدهرة)) .

نصَّ من جديد على النضال (من أجل صيانة النظام
الجمهوري في العراق وتطويره واقامة حكمه على أساس
(الديمقراطية الثورية التي تضمن تمتع جماهير الشعب العراقي
بقوميتيه العربية والكردية بحقوقها وحرياتها الديمقراطية) ومن
اجل (تمثيل الوحدة الوطنية للشعب العراقي) باعتبارها

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

(اساس تقدم وازدهار البلاد ومنطلقا لتحقيق اهداف الشعبين العربي والكردى في العراق) وذلك على اسس :-
((الاتحاد الأخوى الاختيارى للقوميتين العربية والكردية الذى يضمن الحكم الذاتى للشعب الكردى ضمن الوحدة الوطنية وتعزيز اخوتها ووحدة كفاحها ومصالحهما المشتركة) و (تعزيز الكفاح العربي الكردى المشترك على اساس تلاحم القوى التقدمية العربية والكردية في جبهة تقدمية متحدة . مع محاربة الدعوى الانفصالية واللاحاقية وضمان حقوق الأقليات القومية .) وكذلك نص على النضال (لصيانة وانجاح التأميمات التي حدثت في العراق وتوفير الكوادر الفنية والادارية اللازمة لها) و (من اجل انجاز اصلاح الزراعي في العراق انجازا يقضي على بقايا النظام الاقطاعي واستغلال الفلاحين نهائيا) و (لصيانة وتنفيذ القانون رقم (٨٠) وتشغيل شركة النفط الوطنية) و (لزيادة عائدات العراق وحصته من النفط) و (مساهمة العراق في رأسمال الشركة) و (تهيئة الكوادر الادارية والفنية والعلمية ومستلزمات التسويق والتصرف تمهيدا لتأميم النفط) . اما في حقول السياسة الخارجية فقد نصر المنهاج على محاربة (الاستعمار بشكليه القديم والجديد وموافراته ومشاريعه الحربية) وبساندة الهارتي (لنضال الامة العربية في جميع انحاء وانها انكسر

الاستعمار والرجعية وفي سبيل حقها في تقرير مصيرها وتعيين شكل توحيد اقطارها حسب رغبة ومصلحة الجماهير الشعبية العربية مع مراعاة وضمان حقوق الشعب الكردي القومية) كما اعرب المؤتمر في قراراته عن مساندة الهارتسي لنضال ثوار الجنوب العربي المحتل وعمان وانغولا وموزامبيق واريتريا ولنضال جميع الشعوب الثورية ضد الاستعمار والرجعية ، وشجب المؤتمر العدوان الامريكسي على الشعب الفيتنامي البطل واستنكر تصف جمهورية فيتنام الديمقراطية ومحاولات توسيع الحرب العدوانية في تلك المنطقة واعرب عن تضامن الشعب الكردي مع (جبهة التحرير الوطني) وثوارها في جنوب فيتنام كما استنكر المؤتمر سياسة التكتل والاجلاف الاستعمارية عامة ودعا الى تعزيز السلام العالمي بالغاء الجيوب الاستعمارية الجديدة والقديمة واقرار حق الشعوب في تقرير مصيرها وتحريم الاسلحة الذرية واسلحة الابادة بالجملة تحريما تاما شاملا)

واستنكر المؤتمر السادس سياسة الاضطهاد القومي التي يعاني منها الشعب الكردي في بقية اجزاء كردستان واعرب عن تضامنه معه في النضال لانهاء هذه السياسة الظالمة وضمان حقوقه القومية وخاصة حق اقرار وجوده القومي واستعمال لغته والتمتع بحرياته الديمقراطية ، وبعد ان اعرب المؤتمر عن تضامنه ومساندته

للخطوات التقدمية التي خطتها الجمهورية السورية في ميادين
الاصلاح الزراعي والتطور اللارأسمالي نحو الاشتراكية واذ يؤيد
ويدعم نضال الشعب السوري ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية
يدعو حكومة الجمهورية السورية الى الاقلاع عن سياسة اضطهاد
اكرد سوريا ومعاملتهم كمواطنين سوريين وقرار حقوقهم القومية
الثقافية والديمقراطية .

اما فيما يتعلق بأزمة الحكم وفترة الانتقال في العراق فقد
اكّد المؤرّعون حقيقة ان أزمة الحكم قد نشأت أساساً بسبب
ثورة (١٤) تموز المجيدة جراء ابتعاد الحكم عن الشعب
ومحاولات استئثار فئة واحدة بالحكم بعيداً عن قوى الشعب
التقدمية وبسبب محاولات فرض دكتاتورية مقنعة على البلاد
بدلاً من إقامة الحكم الجمهوري على قواعد ديمقراطية ثورية
ولا يمكن حل هذه الأزمة الا بالغاء الاوضاع والمحاكم
الاستثنائية . وبانها فترة الانتقال بتأليف حكومة ائتلاف
وطني تضم مثلي الاحزاب والفئات التقدمية في البلاد وباطلاق
الحريات الديمقراطية للقوى التقدمية العربية والكردية وباطلاق
سراح جميع السجناء والمعتقلين الوطنيين واصدار العفو
العام بحيث يشمل الوطنيين المهادين والمنفيين ايضاً

وبالتمهيد لاجراء انتخابات حرة وفق قانون تقديمي لانتخاب
مجلس تأسيسي يمثل جماهير الشعب الكادحة لوضع الدستور
الدائم للبلاد بحيث يكون دستورا تقدميا .

وبعث المؤتمر بتحياته الى (جميع الاحزاب والمنظمات
والفئات والشخصيات التقدمية العربية في العراق داعيا الجميع
الى ضم الصفوف وتوحيد القوى مع حزبنا الديمقراطي الكردستاني
في جبهة تقدمية متحدة باعتبارها السبيل الامثل لتوحيد قوى
وطاقات جماهير شعبنا العراقي بقوميتيه العربية والكردية
في النضال الثوري ضد الاستعمار والرجعية وموافراتهما الخبيثة
ومن اجل حكم تقدمي شعبي يسلك طريق التطور اللارأسمالي
نحو الاشتراكية ويحقق اهداف الجماهير الشعبية الكادحة
في الديمقراطية والحياة الحرة السعيدة) .

وقرر المؤتمر تمر السادس مواصلة النضال لتتفيذ بنود بيان
٢٩ / حزيران / ومن اجل تمتع الشعب الكردي بحقوقه القومية
والسياسية والادارية والثقافية في العراق باعتبار ذلك ضمانا
كبرى لاحباط موافرات الاستعمار والرجعية لاعادة اشعال حرب
اقتتال الاخوة التي يجب النضال بشدة لمنعها ولتجنبها
ويدعو المؤتمر جميع الوطنيين الى النضال للاسراع بتنفيذ
جميع بنود هذا البيان نصا وروحا .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وبعث المؤتمر بتحياته الثورية الحارة الى جميع افراد
الپيشمرگه البواسل الذين ناضلوا تحت قيادة البارتي فسي
سبيل تحقيق اهداف الشعب الكردي في الديمقراطية للعراق
والحكم الذاتي للقومية الكردية ضمن الجمهورية العراقية معبرا عن
تقديره التام لنضالاتهم وتضحياتهم ومحيا فيهم روح الفداء
والبسالة والاقدام والصمود .

كما بعث المؤتمر بتحياته النضالية الى المنظمات الديمقراطية
الكردستانية اتحاد طلبة كردستان ، اتحاد الشبيبة الديمقراطي
الكردستاني ، اتحاد معلمي كردستان ، اتحاد النساء الديمقراطي
الكردستاني والى جميع الطلبة الاكراد في اوربا والى الشخصيات
الوطنية والتقدمية الكردية ودعا الجميع الى تشديد النضال
وبذل المزيد من الجهود في سبيل تحقيق اهدافها واهداف
شعبنا .

وناشد المؤتمر جميع المنظمات الحزبية الى التوجه بسرعة
نحو العمال والذلاحين باعتبار الطبقة العاملة طبقة طليعية
ثورية وباعتبار الفلاحين القوة الرئيسية في الثورة التحريرية
ويشكلون اغلبية السكان ولأن البارتي هو بالدرجة الاولى
حزب وطلبة العمال والفلاحين والكادحين فعلى جميع

الاعضاء والخلايا والمنظمات واللجان الحزبية بذل المزيد من الاهتمام بالتغلغل في صفوف العمال والفلاحين ، لتقوية وتوسيع الروابط بين الحزب وبينهم ، لنشر المزيد من الوعي في صفوفهم وتنظيمهم في نقابات عمالية وجمعيات فلاحية ولقيادة نضالاتهم من اجل حقوقهم النقابية والطبقية وتحسين احوالهم المعاشية من اجل تربية كوادر حزبية ونقابية منهم .

ومصدد قضايا الحزب الداخلية فقد درس المؤتمر مواقف الحزب من البارزاني مصطفى وقرار كونفرانس الحزب في مساوت نيسان - عام ١٩٦٤ الذي جرد البارزاني من صلاحيته كرئيس للپارتسي بسبب قيامه باستغلال هذه الصفة خالفا للنظام الداخلي وضد منهاج الحزب واهدافه ولتخريب صفوفه ولتصفية الثورة والقضاء على الپارتسي عن طريق محاربة كوادره واعضائه وقادته واغتيالهم وتوقيفهم ، فوجد المؤتمر ان البارزاني مصطفى قد خرق نظام الحزب الداخلي واعتبر نفسه دكتاتورا اوحدا فخرج عن قواعد الحزب التنظيمية وداس مبادئ القيادة الجماعية والمركزية الديمقراطية وخصص كل طاقاته وامكانياته لهدم وحدة الحزب التنظيمية والفكرية وسعى لخلق حزب كارتونسي مزيف باسم الپارتسي لفرض عبادة شخصه وزعامته الاقطاعية المطلقة فاستهان بالحزب وجماهيره ومبادئه ومارادة الشعب الكردي

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

ومصالحه الحقيقية وتاجر بالثورة الكردية ودماً شهداءه —
الابرار فأثرى ثراءً فاحشاً ، على حساب دموع ودماً الاكسبراد
واحاط نفسه بمزمنة انتهازية وخلق مرتعاً للعملاء والجواسيس
وماجورى الدول الاستعمارية والرجعية ، واقتنع المؤتمر بـ
البارزاني مصطفى يتحمل المسؤولية العظمى في تدبير الانقلاب
العسكرى ضد البارزى وفي اشغال نيران حرب اقتتال الأخوة
بين الاكراد والتمادى فيها بكل قسوة ووحشية حتى ضد العزل
الأميين من نساء ، واطفال وشيوخ كردستان وعلى ضوء هذه
الحقائق الساطعة فقد ادان المؤتمر الملا مصطفى بخيانسة
الحزب وبجرائم اغتيال قيادة واعضاء البارزى وتخريب الثورة
الكردية واجهاض محتواها التقدمي والعمل لحرف الحركة التحررية
الكردية عن خط سيرها الثورى المجيد ، لذلك قرر المؤتمر
بالاجماع طرد البارزاني من صفوف الحزب وتجريده من شرف
العضوية نهائياً .

وقد اتخذ المؤتمر السادس جملة من القرارات والتوصيات
بصدد المشاكل الحزبية والوطنية والكردية وانهى اعماله بانتخاب
اللجنة المركزية الجديدة (*) واعضاءها الاحتياط واختتم جلساته

(*) اسماء اعضاء اللجنة المركزية الجديدة :-

بخطاب ارتجله سكرتير اللجنة المركزية منوها باهمية المؤتمر وقراراته التاريخية وداعيا المؤتمرين واعضاء الحزب الى العمل بجهد ونشاط في سبيل تنفيذ قرارات المؤتمر وتحقيق المنهج الذي اقره وفق النظام الداخلي للحزب . هذا ولا بد من الاشارة بأن جماعة البارزاني سبق وان عقدت هي الاخرى مؤتمرا باسم المؤتمر السادس للحزب الديمقراطي الكردستاني عام ١٩٦٤ ولم يكن المؤتمر الا خليطا من رؤساء العشائر ولم يسفر هذا المؤتمر سوى عن ميلاد مسخ اطلق عليه اسم الحزب الديمقراطي الكردستاني كما شخص ذلك كونفرانس تيمار المنعقد بتاريخ ٢٨/٦/١٩٦٦ . لقد تمكن الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد تطبيق قرارات وتوصيات المؤتمر السادس العتيد من اداء المسؤوليات العظام الملقاة على عاتقه احسن من اى وقت مضى وكشف النقاب عن الوجه الكالح لزمرة البارزاني وارتباطاتها المشبوهة

-
- ١- ابراهيم احمد - ٢- عمر مصطفى - ٣- عبد الرحمن محمد امين زبيحي - ٤- جلال حسام الدين - ٥- احمد عبداللـه - ٦- محمد الحاج طاهر - ٧- عباس حسين - ٨- سعدى دزوشي - ٩- احمد محمد امين دزوشي - ١٠- محمد امين فـرج - ١١- كمال محي الدين - ١٢- حلمي على شريف - ١٣- رشدى على شريف - ١٤- على العسكري - ١٥- كمال فواد - ١٦- ملا عبداللـه اسماعيل - ١٧- خالد دليسر .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

مع استمرار القتال بين الطرفين ولم يكن ذلك القتال يخدم سوى اعداء الشعب الكردي وحركته التحررية ورغم ذلك لم يتمكن الحزب الديمقراطي الكردستاني من ايقاف البارزاني ومنعه من مهاجمة مقراته واغتيال اعضاء الحزب ، فقد كتب القتال على الحزب وكان كرها لديه .

في ٢٩ حزيران ١٩٦٦ اذاعت حكومة عبد الرحمن البزاز بيانا ادعت فيه حلها للقضية الكردية من خلال بنوده الاثني عشر المعلنه ، ولم يكن غرض حكومة البزاز من وراء اصدارها لهذا البيان حل القضية الكردية ، اذ كيف توقع ذلك من حكومة رجعيه مشبوهة كانت تحاول بشتى الوسائل تقوية الروابط مع حلف السنتو وخنق القضية الكردية وتسييعها وكانت تتنصّل دائما عن تعهداتها محاولة خلق اوضاع استثنائية حفاظا على بقائها في الحكم .

بيان الحكومة المذاع مساء ١٩٦٦/٦/٢٩ حول
الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكردي بينوده المذاعة
وغير المذاعة

أن هذه الحكومة رغبة منها في وضع حد للوضع غير

الطبيعي في انحاء من شمال الوطن وسيرا وراء ما جاء فسي
الفقرة الرابعة من كتاب التكليف عند تشكيل الوزارة في الحفاظ
على وحدة التربة العراقية وتحقيق الوحدة الوطنية وتأييداً
للروابط الوثيقة القائمة فعلاً بين العرب والاكراد والتي
تدعوها للعمل الحثيث المخلص لخير وطنها المشترك تعلن
المنهج التالي وتؤكد عزمها القاطع على الالتزام به وتطبيقه
نصاً وروحاً بأسرع وقت مستطاع .

اولاً - قد اعترفت الحكومة بالقومية الكردية بشكل قاطع في الدستور
الموقت عند تعديله وهي مستعدة لتأكيد هذا المعنى
وزيادته جلاء في الدستور الدائم بحيث يصبح من الواضح
اقرار القومية الكردية وحقوق الاكراد القومية ضمن
الوطن العراقي الواحد الذي يضم قوميتين رئيسيتين هما
العرب والاكراد وبحيث يتمتع العرب والاكراد بحقوق
وواجبات متساوية .

ثانياً - والحكومة على استعداد لاعطاء هذه الحقيقة الكلية
وجودها الفعلي في قانون المحافظات - الذي هو فسي
طريقه الى التشريع - على اساس من اللامركزية بأن يكون
لكل لواء ولكل قضاء ولكل ناحية شخصية معنوية معترف
بها ولكل من هذه الوحدات الادارية مجالسها المنتخبة

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وسلطاتها الواسعة في الشؤون الخاصة بها بما فيسي ذلك امور التربية والتعليم والصحة وكل ماله صلة بالشؤون المحلية والبلدية حسبما فصله القانون المذكور .

كما ان القانون يمكن اجراء التعديل في حدود الوحدات الادارية كما يمكن من انشاء وحدات ادارية جديدة عند الضرورة ومقتضيات المصلحة العامة .

ثالثا - وطبيعي ان الحكومة تعترف باللغة الكردية لغة رسمية مع اللغة العربية في المناطق التي تكون سكانها اكثرياد وتكون لغة التعليم - مع اللغة العربية - في الحدود التي يقرها القانون وتحددها المجالس المحلية .

رابعا - ان هذه الحكومة عازمة على اجراء الانتخابات النيابية في الحدود الزمنية التي نص عليها الدستور الموقست وحددها المنهاج الوزاري بشكل صريح ، وسيمثل الاكثراد في المجلس الوطني القادم بالعدد الذي يتناسب مع مجموع السكان الكلي . وبالطريقة التي يفصلها قانون الانتخابات .

خامسا - وطبيعي ان يشارك الاكثراد اخوانهم العرب في كافة الوظائف العامة بنسبة سكانهم بما في ذلك السوزارات

والوظائف الادارية العامة والقضائية والديبلوماسية والعسكرية
دون الاخـلال بمبدأ الكفاءة .

سادسا - وسيكون هناك عدد من طلاب البعثات والزمالات والمنح
الدراسية في مختلف الفروع وعلى شتى المستويات من الاكبراد
يرسلون للتخصص في خارج البلاد دون الاخلال الكلـسي
بالكفاءة وحاجة القطر .

كما ستزيد جامعة بغداد من اهتمامها بدراسة اللغة
الكردية وآدابها وتراثها الفكرى والحضارى وتسمى
الجامعة لفتح فروع لها في الشمال عند توفر الامكانيات .

سابعا - وسيصبح من طبيعة الاشياء - ان يكون - الموظفون
المحليون في الالوية والاقضية الكردية من الاكبراد ماتوفر
العدد المطلوب منهم . ولن يصار الى غيرهم الا بمقدار
ما تقتضيه مصلحة تلك المناطق ذاتها .

ثامنا - سيرافق الحياة النيابية انشاء بعض التنظيمات السياسية
وتكـين الصحافة من التعبير عن رغبات الشعب وستسمح
الحكومة للاكبراد بذلك في الحدود التي يرسمها القانون
وستكون الصحافة السياسية والادبية في المناطق الكردية
باللغة الكردية او اللغة العربية او بهما معا حسب
طلب ذوى العلاقة .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

تاسعا - أ - عندما تنتهي اعمال العنف يصدر العفو العام عن كافة الذين ساهموا في اعمال العنف في الشمال او كانت لهم صلة بها بما فيهم جميع من صدرت بحقهم احكام بسبب الاعمال المذكورة او لصلتهم بها او احتجزت حرياتهم .

ب - يعود جميع الموظفين والمستخدمين من الاكـراد الى وظائفهم السابقة كما يؤمن الملاك اللازم لهم ويلاحظ انصافهم .

ح - تسعى الحكومة لاعادة جميع العمال الاكـراد المفصولين الى اعمالهم السابقة بكل طاقاتها .

عاشرا - على منتسبي القوات المسلحة البدء في العودة السـى وحداتهم فور صدور هذا البيان على ان يتم ذلك كله خلال مدة اقصاها - شهران - وسيعامل العائدون بالرفق ويصدر العفو عنهم .

أ - فمن كان منتسبا الى الجيش عليه ان يعود الى الجيش بسلاحه .

ب - ومن كان منتسبا الى الشرطة عليه ان يعود الى الشرطة بسلاحه .

ح - اما الآخرون ممن حملوا السلاح فيعتبرون هيئة تابعة

الى الحكومة التي عليها ان تعمل على عودتهم
الى الحياة الطبيعية . والى ان يتم ذلك فالحكومة
مسؤولة عن اعاشتهم . وعلى كل من يتم تحويله منهم
الى الحياة الطبيعية اعطاء كافة معداتهم واسلحتهم
واعدتهم وتجهيزاتهم الى الحكومة ويجرى ذلك كله
حسب خطة مدروسة من جميع ذوى العلاقة .

د - وطبيعي ان يعود الفرسان الى اماكنهم بعد احلال
الامن ويجرى استعادة الاسلحة منهم حسب خطة
مدروسة .

احد عشر - ونغي عن القول ان الاموال التي تبذل اليوم في
مقاومة العنف وكذلك التي تصرف فيما لا طائل تحتته
ستصرف في اعمار الشمال وستؤلف هيئة خاصة لاعمار
المنطقة الكردية من العراق ، تخصص لها المبالغ
اللازمة المناسبة من الخطة الاقتصادية للقيام بالتعمير
والنهوض بالمشاريع الانمائية في المنطقة وترتبط بوزير
مسؤول يناط بوزارته ادارة مصايف الشمال وشؤون
الغابات والتبوغ في الشمال كما يشرف على تنسيق الشؤون
الخاصة بالوحدات الادارية التي يكون غالبية سكانها
من الاكراد مما هو من صميم القومية الكردية كالاهتمام

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

بالثقافة الكردية ومنهج التعليم باللغة الكردية .
وستحاول الحكومة بكل طاقتها تعويض المتضررين تعويضا
عادلا لا يمكنهم من العودة الى حياة منتجة نافعة
للاسهم في النهوض في اقتصاديات البلاد وازدهارها
والعيش بأمن وسلام . كما ان الحكومة لاعتبارات وطنية
وانسانية ستعني بكل الأرملة واليتامى وذوى العاهات
الذين كانوا من ضحايا اعمال العنف في شمال الوطن .
وستنشأ بالتعاون مع الهيئات المختصة الملاجي ، ومعهده
التأهيل اللازمة بأسرع وقت مستطاع .

ثاني عشر - تسعى الحكومة في توطيد كل الافراد والجماعات
الذين نزحوا او هجروا من مناطقهم وسيكون الأصل
في هذه العودة الى الوضع الطبيعي القديم مع العلم
بأن ما سيكون لازما للدولة السيطرة عليه فيما بعد
للمنفعة العامة ، يجب ان يقترن حسب احكام القانون
بتعويض سريع عادل . (*)

(*) كانت هنالك ثلاث بنود غير معلنه في البيان هي :

١- لا مانع لدى الحكومة من تكوين لواء بأسم السواء

يستنتج المتتبع للقضية الكردية ويرى كيف ان بيان
 ٢٩ حزيران بقي حبرا على ورق منذ اعلائه وحتى سقوط النظام
 العارفي في ١٧ تموز ١٩٦٨ ولم يكن بالامكان اصلا حـل
 المسألة الكردية في ظل حكومة رجعية ، كما واكد على ذلك
 ايضا بيان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي
 الصادر بتاريخ ٢٨ تموز / ١٩٦٨ عند تحديد موقفها من بيان
 ٢٩ حزيران ١٩٦٦ حيث جاء فيه : (انه لا يمكن تصور حل
 للمسألة الكردية في معزل عن وجود حكم تقدمي في العراق
 وعن قيام جبهة تقدمية في العراق) . ومن جهة اخرى ربط
 الحزب الثوري الكردستاني دوما نضاله القومي مع نضاله الوطني
 والطبقي وربط قضية الشعب الكردي وحقوقه القومية بالمسألة
 الديمقراطية وتحايق الاشتراكية من اجل القضاء على كل انواع

— د هو ك ينهم الاقضية الكردية من اسواء الموصل فيما لو

طلب ذلك غالبية سكان الاقضية المذكورة .

٢— توافق الحكومة على ممارسة الحزب الديمقراطي الكردستاني
 لنشاطه السياسي بشكل علني اسوة بالاحزاب السياسية
 الاخرى وعلى ضوء الاسس التي سينظمها قانون الجمعيات
 الجديد .

٣— تلتزم الحكومة بمبدأ اصدار العفو العام عن السجناء
 والمعتقلين السياسيين عدا مرتكبي الجرائم العادية
 على ان يتم ذلك على مراحل وبالتدرج .

الاضطهاد والاستغلال .

وبعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ أيد الملا مصطفى البارزاني الثورة ، الا انه تراجع عن تأييده للثورة في ٣٠ تموز ١٩٦٨ عندما تمكن حزب البعث العربي الاشتراكي تطهير الثورة من جماعة عبد الرزاق النايف ، فحمل البارزاني السلاح بوجه ثورة ١٧ - ٣٠ تموز مرة اخرى ومن جهة اخرى تحالف الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة المكتب السياسي مع حزب البعث العربي الاشتراكي وجند كافة امكانياته لمحاربة زمرة البارزاني العميلة وتمكن الحزب بالتعاون مع الجيش العراقي تطهير مناطق واسعة من كردستان من زمرة البارزاني ، حيث بلغ عدد مسلحي الحزب اكثر من عشرة الاف مسلح ، وصلوا الى مناطق قلعية دزة ورانية وكويسنجق و حلبجة ودهوك و عمادية و زاخو و انحصرت زمرة البارزاني في مناطق جبلية ضيقة على الحدود الايرانية وكاد البارزاني ان ينتهي دوره على المسرح ، الا ان بيان آذار الذي صدر في الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ اعاد له الحياة والذي بموجبه تم وقف اطلاق النار من جديد ، بل وتم الاعتراف من قبل الحكومة بشرعية الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة البارزاني الجناح العشائري واصبح المناخ ملائما للبارزاني للقيام بتصفية

اعدائه والسيطرة على كردستان من جديد مستغلا بيان آذار
وكان من اولى مطالب البارزاني تجريد جماعة الحزب
الديمقراطي الكردستاني بقيادة المكتب السياسي من اسلحتهم
وقد نفذت الحكومة مطالبه هذه حرصا على بيان آذار واعتقادا
منها انها تتمكن عن طريق بيان آذار والاتفاق مع البارزاني حل
القضية الكردية حلا سلميا وديمقراطيا . واضطر الحزب
الديمقراطي الكردستاني في خضم هذه التغييرات وتحت ضغط
تلك الظروف الى تبديل اسمه في مؤتمره السابع الى (الحزب
الثوري الكردستاني) والدخول في مفاوضات مع قيادة البارزاني
واتفق الطرفان على اصدار بيانين حول حل الحزب الثوري
الكردستاني واندماجه في الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة
البارزاني خدمة للمصلحة الوطنية والقومية واعادة الامن
والاستقرار الى ربوع كردستان العراق وفسح المجال امام
الپارتسي والبعث لتنفيذ بيان آذار وتم بموجب هذا
الاتفاق حل الحزب الثوري الكردستاني وفقا لشروط اتفق
الطرفان عليها وليكون توحيد الحزبين سندا لتنفيذ بيان آذار
وتحقيق الحكم الذاتي لكردستان العراق ضمن الجمهورية
العراقية ، ولفسح المجال امام توحيد المنظمات المهنية
والجماهيرية ولانها حالة الشقاق والخلاف بين صفوف الشعب الكردي .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

لقد تحركت عوامل عديدة في حل الحزب الثوري الكردستاني لتنظيماته بالإضافة الى العوامل التي ذكرناها ، من هذه العوامل :

اولا : لقد بدى واضحا انشطار الحزب الثوري الكردستاني الى جناحين جناح كان يقوده جلال الطالباني تحت ستار افكار الماركسية اللينينية / افكار مائتسي تونغ وقد وصل الامر الى درجة من الخطورة على وحدة الحزب وكيانه بحيث كان لجلال الطالباني تنظيمات سرية داخل تنظيم الحزب نفسه اى تنظيم داخل تنظيم .

ثانيا : ان اكرتية قواعد الحزب سارت باتجاه حل الحزب الثوري الكردستاني للتخلص من قيادة ابراهيم احمد وجلال الطالباني لتخاذلها امام البارزاني من جهة وعدم فسحها المجال للعناصر الشابة والمتقنة من التقدم والوصول الى قيادة الحزب .

ثالثا : حاول جلال الطالباني بكل الوسائل اقناع قواعد الحزب للقبول بمبدأ الحل والدمج في بداية الامر الا انسه بعد عودته من القاهرة بعد مشاركته في اربعينية حمال عبد الناصر تغيرت وجهة نظره وحاول مرة اخرى اقناع القواعد برفض مبدأ الحل والدمج بحجة ان اصدقا الحزب

لا يريدون حله دون ان يذكر من هم اولئك الاصدقاء .
لهذه الاسباب اقر المؤتمر السابع للحزب الثوري الكردستاني
المنعقد في كانون الاول عام ١٩٧٠ الاندماج في الحزب
الديمقراطي الكردستاني شريطة ان يسلك الحزب نهجا
تقديميا ثوريا وينظم كافة اعضائه من اجل تحقيق اهداف الحزب
والثورة ومن اجل تحقيق الديمقراطية للعراق وتوحيد كافة القوى
الوطنية والتقدمية في جبهة وطنية تقدمية ومشاركة اعضاء
وكوادر الحزب الثوري الكردستاني في قيادات اللجان المحلية
والفروع بنسبة الثلث بما في ذلك المنظمات الكردستانية الى حين
انعقاد المؤتمر الحزبي لانتخاب لجنة مركزية جديدة وقيادة
واعية منبثقة من بين صفوف قواعد الحزبين .

ونظرا لكون المؤتمر السابع للحزب الثوري الكردستاني
كان منحدرًا خطيرا للاستسلام لزمرة البارزاني وبالتالي اختفاء
الحزب والحياة الحزبية في منطقة كردستان بالنسبة لحزب امتد
جذوره التاريخي النضالي الى ربع قرن ، نسرد ادناه نص
البلاغ الختامي للمؤتمر :

البلاغ الختامي للمؤتمر السابع للحزب الثوري الكردستاني

عقد المؤتمر السابع لحزبنا في المكان والموعّد المحددين

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وقد حضره (١١٥) مندوبا من الكوادر والاعضاء المتقدمة في الفروع واللجان المحلية في المحافظات السليمانية وكركوك واربيل ومنطقة بهدينان وبنغازي وأوروبا ومندوبي المنظمات الديمقراطية .

وافتتح المؤتمر من قبل سكرتير اللجنة المركزية الرفيعة إبراهيم أحمد بعد الوقوف دقيقة واحدة حدادا لشهداء كردستان والحزب ، ومن ثم تلي تقرير اللجنة المركزية والذي كان مخصصا لبحث علاقات حزبنا مع السيد مصطفى البارزاني والمصالحة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة البارزاني . وبعد مناقشة مستفيضة وتحليل الوضع من قبل مندوبي المؤتمر في جو يسوده الديمقراطية والحرية أبدى الرفاق آرائهم حول جميع المواضيع والمسائل المطروحة وقرروا :

• أن يسمى حزبنا بالحزب الثوري الكردستاني .

وحول علاقاتنا مع الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة البارزاني مصطفى فإن تقرير اللجنة المركزية تطرق الى جميع المحاور التي بذلت من أجل وحدة صفوف الحركة الكردية والتعاون والتلاحم الكفاحي لجميع قوى الشعب الكردي وكذلك تطرق التقرير الى قرارات الكونغرانس وكان قراره الاول ان يكون حزبنا جبهة وطنية مسيعة الديمقراطية الكردستاني برئاسة البارزاني والقوى التقدمية

الأخرى في كردستان •

الا أنه بسبب الوضع السياسي في العراق وكردستان وتقييم المصالح واعطاء الاهمية القصوى لوحدة صفوف الشعب الكردي واعادة توحيد نضال المنظمات الديمقراطية والمهنية والنقابية وأمل ان هذه الوحدة تكون العامل الكبير لتنفيذ بيان الحادي عشر من آذار ١٩٢٠ وتحقيق الحكم الذاتي لكردستان ضمن عراق ديمقراطي مستقل ، وسبب الطريق لوحدة القوى الديمقراطية والتقدمية في العراق ، لأن توحيد منظمات حزينا مع الحزب الديمقراطي الكردستاني أصبح الطريق الوحيد والممكن في ظروف كردستان الحالي ، لأن الحزب الديمقراطي الكردستاني قبل أسلوب اعادة توحيد منظمات حزينا مع الحزب الديمقراطي الكردستاني ومن أجل توحيد جميع امكانيات الأطراف الاخرى للحركة الوطنية الكردية وتحقيق السلم والأمان في كردستان والعراق واقتناء على بذور التفرقة والخلاف واقتتال الأخوة في هذه المرحلة الصعبة والمهمة التي تمر بها شعبنا الكردي وتحقيق الحقوق الديمقراطية والقومية لشعبنا الكردي ، من أجل جميع هذه الأسباب قبل مؤتمر الحزب الثوري الكردستاني مبدأ دمج منظماته الحزبية مع منظمات الحزب الديمقراطي الكردستاني شريطة ان يلعب الحزب الديمقراطي الكردستاني دوره التاريخي كحزب تقدمي ثوري في الحركة التحررية الكردية ويوحد جميع ابنائه ويحركهم ليلعبوا دورهم

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

من أجل تحقيق أهداف ومانسي البارتي وثورة كردستان و الديمقراطية الحقيقية للعراق ولتحقيق الجبهة الموحدة للقوى الديمقراطية والتقدمية للشعب العراقي بكره وعريه الى ان يتحقق الوحدة الوطنية والاخوة ووحدة الكفاح العربي الكردي بأسلوبه التاريخي الصحيح . ووضع الأسس والاساليب الضرورية لتقوية وحدة الحزب ورفع يقظة ومستوى نضال ابناءه في البوتقة الحزبية الثورية وذلك بمراعاة المركزية الديمقراطية والاستفادة من طاقات وامكانات وكفاءات الكوادر والمناضلين وتوزيع الاعمال والمسؤوليات التنظيمية على الجميع حسب امكاناتهم والقضاء على جميع مواقع الخلاف والتفرقة في صفوفهم ، وبصورة خاصة البند بحملة تثقيفية وتوضيح اهمية الوحدة وكيفية تقويتها وتمتين الصفوف الموحدة للحزب كي يهيئ البارتي بصورة صحيحة وسليمة لاخذ دوره لتحقيق أهدافه التاريخية كحزب وطني تقدمي في الحركة التحررية الكردية والتي في محتواها حركة الجماهير الكردية الكادحة . وبصورة خاصة الفلاحين الذين يتكون منهم القاعدة الرئيسية للحركة التحررية الكردية وثورة كردستان ومعظم ابناء الشعب الكردي ، لذا على البارتي بالاضافة الى تحقيق الحقوق القومية للشعب الكردي ان يناضل ويعمل من أجل الاسراع لتحقيق اصلاح الزراعي حسب مصالح الفلاحين الكادحين الذين لا يملكون

الاراضي وكادحي قرى كردستان وفي الوقت الذي قبل المؤتمر السابع للحزب الثوري الكردستاني مبدأ توحيد الحزب بمنتهى روح التضحية والشعور بالمسؤولية الوطنية مع الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة البارزاني يدعو جميع مخلصي الكرد وكردستان ان يستقبلوا هذه الخطوة بالترحاب وان يناضلوا بكل امكانياتهم لنصرة وتثبيت هذه الوحدة بأسلوب صحيح وسليم وشورى الى ان تسد جميع الثغرات في صفوف شعبنا كي لا تنفذ منها الامبريالية وعملاتها لتشويه وتخريب وحدة شعبنا واعاقبة حركتنا الوطنية والقومية والديمقراطية في العراق .

ان محاربة ومقاومة الامبريالية والرجعية وعملاتها من الشروط الرئيسة لتحقيق أهداف وأمانى شعبنا الكردي وتقوية وتمتين الاخوة العربية الكردية والاقليات القومية المتأخية والنضال المشترك مع جميع القوى الثورية والتقدمية المخلصة في العراق . كما وانه شرط مهم لدحر محاولات الامبريالية وعملاتها ضد الوحدة الوطنية وتوحيد صفوف شعبنا الكردي والعربي في جبهة نضالية من اجل تحقيق جميع حقوق الشعب العراقي في الحرية والديمقراطية والحقوق القومية للشعب الكردي والنضال المشترك للشعب العراقي مع الشعب العربي ضد الصهيونية والامبريالية ومخططاتهما الخبيثة . وهذا يتحقق بوحدة الشعب العراقي

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وتحقيق حكم ائتلافي وطني .

واليوم فان وحدة صفوف الحركة التحررية الكردية وتمتينها
بأسلوب تقدمي ثوري هي الحجر الاساس لهذا الانتصار .
فلينتصر نضال وكفاح مناضلي ومخلصي شعبنا من اجل
توحيد صفوف الحركة التحررية لشعبنا الكردي .

الموجز السابع
للحزب الثوري الكردستاني
كانون الاول ١٩٧٠

هذا وقد اصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب
الثوري الكردستاني بيانين الى اعضاء الحزبين وهذا نصهما :-

بيان من الحزب الثوري الكردستاني

ايها الرفاق . . اعضاء ومرشحي وموئدي الحزب الثوري الكردستاني .
ايها المواطنون الاعزاء .
لا يخفى ان بيان اذار التاريخي قد اوجد ظروفًا جديدة

في البلاد وان الاعتراف بالحكم الذاتي لكردستان العراق
والانتصار الذي حققه الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة
البارزاني قد انتقل بالحركة الوطنية الكردية الى مرحلة اخرى
الامر الذي جعل احداث تغييرات جذرية في العلاقات بين
القوى السياسية واطراف الحركة الوطنية الكردية امرا في غاية
الاهمية ، وكان حزنا قد عقد في كانون الاول ١٩٧٠ مؤتمره
السابع لدراسة هذه الظروف والتطورات بصورة عامة وتحديد
علاقاتنا بالحزب الديمقراطي الكردستاني بصورة خاصة . وان
المؤتمر قد قبل مبدأ وحدة الحركة الكردية عن طريق الانضمام
الى الحزب الديمقراطي الكردستاني كسبيل للقضاء على روح
التفرقة وسد كافة الثغرات في صفوف شعبنا الكردي وتعزيز
وحدة الحركة الوطنية الكردية التحررية التي تعتبر حجر الاساس
في تحديد وحدة القوى الثورية والتقدمية في نضالها من اجل
كافة الحقوق والحريات الديمقراطية للشعب العراقي والحقوق
القومية للشعب الكردي ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية
ومشاريعها العدوانية وكان المؤتمر قد قرر ارسال وفد
الى مقر سيادة البارزاني لابلغه مقررات المؤتمر فأجتمع الوفد
بقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني وعلى رأسهم البارزاني
الذين رحبوا بمقررات حزنا وتداولوا مع اعضاء الوفد البحث في
الخطوات الواجب اتخاذها لتكوين وحدة حزبية متينة وشكلت

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

لجنة عليا من مثلي الحزبين تحت اشراف البارزاني نفسه للمباشرة بتنفيذ الاجراءات المتفق عليها ، فقامت اللجنة المذكورة بتنفيذ واجباتها على الوجه المطلوب وتمت الترتيبات اللازمة لضم مثلي هيئات ومنظمات الحزب الثوري الكردستاني الى الحزب الديمقراطي الكردستاني . وعليه ولما لم يبق ما يستوجب الاحتفاظ بكيان مستقل للحزب الثوري الكردستاني فقد قررنا حل كافة منظماته والنضال في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة المناضل مصطفى البارزاني .

هذا وفي الوقت الذي نرف فيه هذه البشرى الى ابناء شعبنا الكردي نناشد جميع المخلصين من ابناء شعبنا المناضلين العمل بجهد واخلاص لكسي تأتي هذه الوحدة التي كانت احدى امنيات شعبنا العزيزة طوال السنوات المنصرمة ثمارها المرجوة فتكون نهاية للاقتتال والمنازعات وفاتحة عهد جديد للنضال الموحد في سبيل تحقيق اهداف شعبنا وتنفيذ بيان اذار وصيانة الامن والاستقرار في كردستان والذود عن كيان الجمهورية العراقية وتمكين الحزب الديمقراطي الكردستاني من انجاز المهام الملقاة على عاتقنا كحزب تقدمي ثوري في الحركة الوطنية الكردية والحركة الوطنية التحررية في المنطقة وقاعدة قوية لتحقيق اتحاد بين القوى الديمقراطية والثورية في البلاد للنضال من اجل

ضمان الحقوق الديمقراطية للشعب العراقي والحقوق القومية
للشعب الكردي بما فيها الحكم الذاتي لكردستان ومساندة نضال
الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية ومشاريعها العداونية
كما وندعو اعضاء حزبنا والحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة
المناضل مصطفى البارزاني الى النضال من اجل ترسيخ وتمتين
هذه الوحدة اكثر فاكثر يوما بعد يوم فانها ضمانه جميع
انتصاراتنا .

الحزب الثوري الكردستاني

١٩٧١ / ٢ / ١٠

بيان من الحزب الديمقراطي الكردستاني

كان الانتصار التاريخي الذي أحرزته شعبنا الكردي في
الحادي عشر من آذار والاعتراف بحقنا الطبيعي في الحكم
الذاتي ضمن الجمهورية العراقية انتصارا تاريخيا لشعبنا العراقي
بأسره ولحزبنا الديمقراطي الكردستاني وحزب البعث العربي
الاشتراكي وكل القوى الوطنية والتقدمية في العراق وتعزيزا
لوحدة الشعب العراقي الوطنية وللأخوة الراسخة بين القوميتين
الرئيسيتين العربية والكردية والأقليات القومية المتأخية وهزيمة

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

نكراء للمواقف والسياسات الشوفينية والرجعية وللحرب العنصرية التي تعرض لها شعبنا الكردي طوال سنوات الاقتتال الموءسفة السابقة .

ولا شك ان احدى المستلزمات الاساسية للمحافظة على هذا المكسب الكبير وضمان تنفيذه وتطويره تكمن في توحيد جهود جميع الاكراد المخلصين لشعبهم ووطنهم وتوجيه كل ماديهم من طاقات للدفاع عنه وجعله حقيقة واقعة . وانطلاقا من هذا الفهم الموضوعي لواقع شعبنا الكردي فقد دعا سيادة البارزاني قبل وبعد صدور بيان اذار التاريخي جميع ابناء شعبنا الكردي الى اسدال الستار على مآسي وويلات التفرقة والانقسام في الماضي وفتح صفحة جديدة من العمل البناء المثمر والالتفاف حول الراية الخفاقة لحزبنا الديمقراطي الكردستاني - والتعاون مع الحكم الوطني لتطبيق مواد البيان المذكور واعتباره ذلك شرطا ضروريا لتكوين الجبهة الوطنية والتقدمية المنشودة التي يعمل حزبنا بجهد واهتمام من أجل تكوينها واستيعابها للقوى الوطنية والقومية والديمقراطية في العراق .

وقد استجاب لهذا النداء المخلص العديد من الاشخاص والعناصر الوطنية والقوى الكردية اذراكا منها لمسؤوليتها

وواجباتها الوطنية ولاهية وحدة الحركة التحررية الكردية
واللدور السياسي الخطير الذي يلعبه حزنا الديمقراطي
الكردستاني بقيادة البارزاني . وقد قوبل كل ذلك بالارتياح
التام والرضا العميق من جماهير شعبنا الكردي ومن اصدقائه في
كل مكان . وتبرز في هذا المجال اهمية البيان الذي اصدره
الحزب الثوري الكردستاني والذي يقضي بحل تنظيماته والانضمام
الى حزنا الديمقراطي الكردستاني .

وأن دل هذا البيان على شيء فأنما يدل على عمق تفهم
هؤلاء الاخوان للحقائق الواردة اعلاه والى تقديرهم للظروف
الدقيقة التي يجتازها شعبنا الكردي في هذه المرحلة الهامة
من تاريخه . وأننا في الوقت الذي نرحب فيه بهذا البيان
ونشمن مضمونه ندعو منظمات ومناضلي حزنا الى تقدير هذه
الخطوة المباركة واعطائها اهميتها والى استيعاب رفاقهم الجدد
في صفوف حزنا المجاهد وفقا لمبادئه التنظيمية الديمقراطية .
ومشعور عال بالمسؤولية الوطنية والحزبية ولاشك ان هذه الخطوة
سيكون من شأنها تعزيز وحدة شعبنا الكردي المفاضل والمساهمة
في اعطاء زخم جديد لحزنا الديمقراطي الكردستاني وللمسيره
شعبنا النضالية السائرة نحو تحقيق اهدافها القومية والديمقراطية
ولكي يمضي حزنا قدما في طريق تحقيق أهدافه وغاياته
النبيلة .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وقد تم وضع الأسس والاتفاقيات لاستيعاب هؤلاء الاخوان على مستوى الحزب والمنظمات الكرد ستانية الجماهيرية المختلفة .

اننا ندعو جماهير كردستان بصورة عامة الى دفن الماضي والتركيز على الأخوة والتعاون ووحدة الصفوف وقطع الطريق على دعاة التفرقة واعداء الشعب لأن تحقيق الوحدة الوطنية على صعيد شعبنا الكردي ضمان أساسية لاقامة هذه الوحدة على أسس صلبة بين القوميتين العربية والكردية وأبناء الشعب العراقي كافة في سائر انحاء الجمهورية العراقية .

ان المسيرة المصائبية للحركة الوطنية لشعبنا الكردي أثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان حزننا الديمقراطي الكردستاني بقيادة البارزاني هي القيادة المؤهلة واقعيا وتاريخيا للمضي بهذا الكفاح المجيد الى نهايته الظافرة .

الحزب الديمقراطي الكردستاني

١٩٢١ / ٢ / ١٠

لقد أشرنا الى ان أهم الاسباب لحل ودمج الحزب الثوري الكردستاني مع الديمقراطي الكردستاني (جماعة البارزاني) هو فتح المجال أمام السلطة الوطنية لتنفيذ بيان الحادي عشر من

أذار ١٩٧٠ نصا وروحاً كلبنة أساسية لتوحيد القوى الوطنية والقومية التقدمية والوحدة العراقية ، ونظراً لأهمية البيان ننشر نصه :

(بيان الحادى عشر من آذار)

لقد كان المبرر الأول لثورة السابع عشر من تموز انهما جاءت تعبيرا عن سخط الجماهير العربية كافة على الأسباب والمسببين لهزيمة حزيران وعن اجماع الرأى الشعبي في العراق على اداة الحكم الرجعي الفردي السابق بسبب مساهمته بدوره الانهزامي في هذه المحنة القومية . وذلك لعزلته التامة عن الشعب وعجزه المطلق عن حل المشاكل الوطنية التي كانت تنخر في الكيان الوطني والتي كان حلها المقدمة الضرورية التي لا بد منها لكل عزم صادق على تعبئة الطاقات البشرية والمادية في العراق جميعها ووضعها بدون أى شاغل فسي موضعها الطبيعي والدرجة الأولى في الخطوط الأولى للمعركة المصيرية للأمة العربية .

لذلك وضعت الثورة نصب عينيها منذ أيامها الأولى واجب تحقيق الوحدة الوطنية للشعب العراقي دون أى تفريق بسبب الجنس أو اللغة أو الدين أو المنشأ الاجتماعي وتوفير جميع

الشروط الضرورية السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتطلبها مقومات هذه الوحدة لكي يستطيع العراق ان يتجه بكل طاقاته وامكاناته الى المعركة القومية المصرية . . التي تمثل في نظر الثورة ذروة الصراع التاريخي المرير بين الاستعمار والصهيونية ——— واطماعها الشريرة في الوطن العربي من جانب وبين مصالح تحرر الامة العربية وكماحها من اجل اهدافها التقدمية الانسانية — من جانب آخر .

ورغم تركة المعضلات الكثيرة المعقدة التي جابهتها الثورة منذ ميلادها ظلت ماضية بحزم وايمان في سبيل تحرير العراق من مخلفات الاستعمار والعمالة والطغيان السياسي والاجتماعي وفي العمل على توفير جميع الشروط الضرورية لبناء عراق جديد تتحقق فيه بصورة جدية المساواة الفعلية في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص بين المواطنين . . وتفتح فيه الافاق امام جماهير الشعب كافة من خلال التزام وطني جماعي مخلص لوحدة تربة الوطن ووحدة شعبه واهدافه الاساسية الكبرى — الوحدة القومية والحريــــــــــــة والاشتراكية .

ولقد كان حل المسألة الكردية في العراق في مقدمة المشكلات الوطنية التي واجهتها الثورة ولا سيما ان عدم قدرة العهد السابق السابقة على تفهمها . . بل وعدم توفر الرغبة الصادقة في

معالجتها ووضع الحلول الصحيحة لها لدى تلك العهود . .
قد اديا مع مارافقهما واحاط بهما من استغلال الاستعمار واعوانه
وعملائه الى مزيد من التعقيد حتى غدت وكأنها معضلة شبيهة
مستعصية وبخاصة بعد ان حل العنـف منذ سنوات في معالجتها
محل الحوار الديمقراطي الاخرى والموضوعي الذي تستوجبـه
طبيعة المشكلة الوطنية وما تنطوي عليه من حقوق مشروعة عادلة
لجزء من الشعب العراقي .

لقد عملت الثورة منذ ايامها الاولى على معالجة هذه
المشكلة الوطنية بروح مثبـعة بالمسؤولية وواقصى حدود الالتزام
بالمبادئ الديمقراطية الثورية .

ان الثورة التي تستقي من المعين النظري لحزب البعث العربي
الاشتراكي تؤمن بأن الحقوق القومية هي حقوق ديمقراطية فسي
جوهرها . ومن مواضعها احياء التراث الثقافي واللغة
والتقاليد وممارسة الارادة الحرة وان توطيد هذه الحقوق
بين القوميات المختلفة لاسيما في الوطن الواحد يتطلب ايجاد
السبل الهادفة الى تنظيم العلاقات بين هذه القوميات بصورة
تساعد على نهوضها جميعا .

وان جميع المشاريع والخطط الهادفة الى اضعاف الروابط
بينها وزرع بذور التفرقة لاتخدم المصالح المشتركة لابنائها . .

كما ان تنظيم وتعزيز الروابط الوطنية والانسانية فيما بينها وجعلها في خدمة التقدم هي التي توفر اسباب وحدة الحياة الوطنية في جو مفعم بالتآخي القومي والسلام .

وكان من وحي هذه المبادئ أن يبادر المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي انعقد في اواخر عام ١٩٦٨ ومطلع عام ١٩٦٩ الى تحديد مواقف الحزب الايديولوجي والنظري من هذه المشكلة الوطنية والى رسم طريق الحل امام الثورة والسلطة الثورية وذلك في المقررات التي صدرت في اغقاب ذلك المؤتمر والتي تقول :

أكد المؤتمر على ان مسألة المظالم القومية للاكراد في العراق تقع في مقدمة المسائل التي تواجه حركة الثورة العربية .

وقد مضت عدة سنوات دون الوصول الى حل سليم لهذه المسألة مما الحق بالمواطنين العرب والاكرد نتيجة التعسف في حلها نكبات ومآسي مروعة . وكانت قوى الاستعمار والرجعية وفصائل العملاء والانتهازية تستغلها دوما وتستثمر الاخفاق في حلها للتدخل في شؤون العراق والضغط عليه والتأمر على حقوق الاكراد معا والحاق افسدح الاضرار بالمواقع والمكسبات القومية والتقدمية والديمقراطية التي وصلوا اليها خلال عهود طويلة من التضحية والنضال المشترك .

كما أكد المؤتمر على أن حزينا الذي ينطلق في نضاله وسياسته من عقيدته القومية الانسانية الاشتراكية الديمقراطية كان يحترم دائما المطامح القومية للجماهير الكردية بمحتواها الوطني التقدمي ويعتبرها حقوقا انسانية مشروعة ويقدر العلاقة المتينة بين تحقيقها وبين قوة وسلامة مسيرة الجماهير الشعبية في العراق باتجاه تصفية مخلفات الاستعمار والتفرغ الكامل للمعركة القومية المصيرية الراهنة في فلسطين ومواصلة الكفاح التاريخي من أجل تحقيق الوحدة العربية والحريّة والاشتراكية .

لذا فإن الثورة التي تلتزم بداهة بمبادئ الحزب وقراراته قد اقرت للمواطنين الاكراد بحق التمتع بحقوقهم القومية وتطوير خصائصهم القومية في اطار وحدة الشعب والوطن والنظام الدستوري وفي الوقت الذي تخوض فيه الامة العربية كفاحا واسعا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية يضعها في الخطوط الاولى من كفاح شعوب الشرق الاوسط حيث ان نضال الشعب العراقي الوثيق الارتباط مع كفاح الامة العربية في سبيل الديمقراطية ومقاومة القوى الرجعية في المنطقة العالمية - منها - والمحلية - فإن الثورة تعتبر ان الاساس الاول للوحدة الوطنية العربية الكردية في العراق هو ان الحركة القومية الكردية كالحركة القومية العربية ديمقراطية موجهة ضد تلك

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

القوى الرجعية ذاتها موضوعيا يشدها في العراق الى الحركة
التحررية العربية ووحدة الكفاح ضد الامبريالية والقوى الرجعية
الاخرى الحليفة والتابعة لها .

كما تربطها مع كفاح الشعب العربي تقاليد الاخوة
التاريخية ووحدة المصالح الاقتصادية والتطور المتناسق بين
القوميتين العربية والكردية .

وان أى اخلال بهذا التناسق سوف يؤدي بالضرورة الى الحاق
الاذى بالكفاح المشترك والنهضة الوطنية التقدمية بوجه عام .

لقد ادرك الاستعمار ان وحدة الكفاح العربي الكردي
تعزز حركة التحرر العربية الكردية وتمكنها من احراز مواقع هامة
في وجه المشاريع العدوانية الامبريالية الصهيونية الاسرائيلية فسي
المنطقة لاسيما بالنسبة للمعركة القومية المصيرية الراهنة الدائرة
في فلسطين والبلدان العربية المحيطة بها . لذلك استمكنت
الاجهزة الاستعمارية والعميلة لايجاد اكثر من سبب لفصم عرى
التلاحم والتآخي بين الجماهير العربية والكردية بقصد اضعاف
جبهة النضال الوطني الثوري في العراق .

وما دامت الثورة تنطلق في فهمها للمسألة القومية بأنها
جزء من الثورة المعادية للاستعمار والصهيونية والرجعية . .

فلا مراء أن تلتزم الثورة في كل خطوة تخطوها في اتجاها
حل المشكلة الوطنية الكردية بما يؤدى الى تعزيز وترسيخ الكفاح
الوطني والقومي ضد تلك القوى اللانسانية مجتمعة .

لذلك فإن ممارسة الجماهير الكردية لمجمل حقوقها
القومية وتحقيق التكافؤ المطلق في فرص التطوير الحرهما
السيلان الضروريان لتوحيد وتعزيز الكفاح الوطني في العراق
ضد اعداء الشعوب واعداء الامة العربية والشعب العراقي ،
الاستعمار والصهيونية والرجعية العميلة .

ولم يكن مصادفة ان توقيت المؤامرات الاستعمارية
والصهيونية الرجعية على الجمهورية العراقية في نفس الوقت
الذى بدأت تظهر فيه بشائر السلام في ربوع شمالنا الحبيب
بسبب المساعي المخلصة التي بذلتها حكومة الثورة والتجاوب
المخلص من جانب قيادة السيد مصطفى البارزاني .

ولم يعد خافيا ان الثورة بادرت من جانبها لاتخاذ جميع
الاجراءات الضرورية لاعادة اسباب الطمأنينة والسلام فسي
ارجاء شمالي العراق اذ عملت على مايلي :-

٦ - فلقد تم الاعتراف بالوجود الشرعي للقومية الكردية وفقا
لمقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي
الاشتراكي ومن خلال جميع البيانات الرسمية والصحفية التي

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

صدرت عن السلطة الثورية وسوف تتكرس هذه الحقيقة نهائياً
في نصوص الدستور المؤقت ونصوص الدستور الدائم .

ب - ولقد اقر مجلس قيادة الثورة انشاء جامعة في السليمانية
وانشاء مجمع علمي كردي كما اقر جميع الحقوق الثقافية واللغوية
للقومية الكردية فأوجب تدريس اللغة الكردية في جميع المدارس
والمعاهد والجامعات ودور المعلمين والمعلميات والكليسة
العسكرية وكلية الشرطة ٠٠٠ كما اوجب تعميم الكتب
والمؤلفات الكردية والعلمية والادبية والسياسية المعبرة عن
المطامح الوطنية والقومية للشعب الكردي ولتمكين الادباء
والشعراء والكتاب الاكراد من تأسيس اتحاد لهم وطبع
مؤلفاتهم وتوفير جميع القروض والامكانيات امامهم لتنمية
قدراتهم ومواهبهم العلمية والفنية وتأسيس دار للطباعة والنشر
باللغة الكردية واستحداث مديرية عامة للثقافة الكردية واصدار
صحيفة اسبوعية ومجلة شهرية باللغة الكردية وزيادة البرامج
الكردية في تلفزيون كركوك ريثما يتم انشاء محطة خاصة للبث
التلفزيوني باللغة الكردية .

ج - واعتارفا للمواطنين الاكراد بحقوقهم في احياء تقاليدهم
واعيادهم القومية ومن اجل مشاركة الشعب كله في اعياد ابنائه

قرر مجلس قيادة الثورة اعتبار عيد - نوروز - عيداً وطنياً في الجمهورية العراقية .

د - كما اصدر مجلس قيادة الثورة قانون المحافظات السدي ينطوى على لامركزية الادارة المحلية واقراستحداث محافظة دهوك .

هـ - كذلك اصدر مجلس قيادة الثورة عفواً عاماً شاملاً عن جميع المدنيين والعسكريين الذين اشتركوا في اعمال العنف في الشمال ليزيل كل اثر من آثار الاوضاع السلبية الشاذة السابقة ويقيم معالم الحياة الوطنية الجديدة على ارضية وطيده لالمن العام والاخاء القومي الشامل .

ولقد استقبلت جماهير العراق العربية والكردية مقررات واجراءات مجلس قيادة الثورة بالتأييد والترحاب الامر الذي عيأ الظروف الملائمة للمضي قدماً في تحقيق الغايات المثلى التي انعقد عليها اجماع الشعب وتضافرت حولها ارادته وقوته وكلمته .

لما تقدم فان مجلس قيادة الثورة اجرى اتصالات بينه وبين قيادة السيد مصطفى البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني وتم تبادل وجهات النظر واقتنع الجميع بضرورة قبول محتويات هذا البيان وتنفيذها .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وهو يؤكد عزمه على تعميق وتوسيع الاجراءات الفعالة لاستكمال اسباب النهوض الثقافي والاقتصادي والتطور العام في المنطقة الكردية مستهدفا بالدرجة الاولى تمكين الجماهير الكردية من ممارسة حقوقها المشروعة واشراكها عمليا في المساهمة الجادة في بناء الوطن والكفاح من اجل اهدافه القومية الكبرى ، لذا قرر مجلس قيادة الثورة :-

- ١- تكون اللغة الكردية لغة رسمية مع اللغة العربية في المناطق التي غالبية سكانها من الاكراد وتكون اللغة الكردية لغسة التعليم في هذه المناطق وتدرس اللغة العربية في كافة المدارس التي تدرس باللغة الكردية . كما تدرس اللغة الكردية في بقية انحاء العراق كلغة ثانية في الحدود التي يرسمها القانون .
- ٢- ان مشاركة اخواننا الاكراد في الحكم وعدم التمييز بين الكرد وغيرهم في تقلد الوظائف العامة بما فيها المناصب الحساسة والهامة في الدولة كالوزارات وقيادة الجيش وغيرها . . . كانت وما زالت من الامور الهامة التي تهدف حكومة الثورة الى تحقيقها فهي في الوقت الذي تقر هذا المبدأ تؤكد ضرورة العمل من اجل تحقيقه بنسبه عادلة مع مراعاة مبدأ الكفاءة ونسبة السكان وما اصاب اخواننا الكرد من حرمان في الماضي .

٣- نظرا للتخلف الذى لحق بالقومية الكردية في الماضي من الناحيتين الثقافية والتربوية توضع خطة لمعالجة هذا التخلف عن طريق :-

٦- الاسراع بتنفيذ قرارات مجلس قيادة الثورة حول اللغة والحقوق الثقافية للشعب الكردى وربط اعداد وتوجيه المناهج الخاصة بالشؤون القومية الكردية في الازاعة والتلفزيون بالمديرية العامة للثقافة والاعلام الكردية .

ب- اعادة الطلبة الذين فصلوا او اضطروا الى ترك الدراسة بسبب ظروف العنف في المنطقة الى مدارسهم بغض النظر عن اعمارهم او ايجاد علاج ملائم لمشكلتهم .

ح- الاكثار من فتح المدارس في المنطقة الكردية ورفع مستويات التربية والتعليم وقبول الطلبة الاكراد في الجامعات والكليات العسكرية والبعثات والزمالات الدراسية بنسبة عادلة .

٤- يكون الموظفون في الوحدات الادارية التي تسكنها كثرة كردية ٠٠ من الاكراد ٠٠ او ممن يحسنون اللغة الكردية ما توفر العدد المطلوب منهم ويتم تعيين المسؤولين الاساسيين (محافظ) قائم مقام . مدير الشرطة . مدير امن وما شابه ذلك) وباشرفورا بتطوير اجهزة الدولة فسي

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

المنطقة بالتشاور ضمن اللجنة العليا المشرفة على تنفيذ هذا البيان بما يضمن تنفيذه ويعزز الوحدة الوطنية والاستقرار في المنطقة .

٥ - تقرر الحكومة حق الشعب الكردي في اقامة منظمات طلبية وشبيبة ونساء ومعلمين خاصة به وتكون هذه المنظمات اعضاء في المنظمات الوطنية العراقية المتشابهة .

٦ - ٦ - يمدد العمل بالفقرتين (١ و ٢) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٩ والمؤرخ في ١٩٦٨/٨/٥ حتى تأريخ صدور هذا البيان . ويشمل ذلك كافة الذين ساهموا فسي اعمال العنف في المنطقة الكردية .

ب - يعود العمال والموظفون والمستخدمون من المدنيين والعسكريين الى الخدمة ويتم ذلك دون التقيد بالملك ويستفاد من المدنيين في المنطقة الكردية ضمن احتياجاتها .

٧ - ٦ - تشكيل هيئة من ذوي الاختصاص للنهوض في المنطقة الكردية من جميع الوجوه بأقصى سرعة ممكنة وتعويضها عما اصابها فسي السنوات الاخيرة وتخصيص ميزانية كافية لتنفيذ ذلك وتكون هذه الهيئة تابعة لوزارة شؤون الشمال .

ب - اعداد الخطة الاقتصادية بشكل يوء من التطور المتكافسي
لأنحاء العراق المختلفة مع مراعاة ظروف التخلف فسي
المنطقة الكردية .

ح - تخصيص رواتب تقاعدية لعوائل الذين استشهدوا فسي
ظروف الاقتال المؤسفة من رجال الحركة الكردية المسلحة
وغيرهم وللعجزة والمشوهين بسبب تلك الظروف وفق تشريع
خاص على غرار القوانين المرمية .

د - العمل السريع لاغثة المتضررين والمعوزين عن طريق انجاز
مشاريع سكنية وغيرها تؤمن العمل للعاطلين وتقدييم
معونات عينية ونقدية مناسبة واعطاء تعويض معقول للمتضررين
الذين يحتاجون المساعدة ويناط ذلك باللجنة العليا
ومستثنى من ذلك من شملتهم الفقرات السابقة .

٨ - اعادة سكان القرى العربية والكردية الى اماكنهم السابقة
اما سكان القرى الواقعة في المناطق التي يتعذر اتخاذها
مناطق سكنية وتستملكها الحكومة لاغراض النفع العام
وفق القانون فيجرى اسكانهم في مناطق مجاورة ويجرى
تعويضهم عما لحقهم من ضرر بسبب ذلك .

٩ - الاسراع بتطبيق قانون الاصلاح الزراعي في المنطقة الكردية
وتعديله بشكل يضمن تصفية العلاقات الاقطاعية وحصول

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

جميع الفلاحين على قطع مناسبة من الارض واغنائهم من الضرائب الزراعية المتراكمة عليهم خلال سنين القتال المؤسفة .

- ١٠ - جرى الاتفاق على تعديل الدستور المؤقت كما يلي :-
 - ٦ - يتكون الشعب العراقي من قوميتين رئيسيتين هما القومية العربية والقومية الكردية ويقر هذا الدستور حقوق الشعب الكردي القومية وحقوق الاقليات كافة ضمن الوحدة العراقية .
 - ب - اضافة الفقرة التالية الى المادة الرابعة من الدستور تكون اللغة الكردية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية في المنطقة الكردية .

- ح - تثبيت ما تقدم في الدستور الدائم .
- ١١ - اعادة الاذاعة والاسلحة الثقيلة الى الحكومة ويكون ذلك مرتبطا بتنفيذ المراحل النهائية من الاتفاق .
- ١٢ - يكون احد نواب رئيس الجمهورية كرديا .
- ١٣ - يجري تعديل قانون المحافظات بشكل ينسجم مع مضمون هذا البيان .

- ١٤ - اتخاذ الاجراءات اللازمة بعد اعلان البيان بالتشاور مع اللجنة العليا المشرفة على تنفيذه لتوحيد المحافظات والوحدات

الادارية التي تقطنها كثرة كردية وفقا للاحصاءات الرسمية التي تجرى وسوف تسعى الدولة لتطوير هذه الوحدة الادارية وتعميق وتوسيع ممارسة الشعب الكردي فيها لمجمل حقوقه القومية ضمانا لتمتعه بالحكم الذاتي .
والى ان تتحقق هذه الوحدة الادارية يجرى تنسيق الشؤون القومية الكردية عن طريق اجتماعات دورية تعقد بين اللجنة العليا ومحافظي المنطقة الشمالية .
وحيث ان الحكم الذاتي سيتم في اطار الجمهورية العراقية فان استغلال الثروات الطبيعية في هذه المنطقة من اختصاص سلطات هذه الجمهورية بطبيعة الحال .

١٥- يماهم الشعب الكردي في السلطة التشريعية بنسبة سكانه الى سكان العراق .

ايها المواطنين الاكراد :

ان هذه المكتسبات التي انجزتها الثورة ، لن تكون ،
اكثر من رقاة لبلوغ كامل اهدافكم القومية في ظل هذا
الوطن الحدي ووحدة شعبه العظيم .
وسوف يشهد التاريخ انه ما كان لكم ولن يكون ابدا ،
اخا مخلصا وخليفا دائما كالشعب العربي .

يا جماهير شعبنا العظيم

ان اراد تكسر في الوحدة الوطنية هي وحدها التي ستنتصر
وسوف تتخطى على صخرة وعيككم لمسوء ولياتكم التاريخيه جميع
المحاولات الرامية الى اضعاف تلاحكم الكفاحي . ان جموعكم
المناضلة تنفض اليوم عن كاهلها غبار مكائد اعدائكم والذاميين
فيكم لتسير معا كتلة واحدة ، تنفض بالقوة والوعي وارادة العمل
والكفاح ، لنصرة قضية الامة العربية الكبرى ، فلسطين . ولتحقيق
اهدافكم السامية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

يا جماهير امتنا العربية المناضلة

هكذا تنتهي صفحة من صفحات تاريخ هذا القطر لتفتح
بيد الثورة وايدى جميع المناضلين الاحرار من ابناء هذا القطر
صفحة جديدة مشرقة تتجدد فيها مرة اخرى فوق هذه الارض الطيبة ،
شروط المحبة والسلام والتآخي وسوف يكون لهما اليوم وغدا والى
الابد شرف احياء نضالهما المشترك من اجل القضاء على
اعداء القوميتين . اعداء الشعوب والانسانية جمعاء ، الاستعمار
والصهيونية والتخلف وشرف الاسهام المشترك في دعم الكفاح الانساني
من اجل التحرر والتقدم وترسيخ حضارة العصر على اسس الحداثة

والمساواة والعدل بين الشعوب كافة •
فالى نضال مشترك •• وآمال مشتركة وانتصارات قومية وانسانية
مشتركة •

١٩٧٠ / ٣ / ١١

مجلس قيادة الثورة

مشروع

نظام الادارة اللامركزية فسي العراق

تمهيد :

١- تنفيذاً لما جاء في البيان المرحلي الذي اصدره المجلس الوطني لقيادة الثورة بتاريخ ١٥/٣/١٩٦٣ فإن نظام اللامركزية يقصد به تقسيم العراق ادارياً الى محافظات تتمتع كل منها بدرجة كافية من حرية العمل في ادارة شؤنها تحت اشراف الحكومة .

المحافظة :

٢- المحافظة وحدة ادارية تعين حدودها بقانون وتسمى باسم مركزها (راجع الملحق ١) وتتألف من لواء واحد او عدد من اللويزة واللواء من اقصية والقضاء من نواحي والناحية من عدد من القرى .

ادارة المحافظة :

٣-٦ - تدار المحافظة والواحدات الفرعية فيها اعتباراً من القرية من قبل موظفين حكوميين ومجالس منتخبة تسمى :-

مجلس الناحية

مجلس القضاء

مجلس اللــــــــواء

مجلس المحافظة

ب - يحدد عدد اعضاء كل من هذه المجالس وطريقة انتخابهم
بنظام معين هذا النظام الموظفين الذين يكونون بحكم
وظائفهم اعضاء طبيعيين في هذه المجالس .

٤ - الادارة في مركز المحافظة : يتألف الجهاز الادارى في
المركز من :-

٦ - المحافظ : تعيينه الحكومة بمرسوم جمهورى ويكون مسـوءولا
تجاهها عن جميع شؤونه محافظته ويعتبر بحكم منصبه رئيسـا
لمجلس المحافظة .

ب - مجلس المحافظة : يتألف من (٣ ب اعلاه) .

اولا : اعضاء منتخبين بالاقتراع السرى المباشر .

ثانيا : اعضاء معينين يتم اختبارهم من قبل السلطة بمرسوم
جمهورى .

ثالثا : يعتبر رؤساء الدوائر في مركز المحافظة اعضاء طبيعيين
في المجلس على ان لايزيد عددهم مع الاعضاء المعينين
عن ثلث اعضاء المجالس المنتخبين .

ج - المجلس التنفيذى : يتألف من رؤساء الدوائر في مركز
المحافظة معين اعضاءه ورئيسه بقرار من مجلس الوزراء .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

اما نائب الرئيس فينتخبه اعضاء المجلس من بينهم •

الاختصاصات :

٥ - مجلس المحافظة :

٦ - مجلس المحافظة شخصية معنوية لها حق التصرف في الاموال

المنقولة وغير المنقولة وتعتبر امواله للدولة •

ب - يختص مجلس المحافظة في الشؤون التالية ويمارس سلطاته بقانون •

١ - التربية والتعليم

٢ - الشؤون البلدية والقروية

٣ - الشؤون العمرانية والاسكان

والمواصفات

٤ - التميمين والتجارة

٥ - الشؤون الصحية

٦ - العمل والشؤون الاجتماعية

٧ - شؤون الزراعة والرى

راجع الملحق

رقم (٢)

ج - المجلس مسؤول بصورة عامة عن ادارة المحافظة والتأكد من

قيام الاجهزة الادارية المختلفة فيها بواجباتها بغاية

الكفاءة وانسجام تام مع سياسة الحكومة •

د - للمجلس اصدار (انظمة محلية) طبقا للاختصاصات المبينة في

القانون وتكون هذه الانظمة خاضعة لمصادقة الوزير •

- هـ - يصادق الميزانيات السنوية للادارات المحلية وكذلك ميزانية المحافظة ويقدمها للحكومة لاقراءه .
- و - يعد ويتقدم باقتراحاته للوزراء المختصين حول مشاريع التنمية ذات الاهمية لتحسين احوال المحافظة .
- ز - يضع نظاما داخليا لاجتماعاته وادارة اعماله وتدوين سجلاته .
- ٦ - المجلس التنفيذي : يختص بما يلي :-
- ٦ - تنفيذ قرارات مجلس المحافظة مالم تكن قد عطلت من قبل الوزير المختص .
- ب - تنفيذ القوانين والانظمة والتعليمات الحكومية .
- ج - يتولى المجلس التنفيذ جميع سلطات مجلس المحافظة واختصاصاته اثناء اى فترة تخلو فيها المحافظة من هذا المجلس .
- د - له نقل الموظفين (اعضاء المجلس التنفيذي) داخل المحافظة .
- هـ - له تعيين الموظفين والمستخدمين الى درجة معينة بتعين بنظام .
- و - اعداد مشروع ميزانية المحافظة ومشاريع الانظمة المحلية وضبط جميع حسابات المحافظة واعدادها للتدقيق .

الاييرادات المالية :

- ٧ - تتكون واردات المحافظة من :
- ٦ - النصف الباقي من صافي ايرادات الحكومة من ضريبة الاملاك .
- ب - النصف الثاني من رسوم البنزين .
- ح - الضائيم على ضريبتسي الاملاك والاستهلاك والرسوم البلدية والتي تحدد الحكومة المركزية مقدارها على ان لا تتجاوز نسبتها ربع الاصل .
- د - المنح الخاصة التي تقدمها الخزينة المركزية .
- هـ - اجور الجسور والمعابر .
- و - اية حصة من واردات الدولة تعينها الحكومة المركزية بقانون .
- ز - حصة تحدد ها الحكومة المركزية من ضريبة التركات للاموال التي تقع في المحافظة وكذلك الهبات والتركات لمن لا وارث لهم .
- ح - الاستقراضات .
- ط - المبالغ المرصدة في الميزانية العامة للادارة المحلية .

المصروفات :

- ٨ - تكون مصروفات الادارة اللامركزية كمايلي :-
- ٦ - رواتب ومخصصات موظفي ومستخدمي الادارة اللامركزية ومخصصات دوائرها .
- ب - مخصصات اعضاء مجلس المحافظة .

ج - جميع المصروفات التي تستلزمها الخدمات والاعمال
الواقعة في اختصاص الادارة اللامركزية والمودعة اليها
بمقتضى احكام القوانين والانظمة .

احكام عامة :

٩ - لمجلس الوزراء اصدار توجيهات عامه يراعيها مجلس المحافظة
وفي حالة امتناع هذا المجلس عن ذلك فلمجلس الوزراء
ان يوقف او يلغى او يعدل اى قرار يصدره مجلس
المحافظة ، كما له سلطه نزع اى سلطة او اختصاص من
مجلس المحافظة لهذا الغرض .

١٠ - تبقى احكام قانون الادارة المحلية رقم ١٦ لسنة ١٩٤٥
سارية ما لم تتعارض مع احكام قانون ادارة المحافظات الجديد .

المحافظات : يقسم العراق الى المحافظات التالية :

٦ - محافظة الموصل : مركزها الموصل وتتألف من لواء الموصل .

ب - محافظة كركوك : مركزها كركوك وتتألف من لواء كركوك

ناقصا قضاء جمجمال .

ج - محافظة السليمانية : مركزها السليمانية وتتألف من لواء

اربيل ولواء السليمانية (مضافا اليه

قضاء جمجمال) ولواء دهوك (الذى

يؤلف من اقضية زاخود ودهوك

والعمادية وعقره والزبار من لواء الموصل)

- د - محافظة بغداد : مركزها بغداد وتتألف من الولاية
بغداد والرمادي وديالى والكوت .
- هـ - محافظة الحلة : مركزها الحلة وتتألف من الولاية
الديوانية والحلة وكربلاء .
- و - محافظة البصرة : مركزها البصرة وتتألف من الولاية
والناصرية والعمارة .

اللغة الكردية :

- ٦ - تعتبر اللغتان العربية والكردية لغتان رسميتان في
محافظة السليمانية .
- ب - لغة التدريس في المراحل الابتدائية والمتوسطة تكون
باللغة الكردية . وتدرس اللغة العربية كلغة ثانية .
- ح - لغة التدريس في المرحلة الثانية هي اللغة العربية .

الملحق (٢)

جدول باختصاص مجلس المحافظة :

التربية والتعليم :

- ١ - انشاء وصيانة المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ودور
المعلمين الابتدائية والمدارس المهنية والفنية والصناعية
وادارتها والاشراف عليها وفق احكام القانون .

- ٢- انشاء وصيانة المكتبات العامة وغرف القراءة .
- ٣- انشاء وصيانة الاقسام الداخلية للطلاب والطالبات .
- ٤- انشاء وصيانة مخازن الكتب والادوات المدرسية .
- ٥- منح الاعانات الدراسية .
- ٦- تنظيم النشاط الثقافي العام .
- ٧- تنظيم المعارض العامة والمعارض الفنية .
- ٨- تنظيم النهوض بالتربية الرياضية .

شؤون الزراعة والرعى :

- ١- القيام بما يتطلبه الاصلاح الزراعي وفق احكام القانون .
- ٢- اعمال الرعى والبزل ودفع اخطار الفيضان .
- ٣- شؤون الجمعيات التعاونية .
- ٤- شؤون التسليف الزراعي .
- ٥- امداد الفلاحين بالبذور والالات والاسمدة وغيرها من المساعدات والخدمات .
- ٦- شؤون الزراعة وما تتطلبه من استخدام الوسائل العلمية الحديثة بها والقيام بالمشاريع التي تؤدي الى تطوير الزراعة وغيرها .
- ٧- العناية بالثروة الحيوانية .
- ٨- شؤون الارشاد الزراعي .

٩ - تأسيس الغرف الزراعية والمزارع والحقول التجريبية والنمذجية ومخازن الآلات الزراعية .

١٠ - زرع وصيانة الأحراش والغابات والمراعي .

١١ - العمل على تحسين إنتاج المحاصيل المختلفة وحمايتها المزروعات من الآفات والأمراض الزراعية .

١٢ - تنظيم الإحصاء الزراعي .

الصحة العامة :

١ - أعمال الوقاية والمعالجة الطبية .

٢ - رعاية الأمومة والطفولة .

٣ - إنشاء وصيانة وإدارة المستشفيات والمراكز والمؤسسات الصحية والوحدات العلاجية المتنقلة والقيام بأعمال الإسعاف .

٤ - إنشاء وإدارة المدارس الصحية للمرضى والممرضات

والموظفين الصحيين وغيرهم من القائمين بالخدمات الصحية .

٥ - تيسير الادوية والإشراف على الاتجار بها وفق أحكام القوانين .

العمل والشؤون الاجتماعية :

١ - القيام بما يتطلبه تنفيذ قوانين العمل وإنظمه .

٢ - الضمان الاجتماعي .

- ٣- انشاء الملاجيء والمؤسسات الخيرية وادارتها .
- ٤- تنفيذ القوانين والانظمة الخاصة بالنفوس .
- ٥- شؤون الاحصاءات الحياتية والبحوث الاجتماعية .
- ٦- مراكز الرعاية الاجتماعية .
- ٧- انشاء وتجهيز وادارة مكاتب التخدم والاشراف على شؤون العمال
وصرف المساعدات والمعونات المالية لهم .

الشؤون العمرانية والاسكان والمواصلات :

- ١- تنفيذ مشاريع الاسكان وانشاء وصيانة المساكن وتوزيعها بعقود
ايجار او بيع .
- ٢- انشاء وادارة وصيانة البنايات والمرافق العامة .
- ٣- تجفيف المستنقعات .
- ٤- فتح وانشاء الطرق والمعابر وصيانتها ، عدا ما تظطلع به وزارة
المواصلات والبلديات .
- ٥- انشاء وادارة مصالح نقل في المحافظة سواء بين مدنها او في
داخل المدن .
- ٦- مشاريع النقل النهري .
- ٧- ادارة وتنظيم مشاريع الماء والغاز والاشراف عليها .

الشؤون ابادية والقرية :

- ١- المصادقة على ميزانيات البلديات ومجالس القرى وشؤونها فسي
المحافظة .

٢- تقرير استيفاء الرسوم البلدية في قانون رسوم البلديات بالنسبة لكل بلدية في المحافظة ، وتغيير نسبتها او وقف استيفائها .

٣- الاشراف على سير العمل في المجالس البلدية ومجالس القرى وعلى شؤون البلدية والقرية والمحافظة بوجه عام .

التجارة والتموين :

١- تأسيس الغرف التجارية وفتح المعارض والاسواق ومحلات البيع .

٢- العمل على توفير الحاجات الضرورية والغذائية للمستهلكين وضمان حسن توزيعها .

الصناعة :

١- تشجيع الصناعات المحلية والعمل على تطويرها وازدهارها .

٢- اقامة المعارق الصناعية .

٣- تشجيع استغلال مصادر الثروة المحلية .

قائمة أسماء المؤيدين الذين وقموا علي الطلب
المقدم الى وزارة الداخلية حول اجازة الحزب

الاسم	المهنة	الاسم	المهنة
١- دكتور عمر دزهني	طبيب	١٦- مجيد احمد مراد	مدرس
٢- د. د. ا. راحمد توفيق	طبيب	١٧- صالح شيره	عامل
٣- ياسين محمد كريم	(موظف)	١٨- اسماعيل حسين	مدرس
٤- محمد حسن هويو	تاجر	١٩- ابراهيم احمد لاو	كاسب
٥- عبد الحسين علي	كاتب	٢٠- بكوك عزيز	معلم
٦- عبد الله كريم مراد	مستخدم	٢١- محمد سعيد فريج	عامل
٧- حبيب محمد كريم	موظف	٢٢- بكر عثمان جرجيس	فلاح
٨- عبد الصمد محمد	موظف	٢٣- كريم عباس بيروت	نداف
٩- رشيد باجـلان	محامي	٢٤- محمد حاج طاهر	كاسب
١٠- عزيز يشتيوان	معلم	٢٥- وستا شفيق	براد
١١- عباس حسين	معلم	٢٦- محمد مامند	مركب اسنان
١٢- علي حمدي	موظف	٢٧- جمال محمد شالي	محامي
١٣- ملا احمد	عامل	٢٨- سعيد شيخ مصطفى	عطار
١٤- عبد المجيد سيد حسين فلاح		٢٩- جمال سعيد خفاف	اسكافي
١٥- كمال عبد القادر	مدرس	٣٠- محمد رشيد بهري	كاتب عرائض

تاریخ الحزب الثوری الكردستانی

الاسم	المهنة	الاسم	المهنة
٣١- علي مام رضا	عامل	٤٥- شوکت حاج طاهر	موظف
٣٢- عبد الله مام احمد	کاسب	٤٦- احمد عبد الله	مدرس
٣٣- توفیق صدیق	کاسب	٤٧- زیا قسطوداود	کاسب
٣٤- شفیق طاهر	کاسب	٤٨- غفور صالح طه	کاسب
٣٥- صبغة الله امین حسین	موظف	٤٩- طه ملا محمد طه	فلاح
٣٦- نورى خليل	عامل	٥٠- علي عسکر	عامل
٣٧- رمضان محسن عقراوى	موظف		
٣٨- هرمز نیسان هرمز	معلم		
٣٩- اسعد خالد عبد الله	معلم		
٤٠- معصوم انور مائى	معلم		
٤١- جمیل توفیق بارزانی	معلم		
٤٢- نعمان عیسی بارزانی	موظف		
٤٣- محمد رشید	فلاح		
٤٤- ملا صالح حاجي حسن عالم دینی			

الفصل الرابع

كانت محاولة مزاولة النشاط السياسي للحزب الثوري الكردستاني بعد عملية الحل والدمج المشؤمتين قد بدأت منذ أوائل شهر تشرين الأول عام ١٩٧٢ من قبل لفيف من كوادر الحزب الثوري الكردستاني (*) وجرت اتصالات عديدة مع معظم العناصر التي سبق وان اشتركت في المؤتمر السابع للحزب الثوري الكردستاني الذي انعقد بتاريخ ١٢/٢٧/١٩٧٠ وبصورة خاصة مع اعضاء اللجنة المركزية السابقة (المنحلة) والذين لم يلتحقوا بزمرة البارزاني ومن بين هؤلاء :

(عباس حسين ، محمد امين فريج ، حلمي علي شريف ، محمد الحاج - طاهر ، خالد دليم ، سعدى الدزئي ، عبدالرحمن زبيحي ، ملا عبدالله اسماعيل) .

(*) كان المؤلف من ضمن الذين كانوا يقودون عملية احياء الحزب الثوري الكردستاني وقد عقد عدة اجتماعات مع السادة (عبد الجبار طاهر شريف ، ملا عبدالله اسماعيل ، عبدالرحمن الذبيحي ، لطيف البرزنجي) بغية الاتفاق على صيغة عملية لانقاذ الحزب وقواعده من نفوذ البارزاني

وزمزمته .

لم تثمر الاتصالات معهم عن نتيجة ايجابية بسبب عدم استجابتهم للفكرة ، اما معظم الكوادر والاعضاء الذين شاركوا في المؤتمر السابع من غير القياديين فقد رحبوا بالفكرة وانضم عدد منهم الى التنظيم السري الذي انبثق عن الحركة فاصدروا بياناً الى الشعب الكردي في اواخر شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٢ وقد تم توزيع البيان في انحاء كردستان كافة في اليوم السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني وهذا نصه :

بيان الى الشعب الكردي العظيم (*)

انبثق الحزب الديمقراطي الكردستاني تلبية لواقع المرحلة التاريخية للحركة التحررية للشعب الكردي في كردستان العراق بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وظهور الحركات التحررية للشعوب في بلدان الشرق الاوسط بصورة عامة للتحرر من نير الاستعمار . فالبارتسي ولد بين صفوف الجماهير الكردية الكادحة ، ومن جراء تطور المنظمات الكردية العاملة آنذاك ، ولضرورة وجود حزب ديمقراطي ثوري طليعي لقيادة الشعب الكردي وانقاذه من براثن الرجعية والقيادات

(*) نشرت جريدة النور في عددها (٤٣٩) كانون الثاني ١٩٧٢ نص

البيان . كما تم نشر البيان في الصحف البيروتية اذكر منها :

نداء الوطن ، الانوار .

العشائرية معلنا انتهاء دور الاحزاب البرجوازية الكلاسيكية
رافعا شعارات الكفاح العربي الكردي المشترك ، ومكافحاً
الامبريالية العالمية والقضاء على الاقطاع وتوزيع الاراضي على الفلاحين
وكان الحزب يسير وفق نظامه الداخلي الذي كان يؤكد على
المركزية الديمقراطية وعلى النقد والنقد الذاتي والقيادة الجماعية
باعتباره يمثل مصالح العمال والفلاحين والكادحين والكسبة والمثقفين
الثوريين .

تمكن الحزب من المحافظة على كيانه كحزب ثوري رغم
محاولات البارزاني العديدة لتحريفه وافراغه عن محتواه كحزب
ثوري تقدمي وتحويله الى حركة قومية مشبوهة غير منظمة تتحرك
وفق اهوائه الشخصية ومصالحه العشائرية . لم ير البارزاني قبل
انقضاء كونفرانسه التاريخي المنعقد في ماوت في نيسان عام
١٩٦٤ ضرورة كشف ماهية البارزاني ومايرمي اليه للجماهير
الكردية ، وذلك لظروفه الخاصة والمحافظة على وحدة الحزب
لحين ملائمة ظروف مساعدة . . . الى ان تمكن البارزاني عام
١٩٦٤ من شق وحدة الحزب وافتعال حزب عشائري خليط من العناصر
الرجعية والعميلة والمشبوهة ، وقد بقي هو على رأس ذلك الخليط
المجيب وفي الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة المكتب
السياسي محتفظا بكيانه كحزب ثوري طليعي يقود الجماهير
الكردية لتحقيق حقوقها القومية المشروعة بما فيها الحكم الذاتي

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

ضمن الجمهورية العراقية مما أدى الى نشوب معارك دموية بين الحزب وقيادة البارزاني العشائرية . بقي الحزب محتفظا بكيانه وقد التف حوله معظم اعضائه ولم يشذ منهم الا عددا قليلا ممن الانتهازيين والتفعيين ٠٠٠ وناضل الحزب بلا هوادة من اجل انقاذ الحركة الكردية من القيادات العشائرية العميلة والمشبوهة وتمكن فعلا من تحرير معظم مناطق كردستان العراق من نفسها وسيطرة البارزاني واعوانه ، وانحصرت قيادة البارزاني في مناطق ضيقة على مقربة من الحدود العراقية - الايرانية الى ان جاء بيان الحادي عشر من آذار سنة ١٩٧٠ حيث تمكن في ظله من اعادة نفوذه على كردستان العراق مرة اخرى ولم يبق امامه اي معرقل لتصفية خصومه حيث تمكن بعد البيان من ازاحة كثير من العناصر الوطنية وغير موالية له ولقيادته ٠٠٠

يا جماهير شعبنا العظيم

ان حزب البعث العربي الاشتراكي كان قد دخل فسي مفاوضات مع قيادة البارزاني قبل صدور بيان اذار ايماننا منه بامكان وضع حد لسفك الدماء الكردية العربية الزكية على ربوع الوطن وايقاف اقتتال الاخوة وامل توطيد الاخوة العربية الكردية واتسي الاقليات القومية ، وحل القضية الكردية حلا سلميا ديمقراطيا ليرتفع

الشعب الكردي بالحكم الذاتي ضمن الجمهورية العراقية . . .
 ولم يكن مطالب البارزاني في بداية الامر متجاوزا لحـل
 الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة المكتب السياسي ومطالبـ
 آنية اخرى لاتمت بصلة الى الحقوق القومية للشعب الكردي . . .
 علما بأننا ابدينا في حينه رأينا ووجهات نظرنا لحزب البعث
 العربي الاشتراكي بخصوص التفاوض مع قيادة البارزاني محذرين
 اياه على ضوء تجاربنا وخبراتنا مع البارزاني واتجاهاته
 الخطيرة . . . ومع كل ذلك فلم نقف حجر عثرة في سبيل حوار
 الطرفين بأمل التوصل الى نتائج ايجابية . . . الى ان كشفت
 الايام صحة ما ذهبنا اليه حيث اضطر حزب البعث العربي
 الاشتراكي الى تقديم مذكرته الاخيرة الى قيادة البارزاني والتي
 نشرتها جريدته المركزية (الثورة) في عددها ١٩٧٢ الصادر
 يوم ١٦ تشرين الثاني . اضطر حزبا في خضم هذه التغييرات
 وتحت ضغط تلك الظروف الى تبديل اسمه في مؤتمره السابع
 الى (الحزب الثوري الكردستاني) والدخول في مفاوضات
 مع قيادة البارزاني ، واتفق الطرفان على اصدار بيانين حـل
 حل الحزب الثوري الكردستاني واندماجه في الحزب الديمقراطي
 الكردستاني بقيادة البارزاني خدمة للمصلحة الوطنية والقومية
 واعادة الامن والاستقرار الى ربوع كردستان العراق وفسح المجال
 امام اليارتي والبعث لتنفيذ بيان آذار . . . وتم بموجب

هذا الاتفاق حل الحزب الثوري الكردستاني وفقا لشروط اتفاق الطرفين عليها ، وليكون توحيد الحزبين سندا لتنفيذ بنود بيان اذار وتحقيق الحكم الذاتي لكردستان العراق ضمن الجمهورية العراقية ، ولفسح المجال امام توحيد المنظمات المهنية والجهادية ولا نهاء حالة الشقاق والخلاف بين صفوف الشعب الكردي
لهذه الاسباب ولجملة اسباب اخرى اقر المؤتمر السابع للحزب الثوري الكردستاني المنعقد في كانون الاول عام ١٩٧٠ الاندماج في الحزب الديمقراطي الكردستاني شريطة ان يسلك الحزب نهجا تقدما ثوريا وينظم اعضائه كافة من اجل تحقيق اهداف الحزب والثورة ومن اجل تحقيق الديمقراطية للعراق وتوحيد القوى الوطنية والتقدمية في جبهة وطنية تقدمية ومشاركة اعضاء وكوادر الحزب الثوري الكردستاني في قيادات اللجان المحلية والفروع بنسبة الثلث بما في ذلك المنظمات الكردستانية الى حين انعقاد المؤتمر الحزبي لانتخاب لجنة مركزية جديدة وقيادة واعية منبثقة من بين صفوف قواعد الحزبين . .

لم تمضي الا اياما معدودة على ذلك حتى بدأت قيادة البارزاني بتصفية العناصر الوطنية والتقدمية من الثوري الكردستاني وابعادهم عن صفوف الحزب بشتى الحجج والوسائل وذلك لسد السبل كافة امام تلك العناصر من اخذ مواقعها ومن ثم تشكيل خطورة على

المناصر اليمينية والمشبوهة المسيطرة على الحزب الديمقراطي
الكردستاني .

يا جماهير شعبنا المكافح

أن حل القضية الكردية خلا سلميا عادلا وتحقيق الحقوق
القومية المشروعة لاهباء شعبنا المكافح بما في ذلك الحكم الذاتي
لا يمكن نيله بدون قطع الطريق على الاستعمار والصهيونية وتمرير
ايادي عملائهم في كردستان العراق وعدم فسح المجال امامهم
لاستغلال الحركة الكردية بغية الوصول الى مآربهم الدنيئة .

أن الامبريالية العالمية والقوى الرجعية تلعب اليوم دورعا
في تشويه سمعة الحركة التحررية للشعب الكردي بقصد عزلها
عن حركات الشعب المكافحة والتالي ايجادها عن الطريق
المؤدي الى الانتصار والوصول الى اهدافها القومية . وان الحركة
الكردية بقيادة البارزاني اصبحت توجه من قبل الاحتكارات
النفطية بمواءمة الشاه العميل وان مساندته لهذه الحركة
ليست الا لابقائها تدور في فلك اسياده من المستعمرين والامبرياليين
والصهاينة واتخاذها وسيلة لاضعاف الحكم الوطني في العراق
واستنزاف طاقتها المادية والبشرية تمهيدا للعودة بعراق تمسوز
الى احضان الامبريالية واعادة موضع قدم للشركات الاحتكارية
لاستغلال ثرواتها النفطية من جديد بعد ان انتزعتها حكومة الثورة

من برائن هذه الاحتكارات بعملية التأميم الرائعة في
١ / حزيران / ١٩٧١ والتي لم تؤيد حتى اليوم من قبل
البارزاني ٠٠٠ أننا نتساءل عما اذا كان الشاه العميل مخلصا
للشعب الكردي وحركته القومية اذن لماذا لا يخفف ولو قليلا من
اضطهاد الوحشي للشعب الكردي في كردستان ايران المحسروم
كلياً من أبسط حقوقه القومية والانسانية ؟ ولماذا لا يكف عن قتل
وسجن وتشريد ابناءه المناضلين ؟

أن الوصول الى اهدافنا القومية المشروعة وتطبيق الحكم
الذاتي في كردستان العراق لا يتم الا من خلال الكفاح العربي
الكردي المشترك ضد الاستعمار والرجعية والامبريالية وريبتهم
الصهيونية والوقوف بجانب القوى التقدمية والوطنية لبناء
المجتمع الاشتراكي الخالي من الاستغلال والاضطهاد وان الواجب
الوطني يحتم علينا ان نناضل ضد العمالة والمشبوهين داخل
الحركة التحررية الكردية وتطهير صفوفها من هؤلاء المأجورين
الذين يلعبون ادوارهم الخطيرة لابقاء الشعب الكردي في مؤخرة
قافلة الشعوب المتحررة .

يا أبناء شعبنا الصامد

بعد محاولات كثيرة واتصالات عديدة مع المكتب السياسي

للحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة البارزاني ومع عدد من كوادر الحزب حول وضع حد لهذه التصرفات الالامدية وتنفيذ شروط الاتفاقية التي تم بموجبها حل الحزب الثوري الكردستاني والتي باءت جميعها بالفشل ، فاضطررنا الى التداول مع معظم اعضاء الحزب والناظر الوطنية والتقدمية الكردية والمسلحين (اليشمركة) لاعادة مزاولة النشاط السياسي للحزب الثوري الكردستاني وذلك لعدم وجود حزب وطني تقدمي كردستاني يقود الجماهير الكردية وحركتها التحررية ولسد الفراغ الذي تركه حل الحزب الثوري الكردستاني .

يا اعضاء حزنا المناضلين

أنا ندعوكم الى التهيء لعقد الكونغرس الحزبي للتداول في شؤون الحزب وتنظيماته ومتطلباته النضالية .

- المجد والخلود لشهداءنا الابرار .
- عاشت الاخوة العربية الكردية الى الابد .

لتبقى راية اذار خفاقة عالية لتحقيق حقوقنا القومية المشروعة بما فيها الحكم الذاتي لكردستان العراق ضمن الجمهورية العراقية .

اواخر تشرين الثاني ١٩٧٢
 ليف من كوادر
 الحزب الثوري الكردستاني

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

لقد استقبل ابناء الشعب الكردي وقواعد الحزب المنحلة البيان الذي اصدره لفيف من كوادر الحزب الثوري الكردستاني والذي تضمن الدعوة الى احياء الحزب ومزاولة النشاط السياسي بالبشر والتفاؤل ومن جهة اخرى جنت زمرة البارزاني واصابها الذهول فقد اصدر المكتب السياسي للزمرة تعميما الى فروعها وتنظيماتها بتاريخ ١٢/٧ / ١٩٧٢ وتحت رقم ١٠٥٩ . مشيرا الى اهم التطورات التي حدثت في الوضع السياسي منذ صدور تعميم سابق كان يحمل الرقم ٩٠٦ في ١٨ / ١٠ / ١٩٧٢ وقد تضمن التعميم سبع فقرات رئيسة كرسست الفقرة السادسة منها للهجوم على (اللفيف من كوادر الحزب الثوري الكردستاني) بسبب اصدارهم البيان . ولم تكف هذه الزمرة بتعميمها هذا بل اوعزت الى كل من المحامي ابراهيم احمد والمحامي جلال حسام الدين الطالباني والمحامي عمر مصطفى وعلي العسكري بنشر ايضاح باسمهم حول بيان اللفيف نسرد نص الايضاح الذي نشرته جريدة التآخي (*) .

(*) جريدة التآخي العدد ١٢٢٥ في ٣٠ / ١٢ / ١٩٧٢ .

ايضاح حول بيان مايسمى
(لفيف من كوادر الحزب الثوري الكردستاني) (*)

وزع في اواخر تشرين الثاني ١٩٧٢ بيان الى الشعب الكردي من قبل من سمو انفسهم بـ (لفيف من كوادر الحزب الثوري الكردستاني) ، تضمن بعض الامور المخالفة للحقيقة والواقع بصدد كيفية حل الحزب الثوري الكردستاني وانضمامه الى الپارتي . هذا وبما اننا كنا أعضاء الوفد واللجنة العليا المكلفة من قبل المؤتمر السابع للحزب الثوري الكردستاني المنحل بالتفاوض مع الپارتي حول شروط حزيننا للوحدة والاشراف على تنفيذ الاجراءات المتفق عليها من الطرفين وخشية وقوع البعض من غير المظلمين على حقائق الامور في الخطأ والالتباس نتيجة المغالطات الموجودة في البيان المذكور وسبب اخفاء اصحابه لهياتهم تحت شعار (كوادر الحزب الثوري الكردستاني) نوضح الحقائق التالية :-

١- عقد الحزب كونفرانسا لبحث ودراصة عرض السيد البارزاني لفتح الحوار وانهاء الخلاف وتوحيد الحركة الوطنية التحريرية للشعب الكردي في حزب واحد وهو الحزب الديمقراطي الكردستاني فوافق الكونفرانس بالاجماع على الدخول في حوار

(*) جريدة التآخي العدد ١٢٢٥ في ٣٠/١٢/١٩٧٢ .

مع اليارتي وارسال وفد لذلك وبالنظر لاهمية الموضوع وخطورة القرارات التي قد تمس كيان الحزب فقد رأى ان تودع ذلك الى الجهة الوحيدة التي لها امر البت في ذلك وهو المؤتمر وحدد موعدا لذلك .

فذهب وفد من الحزب اختاره الكونغرانس لزيارة مقر السيد البارزاني والاتصال بقيادة اليارتي فتوصل الوفد الى نتائج ارتأت اللجنة المركزية عرضها على المؤتمر المقرر عقده من قبل الكونغرانس .

٢- عقد الحزب مؤتمره السابع وحضره ممثلون عن جميع فروع الحزب ومنظماته في الداخل والخارج . وصادق على قرارات الكونغرانس بما في ذلك مبدأ التفاوض من اجل التوحيد ووضع بعض الشروط الضرورية لتوحيد الحزبين وانتخب وفدا آخر لعرض هذه الشروط التي كانت تمثل الحد الأدنى لمطالب ممثلي المؤتمر مستمرا في العمل ريثما يتبين للوفد موقف السيد البارزاني من الشروط المذكورة . واعطى المؤتمر للوفد الحق في ان يقرر ما اذا كانت الشروط مقبولة من الجانب الثاني ام لا . ففي حالة القبول حسب رأى الوفد ، عليه عرض نتائج الحسم والتفاوض على المؤتمر السابع نفسه ليقرر بحدوده ما يشاء ، اما

إذا ارتأى الوفد ان الجانب الثاني لم يقبل الشروط بما فيه الكفاية فعلى اللجنة المركزية القيام بالاجراءات اللازمة لعقد المؤتمر الثامن للحزب للنظر في الامور ووضع نظام داخلي ومنهاج جديدين للحزب الثوري الكردستاني والاستمرار في النضال السياسي كحزب مستقل والسعي من اجل الدخول في جبهة متحدة مع البارتى والبعث وغيرهما من الاحزاب الوطنية العراقية .

٣- لما رأى الوفد ان الشروط الموضوعة من قبل المؤتمر السابع قد قبل بما فيه الكفاية فقد دعى المؤتمر السابع الى الانعقاد ليعرض عليه رأيه هذا وماتوصل اليه من نتائج ، فاجتمع المؤتمر مرة ثانية وتلى الوفد تقريره على المؤتمر حول المفاوضات الجارية والشؤون التي كلف بها فأيد المؤتمر بالاجماع ماذهب اليه الوفد من ان الشروط قد قبلت بما فيه الكفاية ، فقرر بما يشبه الاجماع حل الحزب الثوري الكردستاني والانضمام الى الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة السيد البارزاني . وقد اصدر بياناً بذلك ونشر في جريدة التاخي في حينه . وقد جاء في البيان مانصه :- (. . . كان المؤتمر قد قرر ارسال وفد الى مقر سيادة البارزاني لابلغه مقررات المؤتمر فاجتمع الوفد بقيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني وعلى رأسهم البارزاني الذين رحبوا بمقررات حزينا وتداولوا

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

مع أعضاء الوفد البحث في الخطوات الواجب اتخاذها لتكوين وحدة حزبية متينة وتشكلت لجنة مشتركة عليا فقامت اللجنة المذكورة بتنفيذ واجباتها على الوجه المطلوب .

وتمت الترتيبات اللازمة لضم ممثلي جميع هيئات ومنظمات الحزب الثوري الكردستاني الى الحزب الديمقراطي الكردستاني ، وعليه ولما لم يبق ما يستوجب الاحتفاظ بكيان مستقل للحزب الثوري الكردستاني فقد قررنا حل كافة منظماته والنضال في صفوف الديمقراطي الكردستاني بقيادة المناضل مصطفى البارزاني .

يتبين مما تقدم انه بعد صدور قرار حل الحزب من قبل الجبهة الوحيدة ذات السلطة في ذلك وهي المؤتمر فانه لم يعد هناك ما يمكن ان يسمى الحزب الثوري الكردستاني الذي انضم بجميع اعضاءه وكوادره ومنظماته الى الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مصطفى البارزاني فمن البدهة والحاله هذه ان لا تكون هناك اطلاقا من يمكن ان يطلقوا على انفسهم (كوادر الحزب الثوري الكردستاني) .

ان على القائمين باصدار البيان المذكور ان يضمنوا النظر بمصير المحاولات المماثلة التي وقعت في تاريخ المراق السياسي الحديث وفي تاريخ الحركة الوطنية لشعبنا الكردي بالذات وكيف آلت جميعها الى الفشل الذريع بالرغم من الجهود والاموال التي بذلت في سبيلها ،

فقد اثبتت التجارب وما لا يدع الشك ان لاهياة ولا بقساء
الا للكيانات المنبثقة من صميم الشعب والهادفة الى صيانة وحدته
والدفاع عن مصالحه وتحقيق آماله (اما الزيد فيذهب جفاء واما
ماينفع الناس فيمكث في الارض)

وختاما فاننا نعيد هنا ماعى اليه المؤتمر السابع للحزب
الثورى الكرد ستاني المنحل في نهاية بيانه التاريخي السالف الذكر
وهو النضال بلاكلل من اجل ترسيخ وتمتين وحدة الحزب الديمقراطي
الكرد ستاني ووحدة شعبنا الكردى اكثر يوما بعد يوم والالتفاف
حول قيادة البارزاني لانها غماته جميع انتصاراتنا .

المحامي	المحامي	المحامي	علي العسكري*
ابراهيم احمد	جلال الدالاباني	عمر مصطفى	١٩٧٢/١٢/٢٧

* ان المعلومات المتوفرة لدينا تؤكد بأن علي العسكري بعد أن
وقع في كمين نصب له من قبل جماعة البارزاني في أواخر عام
١٩٧٨ قد قتل بعد أسره على يد محمد محمود عبد الرحمن
الملقب بـ (سامي) وعلى الأراضي التركية في منطقة حكارى
وذلك في ١٥ / ١ / ١٩٧٩ وقتل بعده خالد سعيد الملقب
بـ (دكتور خالد) . - ٢٥٠ -

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

ان الايضاح المنشور والموقع من قبل المحامين الثلاثة
وعلي العسكري لم يكن لهم خيار آنذاك بتوقيعه او عدم توقيعه ،
ذلك لان مضمون الايضاح اقرب الى البراءة منه الى الايضاح ، لانهم
كانوا مجبرين على السير حسب اهواء ومشیئة البارزاني بسبب
اقامتهم في المنطقة التي كانت تحت سيطرته ، ومع هذا فقد
اثبتت الايام بعد انهيار زمرة البارزاني بعد آذار عام ١٩٧٥
عدم وجود استقرار فكري ونهج واضح للسادة الموقعين على الايضاح
فقد وقعوا في نفس المخطط الامبريالي الذي سبق وان وقع
فيه سيدهم البارزاني .

ان الايضاح بحاجة الى مناقشة علمية على ضوء وقائع المؤتمر
السابع الذي اقر حل الحزب كما يشير اليه الايضاح خشية وقوع
البعض من غير المطلعين على حقائق الامور في الخطأ والالتباس
نتيجة المغالطات الموجودة في البيان (اي بيان اللقيف) حسب
زعم الموقعين على الايضاح الذين كانوا من المشاركين والذين كان
لهم دورا بارزا في حل الحزب ومع هذا غلطوا انفسهم وحاولوا في
ايضاحهم هذا حجب الحقائق والاحداث اليومية عن قواعد الحزب
الواعية التي لم تتمكن زمرة البارزاني ولا الموقعين على الايضاح
من تمرير مؤامرة حل الحزب عليها . جاء في الايضاح :-

(٠٠) فانه لم يعد هناك ما يمكن ان يسمى الحزب الثوري الكردستاني الذي انضم بجميع اعضائه وكوادره ومنظماته الى الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مصطفى البارزاني (٠٠ الخ) .

لا ادري ان كان حقا قد انضم جميع اعضاء وكوادر الحزب الثوري الكردستاني الى الحزب الديمقراطي الكردستاني ، فاما هو موقع الموقعين على الايضاح ، ولماذا لم يكتبوا عناوينهم الحزبية او الاصح صفتهم الحزبية ، الا يدل التجائهم الى مهنتهم الشخصية (المحاماة) بانهم شخصا كانوا ضمن الاعضاء الذين لم يقبل (الديمقراطي الكردستاني) تنظيمهم او اسناد اى مركز حزبي اليهم . ومن بين اكثر من عشرين عضوا من اعضاء اللجنة المركزية المنحلّة للحزب الثوري الكردستاني لم يقبل في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني الا عضوا او عضوين اما البقية عدا الموقعين على الايضاح فقد اعتزلوا الحياة الحزبية ، وكان الموقعون على الايضاح يعلمون علم اليقين بان اكثر من ٩٠٪ من اعضاء الحزب وبصورة خاصة اعضاء الفروع واللجان المحلية والمهنية لم ينضموا الى صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني سواء بسبب عدم قبولهم من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني او بسبب عدم ايمانهم بنهج الحزب الجديد بالنسبة اليهم .

اما (تأييد المؤتمر بالاجماع لما ذهب اليه الوفد) من ان الشروط قد قبلت بما فيه الكفاية (هذه مغالطة اخرى وقع فيها)

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

الموقعون على الايضاح اذ ان المباحثات التي دارت بين الوفد وبين زمرة البارزاني لم يوافق، عليه المؤتمر بالاجماع بل كانت الموافقة بالاكثريه وكذلك حل الحزب وانضمامه الى الحزب الديمقراطي الكردستاني كان ايضا بالاكثريه وليس بما يشبه الاجماع .

اما حول نصيحة وارشادات الموقعين على الايضاح للقائمين باصدار بيان اللغيف وشارتهم (الى المحاولات الماثلة التي وقعت في تاريخ العراق السياسي الحديث وفي تاريخ الحركة الوطنية لشعبنا الكردي بالذات وكيف آلت جميعها الى الفشل الذريع ٠٠٠) حسب زعمهم في رأيي لم تحصل محاولة ماثلة في تاريخ الحركة الوطنية لشعبنا الكردي بالذات سوى المحاولة التي شاركنا نحن والموقعين فيها على الايضاح والتي تمت في نيسان عام ١٩٦٤ وقد تطرقنا اليها بصورة مسهبة ولم تكن مصيرها الفشل كما يزعمون بل ان اصدار البيان الجديد من قبل (لغيف --- كواد الحزب الثوري الكردستاني) ادى الى تظهير صفوف الحركة التحررية الكردية و صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني من العناصر اليمينية والعشائرية . اما قولهم (فقد اثبتت التجارب وما لا يدع مجالا للشك ان لاهية ولا بقاء الا للكيانات المنبثقة من صميم الشعب والمهادفة الى صيانة وحدته والدفاع عن مصالحه وتحقيق آماله --- الخ) اننا نتفق معهم كل الاتفاق بان لاهية ولا بقاء ---

الا للكيانات المنبثقة من صميم الشعب والا لما اذا انهار الكيان
المزيف لزمرة البارزاني بمجرد عقد اتفاقية جزائري . واما بصدد
اشارتهم الى الالية الكريمة (اما الزيد فيذهب جفاء واما ماينفع
الناس فيمكث في الارض) الى ما قبل حل الحزب الثوري الكردستاني
كان الموقعون على الايضاح يرون الزيد في الحزب الديمقراطي
الكردستاني وماينفع الناس في الحزب الثوري الكردستاني وافكساره
ومبادئه فسبحان من يغير الاحوال .

تشكيل

اللجنة التحضيرية للحزب الثوري الكردستاني

في بداية شهر كانون الثاني عام ١٩٧٣ تم تشكيل
لجنة تحضيرية للحزب الثوري الكردستاني من السادة :
(١- عبدالستار طاهر شريف ٢- ملا عبدالله اسماعيل
٣- عبد الجبار طاهر شريف ٤- عبدالله علي كاني مارانسي
٥- بابكر محمود الشدري ٦- لطيف البرزنجي)
واصدرت اللجنة التحضيرية بيانها الاول في اواسط كانون الثاني
عام ١٩٧٣ نسرد نص البيان الذي نشرته جريدة النور . (*)

(*) جريدة النور - العدد ٤٣٣ كانون الثاني ١٩٧٣ .

بيان

اللجنة التحضيرية للحزب الثوري الكردستاني

ايها الرفاق اعضاء ومرشحي ومؤازري حزينا المجيد .
يا ابناء شعبنا الكردي العظيم . . .

لقد استقبلت الجماهير الكردية البيان الذي اصدره لفيف من كوادر الحزب الثوري الكردستاني في اواخر تشرين الثاني من العام المنصرم ، المتضمن استئناف نشاط الحزب بالبشر والتفاؤل والتطلع الى مستقبل افضل وذلك نتيجة للفراغ الذي تركه حل الحزب ، حيث شعرت الجماهير الواعية بأن القضية الكردية تتعرض الى توجيهات معاكسة لسير حركة التطور المادي للتاريخ . وان القيادات اليمينية والعشائرية تدفع بحركتنا الكردية الى التمزق والانشقاق والمساومات المشبوهة باستمرار . وان الحقوق القومية والديمقراطية والمكاسب الثورية التي حصل عليها الشعب والجماهير الكادحة تساق الى الانتكاسة وذلك بسبب خلق المزيد من المضاعف امام حركة شعبنا المبارك بالمهادنة والتخلف مع القوى الامبريالية في الخارج والرجعية في الداخل ، ولم يعد من الممكن التعايش مع تلك القيادات التي تسعى الى الوقوف بوجه القوى التقدمية وتطلعات الجماهير الكردية وتشوه مبادئ

الكفاح المشترك بين العرب والاكرد وتبذر بذور الشقاق والشكوكية بين القومية العربية والكردية والاقليات القومية الاخرى وتحاول جاعدة اضعاف العراق اقتصاديا وسياسيا وعسكريا وعزل القضية الكردية عن حلفائها الحقيقيين وازاعة الفرصة المواتية عليها لنيل الحقوق .

ان عودة حزننا (الحزب الثوري الكردستاني) الى ميدان النضال ليلعب دوره المشرف في ساحات العمل القومي والوطني والديمقراطي ضرورة تحتمها الظروف التاريخية في المرحلة الراهنة لتجسيد التلاحم الكفاحي مع الحركة القومية العربية التقدمية والتعاون والتحالف مع الاحزاب والفتات الوطنية والتقدمية في البلاد لأجل حماية الثورة والحصول على الميزد من المكتسبات للجماهير الكادحة وتعميق الديمقراطية وبناء حركة كريمة لابناء شعبنا العراقي النبيل ودحر الامبريالية والشركات الاحتكارية والقضاء على الرجمة والاقطاع وانقاذ الجماهير الكردية من التخلف والتاخر وتطهير الحركة القومية الكردية من ادران اليمينية والشوفينية وتحقيق الحكم الذاتي لكردستان العراق ضمن الجمهورية العراقية المراقية وابعاد خطر تحويل كردستان الى قاعدة استعمارية وازالة مخاوف شعب اقتتال الاخوة .

ان حزننا الثوري الكردستاني في طليعة الشعب الكردي الذي له جذور عميقة وراسخة داخل مجتمعنا الكردستاني منذ اكثر

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

من ربح قرن ويملك الجماهير المدركة ذات خبرة نضالية عالية
بامكانه ان يستعيد مكانه اللائق في صفوف الحركة الوطنية العراقية
ويصمد بوجه تيارات الردة ودسائس الانتهازيين والانهزاميين
المتخاذلين والمراوغين ، وان يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق
أهداف شعبنا الكردي خاصة والشعب العراقي بصورة عامة وهو يسير
عبر كفاح فكري ونضال سياسي شاق مستند على اخلاص وتضحيات
جماهيره وعلى الاستراتيجية الثورية والخبرة النضالية .

ايها الرفاق :

لقد جاء في بيان حزينا الثوري الكردستاني بتاريخ ١٠/١٢/٩٧١ :

ان الموءتمّر قد قبل مبدأ وحدة الحركة الكردية عن طريق
الانضمام الى الحزب الديمقراطي الكردستاني كسبيل للقضاء على
روح التفرقة وسد كافة الشغرات في صفوف شعبنا الكردي وتعزيز
وحدة الحركة الوطنية الكردية التحررية التي تعتبر حجر الأساس
في توحيد القوى الثورية والتقدمية في نضالها من اجل كافة الحقوق
والحرّيات الديمقراطية للشعب العراقي والحقوق القومية للشعب
الكردي وضد الامبريالية والرجعية والصهيونية ومشاريعها العدوانية .

لقد مضى على صدور هذا البيان ما يقارب سنتان دون ان تتحقق
الغاية المرجوة بل وجاءت النتائج عكس ما كانت متوقعة ، اذ ان الكراهية

والبغضاء والفرقة تحل محل الصداقة والمحبة والاتحاد وسياسة
الاضطهاد تمارس بحق أعضاء وكوادر حزينا الثوري الكردستاني وتقاسي
جماهيرنا الامرين من جراء هذه السياسة اللاديمقراطية
واللا انسانية ويحاني ييشمركتنا الابطال الحرمان ومختلف الضغوط ،
فليس فقط ممنوع عليهم حمل السلاح والانخراط في صفوف المسلحين
المرتبطين بالحزب الديمقراطي الكردستاني فحسب ، بل حصر
عليهم ايضا التمييز عما لديهم من اضرار وكذلك المساعدات المالية
التي تصرف الى غيرهم من افراد الييشمركة المسرحين بالاضافة الى
سياسة الاغراء ، والتهديد التي تستعمل معهم لغرض تشتيت
شملهم وفك ارتباطهم الفكري بقصد السيطرة عليهم .

ايها الرفاق الاعزاء . . .

ان مسألة الامن والاستقرار في كردستان العراق امرا في غاية
الخطورة والاهمية ، حيث سيف الارهاب مسلط على رقاب الشعب
والحياة محفوفة بالخطر والمصاعب ، وفي هذا الجو من التفسخ
الشامل تسود السياسة القمعية والتنكيل ، وتعرض الجماهير
الكادحة الى مختلف انواع المعاملات القسرية ، وان التشكيلات
الموجودة في كردستان والسائرة في ركاب الحكم الفردي الاقطاعي
تمارس البلش والارهاب والاعتقالات والتعذيب بحق ابناء شعبنا
المكافح ناهيك عن ازدياد الثارات والخصومات العشائرية التي
تذهب ضحيتها عشرات من المواطنين نتيجة لهذه التصرفات

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

اضطرت الالاف من العمال والفلاحين الى الهجرة والتشرد، تفتك بهم قساوة الطبيعة والافات الاجتماعية . ان الحالة الاقتصادية والمعاشية السائدة في كردستان في غلية من الخراب والدمار وان هذه الضائقة الاقتصادية قد أثرت في حياة العمال والفلاحين بدرجة كبيرة وحتى الكسبة والتجار يعيشون في أوضاع اقتصادية سيئة ، ذلك لان الاوضاع السائدة في المنطقة الكردية تخدم مصالح فئة معينة فقط واصبحت وسيلة لاثراء واغناء تلك الفئة على حساب الشعب وجماهيره الكادحة ، فعشرات الالوف من العاطلين عن العمل هم عرضة للفاقة والجوع .

وان شعارات النضال ضد الامبريالية والصهيونية والشركات الاحتكارية التي يطرحها المسيطرون على الاوضاع في كردستان هي مجرد شعارات خادعة وخالية من أي محتوى بل واكثر من ذلك انها ستائر تخفي ورائها المحاولات الرامية الى اعادة النفوذ الاستعماري الى البلاد وفرض سيطرته على مقدراتها .

ان الحزب الثوري الكردستاني ان يعود الى المسرح السياسي في هذه الظروف الحرجة ويعيد تنظيم صفوفه على كافة المستويات يخوض النضال الثوري دون هوادة ، يدرك تماما بان أحداثا خطيرة تواجهه وقضايا كثيرة تنتظره ، ان الحزب يعتمد في نضاله

على اصالة الصادي* والقدرات العظيمة وعلى روح التضحية والفداء*
لدى الجماهير البطلة ، ويستلهم من تفاني الشعب ودما*
شهدا*نا الزكية المزيد من الاندفاع وكران الذات ان اعادة
الحرارة الثورية الى الحزب وازاحة القوى الرجعية والقيادات
العشائرية وفضح السياسات الهدامة النابعة من تسلط القوى
الاجتماعية المرتبطة مصالحها بالاحتكارات والوقوف بوجه الاستعمار
ودسائسه في مقدمة الواجبات الملقة على عاتق حزبنا ، ان الحزب
الثوري الكردستاني يعبر عن مطامح الامة الكردية ويناضل من اجل
تثبيت الحكم الذاتي لكردستان العراق ضمن الجمهورية العراقية
ويساند الحقوق القومية لخواننا التركمان والاثوريين والكلسدان
في القطر العراقي ويوشق الصلات النضالية مع الاحزاب الكردستانية
الشقيقة ويتبادل الاراء* حول القضايا المصيرية معها ، ان الحزب
يحارب الافكار الانفصالية والصهيونية ويناضل من اجل الوحدة
الوطنية الحقيقية الثابتة بين ابنا* القوميات المختلفة المتعايشة
في العراق* ويعزز الصلات مع الاحزاب الوطنية والديمقراطية والقوى
التقدمية في البلاد ، ويقود الجماهير باتجاه التآخي القومي
والتلاحم بين الحركة التحررية العربية والحركة التحررية الكردية،
ويواصل النضال في الوقوف بجانب قضايا العالم وتخفيف حدة
التوتر الدولي وتقوية اوامر العلاقات والصداقة مع شعوب العالم
كافة ومع الاحزاب والمنظمات التقدمية في سائر انحاء العالم،

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

ويساند نضال الأمة العربية ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية
لانتزاع الحق العربي في فلسطين ويناضل الحزب من أجل تعميق
تطور النظام الاقتصادي والاجتماعي لانجاز رخائه وقطع داء الاستغلال
والاحتكار وتحقيق العدالة الاجتماعية واحداث التحولات الجذرية
في المجتمع بأزالة الفوارق بين الطبقات .

ايها الرفاق ...

ان حزبكم في مسيرته النضالية يستند على الافكار التقدمية
الحديثة ويضع المصالح الوطنية العليا فوق أي اعتبار آخر ، وانسه
مستعد لتحمل نصيبه من التضحية والفداء بكل فخر واعتزاز الامر
الذي يستوجب على كل مواطن مخلص لشعبه ووطنه وحريه على
مصالحهما ان يلتف حول راية الحزب الثوري الكردستاني .

ايها الرفاق ...

ان الحزب يتهيأ الآن لعقد كونفرانسه في اقرب فرصة ملائمة
لوضع ورسم خطط العمل للمستقبل بحيث ينسجم مع متطلبات المرحلة
الحالية التي تمر بها الحركة التحررية الكردية لذا نطلب من النجباء
والمنظمات الحزبية تزويدنا بآرائها ومقترحاتها بغية دراستها

ورفعها الى الكونغرانس .

اواسط كانون الثاني

١٩٢٣

اللجنة التحضيرية

استمرت اللجنة التحضيرية في قيادة الحزب الثوري الكردستاني حيث كانت اللجنة مكونة من الرفاق الذين ذكرنا اسمائهم وسبب توسع التنظيمات بصورة سريعة ، اجتمعت اللجنة التحضيرية وقررت توسيع اللجنة التحضيرية وزيادة عدد اعضائها الى عشرة رفاق وبذلك تكونت اللجنة التحضيرية من الرفاق :-

- ١- الملا عبد الله اسماعيل
- ٢- عبد الستار طاهر شريف
- ٣- عبد الجبار طاهر شريف
- ٤- عبد الله علي كاني ماراني
- ٥- بابكر محمود اليشدرى
- ٦- لطيف البرزنجي
- ٧- خورشيد شوكت راوندوزى
- ٨- شوقي حمه خان

٩- عبدالله حمزة

١٠- سعيد قادر الجفاف

لم يمض عام واحد على تشكيل اللجنة التحضيرية الا وقصد
نشوب خلاف بين اعضائها بسبب عقد المؤتمر الثامن وعدم عقده ،
فكان كل من الملا عبد الله اسماعيل وعبد الله علي كاني ماراني وبابكر-
اليشدرى ولطيف البرزنجي ، قد عارضوا عقد المؤتمر بسبب عدم
وضوح الرؤيا امامهم وكان الملا عبد الله اسماعيل يقود هذا التيار
بل هذا الاتجاه ، وحتى مشاركته في عضوية اللجنة التحضيرية
للحزب منذ الوهلة الاولى لم يكن طبيعيا بسبب طرده من صفوف
الحزب الثوري الكردستاني في مؤتمره السابع قبل عملية الحل
والدمج المشؤميتين ، وكان معارضا لاختيار اسم الحزب
أي (الثوري الكردستاني) واطلاقه على اللجنة التحضيرية ، الا ان
ظروف المرحلة التي تم فيها احياء الحزب واعادة مزاولة النشاط
السياسي للحزب مرة اخرى هي التي أملت على قواعد الحزب
بالموافقة على تشكيل اللجنة التحضيرية وتركيبها الذي تطرقنا اليه .

وقد كان الرفيق عبد الستار طاهر شريف يقود الاتجاه الطبيعي
والسليم للحزب وهو التحرك نحو عقد المؤتمر الثامن للحزب الثوري
الكردستاني بغية اعطاء الصيغة الشرعية للحزب بموجب النظام
الداخلي .

المؤتمر الوطني الثامن للحزب الثوري الكردستاني

انعقد المؤتمر الثامن للحزب الثوري الكردستاني (*) في
بغداد بتاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٣ وقد حضر اكثر من مائة من
الاعضاء من المندوبين والمدعوين من الكوادر المتقدمة للحزب .
حضر المؤتمر ايضا الملا عبد الله اسماعيل رغم معارضته لعقد
والقى كلمة ارتجالية وطلب من المؤتمرين تأجيل المؤتمر الى شهر
واحد لتوضيح الروميا لديه ، لانه لم يتبلور الوضع السياسي بعد
بالنسبة الى الحزب الثوري الكردستاني من وجهة نظره ويسرى
ظالما داما .

رفض المؤتمرين بالاجماع تأجيل المؤتمر وقرروا بقاءه في
المؤتمر الى نهايته لمناقشته حول التخريبات التي قام بها داخل
صفوف الحزب في الاشهر الاخيرة ، الا انه رفض ذلك وترك قاعة
المؤتمر بعد القاء كلمته ، كما رفض تسليم ممتلكات ومالية الحزب
الى اللجنة المركزية .

(*) انعقد المؤتمر في دار الرفيق عبد الجبار طاهر شريف عضو
اللجنة التحضيرية للحزب آنذاك .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

ناقش المؤتمر تقرير اللجنة التحضيرية الذي القاه
الرفيق عبدالستار طاهر شريف سكرتير اللجنة التحضيرية ، ونظرا لأهمية
التقرير نسرد ادناه نصه :

تقرير اللجنة التحضيرية

حضرات الضيوف الكرام ..

ايها الرفاق الاعزاء مندوبو المؤتمر الثامن المحترمون ..

يسرنا ان ننتهز هذه الفرصة التاريخية العظيمة ، فرصة وجودكم
وتجمعكم في هذا المكان لنرحب بكم ترحيبا حارا ، ونحن نتطلع
الى مستقبل افضل لشعبنا العراقي بعمره وكرده وأقلياته المتأخية
ومناصة ونحن مقبلون على الحكم الذاتي لشعبنا الكردي ضمن الجمهورية
العراقية بعد أشهر قلائل ... وفي الوقت نفسه يحزن نفوسنا الألم
والحزن لفقدنا رفاق أعزاء استشهدوا في طريق النضال والفداء
من اجل تحقيق اهداف واماني شعبنا الكردي المكافح الذي
استشهدوا على ايدي العملاء والرجعية الكردية واخصهم بالذكر
الشهيد الخالد محمد حسن برزو الملقب بـ (ابي سـلام)
عضو فرع بغداد لحزبنا الثوري الكردستاني .

ايها الاخوان ..

لقد مضى على المؤتمر السابع ثلاثة اعوام ، اختفى حزنا على المسرح السياسي بسبب قرار الحل والاندماج الذي اتخذته المؤتمر السابع عام ١٩٧٠ لجملة عوامل داخلية وخارجية لسنا بحاجة الى ذكرها اليوم بسبب وضوحها لديكم ، وسبب كثرة المناقشات التي دارت في حينه حوله ، وان جريدتك المركزية (جريدة النور) وضحت الكثير منها على صفحاتها بعد مزاولتنا لنشاطنا الحزبي ١٠٠ الا أن قواعد حزنا وكوادره المناضلة ، قررت مزاوله النشاط السياسي مرة اخرى بعد ان تاكد لديها عدم الجدوى في النضال في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يسير على نهج مخالف لافكار ومبادئ حزنا الثوري ، والذي قرر الحل والاندماج في الديمقراطي الكردستاني ايماننا من المؤتمرين بانهم يتمكنون بهذه الوسيلة توحيد صفوف الشعب الكردي وحركته التحررية ، واخذ مواقع داخل الحزب الديمقراطي الكردستاني ، وتطعيمه بالعناصر الوطنية والقومية التقدمية وبالتالي تغيير منهج الديمقراطي الكردستاني وتحويله الى حزب وطني تقدمي طليعي لكردستان العراق ١٠٠ الا ان الحزب الديمقراطي الكردستاني سد كافة السبل بوجه رفاقنا وكوادر حزنا منذ الوعلة الاولى لحل الحزب ، بل واكثر من هذا فأنا رفضااق حزنا تعرضوا الى الاضطهاد والاعتقالات وحتى الاغتيالات على

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

أيدي جهاز استخبارات البارزاني . وقد حاولنا الكثير من أجل اقناعهم للعدول عن نهجهم الخاطيء الا ان محاولتنا جميعها باءت بالفشل . . . واخيرا جرت اتصالات بين اعضاء حزبنا وكوادره لمعالجة الموقف ، وبعد التشاور ودراسة الوضع قرر لفيف من كوادر الحزب اصدار بيانه الاول في اواخر تشرين الثاني عام ١٩٧٢ معلنة مواصلة النشاط السياسي ، فرجبت قواعد حزبنا وجماهير شعبنا الكردي المكافح بهذه الخطوة المبدئية الجريئة ، مما أدت الى تشكيل اللجنة التحضيرية المتكونه من الرفاق (ملا عبد الله اسماعيل ، عبد الستار طاهر شريف ، شيخ لطيف البرزنجي شيخ جبار طاهر ، عبد الله علي كاني مارانسي ، بابكر آغا المشدري) وأصدرت اللجنة التحضيرية بيانها الاول بتاريخ اواسط كانون الثاني عام ١٩٧٣ وقد وعدت قواعد الحزب بعقد الكونغرس الحزبي في اقرب فرصة ممكنة ليأخذ الحزب طابعه الشرعي وبعد اصدار البيان جرت اتصالات بيننا وبين رفاق لنا في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني في فرع بغداد حيث رحبوا بمزاولتنا لنشاط حزبنا الثوري الكردستاني وأبدوا استعدادهم الكلي للانضمام الى الحزب لايمانهم وقناعتهم بسان الحزب الديمقراطي الكردستاني بشكله وتركيبه العجيب والغريب الحالي لا ولن يتمكن من تحقيق الحقوق القومية المشروعة لشعبنا

الكردى ، بالإضافة الى محاربتهم من قبل العناصر الاقطاعية والرجعية الدخيلة داخل الحزب ، كما اوضحوا ذلك في بيانهم الصادر بتاريخ ١١/٣/١٩٧٣ ، حين قرروا الانضمام الى حزبنا الثورى الكردستاني ، وقد قررت اللجنة التحضيرية قبول كـل من الرفائى " زوراب داراخان ومحمد كـول محمد)عضوين احتياطيين في اللجنة التحضيرية ، وبانضمام هؤلاء الرفاق الى الحزب توسعت التنظيمات الحزبية في منطقة بغداد وكوت والبصرة وخانقين ، وكان لهم الدور المشرف في كل التنظيمات الحزبية بمنتهى الجدارة والاخلاص .

ايها الرفاق ..

ظهرت بعض الخلافات بين وجهات نظر بعض اعضاء اللجنة التحضيرية حول عقد الكونغرانس في حينه تنفيذاً الموعد القاطع الذى وعدته اللجنة التحضيرية لقواعد الحزب ، وكان في بدايـة الامر كل من الرفيقتين عبد الله كاني ماراني وياكر آغا معارضين لعقد الكونغرانس بحجة عدم استعدادهما للحضور في الكونغرانس حيث انهما انضموا الى اللجنة التحضيرية شريطة عدم كشفهما أمام قواعد الحزب ، بل وعدم استعدادهما للقيام بالتنظيمات الحزبية مما اضطر اللجنة التحضيرية توسيع اللجنة وذلك بغضـم الرفيق عبد الله حمزة مسؤول لجنة محلية موصل والرفيق

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

شوقي حمه خان مسؤول لجنة محلية كركوك والرفيق خورشيد —
شوكة ر واندوزى مسؤول منظمة اوربا الى اللجنة التحضيرية وبذا
اصبح عدد اعضاء اللجنة التحضيرية (٩) تسعة اعضاء، الا ان الرفيق
عبدالله علي كاني وبابكر آغا لم يحضرا الاجتماع الاول للجنة
التحضيرية بعد توسعها ٠٠ وبعد محاولات عديدة معهما حضرا
احدى الاجتماعات التي كرسست للنظر في تأجيل موعد الكونغرانس
المقرر عقده في الشهر العاشر ، وفي هذا الاجتماع، قررت اللجنة
التحضيرية ضم الرفيق سعيد الجاف الى عضوية اللجنة التحضيرية
وبذلك اصبح عدد اعضاء اللجنة عشرة اعضاء ٠٠ ومنذ ذلك الاجتماع
امتنع كل من الرفيقيين عبدالله كاني ماراني وبابكر آغا البشدرى حضور
اجتماعات اللجنة التحضيرية اى بعد الشهر السابع لهذا العام
دون مبرر يستند الى النظام الداخلي للحزب وما يؤسف ان الرفيق
لطيف البرزنجي وملا عبدالله اسماعيل انضما الى الرفيقيين حول عدم
موافقتهم لعقد الكونغرانس، ومهما يكن فقد قررت اللجنة التحضيرية
عقد الكونغرانسات المحلية ومن ثم عقد المؤتمر في شهر تشرين الاول ،
الا انها تأجلت بسبب الحرب في الشرق الاوسط ٠٠ هذا بالاضافة
الى عدم موافقة الرفاق عبدالله كاني ماراني وبابكر آغا وعبدالله
اسماعيل ولطيف البرزنجي على اصدار جريدة النور بسبب اتجاه الجريدة
ضد مواقف البارزاني والحزب الديمقراطي الكردستاني ومحاولاتهم

العديدة لايفاف الجريدة عن الصدور وخاصة بعد الشهر
السابع معد استشهاد الرفيق محمد حسن برزو عضو فرع بغداد
بحجة ان الاستمرارية على ذلك النهج كانت تؤدي الى تعرضنا
الى الاغبيالات والاعتداءات من جانب جماعة الملايين ، وحفاظا
على وحدة الصف واقفنا الجريدة رغم قناعتنا بان هذا الاجراء
لايخدم سوى الديمقراطية الكردستاني واعداء حزينا من
الرجعيين والعملاء .

ايها الرفاق ..

لم تكن هناك خلافات عقائدية او مبدئية بين اعضاء اللجنة
التحضيرية وانما كانت نقطة الخلاف هي عقد المؤتمر الثامن
للحزب ، وحيث ان اكثرية اعضاء اللجنة التحضيرية وجميع اللجان
المحلية طالبت بعقد المؤتمر ، فقد قررت اللجنة التحضيرية عقد
المؤتمر في اقرب فرصة ممكنة ، اي في بداية شهر كانون الاول ،
وقد عارض الرفيق ملا عبد الله اسماعيل ولطيف البرزنجي عقده
وانسحبوا من اللجنة التحضيرية اسوة بالرفيقين عبد الله كاني مارانسي
وبابكر آغا اللذين انسحبوا من اللجنة منذ الشهر السابع ، مما
ادى الى تجريد الرفاق مسلا عبد الله اسماعيل وعبد الله كاني مارانسي
وبابكر آغا من المسؤولية رغم عدم وجود اية مسؤولية للرفيقيين
عبد الله كاني مارانسي وبابكر آغا لحين عقد المؤتمر ، وقد امتنع

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

الرفيق ملا عبد الله اسماعيل عن تسليم الممتلكات الحزبية وما لىـة
الحزب مع السجلات ، وقد تريثنا محاولة استلامها منه لحيـن
عقد المؤتمر . اما الرفيق شيخ لطيف البرزنجي فلم يتخذ أي قرار
بحقه لعدم وضوح موقفه لحيـن عقد المؤتمر وبعد انسحاب
الرفاق من اللجنة التحضيرية وتحريضهم من المسؤولية ، قررت
اللجنة التحضيرية ضم كل من الرفيقيـن زوراب دارخان ومحمد كـول
الى اللجنة التحضيرية باعتبارهما عضوين احتياطيين في اللجنة .

ايها الاخوان الاعزاء

ايها الرفاق

ان التلاعب بمصير الحزب ليس بالامر الهين والسـهل ،
وان تقرير مصير الحزب مسؤولية تاريخية جسيمة ، لذا قررنا عند
المؤتمر بالسرعة الممكنة لنعرض كل تفاصيل المحاولات لـمـل
الحزب او تغيير نهجه امامكم وانتم صاحب الرأي النهائي حيث
ان المؤتمر اعلى سلطة في الحزب له حق البت في تقرير مصيره .

لقد تمكن الحزب منذ شهر تشرين الاول عام ١٩٧٢ الى
٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٧٣ ، تشكيل اللجان المحلية في بغداد ،
كركوك ، موصل ، شوان ، خانقين ، البصرة ومنظمات حزبية
في جلولا ونفطخانة وعقوبة وكوت ، عينه ، عقرة ، شيخان ، سنجار ،

مخمور ، خازر ديس ، زبير ، الفاو ، وتشكيل منظمة حزبية في
اوروسا مع منظمة الطلبة الثوريين الاكراد في اوروسا ايضا ، بالاضافة
الى وجود تنظيمات وتشكيلات حزبية سرية في مناطق عديدة فسي
كردستان التي تقع تحت حكم وارهبا جماعة البارزاني ، هذا
وان الكثير من العناصر الكردية المخلصة تعرضوا الى الاعتقالات
والتشريد من قبل الديمقراطي الكردستاني ومن قبل جهـــــــاز
استخبارات البارزاني بتهمة الاشتباه بهم حول انتمائهم الى
الحزب الثوري الكردستاني . . هذا وقد بلغ عدد اعضاء الحزب
ما يقارب الالف والذين تم تنظيمهم في الخلايا واللجان الحزبية
اما الاعضاء الذين يعملون في المناطق التي تقع تحت حكم الديمقراطي
الكردستاني ، لم يتمكنوا من انتخاب ممثلهم والحضور فسي
المؤتمر بسبب ظروفهم الخاصة التي لاتخفي عنكم . هذا وان الرفاق
مندوبي المؤتمر يمثلون المئات من اعضاء حزبنا المناضلين ، اما
منظمة اوروسا فقد ارسلت تقريرها الى المؤتمر لعدم استطاعة
حضورهم في المؤتمر . .

ايها الرفاق . .

ان حزبنا الثوري الكردستاني كان ولا يزال يؤكد مواقفه
المبدئية حول حل القضية الكردية حلا سلميا عادلا وذلك بتنفيذ
بيان الحادي عشر من آذار وتطبيق الحكم الذاتي ضمن الجمهورية
العراقية . انا في الوقت الذي نويد كهاج الشعب التواقه الى

الحرية ضد الامبريالية في فلسطين وفيتنام وكامبوديا ولاوس ونشجب بشدة التدخل الامتعماري في شؤون الدول المستقلة ومصرة خاصة الحرب العدوانية التي شنتها اسرائيل ربيبة اميركا ضد الدول العربية واغصابها لأراضي الدول العربية وتشريد الملايين من العرب الفلسطينيين كما ونشجب سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا وفي الولايات المتحدة ، هذا ونناضل من اجل السلام العالمي وتخفيف حدة التوتر الدولي والسير على هدى ميثاق الامم المتحدة ، ومبادئ التعايش السلمي ، ومساعدة حركات التحرر الوطني التي تخوض غمارها الشعوب المكافحة من اجل استقلالها وحققها في تقرير مصيرها كما ونشجب بشدة المذابح الدمية التي ترتكبها الطغمة العسكرية في شيلي ضد كل التقدميين .

ايها الرفاق

تعرض الامة الكردية في كردستان ايران الى اشنع انواع الاضطهاد القومي على أيدي جلاوة شاهنشاه ايران ونظامه الرجعي وان مئات من المناضلين الايرانيين نفذت بحكم الاعدام ومصرة خاصة اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران ، وان اعضاء قياديين في هذا الحزب لم ينجو حتى من أيدي

جلاوزة البارزاني حين سلمهم الى الحكومة الايرانية لدى
التجائهم الى كردستان العراق بينهم الشهيد الخالد سليمان
المعيني ورفاقه واغتيل المناضل قادر شريف أحد قادة الحزب
الديمقراطي الكردستاني في ايران في مدينة السليمانية على
أيدى المخابرات البارزانية ، وان الشعب الايرانية التواقة الى
الحرية تناضل بلا هوادة من أجل تحقيق حقوقها القومية المشروعة
وبناء نظام ديمقراطي في ايران .

اما في تركيا ، فان شعبنا الكردي محروم عليه حتى التكلم
بلغته الأم وفي الآونة الاخيرة بدأت الطغمة العسكرية التركية
الفاشية في تركيا بمحاربة شعبنا الكردي المكافح بتهمة اليسارية
واعتقال المئات من مناضلي شعبنا الكردي ، واضطر على أشهر
ذلك العديد من أبناء شعبنا الكردي الالتجاء الى كردستان
العراق ، والذين تم رميهم بالرصاص من قبل الطغمة البارزانية
أمثال الشهيد الخالد دكتور شوان ورفاقه الخالدين .

اما في كردستان سوريا ، فان سياسة الحزام العربي لاتزال
سارية المفعول لتهجير الاكراد من منطقة الجزيرة وسقاط الجنسية
عنههم ومصادرة ممتلكاتهم ، وان المئات من أبناء شعبنا الكردي في
سوريا اصبحوا مشردين بسبب هذه السياسة العنصرية .

ايها الرفاق ..

لقد تعرضت الأمة العربية الى عدوان اسرائيل رهيبة
الامبريالية في ٦ تشرين الاول ، وان تفاصيل العدوان الاسرائيلي
الامريكي ليست بخافية عليكم . وقد تمكنت الجيوش العربية من
الدفاع عن أرضها هذه المرة بعكس عدوان حزيران عام ١٩٦٧ .
وفي حرب تشرين حطمت الجيوش العربية اسطورة جيش اسرائيل
الذي لا يقهر بل وحطمت اسطورتها الجوية ، الا ان مواقف
بعض الدول العربية خيبت آمال كل التقدميين في العالم بسبب
مواقفها التساوية ، وايقاف الحرب دون تحقيق أهداف الأمة
العربية في تحرير أراضيها المحتلة ضاربة عرض الحائط الحقوق
الشعبية لشعب فلسطين المشرود . وقد أصدرت اللجنة
التحضيرية بياننا الى جماهير شعبنا الكردي المكافح حول موقف
الحزب من الحرب الدائرة على الاراضي السورية والمصرية بيسن
الأمة العربية واسرائيل ، مؤيدة حق الأمة العربية في انتزاع
حقها في فلسطين وتحرير الاجزاء العربية الاخرى التي لاتزال
ترزح تحت نير الظلم والاستعباد .

ايها الرفاق ..

لقد تمكنا في الشهر الثامن من هذا العام من تشكيل

منظمة الطلبة الثوريين الاكراد في اوربا بعد ان انحرفت جمعية
 طلبة اكراد اوروبا عن مبادئها ومنهجها ونظامها الداخلي عندما
 اضافت بنسدا الى بنود نظامها الداخلي والتي تنص على
 (طرد كل عضو عادي البارزاني) ، هذا البند الذي اضيف
 الى النظام الداخلي لجمعية طلبة اكراد اوروبا لا يوجد حتى في
 النظام الداخلي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه
 البارزاني نفسه . فجمعية طلبة اكراد اوروبا التي كانت
 تضم الملايين اي (الديمقراطي الكردستاني) والشيوعيين
 والثوريين الكردستانيين وعناصر مستقلة اصبحت اليوم غير قادرة
 على ضم جميع هذه الفئات والعناصر تحت لوائها ونظامها
 الداخلي ينص صراحة على عبادة الفرد ، وتمكنت منظمته
 في اوروبا من اصدار اول بيان لها مستنكرة العدوان الاسرائيلي
 الامريكي على الدول العربية ، وان منظمة الطلبة الثوريين الاكراد
 في اوروبا بحاجة الى الدعم والاسناد من قبل الحزب لتتمكن
 من ممارسة نشاطاتها على الوجه الاكمل .

ايها الرفاق ..

ان امام حزننا اليوم مهمات عديدة اهمها :

- ١- الاهتمام الجدي لتشكيل المنظمات الكردستانية ، كالاتحاد
 الثوري لطلبة كردستان المراق والاتحاد الثوري لمعلمي

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

- كردستان العراق والاتحاد الثوري لنساء كردستان العراق ،
والاتحاد الثوري لشبيبة كردستان العراق .
- ٢- تنفيذ بيان الحادي عشر من اذار وتنفيذ الحكم الذاتي
لشعبنا الكردي ضمن الجمهورية العراقية . وقد تم تنفيذ
معظم بنود بيان اذار .
- ٣- الجبهة الوطنية والقومية التقدمية :-
ان الاحزاب الوطنية والقومية التقدمية ، رفعت شعار
الجبهة الوطنية منذ الاربعينات وان حزبا الثوري الكردستاني
كان ولا يزال يدعو الى انضمام القوى الوطنية والتقدمية الى
الجبهة الوطنية وخاصة بعد ان انبثقت الجبهة الوطنية
والقومية التقدمية بين حزب البعث العربي الاشتراكي
والحزب الشيوعي العراقي والقوى القومية التقدمية في
العراق .
- واننا اعلنا موقفنا من الجبهة منذ انبثاقها في جريدتنا
المركزية (النور) الا اننا لم نحاول الدخول الى الجبهة
ريثما يتعقد المؤتمر الثامن بسبب حل الحزب في المؤتمر
السابع وعدم شرعيته الا بعد عقد المؤتمر الثامن .

٤- موقفنا من حزب البعث العربي الاشتراكي .

ان موقفنا تجاه حزب البعث العربي الاشتراكي نابغ من موقف حزب البعث العربي الاشتراكي تجاه الشعب الكردي في كردستان العراق واعترافه بالحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي ضمن الجمهورية العراقية وسعيه من اجل تقوية التلاحم الكفاحي بين شعبنا الكردي و العربي واعتراف الحزب في مؤتمراته القطرية والقومية بالحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي والتي ظهرت بوادره في بيان الحادي عشر من اذار واعترافه بالحكم الذاتي للشعب الكردي ضمن الجمهورية العراقية قبل حلـول اذار عام ١٩٧٤ .

ان هذا الموقف تجاه شعبنا الكردي يجعلنا نعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي حزبا وطنيا تقدميا ، بالاضافة الى مواقفه الوطنية والقومية التقدمية الاخرى كنأييم شركات النفط الاحتكارية ووقفه موقفا وطنيا صلبا ضد الامبريالية ومساندته للحركات التحررية . وتوطيد الصداقة مع شعوب الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي واتخاذ مواقف صائبة تجاه الدول الاستعمارية المصاهرة لدماء الشعوب .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

٥ - موقفنا من الحزب الشيوعي العراقي

ان موقفنا تجاه الحزب الشيوعي العراقي (اللجنسة المركزية) هو ان هذا الحزب هو الحزب الشيوعي الشرعي في القطر العراقي والمشارك حاليا كطرف من اطراف الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ، وذل الجهود لتقوية الروابط الكفاحية مع الحزب الشيوعي العراقي ، وذلك لحماية القضايا الوطنية الملحة ، وكذلك تقوية الروابط مع الاحزاب الشيوعية العالمية الاخرى .

٦ - موقفنا من الحزب الديمقراطي الكردستاني

ان موقفنا تجاه الحزب الديمقراطي الكردستاني هو ان قيادة هذا الحزب لها ارتباطات مشبوهة مع الدول الاستعمارية والرجعية ، ومتكونه من عناصر خليطة من الرجعيين والاقطاعيين وعناصر مشبوهة ، لذا لا يمكن لحزبنا الاعتراف بالحزب الديمقراطي الكردستاني كحزب وطني قومي تقدمي بهذا الشكل الغريب والمعجيب .

٧ - اصلاح الزراعي

ان قانون اصلاح الزراعي رقم ١١٢ لسنة ١٩٧٠ قد قضى على معظم الجوانب السلبية للقوانين السابقة واصبح

الفلاح العراقي بعمره وكرد ه صاحب الارض ومالكها ه وان
السلطة الوطنية جادة في تطبيق قانون الاصلاح الزراعي
رغم وجود المعوقات في كردستان العراق حيث ان جماعة
الديمقراطي الكردستاني تحاول بثتى الوسائل عدم تطبيق
القانون ومقاء العلاقات الاقطاعية كما كانت في العهد
البائدة ه وان حزينا يفاضل من اجل رقاء الفلاح والجماهير
الكردية الكادحة ه وتوزع الاراضي على الفلاحين مع مراعاة
ظروف كردستان بصورة خاصة لقللة الاراضي الزراعية ه كما
واننا نساند كافة الخطوات التقدمية التي خطتها حكومتنا
الوطنية من اجل رفع مستوى الطبقة العاملة الكادحة وذلك
باصدار قانون العمل رقم ١٥١ لسنة ١٩٧٠ وقانون الضمان
والانقاع للعمال رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٠ ه

ايها الرفاق ه ه

ان تحمل هذه الاعباء الثقيلة يتطلب منا قبل كل شيء
المقدرة والجدارة الكافية للقيام ه بتنفيذها بصورة متقنة ه وان
جماهير شعبنا الكردي الكادحة تنتظر منا الكثير من اجل
الحفاظ على مكاسبها وتحقيق اهدافها وامانيها ه وان علينا ان
نعد حزنا الشورى الكردستاني خير اعداد من جميع النواحي
التنظيمية والفكرية لكي يكون على مستوى الاحداث ه

تاریخ الحزب الثوری الكردستانی

ولا يتم ذلك الا بالاسترشاد ببادئ وافكار حزننا واعـداد
منهاج ونظام داخلي للحزب يتفق والروح الثورية .

ايها الرفاق ..

بيد و واضحا الانعطاف الجماهيري العظيم تجاه حزبنا الثوري
الكردستاني في المناطق التي لاتحكم بالبنادق من قبل الملايين ،
فتصوروا جماهير حزبكم من خلال هذه الملاحظة البسيطة .
وكيف يكون الامر لو توفرت الديمقراطية في كردستان وتمكنت
الجماهير الكردية الكادحة من التعبير بحرية عن رأيها ،
ولكي يستمر الحزب على نهجه هذا ندعوكم بسد الابواب امام
العناصر الانتهازية من الدخول الى صفوف الحزب ، هــ
العناصر التي تشكل خطرا على الحزب فيما لو اتيحت لها
الفرص ، فما علينا الا ان نشدد المراقبة على الاعضاء الجدد
الذين ينتمون الى حزبنا . . وان تاريخ حزبنا مليء بمثل هــ
التجارب . . وان مدى نجاح الحزب يتوقف على صحة القرارات
التي يتخذها المؤتمرات ، وعلى انتخابكم قيادة مخلصه وكهوه ،
قادرة على قيادة الحزب في احلك الظروف ، وان انتخاب مثل
هذه القيادة يتطلب منكم التفكير والتحريض الدقيقين لكي يفسد
اختياركم لهذه القيادة ، وكذلك وضع نظام داخلي ومنهج

يتفقان والروح الثورية والنظريات العلمية الثورية وفي مقدمتها
النظرية الماركسية - اللينينية •

وفي الختام نتمنى لمؤتمرنا الثامن كامل النجاح والتوفيق
في اتخاذ قراراته الصائبة •

المجد والخلود لشهداء حزبنا الخالدين
عاش التلاحم الكفاحي بين شعبينا العربي والكردي وأقلياته
المناخية •

والسلام عليكم

اللجنة التحضيرية:

بعد الانتهاء من مناقشة التقرير قرر المؤتمر بالاجماع طرد
كل من السيد ملا عبد الله اسماعيل والسادة عبد الله على كاني ماراني
وبابكر محمود اليشدرى ولطيف البرزنجي من صفوف الحزب (*) .
صادق المؤتمر على مسودة المنهاج والنظام الداخلي للحزب •

(*) قام كل من ملا عبد الله اسماعيل وعبد الله على كاني ماراني
وبابكر محمود اليشدرى ولطيف البرزنجي ، بتشكيل تنظيم جديد
تحت اسم (حركة التقدميين الاكراد) بعد اذار عام ١٩٧٤
وقد انظم اليه معظم العناصر المنطردة من الحزب الثوري
الكردي ستاني •

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وقد كانت مسودة المنهاج والنظام الداخلي نسخه من المنهاج والنظام الداخلي للحزب الثوري الكردستاني اللذين اقرا من قبل المؤتمر السادس عام ١٩٦٢ مع بعض الاضافات والتعديلات والتي كانت هي الاخرى (اي الاضافات) تطورا وتحولا ملموسا نحو الامام باتجاه تطوير فكر الحزب نحو الفكر التقدمي والاشتراكي بالاضافة على محافظة الحزب على طابعه القومي التقدمي ولاهية بعض المسود الجديدة سواء في المنهاج او النظام الداخلي نشير الى بعضها ليقف القارئ العزيز على تلك التحولات :

المنهاج

المادة الاولى : اسم الحزب هو الحزب الثوري الكردستاني (*)
المادة الثانية : ان حزينا حزب ديمقراطي للمبعض شيوعي
يسترشد في تحليلاته ونظراته الى المجتمع وقضاياها
بالنظرية العلمية الثورية .

المادة الثالثة : ناضل من اجل حل القضية الكردية حلا اشتراكيا

(*) اقر هذا الاسم في المؤتمرات : السابع والثامن والتاسع واخيرا المؤتمر الوطني العاشر للحزب الذي عقد ببغداد فسي
٢ - ٤ كانون الثاني ١٩٧٨ .

وعلى اساس بيان الحادى عشر من اذار وتنفيذ الحكم
الذاتى فى كردستان العراق ضمن اطار الجمهورية
العراقية بشكل يضمن مصالح الطبقات الكادحة والفئات
الاجتماعية الوطنية فيها . مع مراعاة حق تمثيل الاقليات
القومية فى ادارته بشكل يتناسب مع نفوسهم فسي
كردستان العراق .

المادة التاسعة : نساعد نضال الامة الكردية فى مختلف اجزاء
كردستان من اجل التحرر والتمتع بحقوقها القومية
المشروعة وتقرير المصير .

المادة الحادية عشر : مع ان تشريع قانون الاصلاح الزراعى المرقم
١١٧ لسنة ١٩٢٠ ووضعه موضع التنفيذ قد جاء خطوة
رائدة على طريق القضاء على بقايا النظام الاقطاعى
الا انه بالنظر لكون مشكلة الارض فى كردستان لها
مميزاتها الخاصة التى لم تلاحظ فى هذا القانون
فاننا نناضل من اجل تعديله بشكل يودى الى
استئصال كافة العلاقات الاقطاعية وحصول فلاحى
كردستان على مقدار من الارض يضمن لهم حياة حرة
كريمة وزيادة مداخلهم وتحسين احوالهم المعاشية
... الخ .

النظام الداخلي

المادة الرابعة : يسترشد الحزب في دراساته وتحليلاته
الاجتماعية والسياسية بالنظرية الماركسية اللينينية (*).

المادة الحادية والعشرون : جاء في الفقرة الثانية :

٢- تتألف اللجنة المركزية من (١١-١٣) عضوا ينتخبهم
المؤتمرون تتوفر فيهم شروط عضويتها بطريقة الترشيح .

وهذا يكون النظام الجديد قد قلص عدد اعضاء
اللجنة المركزية بسبب ظروف الحزب وانكماشه كليا بعد عملية الحل
والدمج المشؤومتين اللتين اقرتا من قبل المؤتمر السابع للحزب
عام ١٩٧٠ .

في الجلسة الختامية للمؤتمر تم انتخاب لجنة مركزية جديدة
للحزب الثوري الكردستاني وهي اللجنة المركزية الاولى بعهد
حل الحزب في المؤتمر السابع ، بالشكل الاتي :

- ١- عبدالستار طاهر شريف
- ٢- عبد الجبار طاهر شريف
- ٣- شوقي حمه خان
- ٤- محمد گل محمد
- ٥- زوراب داراخسان
- ٦- مجيد رشيد الجباري

(*) يطابق المادة الثانية من المنهاج .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ٧- عبدالله حميد روژياني ٨- سعيد قادر الجافي
- ٩- عبدالله همزة ١٠- فاضل علي حسيمن
- ١١- خورشيد شوكة رواندوزي .

وفي الاجتماع الاول للجنة المركزية المنعقد بتاريخ
١ / ١٢ / ١٩٧٣ تم انتخاب الرفيق عبدالستار طاهر شريف
سكرتيرا للجنة المركزية والرفاق : عبدالجبار طاهر شريف
٢- زوراب داراخان ٣- مجيد رشيد الجباري ٤- سعيد قادر
الجافي اعضاء للمكتب السياسي .

وبذلك يكون الحزب قد اعاد شرعيته مرة اخرى بعد حله
من قبل المؤتمر السابع عن طريق عقده المؤتمر الثامن في
٣٠ / ١١ / ١٩٧٣ بموجب نظامه الداخلي .

المؤتمر الوطني التاسع للحزب الثوري الكردستاني

عقد المؤتمر الوطني التاسع للحزب الثوري الكردستاني في ٢٤ كانون الاول ١٩٧٥ أي بعد مرور عامين وشهر واحد على عقد المؤتمر الوطني الثامن للحزب . وخلال هذه الفترة انضم الحزب الى الجبهة الوطنية والقومية التقدمية وذلك بتاريخ ١١/٢/١٩٧٥ كطرف من اطراف الجبهة الموثلفة من الاحزاب الوطنية والقومية التقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي . فانضم الحزب الثوري الكردستاني الى الجبهة الوطنية والقومية التقدمية كان ثمرة من ثمار النضال الوطني الدؤوب من اجل وحدة الصف الوطني والقومي التقدمي كما كان قيام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق ثمرة يانعة من ثمار نضال النضال الوطني والقومية التقدمية في عموم البلاد التي انبثقت في السابع عشر من تموز عام ١٩٧٣ بعد ان تم الاتفاق بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي العراقي على ميثاق العمل الوطني وقواعد العمل في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية .

وفي الاول من كانون الثاني ١٩٧٥ طرح الحزب فكرة توحيد

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

القوى الوطنية والقومية التقدمية الكردية لقواعد الحزب والقوى الوطنية الكردية في احدى وثائق الحزب (١٤: ص ٣٧) وقد دعى الحزب ممثلي القوى الوطنية والقومية التقدمية الكردية لعقد لقاءات ثنائية أو أكثر لتحقيق الفكرة التي دعى اليها الحزب وقد جاء في الدعوة (يوهمد الحزب على مواقفه المبدئية والاستراتيجية وطرحها لقواعد الحزب لمناقشتها ودراستها كأسلوب نظري وعلمي لرسم اهداف الحزب •• ولفسح المجال أمام القوى الوطنية والقومية التقدمية الكردية للوقوف بدقة على نهجنا السليم تجاه القضايا الوطنية والقومية وتكون نقطة تحول لالتقاء الحركات والقوى الكردية التقدمية •• وخلق أجواء مناسبة لتوحيد هذه القوى ضمن برنامج وطني وقومي تقدمي واسع لا غموض فيه يلتقي عليه جميع الثوريين والتقدميين الكرد في هذه المرحلة الدقيقة •••) (١٤) إلا أن هذه الفكرة لم تتلصق القبول لدى الاطراف الأخرى من القوى الكردية •• إذ تم اجتماع بين ممثلي الحزب الثوري الكردستاني وحركة التقدميين الأكراد واللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي الكردستاني (*)

(*) حضر الاجتماع الرفيق عبدالستار طاهر شريف وزوراب داراخان عن الحزب الثوري الكردستاني والسيدان عزيز عفران

في دار الرفيق عبدالستار طاهر شريف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الثوري الكردستاني ولم يسفر الاجتماع عن أي اتفاق بسبب عدم موافقة الطرفين الآخرين على تشكيل لجنة تحضيرية تمهيدا لعقد مؤتمر عام تتوحد من خلاله جميع الأطراف بحجة ان الطرفين لا يملكان العدد المتكافي من الأعضاء بسبب حداثة تنظيماتهما في تلك الفترة وان التوحيد او الوحدة عن طريق المؤتمر لا يضمن لهما الاسهام المتكافي في قيادة الحزب الجديد بالاضافة الى اصرار ممثلي اللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي الكردستاني بتسمية الحزب الجديد باسم (الحزب الديمقراطي الكردستاني) دون الرجوع الى المؤتمر المقترح عقده .

وفي ٢٤ تموز ١٩٧٥ تم عقد كونفرانس السلام للحزب في بغداد بعد أن هيا المكتب السياسي كل الظروف والاحوال والمكانات لعقده تنفيذاً لقرار اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها الرابع عشر المنعقد بتاريخ ١٩٧٥/٧/٣ وقد اشترك في هذا الكونفرانس مندوبو الفروع واللجان المحلية

— هاشم عقراوي عن اللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي الكردستاني وقد غاب عن الاجتماع ممثلي حركة التقدم الاكراد .

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

والمنظمات الحزبية والكوادر المتقدمة في الحزب بالا ضافاً إلى أعضاء اللجنة المركزية • وقد تم طرد كل من :
(السيد عبدالله همزة ، سعيد قادر الجاف وفاضل علي حسين)
أعضاء اللجنة المركزية من صفوف الحزب بالا جماع كما وتم تقييم
اجراء اللجنة المركزية بقبولها استقالة السيد عبدالجبار طاهر
شريف من عضوية اللجنة المركزية واعتباره مستقيلاً منذ تأريخ تقديم
استقالته الشفوية والتحريرية • هذا واتخذ الكونغرس عدة قرارات
وتوصيات مع ارسال التحايا إليها القاري العزيز مع تفاصيل اعمال
الكونغرس في الوثيقة الثانية للحزب الثوري الكردستاني الصادرة
في تموز عام ١٩٧٥ • تنفيذاً لتوصيات كونغرس السلام قامت
اللجنة المركزية باعادة دراسة منهاج الحزب ونظامه الداخلي
واخذت بنظر الاعتبار جميع مقترحات اللجان المحلية والمنظمات الحزبية
حول تعديل بعض المواد والبند والفقرات من منهاج الحزب
ونظامه الداخلي • وقد أقر المؤتمر الوطني التاسع المنعـهـج
والنظام الداخلي الجديد ونظراً لأهمية منهاج الحزب بسرد
نصه بغية مقارنته مع المنهاج الذي أقره المؤتمر الخامس للحزب
الديمقراطي الكردستاني في (٥) مايس عام ١٩٦٠ والسـد
سردنا نصه في الفصل الثالث من هذا الكتاب وسوف يقف القاري

العزیز علی اہم التغییرات التي جرت في نهج الحزب وفكره
خلال خمسة عشر عاما •

مقدمة المعهاج

مرت الحركة الوطنية الكردية منذ ظهورها وخلال مراحل
تطورها بظروف صعبة وقاهرة كغيرها من الحركات القومية والوطنية
في العالم ، غير انها خرجت رغم ذلك كله منتصرة ومحافظة على
جوهرها التقدمي واهدافها القومية والانسانية •

ومن خلال تلك المراحل التاريخية التي مرت بها الحركة
التحررية الكردية من جهة وتأثرها بالحركات الوطنية والتحررية
للشعوب والامم في العالم واكتسابها التجارب الغنية اثبتت
مسيرتها الظافرة من جهة ثانية اثبتت بدون أدنى شك بأنها
حركة ثورية هدفها تحقيق مطامح الجماهير الكادحة في كردستان
ورفع الظلم والاستغلال عن كاهل ابناءها ومحاربة المظالم
الاستعمارية وخطتها لاستعباد واستغلال الامم والشعوب التي
تناضل من أجل تحقيق مجتمع متقدم مزدهر •

لقد حاولت القوى الامبريالية وعملائها من الرجعيين
والاقطاعيين احتواء الحركة التحررية لشعبنا الكردي وحرفها

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

عن نهجها التقدمي من أجل استغلالها لمطامعهم ومآربهم الدنيئة ، وقد نجحت هذه القوى لبعض الفترات في السيطرة على قيادات هذه الحركة بسبب الظروف الداخلية والخارجية التي مرت بها الحركة ومجتمعنا الكردستاني ، غير ان نضال الجماهير الكادحة ووعيها واكتشافها لمآرب تلك القيادات من جهة والتفافها حول تنظيم ثوري يعبر عن مطامعها ويناضل من أجل تحقيق أهدافها القومية والطبقية قد ازال الغبار عن وجهها الحقيقي واهدافها النبيلة ، وجاء انبثاق حزبنا الثوري الكردستاني تلبية حقيقة وضرورة حتمية لواقع المرحلة التاريخية التي تمر بها الحركة التحررية الكردية وظروف مجتمعنا الكردستاني . لقد جاء ميلاد حزبنا الثوري الكردستاني ضرورة تاريخية ملحة لقيادة الشعب الكردي وكطليعة ثورية للجماهير الكادحة وانقاذها من براثن الرجعية والقيادات العشائرية ، فكانت الحركة الوطنية الكردية تحمّل في رحمها جنين هذا الحزب الطليعي الذي خرج إلى الوجود جراء تطور المجتمع الكردي ومن خلال تجاربه ، فانبثاق حزبنا لم يكن الا نتيجة حتمية للتطور الاجتماعي للشعب الكردي واستجابة منطقية لرغبات الجماهير الكردية الكادحة في عصر ازدياد قوة ونشاط الحركات التحررية للشعوب وانحسار وضعف النظام الامبريالي وادواته ، ان تسليح حزبنا بالمفاهيم الثورية

والعلمية جعله يحتل الموقع الطبيعي والقيادي للحركة التحررية الكردية وان برنامج وأهداف وشعارات حزبنا وتمسكه العنيد بالنضال المشترك مع الشعب العربي الشقيق ضد الابرأالية والرجعية والصهيونية أعداء شعبنا الشقيقين ، وكذلك رفع شعار الكفاح العربي الكردي المشترك ومحاربة الافكار الانفصالية والانعزالية والكوسموبوليتية والتعصب القومي الاعمى ، قد جعل من حزبنا قوة طليعية في الصفوف الاممية للأحزاب والحركات التحررية لا في قطرنا فحسب بل في الشرق الأوسط والعالم أجمع .

لقد أدرك حزبنا الثوري الكردستاني مهمته القومية والوطنية والطبقية لذا جعل الترابط بين النضال القومي والوطني والطبقي من أولى مهامه وبصورة خاصة النضال المشترك مع الشعب العربي في العراق وربط قضية شعبنا الكردي وحقوقه بالمسألة الديمقراطية وتطبيق الاشتراكية من أجل القضاء على كل أنواع الاضطهاد والاستغلال •

وقد أثبتت التجارب بأن الثوري الكردستاني تمكن بحسب من أداء قسم كبير من الواجبات والمهام العظيمة على عاتقه كحزب ثوري طليعي ذي أهداف قومية واشتراكية وقد أدى دوره بجدارة تامة في انقاذ الحركة القومية التحررية للشعب الكردي من الزعامات الاقطاعية والعميلة وأخذ موقعه الطبيعي لقيادة الحركة التحررية

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

الكردية وهذا الموقع الذي احتله حزبا الثوري الكردستاني بين صفوف الجماهير الكردية وكذلك بين الأحزاب والحركات القومية والوطنية في قطرنا لم يأت اعتباطا او صدفة وإنما جاء كنتيجة حتمية للنضال الحازم والثابت الذي خاضه حزبا منذ انبثاقه والى يومنا هذا ضد كل الزعامات والقيادات المتاجرة بقضية شعبنا الكردي المناضل ، وان موقفه من القيادة القطاعية العميلة وتصديقه لها وفضحها أمام الجماهير الكردية الكادحة ما هو الا موقف جبار وعظيم حيث كان الحزب الوحيد في كردستان الذي شخص بكل جرأة تلك القيادة ونواياها الدنيئة وقدم الكثير من التضحيات والقرايين جراء نضاله العنيد والدفاع عن مبادئه والوقوف بوجه كافة المؤامرات والدسائس التي تحال ضد شعبنا ووطننا العزيز •

المنهاج

المادة الاولى : اسم الحزب هو الحزب الثوري الكردستاني •
المادة الثانية : أن حزبا حزب ديمقراطي طليعي ثوري يسترشد في تحليلاته ونظرته الى المجتمع وقضاياها بالنظرية العلمية الثورية •

المادة الثالثة : ناضل من أجل ترسيخ وتطوير الحكم الذاتي لمنطقة كردستان بشكل يضمن مصالح الطبقات الكادحة والفئات الاجتماعية الوطنية فيها مع مراعاة حقوق الاقليات القومية القاطنة في كردستان العراق •

المادة الرابعة : ناضل من أجل صيانة النظام الجمهوري في العراق وتوطيد حكمه الديمقراطي الثوري وتطويره نحو تحقيق مجتمع ديمقراطي اشتراكي خال من الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي وذلك بتأميم جميع وسائل الانتاج والتجارة ، وتنصيب البلاد واستغلال ثرواتها المعدنية والزراعية و لمائية لصالح الجماهير الكادحة والاكثار من المزارع الحكومية والجمعيات التعاونية الحديثة وخلق ثقافة اشتراكية مزدهرة •

المادة الخامسة : لما كانت الوحدة الوطنية للشعب العراقي تشكل اساسا صلبا للتقدم وازدهار البلاد ولتحقيق اهداف جماهير الشعبين العربي والكردي القريبه والبعيدة وضمانة اكيدة لصيانة النظام الجمهوري ونهجه التقدمي الثوري ، لذلك يناضل الحزب لمتين وترسيخ هذه الوحدة على الاسس التالية :—

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ١- ضمان تمتع جماهير الشعب العراقي بقوميتيه العربية والكردية واقلياته المتأخية بحقوقها الديمقراطية بما فيها حرية تشكيل الاحزاب والمنظمات التقدمية والنقابات العمالية والجمعيات الفلاحية وحرية الصحافة والنشر والتظاهر وتنظيم الاجتماعات وحرية الانتخابات المباشرة للمجلس الوطني والمجالس الشعبية على مستوى القطر والمجلس التشريعي على مستوى منطقة الحكم الذاتي بحيث يمارسها جميع المواطنين البالغين رجالا ونساء " بحرية تامة مع حجب الحرية عن الفئات الرجعية وذلك ضمن الاطار العام للنهج التقدمي للدولة وصيانة النظام الجمهوري •
- ٢- الاتحاد الاكسوى الاختياري للقوميتين العربية والكردية الذي يضمن تمتع الشعب الكردي بالحكم الذاتي ضمن الجمهورية العراقية وتعزيز وحدة كفافهما المشترك ، وتمتع ابناء الشعب الكردي بحق التمثيل في المجلس الوطني والحكومة المركزية والتوظيف في جميع مرافق الدولة والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية في المناطق التي تقع خارج منطقة الحكم الذاتي •

- ٣- ضمان حقوق الاقليات القومية كالتركمان والاثوريين وغيرهما واقامة العلاقات بين جميع المواطنين على أساس المساواة التامة في الحقوق والواجبات ومنع التمييز بينهم بسبب الانتماء القومي أو الدين أو الجنس أو المذهب .
- ٤- تعزيز الكفاح العربي الكردي على أساس تلاحم القوى التقدمية العربية والكردية ضمن جبهة تقدمية متحدة مع محاربة الانفصالية والشوفينية والانعزالية والكوسموبوليتية .

المادة السادسة :

- ١- يناضل الحزب ضد الامبريالية ومخططاتها العدوانية باعتبارها الخطر الاكبر على حركات الشعوب التحريرية واهدافها القومية .
- ٢- يساند الحزب نضال الامة العربية في جميع أرجاء وطنها الكبير ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وفي سبيل تحريرها في الأجزاء التي لا تزال تهيمن عليها الامبريالية بشكل من الأشكال ، وكما يساندها في كفاحها لاسترداد أراضيها المغتصبة من الصهيونية العالمية واسترجاع الحق العربي في وطنه فلسطين .
- ٣- يساند الحزب الامة العربية وطلبتها الثورية نضالها من اجل وحدتها ووحدة أقطارها بالشكل الذي يحقق رغبة

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

ومصالح الجماهير العربية الكادحة وبناء مجتمع عربي متطور في وطنه الكبير •

٤- يساند الحزب السلطة الوطنية جهودها لابقاء منطقة الخليج العربي بعيدة عن نفوذ وسيطرة القوى الامبريالية العالمية ، على أن يبقى الخليج ممرا مائيا يحقق المصالح المشروعة لجميع البلدان الواقعة على مشارفه وذلك بالتعاون والتآزر فيما بينها على أساس الالتزام المتبادل بالقوانين والأعراف الدولية •

المادة السابعة : يناضل الحزب من أجل تطوير الخصائص والمميزات القومية للشعب الكردي ودعم أركانها وشروط وجودها والعمل لأجل انماء تلك الخصائص والمميزات على أسس تقدمية وازكائها بمفاهيم اشتراكية بعيدة عن الانعزالية والافكار الرجعية وخاصة بما تتعلق بلغتها وآدابها وتاريخها وتراثها الحضاري لتواكب شعوب العالم المتقدم في حضارتها الانسانية •

المادة الثامنة :

١- يناضل من أجل صيانة السلام في العالم وتخفيف حدة التوتر الدولي والسير على هدى ميثاق الأمم المتحدة

ومقررات مؤتمر باندونغ ومبادئ التعايش السلمي وحل
المشاكل الدولية عن طريق المفاوضات والطرق الدبلوماسية
وتحريم الأسلحة النووية ومنع إجراء التجارب عليها •

٢- مواصلة السير على انتهاج سياسة وطنية معادية للاستعمار
باعتباره خطراً يهدد الشعوب • وعلى تقوية علاقات
الصداقة مع شعوب العالم كافة على أساس المنافع المتبادلة
ومساندة حركات التحرر الوطني التي تخوض غمارها
الشعوب المكافحة من أجل استقلالها وحققها في تقرير
المصير •

المادة التاسعة : يناضل الحزب لتعزيز علاقات الصداقة
والتعاون بين حزبنا وسائر الأحزاب التقدمية والمنظمات
الجماهيرية العراقية التي تؤمن بعدالة القضية الكردية
وتساندها وكذلك لتعزيز ولدعم العلاقات النضالية مع سائر
الأحزاب والمنظمات الديمقراطية والتقدمية في
العالم أجمع •

المادة العاشرة : يساند الحزب نضال جميع الشعوب في كافة
أرجاء العالم بما فيها شعبنا الكردي من أجل التمتع
بحقوقها الديمقراطية والقومية المشروعة •

المادة الحادية عشرة : نفاضل من أجل التأكيد على تطبيق قانون

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

الجلسية الجديد المرقم ١٢١ لسنة ١٩٧٢ بعيدا عن
الروتين ومحاولة تطويره بحيث يكون اكثر شمولية بالنسبة
للأكراد •

المادة الثانية عشرة: ان تشريع قانون الاصلاح الزراعي رقم ١١٧
لسنة ١٩٧٠ وقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ حول تنظيم
الملكية الزراعية في منطقة كردستان المشمولة بالحكم الذاتي
قد جاء خطوة رائدة على طريق القضاء على بقايا
العلائق شبه الاقطاعية وان تطبيقه يؤدي الى استئصال
كافة تلك العلائق وحصول فلاحى كردستان على مساحة من
الأرض تضمن لهم حياة حرة كريمة وزيادة مداخلهم وتحسين
احوالهم المعاشية لذلك يناضل الحزب لتحقيق مايلي :-
اولا - آ - استصلاح وارواء الاراضي غير المستغلة والتي لا تستفاد
منها حاليا وتوزيعها على الفلاحين الذين لا يحصلون
على الاراضي ، وان مآلديهم من الارض اقل من الحد
الادنى المقرر في القانون •

ب - ايجاد المزارع الحكومية وتشجيع المزارع التعاونية بصورة
تدرجية ومبرجة •

ج - حل مشاكل الري بحفر القنوات والابار الارتوازية
وبناء السدود والخزانات على الانهر لارواء الاراضي

الصالحة للزراعة وافساح المجال للفلاحين للاستفادة

من مشاريع الري الحكومية •

د - مساعدة الفلاحين باعطائهم البذور والأسمدة الكيماوية

والمكائن والآلات الزراعية لتمكينهم من تحسين المزروعات

وأضافة الأنواع الأخرى إليها واعطاء القروض الطويلة

الأمد بأقل الفوائد لتخليص الفلاحين من براثن المربابين •

هـ - تأسيس الجمعيات التعاونية للفلاحين من أجل بيع

المنتجات الزراعية وشراء ما يحتاجها الفلاحون من

البضائع الاستهلاكية والادوات اللازمة للإنتاج •

و - ترويج وتسهيل استعمال المكائن والاساليب الزراعية

العصرية وتشجيع العمل الجماعي التعاوني (هـ هـ وه ز)

في المناطق الزراعية بين الفلاحين •

ز - أبدأء الإرشادات الفنية لرفع المستوى الفني للزراعة وإيفاد

البعثات من فلاحي كردستان الى البلدان الصديقة •

ح - بناء القرى العصرية للفلاحين وتزويدها بالمياه الصالحة

للشرب والكهرباء وفتح المدارس والمستوصفات

الصحية فيها •

ط - انشاء مراكز حكومية لتجميع المنتج الزراعي من الفلاحين

والجمعيات التعاونية بغية شراءه من قبل الدولة بأسعار

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

- معقولة ومنع القطاع الخاص من شراء وبيع تلك المنتوجات للحيلولة دون تحكم التجار والمرايين في الاسعار •
- ك - الاهتمام بفتح المدارس والمعاهد الزراعية في كردستان •
- ل - تقوية الجمعيات الفلاحية في كردستان وفسح المجال امامها لتلعب دورها في تطبيق قانون اصلاح الزراعي وعدم التدخل في شؤنها •
- ثانيا - بما أن مسألة تربية المواشي والاغنام هي احدى الهيكلين الرئيسيين للائنتاج الريفي في كردستان وتشكل نسبة كبيرة من دخل الفلاحين لذا فأنا نناضل من أجل :-
- ٢ - اعادة الفلاحين من النازحين الى اماكنهم الاصلية مع مراعاة ظروفهم الانتاجية بتوزيع الاراضي عليهم وتقديرهم المساعدات الضرورية لهم واعادة بناء وتعمير قراهم وتزويدهم بالبذور والمكائن الزراعية وتمكينهم من استعادة حياتهم الاعتيادية •
- ب - تعميم مؤسسات الطب البيطري للوقاية ولعلاج الامراض الحيوانية وتحسين النسل والعناية بالمنتوجات الحيوانية وذلك باتباع الوسائل العلمية الصحيحة •

جـ - العمل من أجل تطوير تربية الدواجن للأفادة منها
ومن منتوجاتها اقتصاديا عن طريق الجمعيات
التعاونية •

ثالثا - آ - العناية والاهتمام بزراعة التبغ وذلك بتسليـف
المزارعين بالنقود والبذور الجيدة والمحسنة وبشروط
سهلة لتعريضهم من مباشرة اعمالهم الزراعية في بسـد
الموسم •

بـ - تهيئة واعداد الخبراء والمرشدين لتحسين أنواع التبغ
والاكثار من المخازن العصرية لحفظ التبغ من التلف
وكذلك مكافحة جميع الاقات والامراض التي تصيب التبغ •
جـ - تحسين وتطوير صناعة السكاير والتبغ وانشاء معامل
التفقيح والمختبرات في مناطق انتاجها بحيث يصبح
العراق من البلدان المصدرة لها •
رابعا - آ - العناية بالغابات وتشريع القوانين لحمايتها
وفقا لمصلحة الاقتصاد الوطني •

بـ - تشجيع التشجير وتطعيم الاشجار لتنمية الثروة النباتية •
جـ - تشجيع تربية الاسماك في البحيرات والانهار في كردستان
واستيراد الانواع الجيدة منها لأجل تطوير الثروة السمكية •

المادة الثالثة عشرة : تنظيم التجارة الداخلية واستكمال تأميم
التجارة الخارجية وتطوير القطاع العام وتعزيز دوره

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

القيادي وفقاً لمصلحة البلد ومحاربة الاحتكار والمضاربة والتلاعب بقوت الشعب ومنع كل الأعمال التي تلحق الضرر بالمصالح العامة وتخل بنظام المجتمع الاقتصادي وأقامة علاقاتنا التجارية مع الدول المختلفة على أساس المنفعة المتبادلة ووفق خطة مدروسة تستهدف فإجاز التنمية الاقتصادية وتصنيع البلاد •

المادة الرابعة عشرة : ١- يساند الحزب خطط الدولة لاستغلال عوائد النفط للصرف على مشاريع التنمية للدهوض بالبلد من الناحية الصناعية والزراعية والعمراية وخاصة في المناطق المتخلفة منها كما يساند تحرير العراق من الاستغلال الاحتكاري في تسويق النفط وأنشاء صناعة مشتقات النفط (البتروكيماويات) من قبل الدولة في أماكن استخراجه وبشكل يناسب ظروف المنطقة وأعداد الكوادر الفنيه والادارية لتطوير شركة عمليات النفط العراقية ومؤسساتها •

٢- يساند الحزب المواقف المبدئية الصائبة التي تقهها السلطة الوطنية وقياداتها السياسية لافشال خطط الشركات الاحتكارية العالمية التي تستهدف نهب ثروة النفط في العالم والسيطرة عليها لتحقيق مآمعهما الجشعة وبشيد الحزب بدعم السلطة الوطنية لمنظمة الدول

المصدرة للنفط (اوبك) في صراعها مع شركات النفط الاحتكارية واتباعها سياسة تحررية للنفط في العالم وجعل النفط مصدرا للتطور والتقدم الاقتصادي في العالم وخاصة في البلدان المتنامية •

٣- أن تأمين ناقلات النفط المطلوبة لتصدير النفط العراقي وتطوير مصلحة النقل البحري وتوسيع شبكات الاتصال البري والجوى والنهري والسلكي واللاسلكي مع الدول الاخرى وحسب مقتضيات المصلحة الوطنية يعتبر من الدائم الرئيسية لتطوير المرافق الاقتصادية ومشاريع التنمية وتقدمها في القطر •

المادة الخامسة عشرة :

١- أيجاد نظام عادل للضرائب يعتمد على الضرائب المباشرة على الدخل والأرث وتخفيض عبء الضرائب غير المباشرة على كاهل الطبقات الكادحة •

٢- دعم وتوسيع البنك المركزي العراقي وتمكينه من اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمكافحة تهريب العملة والذهب وتقوية العملة العراقية وتغطيتها بمقادير كافية من الذهب والعملات الأجنبية المتنوعة •

٣- تشريع القوانين والتعاريف الكمركية بشكل يوم من مصالح عامة الشعب وحماية الاقتصاد والصناعة الوطنية •

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

المادة السادسة عشرة : يناضل الحزب من اجل القضاء على البطالة جذريا وايجاد العمل لكل مواطن قادر عليه ومنع هدر الطاقات والقدرات البشرية وأخذ ارتفاع الاسعار وتذبذبها وخاصة بالنسبة للمواد المعيشية الاستهلاكية وارتفاع بدلات السكن واجور النقل بنظر الاعتبار عند تحديد الحد الادنى للأجور وتطهير القوانين التقدمية التي سنت لضمان مصالح العمال بشكل يحقق لهم ولعوائلهم حياة مرفهة كريمة ومستقبلا مأمونا " •

أن ضمان الحريات النقابية وأرسال البعثات العمالية وزيادة المدارس والمعاهد الصناعية وتنويعها وتطويرها بما يتناسب وخطط التنمية القومية ورفع المستوى الفني للعمال من الامور الهامة في تطوير اقتصادنا الوطني •

المادة السابعة عشرة : يوم من حزننا الثوري الكردستاني بأن التصنيع وخاصة الصناعات الثقيلة هي عماد الاستقلال الاقتصادي ودعم للاستقلال السياسي ، لذا فأنا نعمل من أجل تصنيع البلاد بالصناعات الثقيلة والخفيفة على ضوء نتائج مسوحات الثروة المعدنية والاهتمام بصناعاتي النفط والكبريت والبتروكيمياويات والسعي من أجل كهربة البلاد وأتخاذ مايلزم لازدهار الصناعة الوطنية وحمايتها

من المزاومة الاجنبية وتشجيع استثمار الرأسمال
الوطني في الصناعة مع مراعاة مصلحة المستهلكين والجمهور
صناعتنا الوطنية كما ويعمل حزننا من اجل تنمية
وازد هار الصناعات الزراعية التي من شأنها تنشيط الانتاج
وتنويعه بما يتفق ومصلحة التنمية للقطاعين الصناعي
والزراعي معا والغاء الضرائب على استيراد الآلات والمعامل
والمكائن لدعم صناعاتنا الوطنية •

المادة الثامنة عشرة : الاهتمام بالسلطة القضائية وضمان استقلالها
الناتج عن السلطة التنفيذية بحيث تكون قادرة على تحقيق
العدالة بين المواطنين كافة وتنفيذ القوانين وفرض سيادة
القانون والعمل على تحسين احوال القضاء والحكام
المعاشية •

المادة التاسعة عشرة :

- ١- تنظيم طرق المواصلات في كردستان العراق بتوسيع وفتح
وتعبيد طرق برية وانشاء شبكة للسكك الحديدية •
- ٢- توسيع شبكات الاتصال البري والجوي والذهري والسلكي
واللاسلكي مع الدول الاخرى حسب مقتضيات المصلحة
الوطنية •
- ٣- العناية بالمصايف العراقية وتوسيعها وتنظيمها عسريا
وتسهيل طرق اتصالها ببعضها بانشاء طريق يربط

تأريخ الحزب الشورى الكردستاني

السليمانية بزاخو مارا بمنطقة المصايف وسائر أجزائه

• القطر من جهة اخرى

٤ - تشجيع وتطوير حركة السياحة والعمل على جلب السياح

• الا جانب الى العراق

٥ - تعمير كردستان والا اهتمام بانشاء المشاريع السكنية والقرى

• العصرية فيها

المادة العشرون : العناية بالجيش ورفع مستواه من الناحية

الثقافية والصحية والمعاشية وجعله جيشا عصريا وتنشئة

افراد به بروح الديمقراطية الصحيحة والوطنية الصادقة

للدود عن الجمهورية وحماية مكاسب الشعب الثورية والا اهتمام

بتحسين احوال الشرطة وحرس الحدود ورفع مستواهم

الثقافي والصحي والمعاشي وتقوية الروح الوطنية بينهم

المادة الحادية والعشرون : العمل على تمتع المرأة بحقوقها

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الكاملة ومساواتها

مع الرجل وتشريع القوانين اللازمة بحماية حقوق المرأة

وصيانة العائلة وحماية حقوق المرأة من ناحية الزواج

والطلاق والارث وتعديل قانون احوال الشخصية على

ضوء ما تقدم وتشريع القوانين لحماية حقوق الامم والطفولة

المادة الثانية والعشرون

- ١- ناضل من اجل استئصال الامية والقضاء على الجهل وفق خطة مدروسة وتوجيه التربية والتعليم وجهته ديمقراطية واشتراكية وربط النظرية بالتطبيق ومكافحة الاتجاهات الرجعية الشوفينية في المناهج •
- ٢- ناضل من اجل احياء الادب والتاريخ والفن الكردي وأغناثه بالتراث الانساني من اثار الامم الاخرى ومحافظة وصيانة الاثار التاريخية في كردستان •
- ٣- نسعى لتطوير وتوسيع جامعة السليمانية وجعلها مركزا للبحث والتتبع الاكاديمي واحياء التراث القومي الكردي •
- ٤- الاهتمام بتدريس اللغة الكردية والادب والتاريخ الكردي في جميع مراحل الدراسة وتدريس اللغة الكردية في سائر انحاء العراق وتطوير المجمع العلمي الكردي ودار الطبع والنشر ودار الاذاعة والتلفزيون في كردستان •
- ٥- تطوير الادب والفن الكردي واستغلال طاقاتهم الثورية في خدمة الانسانية عامة ومصالح واهداف الشعب الكردي العادلة خاصة وتشجيع النشاط الادبي والفني وزيادة الزمالات والبحوث بالنسبة للطلبة الاكراد مع مراعاة ظروف شعبنا الكردي من هذه الناحية، والاكتشاف

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

من انشاء المسارح وفتح النوادي الرياضية وتبادل الوفود المسرحية والموسيقية •

المادة الثالثة والعشرون : الاخذ بالاسلوب الديمقراطي المباشر لمديري البلديات والمجالس البلدية والمجالس الادارية ووضع خطة شاملة للبلديات فيما تتعلق بالاعمار المحلي لا نشاء الحدائق والمتنزهات العامة والشوارع والساحات والمسارح والملاعب والمجازر العصرية •

المادة الرابعة والعشرون : توفير الملاكات الصحية ذات الكفاءة وذلك بفتح مزيد من الكليات والمعاهد الصحية والاكتثار من البعثات الى الخارج ورفع المستوى الصحي للشعب وذلك بوضع مخطط تفصيلي للوقاية من الامراض المتوطنة والسارية واستئصالها وتقوية اجهزة الدعاية والارشاد الصحي عن طريق النشر والاذاعة والاهتمام بتزويد ابناء الشعب بالمياه الصالحة للشرب وتشريع قوانين لحماية البيئة من التلوث وتعميم العلاج المجاني في جميع انحاء العراق والاكتثار من المستشفيات والمستوصفات وغيرها من المؤسسات العلاجية وتزويد الاماكن النائية والقرى بصورة خاصة بالخدمات الطبية ووضع خطة شاملة بتسيير الادوية وانشاء وتطوير صناعاتها محليا وتسيير الخدمات الفنية

الحدیثة ووضعی اسعار مناسبة للادوية •

المادة الخامسة والعشرون : نناضل من اجل ان تمنح الجمهورية العراقية حق اللجوء السياسي لجميع المواطنين والتقدميين والمناضلين ضد الاستعمار والاستغلال وفي سبيل التحرر الوطني والديمقراطية والسلام بما فيهم الوطنيين الاكراد الذين يلتجأون الى العراق جراء نضالهم الوطني وتقدم المساعدات اللازمة لهم جميعا " •

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر تم انتخاب لجنة مركزية

جديدة للحزب قوامها الرفاق :

١- عبدالستار طاهر شريف

٢- عبدالله حميد روزنه ياني

٣- مجيد رشيد الجباري

٤- زوراب داراخسان

٥- ابراهيم طاهر سلام

٦- محمد گل محمد

٧- شوقي حمه خان

٨- محمد محي الدين

٩- فائق جميل

١٠- علاء الدين حسن

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

١١- داود سلمان

١٢- صادق عمران

١٣- كريم آغا جان ناصر

وتم انتخاب الرفاق :-

١- محمد زياد مجيد ٢- عثمان مراد ٣- جميل ملا ويسسي

٤- اسلام مصطفى ٥- رمضان عبد الكريم •

اعضاء احتياط للجنة المركزية •

اجتمعت اللجنة المركزية بعد انتخابها وانتخب الرفيق

عبد الستار طاهر شريف سكرتيرا للجنة المركزية والرفاق :

١- عبدالله حميد روزياني ٢- مجيد رشيد الجباري

٣- زوراب داراخان ٤- ابراهيم طاهر سلام اعضاء للمكتب

السياسي • كما واصل المؤتمر التاسع بعد انتهائه من أعماله

بلاغاً ختامياً نسرد نصه :

عقد الحزب الثوري الكردستاني مؤتمره الوطني التاسع

في قاعة الرباط من ٢٤-٢٧ كانون الاول عام ١٩٧٥ تحت شعار:

(من أجل تمتين التحالف الكفاحي بين الشعبين العربي والكردى)

وافتح المؤتمر بالوقوف دقيقة واحدة حداداً على أرواح شهداء

الحركة الوطنية العراقية والحزب الثوري الكردستاني خاصة •
وقد زينت القاعة بشعارات فكرية ووطنية باللغتين العربية
والكردية • من اهمها :-

- ١- بوحدة الفكر والا رادة والعمل بصون مسيرة حزننا الثورية •
- ٢- انعقاد المؤتمر الوطني التاسع تعميق لمسيرة الحزب
الثورية •

- ٣- المؤتمر الوطني التاسع يحيى الرئيس القائد أحمد حسن البكر •
- ٤- انبثاق الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في ظل ثورة ١٧-٣٠
تموز التقدمية مكسب عظيم لشعبنا العراقي بعمره واكراده
واقلياته المتأخية •

- ٥- الحزب الثوري الكردستاني يساند ويدعم نضال الشعب
العربي الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل استرجاع
كامل حقوقه المغتصبة •

- ٦- المؤتمر الوطني التاسع لحزبنا الثوري الكردستاني يساند
قرار مجلس قيادة الثورة بتأميم بقية الحصص الاجنبية فسي
ثروتنا النفطية •

- ٧- الحكم الذاتي لمنطقة كردستان ثمرة من ثمار نضال شعبنا
بعمره واكراده واقلياته المتأخية تحقق في ظل ثورة ١٧-٣٠
تموز التقدمية وشعارات اخرى تعبر عن اهداف ومبادئ
الحزب وتأييد الخطوات التقدمية لثورة ١٧-٣٠ تموز التقدمية •

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

وقد حضر افتتاح المؤتمر السيد ممثل السيد امين سـر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجمهورية والقي كلمة القيادة القطرية ، بالاضافة الى ١٢٠ مندوبا ومدعووا انتخبوا من بين قواعد الحزب وتنظيماته .

وبعد الافتتاح القى الرفيق المناضل سكرتير اللجنة المركزية تقرير اللجنة المركزية السياسي والايدولوجي والتنظيمي الذي اعدته المكتب السياسي واقرته اللجنة المركزية في اجتماعها السابع عشر المعقد بتاريخ ١٨ كانون الاول عام ١٩٧٥ .

وجاء التقرير سردا شاملا للاحداث والتطورات التي حدثت داخليا وعربيا وعالميا فتطرق الى الوضع الداخلي بالنسبة لقطرنا العراقي بصورة عامة والوضع في كردستان بصورة خاصة . حيث أشاد التقرير بالمنجزات التقدمية التي تحققت في قطرنا منذ قيام ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ ، وركز على المنجزات كقانون تقاعد العمال والضمان الاجتماعي والاصلاح الزراعي وتأميم الثروات النفطية وقيام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية والحكم الذاتي لمنطقة كردستان ومجانية التعليم ورفع المستوى المعاشي للمواطنين وتحقيق مساواة المرأة مع الرجل في استحقاق غلات المعيشة واتاحة الفرصة امامها لتبوء مكانتها في المجتمع وغيرها من التشريعات والقوانين

التقدمية التي تتعلق بالوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي •

ثم أشار الى الوضع الجديد في كردستان بعد انهيار حركة العصابات المسلحة العميلة في كردستان وعودة السلام والاستقرار الى ربوعها وتوفير مستلزمات النهوض بها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية وغيرها •

وفي المجال العربي أكد التقرير على المواقف الايجابية والمبدئية لقطرنا العراقي تجاه قضية الشعب العربي الفلسطيني والمواثيق الدائرة ضد الامة العربية وربط التطورات والاحداث التي تجرى في الساحة العربية من المواقف الامبريالية والصهيونية والقوى الانعزالية والطائفية بنفس المخطط الرئيسي لامبريالية ودوائرها والتي ترمي الى فرض سيطرتها على المنطقة العربية وعلى الشعب العربي من اجل ترسيخ قاعدتها دويلية العصابات الصهيونية في ارض فلسطين العربية • وأشار التقرير الى الحوادث الاخيرة التي لا تزال تدور رحاها في القطر اللبناني الشقيق والتي ذهبت ضحيتها عشرات الالوف من المواطنين اللبنانيين جراء هذه الحوادث التي افتعلتها الامبريالية والصهيونية وتنفذها القوى اليمينية والطائفية في لبنان وتسندها بعض الدول العربية الرجعية

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

السائرة في ركاب الامبريالية والصهيونية • واكد التقرير الموقف
المبدئي لحزبنا الثوري الكردستاني بالنسبة للقضية الفلسطينية
حيث جاء في التقرير: (لا بديل للكفاح المسلح للشعب الفلسطيني
صاحب الحق الشرعي والاساس في اراضيهِ ، فطريق الكفاح
المسلح هو الطريق العادل لجبار الغزاة الصهاينة ربيبة الامبريالية
العالمية على التراجع والركوع امام الحق العربي المشروع) •
كما بين الحزب رأيه الصريح في المظاهرات الدائرة في الساحة
العربية في لبنان وغيرها من اجل اجهاض حركة التحرر العربي ومرار
الحلول الاستسلامية وفرض الامر الواقع على الشعب العربي
الفلسطيني واستنكر الادوار الخيانية لبعض الدول العربية والرجعية
التي تعد وتساند وتدعم المخطط الامبريالي •

وفي المجال الدولي فقد تضمن التقرير شرحا واضحا لكل الاحداث
والتطورات التي تمر بها شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا •
واكد الحزب في تقريره على الوقوف بجانب جميع الحركات
التحررية التي تخوض غمارها شعوب العالم من اجل نيل استقلالها
وتحررها من جميع القيود الاستعمارية وبصورة خاصة في كل من انغولا
وشيلي وفي جزيرة قبرص وغيرها من الشعوب المناضلة • كما تطرق
الى مواقف حركة دول عدم الانحياز وثن مواقفها الايجابية في الماضي

والحاضر وبصورة خاصة مواقفها تجاه حركات التحرر للشعوب
المنهضة للاستعمار ووقوفها ضد المطامع الامبريالية والصهيونية
وتأييدها للحق العربي في فلسطين ودعى دول حركة عدم
الانحياز الى سد الابواب امام المحاولات الامبريالية والصهيونية
التي تريد النيل من اهداف الحركة ومغية حرفها عن نهجها
الثابت . ومن جانب آخر فقد اشار التقرير الى منظمة الدول المصدرة
للنفط (اوپك) وأكد على ان هذه المنطقة بامكانها ان تكون
دوما اداة فعالة للوصول الى نتائج لصالح شعوب دولها وشعوب
الدول النامية وذلك بالحفاظ على وحدتها ووحدتها مواقفها تجاه
محاولات الشركات الاحتكارية الرامية الى نهب ثروات بلدانها ،
ومن أجل استغلال النفط لخدمة ابناء شعوبها ولصالح تقدمها
وتطورها الاقتصادي والاجتماعي .

اما في المجال الفكري والايديولوجي اكد التقرير على
صواب مسيرة الحركة التحررية الكردية وجاء فيه بأنها (حركة
تاريخية ذات محتوى ثوري وديمقراطي انبثقت كضرورة لتطوير
المجتمع الكردي وهي بلا شك (اي الحركة) حركة تحريرية
لانها تعادى الاستعمار والرجعية . . بالرغم من تعرضها الى
محاولات التشويه والانحراف بسبب قفز العناصر الاقطاعية والرجعية
والعميلة الى قياداتها ، غير ان العناصر والقوى الثورية والتقدمية
في الحركة لعبت دورها الفعال في توضيح وتطوير مسار الحركة

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

كان لحزبنا الثوري الكردستاني ومناضليه دورا بارزا في هذا المجال •

كما أكد التقرير على أن الحركة التحررية لشعبنا الكردي تشكل رافدا مهما للحركة الثورية في العالم وذلك فهي جزء لا يتجزأ من الحركة التحررية العربية ، وأصبح الآن تيار الكفاح العربي الكردي المشترك اكثرفرقة ورسوخا في أذهان أبناء شعبنا الكردي من أي وقت مضى بفضل تجاوب حزب البعث العربي الاشتراكي مع طموحات شعبنا الكردي وأقراره للحقوق القومية العشرعة •

كما يرى حزبنا بأن تحقيق المجتمع الاشتراكي في قطرنا سوف يقضي على جميع الأفكار الانعزالية والانفصالية والشوفينية •

وجاء في تقرير اللجنة المركزية بأن التيار القومي لا بد وأن يسير باتجاه مواز مع الاتجاه الاشتراكي في هذه المرحلة وفي خدمته من أجل بناء مجتمع اشتراكي لا يبقى فيه مفهوم استغلال الانسان لأخيه الانسان مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في قطرنا العراقي •

وبين التقرير بأن الحزب استطاع بفضل أفكاره الثورية

ونضاله الدؤوب ازالة الترسبات الفكرية المتذبذبة والجمسود
الفكرى وتطهير صفوفه من العناصر اليمينية والشوفينية ورسوم
اهداف الحزب والمبادئ ذات المفاهيم القومية التقدمية والاشتراكية
الى جماهير شعبنا الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية وبهذه
المفاهيم تمكن الحزب من بناء قواعد سليمة وراسخة للتعايش
الاخوى بين الشعبين الشقيقين العربي والكردى وعلى اسس صلبة •
وعلى الصعيد التنظيمي تطرق تقرير اللجنة المركزية الى
الصعوبات والعراقيل التي وقفت في طريق الحزب ومسيرته
النضالية ، ورغم ذلك كله استطاعت العناصر الثورية المؤمنة
باحتامية الانتصار ان تعيد تنظيمات الحزب وأحيائه وفق أسس
مبدئية راسخة ، وكان انعقاد المؤتمر الثامن عام ١٩٧٣ نقطة تحول
في حياة الحزب وشعبنا الكردى المكافح ، حيث تم رسم اهداف
ثورية وبرامج تقدمية على اسس فكرية تتسجم والمرحلة التي يمر
بها شعبنا الكردى بصورة خاصة وشعبنا العراقي بصورة عامة ،
وبذلك استطاع الحزبان يستقطب الجماهير الكادحة من أبناء
شعبنا الكردى حول اهدافه ومبادئه بكونا لحزبا الدور
المشرف في فضح وتعرية ومحاربة الرجعية الكردية والاقطاعية والتي
كانت تتمثل في عصابة البارزاني العميلة المهارة ، كما استطاع
الحزب بفضل صعود مناضليه من تهره مكانته اللائقة بين القوى
الوطنية في القطر ودخوله الجبهة الوطنية والقومية التقدمية •

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

وفي مجال توحيد القوى الوطنية الكردستانية فقد اكسب الحزب على فكرة توحيد القوى الوطنية الكردستانية وجمع شملها وطاقاتها وعلى برنامج وطني وقومي تقدّم يُلقي فيه جميع الثوريين والتقدميين الأكراد في هذه المرحلة الدقيقة .

أما في مجال التنظيمات الحزبية فقد استطاع الحزب أن يتغلغل إلى صفوف الجماهير الكادحة من أبناء شعبنا الكردي بصورة خاصة بين العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والنساء . وركز التقرير على الأهمية الخاصة التي أولاها الحزب لوضع المرأة الكردستانية والنضال من أجل إتاحة كافة الفرص أمامها لتعطّيع أن تطعّد ورها البارز في الحزب وفي المجتمع ايماناً منه بأنّه لا يمكن تحرير المجتمع دون تحرير المرأة التي تشكل نصفه .

أنّ تقرير اللجنة المركزية الذي شخص الجوانب الإيجابية والسلبية في الحزب بكل جرأة ووقف على التطورات والأحداث الداخلية والخارجية والمالية وبين رأى حزبنا الصحيح تجاه تلك الأحداث والتطورات قد لقي التأييد الحار من لدن المؤتمرين وقيّم بالاجماع باعتباره تقريراً مكافئاً وشاملاً بما قد أنوقشت جميع فقراتها بروح وفاقية وديمقراطية عالية من قبل المؤتمرين . وانبثقت عن المؤتمرين أربعة لجان :-

- ١- لجنة الصياغة والتقرير السياسي °
- ٢- لجنة دراسة مسودة المهاج °
- ٣- لجنة دراسة النظام الداخلي °
- ٤- لجنة الشكاوى °

هذا وقد وردت الى المؤتمر برقيات عديدة من الفروع واللجان المحلية والمؤسسات الحزبية تليت جميعها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر °

وتم المصادقة على المهاج والنظام الداخلي بعد اجراء التعديلات عليها ° وكذلك انتخاب اللجنة المركزية للحزب °

وتوصل المؤتمر الى جملة قرارات وتوصيات هامة تنشر في النص الكامل لأعمال المؤتمر التاسع في وقت لاحق °

وفي الختام رفع المؤتمرون برقية الى أمين سر القيادة لقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الجمهورية المهيب أحمد حسن البكر °

مستمرة في الصدور في الوقت الحاضر وقد صدر منها تسعة اعداد
لحين عقد المؤتمر الوطني العاشر (*) .

عقد الحزب مؤتمره الوطني العاشر في ٢ / كانون الثاني /
١٩٧٨ في قاعة الرباط ببغداد وللوقوف بدقة على أهمية هذا
المؤتمر والاحاطة به تسرد نص البلاغ الختامي للمؤتمر مع التقرير
الايدولوجي للحزب نظرا لأهمية هذا التقرير للقارئ الكريم
للاطلاع على الجانب الفكري للحزب الثوري الكردستاني ومدى
تطوره منذ مؤتمره الاول عام ١٩٤٦ وحتى مؤتمره العاشر عام
١٩٧٨ .

وقد جاء التقرير الايدولوجي للحزب متما للمهاج الذي سبق
وأن أقره المؤتمر الوطني التاسع ولم يجرأى تعديل عليه في
المؤتمر العاشر ، أما النظام الداخلي للحزب فقد أقره المؤتمر
بعد أجراء تعديلات طفيفة في بعض مواد وفقراته ،
وقد رأينا سرد نص النظام الداخلي الجديد للوقوف على الجانب
التنظيمي للحزب بعد وضوح الجانب الفكري عن طريق المهاج
والتقرير الايدولوجي للحزب .

البلاغ الختامي

للمؤتمر الوطني العاشر للحزب الثوري الكردستاني

عقد الحزب الثوري الكردستاني مؤتمره الوطني العاشر

(*) صدر حتى آب ١٩٧٩ (٢٩) عددا منها .

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

ما بين ٢٠٤/١/١٩٧٨ في قاعة الرباط في بغداد تحت شعار
(من أجل ترسيخ وتطوير الحكم الذاتي لمنطقة كردستان وتعميق
التحولات الاجتماعية في القطر وصولاً الى الاشتراكية) •

وقد ازدادت القاعة بشعارات وطنية وتقديمة للغتين
العربية والكردية أهمها :-

١- المؤتمر الوطني العاشر يحيي الرئيس القائد
احمد حسن البكر •

٢- المؤتمر الوطني العاشر يحيي الرفيق المناضل صدام حسين
٣- بالتلاحم الكفاحي بين الشعبين العربي والكردى نصون
الوحدة الوطنية •

٤- الطليعة الثورية للجماهير الكردية تشجب وتستكر الرحلة
الخيانية الساداتية الى القدس المحتلة •

٥- بوحدة الفكر والارادة والعمل نصون مسيرة حزننا الثورية •
٦- الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الاداة الفعالة بيد جماهير
شعبنا العراقي لحرر المخططات والمشاريع الامبريالية
والصهيونية والرجعية •

٧- خطة التنمية القومية لاعوام ١٩٧٦-١٩٨٠ ثمرة من ثمار
نضالات قوى شعبنا الثورية التي تحققت في ظل ثورة
١٧/٣٠ تموز التقدمية •

وقد حضر ممثل القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي حفل افتتاح المؤتمر • وبعد افتتاح المؤتمر وقـــــف الحاضرون دقيقة واحدة حدادا على أرواح شهداء الحركة الوطنية العراقية عامة وشهداء حزبا الثوري الكردستاني • وبعد ذلك ارتقى الى منصة الافتتاح الرفيق عبدالستار طاهر شريف سكرتير اللجنة المركزية لتلاوة التقرير السياسي الذي أعدته اللجنة المركزية للمؤتمر الوطني العاشر • واستعرض فيه أهم الاحداث والتطورات الداخلية والعربية ، والعالمية وعلى نطاق القطر أشاد بالتحويلات الاجتماعية والاقتصادية الجارية الآن في القطر وبصورة خاصة الى الوضع الجديد في كردستان العراق ومؤسسات الحكم الذاتي ودور جماهيرنا الكردية في التصدي الحازم لمخططات الامبريالية والصهيونية التي تكفلت الرجعية الكردية بتنفيذها كما وربط التقرير هذه التحركات بمجمل خيوط المواجهة الكبيرة التي حيكت في أروقة الدوائر الاستعمارية في المنطقة وبصورة خاصة ضد قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه العادلة •

كما وأدانت زيارة الخائن أنور السادات الى القدس المحتلة واستجدائه السلام من القتل والمجرمين ، والحقوق من المغتصب والارثاء في أحضان الامبريالية والصهيونية طاعنا الحركة التحررية العربية من الخلف • واعتبر المؤتمر الدعوة التي وجهتها القيادة

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

السياسية في القطر اقامة جبهة عربية رافضة للحلول الاستسلامية والتصفوية ، دعوة مخلص وطريقا صائبا لمواجهة وأفشال المخططات الاستسلامية ، وعلى الصعيد العالمي شخص التقرير وجود خندقين متقابلين خندق يقا تل فيه كل الثوريين في العالم والاخر خندق الرجعية المرتبطة بالذواثر الابريالية ارتباطا مصيريا ومصليحا لذلك اعتبر التقرير انتصار الثورات والحركات التحررية في العالم انتصارا لكل الثوريين وأن أية نكسة تلحق بها نكسة لها . لذلك فقد حيى نضالات الشعوب كافة من اجل تحريرها وتقدمها وتقرير مصيرها في قارات آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية .

أما في المجال الفكري اكد التقرير الايديولوجي على صواب نهج الحزب وتحليلاته لاهم القضايا المتعلقة بحياة الجماهير الكادحة ومواقف الحزب تجاه الاحداث الداخلية والعربية والعالمية وفي هذا المجال فقد ربط الحزب النضال القومي بالنضال الوطني والطبقي مؤكدا على التلاحم الكفاحي بين الشعبين العربي والكردى والوحدة الوطنية ٦ ونضال الحزب المثابر من أجل تطهير الحزب من العناصر الشوفينية والمتذبذبة والمصلحية واليمينية ، وأزالة الاثارة الفكرية التي خلفتها الزمرة الباغية التي كانت متسلطة على رقاب شعبنا الكردى المجاهد .

وعلى الصعيد التنظيمي تطرق التقرير التنظيمي الى الصعوبات والعراقيل التي وقعت حجر عثرة في مسيرة الحزب النضالية ودعا الى الالتزام التام والمسير على هدى النظام الداخلي للحزب °

كما أشار الى التطور النوعي والكمي لتنظيمات حزبنا المنتشرة بين العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والنساء ، وركز التقرير على الاهمية التي اولاهها الحزب للمرأة الكردستانية والنضال من أجل اتاحة الفرص أمامها لتستطيع ان تلعب دورها البارز في الحزب والمجتمع وشخص التقرير الجواب الايجابية والسلبية في الحزب بجرأة وشجاعة ونوقشت هذه الجواب بروح ديمقراطية رفاقية عالية °

هذا والقيت في المؤتمر تقارير اللجنة العليا للتفتيش والمراقبة وتقارير الفروع الستة للحزب ، وشكل المؤتمر لهذا الغرض عدة لجان لمناقشة وأغناء هذه التقارير وأقرارها فيما بعد من قبل المؤتمرين ، هذه اللجان هي : —

- ١- لجنة التقرير السياسي
- ٢- لجنة التقرير الايديولوجي
- ٣- لجنة التقرير التنظيمي
- ٤- لجنة تقرير اللجنة العليا للتفتيش والمراقبة °

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

٥- لجنة مناقشة تقارير الفروع الستة •

٦- لجنة الشكاوى •

٧- لجنة لدراسة المهاج والنظام الداخلي للحزب •

وبعد دراسة مستفيضة لجميع جوانب هذه التقارير وأغنائها بملاحظات وآراء بناءة اقرت جميعها من قبل المؤتمرين ، كما وتم تعديل بعض مواد النظام الداخلي بغية تقوية التنظيم وتطويره • وقد وردت الى المؤتمر عدة تحيات من الفروع واللجان المحلية لحزبنا الثوري الكردستاني •

وفي الختام اتخذ المؤتمرون جملة قرارات وتوصيات هامة وانتخبت لجنة مركزية جديدة ، كما ورفع برقيتين احداها الى الامين العام للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق المناضل ميشيل عفلق ورفاقه أعضاء القيادة القومية • والثانية الى السيد الرئيس القائد احمد حسن البكر والرفيق المناضل صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة •

التقرير الايدولوجي

أن حزبنا الثوري الكردستاني هو الطليعة الثورية الواعية والمنظمة لجماهير شعبنا الكردي عمالا وفلاحين ومثقفين ثوريين .
حزب ديمقراطي اشتراكي في مضمونه وله تطلعات قومية، فباتجاه التيار القومي التقدمي يوم من بالاتجاه الثوري الديمقراطي الاشتراكي والصراع الطبقي في طريق بناء مجتمع اشتراكي ديمقراطي خال من الاستغلال الطبقي ، المجتمع الذي لا يبقى فيه مفهوم استغلال الانسان للانسان .

لتحقيق هذه الاهداف يسترشد الحزب في تحليلاته ونظراته الى المجتمع وقضاياها بالنظرية العلمية الثورية كما اكدت على ذلك المادة الثانية من ميثاق الحزب .

أن الحزب الثوري الكردستاني انبثق عن نضال الحركة التحررية الكردية لتلبية لواقع المجتمع الكردي ونتيجة لتطور الحركة التحررية الكردية ، كضرورة ملحة لقيادة شعبنا الكردي وانقاذ حركته التحررية من براثن الرجعية والقيادات اليمينية والعشائرية وقد استفاد الحزب من الخبرات التي اكتسبها منذ اكثر من واحد وثلاثين عاما حين تأسيسه في السادس عشر من شهر آب ١٩٤٦ .

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

وخلال هذه الفترة الزمنية تمكن الحزب من عقد تسع مؤتمرات حزبية وهو يعقد الآن مؤتمره الوطني العاشر ليستخلص العبرة الأساسية من تاريخه النضالي المجيد هذا بأن الوسيلة والطريقة الصحيحة والسليمة لتحقيق اهداف وأمانى شعبنا الكردي هي في القضاء على أنقسام صفوف شعبنا الكردي ، هذا الانقسام الذى سببته له الامبريالية والرجعية الكردية والانتهازية، بالإضافة الى تخلف مجتمعنا الكردي والذى كان سببه الرئيس ايضا الامبريالية ومصالحها المادية في المنطقة •

أن المؤتمر التاسع لحزبنا الثوري الكردستاني قد اعطى تعليلا شاملا لنهج الحزب وأفكاره ومبادئه حينما أكد على الايمان بالاخوة العربية الكردية والكفاح العربي الكردي المشترك كمطلق رئيس في التفاعل والتمازج مع الطليعة الثورية العربية في العراق ، وترسيخ مفاهيم الحزب وسط تيارات قومية متعددة • وقد جاء فيه مانصه (لقد تمكن الحزب الثوري الكردستاني ترسيخ مفاهيمه القومية التقدمية الثورية وسط تيارات قومية متعددة ينسب كل واحد منها الى نفسه صفة الطليعة او الممثل الوحيد للشعب الكردي،، هذه التيارات لم تتمكن من الثبوت والرسوخ بسبب عزلتها عن واقع الحركة الكردية التحررية والتقدمية وعن الجماهير الكادحة، لانها

كانت تقودها عناصر من طبقات وفئات عليا من الشعب ، ولم تكن الجماهير سوى أداة بيد تلك الطبقات تستغلها للحفاظ على مصالحها الطبقية وكان لهذه العناصر دورا بارزا في المراحل الاولى من تكوين الحزب في الوقوف بوجه تطوير الحزب الى حزب نقائى ، بل المحاولة لا فراغه عن اى محتوى ثورى ، وقد أكدنا بكل صراحة المراحل التي قطعناها والتي سوف نقطعها مع حزب البعث العربي الاشتراكي قائد الجبهة الوطنية والقومية التقدمية •

أن الايمان بالاخوة العربية الكردية والكفاح المشترك هو مطلقنا الرئيس في التفاعل والتمازج مع الطليعة الثورية العربية في العراق لتحقيق طموحات الجماهير العربية الكردية المشتركة وأن تطوير وتقوية حزبي الثوري الكردي ستاتي سيضيف قوة وزخما كبيرا الى معسكر الثورة العربية ••• وأن اى تخلف في التنظيم الثوري للجماهير الكادحة يلحق بها ليس فيه الشك تخلفا فسي الحركة الثورية العربية في المنطقة •)

لقد تعرضت الوحدة الوطنية والوحدة العراقية الى مخاطر كادت في بعض الفترات ان تجعلها في حافة الهاوية ، الا أن اتجاه الكفاح الكردي العربي المشترك اصبح الآن اكثر قوة ورسوخا ومنعقي اذهان وافكار أبناء شعبنا الكردي من اى وقت مضى بسبب وحد قوى شعبنا العراقي واتلافها جميعا في جبهة وطنية

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

وقومية تقدمية متحدة وفضل افكار ومبادئ حزبنا الثوري الكردستاني واسهامه الفعال في ابراز هذه المفاهيم القومية والاشتراكية التي يؤمن بها ، مع وقوفه بصلابته وحزمه ضد التيارات الانعزالية والانفصالية والشوفينية ، وكذلك بفضل تجاوب الحزب بالبحث العربي الاشتراكي مع طموحاتنا القومية المشروعة وذلك بتحقيق الحكم الذاتي لمنطقة كردستان •

أيتها الرفيقات ••• أيها الرفاق

أن الحزب الثوري الكردستاني هو فصيلة من فصائل الحركة التحريرية للشعب الكردي يقف بثبات على أرضية صلبة ويربطه تحالف اخوي وكفاحي مشترك مع حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقود المسيرة الثورية في عموم قطربا العراقي ومع الاحزاب والقوى الوطنية الاخرى الموطنة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ولكي نتمكن في السير قدما الى الامام لا بد من العمل المتواصل والدؤوب من أجل تدعيم وترسيخ وحدتنا الوطنية وتماسكها باستمرار ، ففي الوقت الذي تقطع جبهة الشعوب الاشتراكية والحركات الوطنية التحريرية طريقها نحو الانتصار واتساع رقعتها على خارطة العالم في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية تزداد أزمة الدول الرأسمالية عمقا ، وأن الرأسمالية بدأت مؤخرا اكثر من أي وقت

مضى تعرقل التطور الاجتماعي في الدول التي تسيطر عليها
أو تسير في فلكها ، وهي في مرحلتها الأخيرة المحتضرة ..
وأن الحقيقة الثابتة التي لا تقبل الجدل هي أن الرأسمالية
سبب جميع الكوارث والبنفس والجمع والاضطهاد السياسي والفكري
والقومي والطبقي لجزء كبير من شعوب العالم انطلاقاً من المبدأ
الرأسمالي الثابت الذي يعتمد على الربح والربح كل شيء
ويجعله في الصدارة بدلاً من الإنسان . وقد شخص الحزب
في مؤتمره السادس بكل دقة العلاقة بين النضال القومي والوطني
والطبقي وعدم الفصل بينها ، ذلك لأن النضال القومي لا يفصل
عن النضال الوطني وبالتالي فإن النضالين القومي والوطني
لا يمكن ديمرتهما وتحقيق أهدافهما دون النضال الطبقي ،
لذلك دعى الحزب إلى إقامة أوثق العلاقات والتحالف مع
القوى الوطنية والقومية والتقدمية في البلاد ، ودعوته لأقامة
جبهة وطنية متحدة منذ الأربعينات لتحقيق مهام نضاله الوطني
والقومي ، مع تبنيه ونضاله من أجل بناء الاشتراكية في العراق
منذ مؤتمره السادس ، وقد أقر المؤتمر الوطني التاسع مبدأ
استكمال مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية عن طريق انتهاز
طريق التطور الرأسمالي ، وبناء المقدمات للانتقال إلى الاشتراكية
وبذلك يكون الحزب قد ربط بين مفاهيمه النضالية الثلاث، وناضل

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

ولا يزال من أجل تحقيقها وفق برنامج الحزب المقرر من قبل المؤتمر الوطني التاسع والمطروح امامكم في مؤتمركم الوطني العاشر ، مع تمسك الحزب الكامل بحيثاق العمل الوطني الذي اتفق عليه جميع القوى الوطنية والقومية التقدمية المختلفة في الجبهة °

أن حزبنا الثوري الكردستاني يناضل بكل امكاناته ضد الحرب والعدوان وضد الامبريالية والصهيونية وشاريعهما العدوانية ، وهو يرى في وحدة القوى التي تناضل من أجل التحرر والتقدم الاجتماعي والاشتراكية ومن أجل التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المتباينة خير وسيلة في طريق السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والحفاظ على السلم العالمي والأمن الدولي وأبعاد الحروب من حياة الشعوب ؛

لقد حاول الحزب منذ المؤتمر التاسع تثبيت وترسيخ وتطوير مفاهيمه عن طريق الوثائق الحزبية وجريدته الداخلية (شورشكير) الثوري التي صدر منها حتى الآن (٩) تسع أعداد ، فقد كرست جميع صفحاتها في خدمة الثقافة الحزبية في المجالات العادية والفكرية وتكثير القيم العادية والفكرية للثقافة الاشتراكية والقومية التقدمية بشكل عام وشامل ، وتطوير أفكار رفاق حزبنا الثوري الكردستاني وقد دعم الحزب رغم ظروفه الصعبة وعدم تملكه صحيفة يومية واحدة

مجازة كباقي الاحزاب والقوى الوطنية التي تمتلك اكبر صحيفه
ومجلة يومية واسبوعية ، نقول رغم كل هذه النقصات
الحزب الروح الخلاقة تتعرف جهاير شعبنا الكردي عن طريق
البيانات والنشرات المطبوعة بالرونيواو عن طريق طبع بعض
الكتب والوثائق الحزبية لتكون في متناول ايدي الجماهير ،
بالاضافة الى الاستفادة من التراث الثقافي العربي عن طريق
الكتب والوثائق الحزبية لحزب البعث العربي الاشتراكي
والاستفادة من الثقافة الاشتراكية في التراث الثقافي العالمي .
ايها الرفاق

منذ المؤتمر الثامن التزم الحزب بمبدأ المركزية الديمقراطية
وحرية ابداء الرأي والناقشة وتقدّم الاقتراحات والانتقادات
لجميع الاعضاء والمنظمات الحزبية ، مع الموازنة التامة بين
الديمقراطية وبين المركزية كممارسة الديمقراطية كاطمة في
التنظيمات الحزبية وداخل الحزب بالمنظمات واللجان في ابداء
الرأي وتوجيه الانتقاد وقبول النقد ، وقد طبق رفاق حزبا بكل
أمان خلال هذه الفترة المركزية الديمقراطية كل حسب موقعه
الحزبي كالترام جميع الاعضاء بقرارات اللجان الحزبية وخضوع الاقلية
للاكثرية وخضوع المستويات الدنيا للمستويات العليا ، وخضوع
جميع الاعضاء والمنظمات للجنة المركزية هالتالي سير جميع

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

هيئات الحزب بمختلف درجاتها على مبدأ القيادة الجماعية التي لا تتفسي المسؤولية الفردية وتضمن المبادئ الخلافة •

أيتها الرفيقات ٠٠٠ أيها الرفاق

تقع على عاتق الحزب مسؤولية تأريخية لا تقل أهمية عن بقية مسؤولياته ان لم نطقها الا وهي ازالة الآثار السلبية التي تركتها زمرة البارزاني العميلة في تثقيف جماهير شعبنا الكردي منذ عام ١٩٦٤ وحتى آذار ١٩٧٥ ولا زالة آثار مهضات تلك الزمرة ففي مختلف المجالات كمجال التربية والتعليم ومجال الثقافة والقضايا القومية وكيفية معالجة مشاكل الفلاحين في الريف والقضاء على العلائق الاقطاعية والعشائرية في منطقة كردستان ، ولتفسي هذه المهمة الخطيرة لابد من الالتزام الكامل بمهاج الحزب وتوجيهات اللجنة المركزية والكتب السياسي والاستمرار في تثقيف أبناء شعبنا حول سياسة حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقود السلطة في البلاد تجاه المسألة القومية والتركيز على معارضة شوفينية القوميين الكبري التي يرفضها حزب البعث العربي الاشتراكي انطلاقاً من مبادئه وافكاره القومية الاشتراكية والانسانية ومعارضة نزعة القوميين الضيقة التي يرفضها حزبنا الثوري الكردستاني ، وبهذه الطريقة الحزب بأن ابرز مكسب من مكاسب ثورة ١٧ / ٣٠ تموز ١٩٦٨ التقدمية

بالنسبة الى الشعب الكردي هو حل القضية القومية للشعب الكردي والتي كانت من ابرز المسائل والقضايا حساسية وتعقيدا في تأريخ الشعب العراقي وقد اكد المؤتمر الوطني التاسع لحزبنا الثوري الكردستاني على : (أن الاعتراف بحقوقنا القومية المشروعة بما فيها الحكم الذاتي من قبل حزب البعث العربي الاشتراكي قطع الطريق على الاوساط الاستعمارية والرجعية للتلاعب بعواطف الجماهير الكردية وإيجاد المنافذ للتسلل الى صفوف الجماهير الكردية الكادحة للنضال بحزم وثبات ضد الانفصالية والانعزالية القومية وذلك الى جانب نضالهم من أجل ترسيخ هذا الحق ، هذا بالإضافة الى نضال التقدميين العرب من اجل الدفاع عن هذا المكسب الوطني والقومي المشترك ومحاربة الشوفينية العربية ونزعة الاستعلاء القومي الرجعية وبدون هذا النضال المشترك لا يمكن ابدا القيام بمحاربة الانفصالية والانعزالية القومية • فشعارنا ابدا الحرص على الوحدة الوطنية حيث انها الطريق الوحيد لتحقيق امانينا القومية ضمن الجمهورية العراقية •

تاريخ الحزب الثوري الكردستاني

النظام الداخلي للحزب الثوري الكردستاني

اقره المؤتمر الوطني العاشر للحزب المعقد في
١ - ٤ كانون الثاني - ١٩٧٨ •

الفصل الاول

المادة الاولى :

اسم الحزب : الحزب الثوري الكردستاني

المادة الثانية :

أن حزبنا حزب طليعي ثوري مؤلف من اتحاد وطني طوعي
لمناضلين ثوريين تجمعهم وحدة الهدف والرأى واسلوب الكفاح
ويقبلون منواج الحزب ويتبعون نظامه الداخلي ويناضلون في
صفوف الجماهير الاممية وفق تكتيكات ومقررات وارشادات الحزب •

المادة الثالثة :

مثل حزبنا العمال والفلاحين والكادحين والثوريين من
النسب المثقفين في كردستان العراق ويصون مصالحهم •

المادة الرابعة :

يمارس الحزب نضاله لتحقيق اهدافه بالاساليب الثورية
والجهيرة •

الفصل الثاني

المادة الخامسة :

العضو الحزبي :

آ - العضو الحزبي هو كل من تتوفر فيه شروط العضوية ويقبل عضوا وفق هذا النظام .

ب - شروط العضوية : - يقبل عضوا في الحزب كل من تتوفر فيه الشروط التالية : -

١ - أن يؤمن بالمنهاج والنظام الداخلي للحزب ويقر ذلك

كتابة ويتعهد بالعمل بمقتضى بنودها .

٢ - أن يعمل في احدى خلايا اولجان الحزب .

٣ - أن لا يقل عمره عن (١٨) عاما عند اكمال مدة الترشيح .

٤ - أن يملك الحد الأدنى من الوعي السياسي والوطني .

٥ - أن يكون حصن السلوك والسمعة بين الناس .

٦ - أن يكون قد اكمل فترة الترشيح .

٧ - أن يدفع شهريا بدل العضوية ويجدد من قبل اللجنة

المحلية .

المادة السادسة :

لا يقبل عضوا في الحزب كل من :

١ - يعادى الاشتراكية والديمقراطية والحركة الثورية الكردية

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ٢- يكون عميلا او جاسوسا او عضوا في منظمة تخريبية معادية للاسايية •
 - ٣- يكون عضوا في حزب او منظمة اخرى بدون رضا الحزب •
- المادة السابعة :

على العضو الحزبي أن :-

- ١- يناضل بكل قواه حسب منهاج ونظام وخطط وتكتيكات الحزب لتحقيق اهدافه ومقرراته وتوصياته وان يضحي مصلحة الحزب فوق اي اعتبار آخر •
- ٢- يصون بكل قواه وحدة الحزب ، وحدة الفكر والعمل والضبط الحزبي •
- ٣- يصون اسرار الحزب بكل ثمن •
- ٤- يعمل دوما لاغناء ورفع مستوى وعيه الثوري وثقافته واستيعاب النظرية الاشتراكية العلمية •
- ٥- يسير على مبدأ النقد والنقد الذاتي وان لا يخفي الحقيقة عن الحزب وان يحارب بشدة الغرور ونشوة النصر •
- ٦- يوثق صلاته بجماهير الشعب يصغي باهتمام الى ماتبيده من آراء ومطالب وان يساعد هم في حل مشاكلهم شخصيا او عن طريق الحزب وان يحيط الحزب علما بهذه المطالب والآراء

كما عليه ان ينقل ويشرح لهذه الجماهير سياسة الحزب
ووجهة نظره في مختلف القضايا •

٧- يكون صريحا وصادقا ومستقيما مع الحزب ومتحررا وجريئاً
في مواقفه وفعالياته النضالية ويضع مصلحة الحزب والجماهير
الشعبية فوق المصالح الخاصة •

٨- لا يتوظف او يستخدم او يترك مدينته او عمله او منظمته دون
موافقة الحزب •

٩- أن لا يدخل او يعمل في أية مؤسسة اعلامية او ماشابه
او يتعاون معها دون موافقة الحزب •

المادة الثامنة :

حقوق العضو الحزبي :-

للعضو الحزبي الحقوق التالية :

- ١- أن ينتخب ويستخب لكل هيئة حزبية بموجب النظام الداخلي •
- ٢- توجيه الانتقادات والا سئلة والا قترحات حسب النظام الداخلي
- ٣- طلب المساعدة من الحزب عند الضرورة • وعلى الحزب ان ينظر
في تقديم المساعدة للمعوزين من الاعضاء عند ما يكونون في
حاجة ماسة الى المساعدة • وذلك حسب امكانيات الحزب •
- ٤- تقديم الشكاوى والا عراض على العقوبات الصادرة بحقهم
مع مراعاة هذا النظام •

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

ملاحظة :

على الحزب أن يساعد وحسب امكانياته عوائل الشهداء
والمعوزين من الاعضاء والمواطنين الذين ضحوا في سبيل اهداف
الحزب ومبادئه .

المادة التاسعة :

مناقشة العضو الحزبي :

١- كل عضو مرشح حزبي يخالف المنهاج والنظام الداخلي
أو يخرج عن سياسة الحزب وقراراته يعرض نفسه للعقاب
الحزبي وفق هذا النظام بعد تحقيق عادل .

٢- العقوبات الحزبية هي :

الفات نظر ، الانذار ، التوبيخ ، التجريد من المسؤولية
التجميد والطرده على أن لا تزيد مدة التجريد من المسؤولية
والتجميد اكثر من سنة واحدة .

٣- للجنة المركزية ازالة جميع العقوبات الحزبية بالاعضاء المرشحين
العاملين في المنظمات الحزبية الأدنى منها .

٤- للجنة الفرع واللجنة المحلية حق ازالة جميع العقوبات الحزبية
بالاعضاء والمرشحين في العاملين في المنظمات الأدنى منها

عدا طرد الاعضاء •

د - يضرد من الحزب بعد تحقيق عادل ومقرار من اللجنة
المركزية كل من :-

آ - أفشى اسرار الحزب والمؤمن عليها •

ب - شق وحدة الحزب او شرع بشقها او تكتل ضده •

ج - استغل الحزب لمصلحته الخاصة او لمصلحة غيرة •

د - أصر على الانحراف عن خط سير الحزب وعلى العمل

ضد اهداف ونظام وايد يولوجية وسياسة الحزب •

هـ - اعترف على الحزب وتنظيماته او اظهر مايشين

الحزب اثناء اعتقاله او محاكمته •

و - انضم الى حزب آخر او منظمة اخرى دون موافقة

الحزب •

ز - انحرف عن خط سير الحزب او روج الافكار والاراء

والسياسات المتعارضة مع المنهاج وسياسة الحزب

ومقرراته •

ح - تعاون مع منظمة اخرى او حزب اخر دون موافقة الحزب •

٦- يعاقب بالتجريد من المسؤولية او التجميد كل من :-

آ - خرق الضبط الحزبي للمرة الثانية بعد الانذار •

ب - غاب عن حضور ثلاث اجتماعات متوالية دون عذر مشرع

ج - أمتنع عن دفع بدل العضوية لثلاثة اشهر متوالية دون عذر

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

• مشروع

د - أفسس اسرار الحزب للعضو الذي ليس له حق الاطلاع

• عليها

هـ - قدم البراءة او النہذ دون موافقة الحزب •

٧ - يعاقب بالقات النظر والانداز والتويخ كل من :

آ - خرق الضبط الحزبي او خالف النظام الداخلي •

ب - أهمل في أداء واجباته الحزبية •

٨ - فقدان العضوية :

يعتبر فاقدًا لعضوية الحزب كل من فقد احدى شروطها

وذلك بقرار من اللجنة المختصة •

المرشح والمؤيد الحزبي

المادة العاشرة :

١ - المرشح هو كل من توفرت فيه شروط العضوية وقدم طلبها

تحريريا للانتماء بتزكية عضوين من الحزب وقبلته لجنة ذات

صلاحية وله جميع حقوق العضوية عدا حق الانتخاب وعليه

جميع الواجبات •

٢ - تحدد مدة الترشيح من قبل اللجنة المختصة حسب ظروف المرشح

وقابليته على أن لا تقل عن ستة أشهر وللعمال والفلاحين

• عن ثلاثة أشهر •

٢- المؤيد هوكل من توفرت فيه شروط المرشح بعد تزكيتـه
من قبل عضوين او مرشحين •

الفصل الثالث

بناء الحزب ومبادئه التنظيمية

المادة الحادية عشرة :

يكون بناء الحزب من الأدنى الى الأعلى من الخلية ، اللجنة
المنية ، لجنة المنظمة ، اللجنة المحلية ، لجنة الفرع ، اللجنة
المركزية ، الاجتماع الموسع للجنة المركزية ، الاجتماع الموسع
للحزب ، المؤتمر الوطني •

المادة الثانية عشرة :

يقوم بناء الحزب على المبادئ التنظيمية التالية :

١- المركزية الديمقراطية وتتضمن :

أ- تكون اللجان الحزبية عن طريق الانتخاب وبالاقتراع

السري •

ب- حرية ابداء الرأي والمناقشة وتقديم الاقتراحات

والانتقادات لجميع الاعضاء والمنظمات الحزبية وذلك

ضمن الضبط الحزبي •

ج- يلتزم جميع الاعضاء بقرارات اللجان الحزبية وتخضع

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

الاقلية للاكثرية وتتمسك بأراء وقراءات الاكثرية مع حقها

• في الاحتفاظ بأرائها لعرضها على الجهة الاعلى

د — خضوع جميع الاعضاء والمنظمات للجنة المركزية

هـ — تسلسل المسؤولية ويتضمن ترابط اللجان وخضوع

الادنى منها للاعلى مع حقها في عرض آرائها

• وملاحظاتها على الاقل

٢ — القيادة الجماعية :

تسير جميع هيئات الحزب بمختلف درجاتها على مبدأ

القيادة الجماعية التي لا تنفي المسؤولية الفردية وتضمن

• المبادرة الخلاقة

٣ — النقد والنقد الذاتي

٤ — توزيع العمل ومراقبة التنفيذ

٥ — وحدة الفكر والارادة والعمل

الفصل الرابع

المنظمات الحزبية واجباتها وصلاحياتها

المادة الثالثة عشرة : —

الخلية : —

آ — الخلية هي منظمة الحزب الاساسية وقاعدته الجماهيرية وهي

مصدر الشرعية والصلاحيات التي تعطي للمنظمات الاعلى منها
تكون الخلية حسب التنظيم الحالي من (٣-٧) اعضاء بينهم
المنظم الذي تعيينه لجنة المنظمة او اللجنة المحلية •

ب- صلاحيات الخلية وواجباتها :-

- ١- تناضل بمقتضى سياسة وخطط ومنهاج الحزب لتنفيذ
واجباتها والمهام والتعليمات التي يضعها الحزب لها
لتحقيق اهداف الحزب •
- ٢- تشرف على اعضائها وتقودهم وتراقبهم لتنفيذ واجباتها
واستعمال حقوقهم •
- ٣- تجتمع في الاسبوع مرة واحدة على الاقل برئاسة المنظم
او مساعد المنظم الذي ينتخب من قبل الخلية •
- ٤- توزع الواجبات على الاعضاء وتحاسبهم على اعمالهم
الاسبوعية المنفذة من قبلهم •
- ٥- تقوم بالدعاية للحزب ومبادئه وتشر المطبوعات في
محيطها •
- ٦- تشرف على خلايا المرشحين والمؤازرين وتثقفهم
بالثقافة الحزبية والعامة وتراقب اعمالهم وتعودهم على
القيام بواجباتهم وتشرف عليها •
- ٧- تجمع بدل العضوية من الاعضاء والمرشحين وتبرعات
المؤازرين والاصدقاء واثمان المطبوعات •

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ٨- تدريس جرائد الحزب ونشرااته وتناقشهما بحرية وتبعث برأيها الى الهيئات العليا •
- ٩- تعمل لزيادة الوعي السياسي العام والحزبي بين اعضائها والمرشحين والمؤازرين •
- ١٠- تحقق في استمارات الترشيح وتطلب منح العضوية للمرشحين من الهيئات العليا •
- ١١- ترسل الرسائل ومقالات الاعضاء والاخبار والمعلومات الضرورية الى اللجان الاعلى منها حسب التسلسل القيادي •
- ١٢- ترسل تقريرا شهريا الى اللجنة المهنية او لجنة المنظمة او اللجنة المحلية حول نشاطها واعمالها وما نفذ من قبلها وما لم ينفذ مع بيان الاسباب •
- ١٣- تشرف على عمل الجماهير في منطقتها حسب خطط الحزب وتقيم اوثق الروابط مع الجماهير لمعرفة مطالبها ونقلها الى الحزب •
- ١٤- جميع الاعضاء مسؤولين عن ادارة شؤون الخلية بالتضامن •
- ١٥- اتخاذ التدابير اللازمة لتوثيق ودوام الروابط بين اعضاء خلية الاعضاء وخلايا المرشحين والمؤازرين من جهة وبين الخلية والمنظمة من جهة اخرى •

المادة الرابعة عشرة :

اللجنة المهنية:

للجنة المحلية بغية تسهيل اعمالها وتنسيقا تشكيلا
لجان مهنية في حدود منطقة عطفا تختص بتنظيم الاعضاء
والمرشحين والمؤازرين الذين ينتمون الى مهنة واحدة او صنف
واحد كالعامل والفلاحين والكسبة والموظفين والطلبة والنساء
ترتبط باللجنة المحلية وتشرف على خلايا الاعضاء والمرشحين
والمؤازرين من الطبقة او الصنف الذى تختص بتنظيمه ، وتكون
 بمثابة حلقة الوصل بين هذه الخلايا واللجنة المحلية .

المادة الخامسة عشرة:

١- لجنة المنظمة :

لجنة المحلية بناء على موافقة الفرع تشكيل لجان تنظيمية
في الأماكن التي توجد فيها اكثر من خلية واحدة بصعب على
اعضاؤها الاتمال باللجنة المحلية مباشرة ، ولا يتحمل نظرا لقلية
عدد الاعضاء فيها اولحدااتهم في الحزب او لضيوف المنطقة تشكيل
لجان محلية خاصة بها .

٢- تكون للجنة المنظمة جميع صلاحيات اللجنة المحلية ما عدا :

- أ - قبول وابعاد الاعضاء والمرشحين .
- ب - اصدار البيانات .

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

ج - ارسال مندوبين عنها الى اجتماعات الفرع •

٣- تعيين لجنة المنظمة من قبل اللجنة المحلية •

المادة السادسة عشرة :

اللجنة المحلية :

أ- اللجنة المحلية : لجنة تمثل الحزب وتشرف على توجيه الاعضاء

في المنطقة التي تحددها اللجنة المركزية • وهي المسؤولية

مباشرة عن نشاط وإدارة شؤون الحزب وتحقيق مبادئه وتنفيذ

تعليماته ومقرراته في المنطقة • ينتخب اعضاء اللجنة المحلية

من قبل اعضاء الحزب في دائرة نشاط اللجنة عن طريق

المؤتمر المحلي بطريقة الترشيح ويكون عدد اعضائها

من ٣ - ٩ أعضاء كما وينتخب المؤتمر المحلي من

(٣- ٥) اعضاء احتياط •

ب - شروط اعضاء اللجنة المحلية :

١- لا يجوز ان يكون النابذ عضوا في اللجنة المحلية

الا بعد موافقة اللجنة المركزية •

٢- يجب ان يكون مستعدا للاحتراف وفق الشروط التي

تضعها له اللجنة المركزية مع تأمين حد ادنى معقول

لمعيشته حسب الظروف •

٢- يجب ان يكون عضو اللجنة المحلية ملماً " بالقراءة والكتابة
الا في حالة التعذر وان يكون على درجة مناسبة من الوعي
والادراك السياسيين •

٤- يجب ان يمضي على نيله شرف العضوية مدة لا تقل عن سنة
واحدة •

ج- واجباتها وصلاحياتها :-

١- ادارة وتوجيه وحث الاعضاء والمنظمات على تأدية واجباتهم
وفق المنهاج والنظام الداخلي والتعليمات والقرارات
الحزبية •

٢- انتخاب سكرتير اللجنة المحلية ومساعدين اثنين يشكلون
اللجنة العاملة يكون واجباها ادارة وتنظيم وقيادة اللجنة
المحلية • يجب ان يكون احد اعضاء اللجنة العاملة
على الاقل محترفاً حزبياً •

٣- الاجتماع كل خمسة عشر يوماً مرة واحدة على الاقل لدراسته
الوضع وتقرير ما يجب تقريره ومناقشة ما نفذ من قرارات
ومحاسبة الاعضاء والخلايا والمنظمات عن اعمالهم الحزبية •
٤- البت بصورة نهائية في طلبات الانسحاب والارجاء على
اسئلة الاعضاء والخلايا والمنظمات وانتقاداتهم واقتراحاتهم

تاريخ الحزب الشيوعي في العراق - ستاني

- ومشاكلهم ورسائلهم
- ٥- النضال في سبيل توسيع حركة العمال والفلاحين والطلبة والحرفيين والمهنيين والشبيبة والنساء وانصار السلام •
- ٦- القيام بجمع بدل العضوية والتبرعات واثمان المطبوعات الحزبية وارسالها الى اللجنة الاعلى منها بعد سداد حاجياتها التي توافق عليها لجنة الفرع •
- ٧- المساهمة الفعالة في قيادة مختلف انواع النضال الجماهيري في المنطقة •
- ٨- لها حق اصدار البيانات حول احداث منطقتها فقط واصدار التعليمات الخاصة بها كل ذلك على ضوء سياسة الحزب العامة •
- ٩- انتخاب ممثليها الى لجنة الفرع والاجتماع الموسع للحزب •
- ١٠- تشكيل اللجان المهنية حسب الضرورة وتحديد واجبات وصلاحيات كل لجنة وذلك لاجل توسيع العمل الحزبي والتغلغل بين الجماهير •
- ١١- على اللجنة العاملة تهيئة مكان اجتماع اللجنة المحلية وموعده وضبط محاضر الجلسات وتنظيم التقرير الشهري والاجابة على اسئلة الهيئات العليا والادنى وتنظيم الحسابات •

١٢- سكرتير اللجنة المحلية مسؤول مباشر امام اللجان الاعلى

منها عن نشاط اللجنة المحلية .

١٣- اتخاذ التدابير اللازمة لادامة الروابط مع جميع المنظمات

والخلايا في منطقةتنا ومع لجنة الفرع في كافة الظروف

والاحوال .

١٤- للجنة المحلية ايقاف نشاط العضو المشتبه دون ان يكون

لنذا الاجراء صفة القوة الا بعد اجراء التحقيق .

المادة السابعة عشرة :

لجنة الفرع

١- في المنطقة التي تحدد ها اللجنة المركزية تتكون لجنة الفرع

من (٧ - ١١) عضوا ينتخبون من قبل اعضاء اللجان المحلية

بنسبة تحدد ها اللجنة المركزية على اساس عدد الاعضاء

لكل لجنة وتمارس واجباتها وصلاحياتها ضمن الحدود

المقررة لنا باعتبارها اللجنة العليا في الفرع ، لنا من

الصلاحيات تجاه اللجان المحلية ما لهذه تجسدها

الخلايا عدا ما يتعلق بحل اللجنة المحلية او ابعاد اعضائها

الا بموافقة المكتب السياسي ، وليرى الواجبات الملقاة

على اللجان المحلية وعلى نطاق الفرع وتنتخب من بينهم

اعضاؤها ثلاثة اعضاء بينهم السكرتير تتألف منهم اللجنة

العامة . وتمارس اللجنة العامة صلاحيات لجنة الفرع بيمين

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

اجتماعين وللجنة الفرع حق اصدار مجلتها الخاصة بموافقة اللجنة المركزية وعلى ضوء سياسة الحزب المقررة • وعلى لجنة الفرع عقد اجتماعات اعتيادية كل ثلاثة اشهر مرة واحدة على الاقل ، وعلى لجنة الفرع تقييم اللجنة العاملة بمعد محاسبتها ، ولدى تقييمها لا يعاد انتخابها •

٢- يكون عضو اللجنة المركزية المسؤول الاول في الفرع وعضو احتياط اللجنة المركزية لدى وجوده في الفرع مساعدا للعضو اللجنة المركزية •

٣- يكون سكرتير اللجنة المحلية في كل لجنة محلية عضوا في اللجنة الفرع وفي حالة عدم اكمال نصاب لجنة الفرع عن طريق سكرتير اللجان المحلية تنتخب كل لجنة محلية مندوبا اضافيين الى لجنة الفرع •

المادة الثامنة عشرة :

للجنة الفرع ايقاف تنفيذ قرارات اللجنة المركزية التي تبعد انما لا تنطبق على واقعها ويؤدي تنفيذها الى الحاق الضرر جسيمة بالحزب ، شريطة ان تسارع في علل الامر على اللجنة المركزية وتطلب منها تعديل القرار على ان لا يؤدي عدم تنفيذ القرار والا عتراض عليه الى تفويت الفرصه على تنفيذه • اما اذا لم يوافق المركز على موقفها فيجب على الفرع تنفيذ جميع قراراته •

المادة التاسعة عشرة :

مكتب التفتيش والمراقبة :

- ١- يتكون مكتب التفتيش والمراقبة من احد اعضاء المكتب السياسي وعضوين من الكوادر المتقدمة في الحزب تعينهم اللجنة المركزية •
- ٢- تحدد صلاحيات هذا المكتب وواجباته من قبل اللجنة المركزية •
- ٣- يرتبط هذا المكتب بالمكتب السياسي •

المادة العشرون :

المكتب السياسي

- ١- يمثل المكتب السياسي اللجنة المركزية وينوب عنها وينفذ قراراتها في الفترة الواقعة بين اجتماعين لها •
- ٢- يمارس المكتب السياسي جميع صلاحيات اللجنة المركزية وينوب عنها وينفذ قراراتها في الفترة الواقعة بين اجتماعين لها ، واذا حدث ما يستوجب تبديلا في السياسة المقررة فعليه دعوة اللجنة المركزية للاجتماع •
- ٣- يمارس المكتب السياسي جميع صلاحيات اللجنة المركزية عدا ماورد في الفقرات (١ ، ٦ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤) في المادة الثالثة والعشرين من هذا النظام •

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

المادة الحادية والعشرون :

سكرتير اللجنة المركزية :

سكرتير اللجنة المركزية مسؤول امام اجتماع اللجنة المركزية
والاجتماع الموسع للجنة المركزية والاجتماع الموسع للحزب ، يشرف
وينفذ قرارات الحزب بالتعاون مع بقية اعضاء اللجنة المركزية
دون ان تكون لاجراءاته صفة فردية • وله الحق ان ينيب احدا
اعضاء المكتب السياسي لدى غيابه •

الفصل الخامس

المادة الثانية والعشرون :

اللجنة المركزية

١- اللجنة المركزية هي اعلى سلطة تنظيمية في الحزب بعهد
المؤتمر الوطني والاجتماع الموسع للحزب ، تدير وتشرف
على نشاط جميع المنظمات الحزبية السياسي والتنظيمي والفكري
وتقودها في الكفاح من اجل تحقيق اهداف الحزب وتنفيذ
سياسته وفق المنهاج والنظام الداخلي وذلك في الفترة
الواقعة بين مؤتمريه •

٢- تتألف اللجنة المركزية من (١١-١٣) عضوا ينتخبهم

- المؤتمرين تتوفر فيهم شروط عضويتها بطريقة الترشيح
- ٣- ينتخب المؤتمر الوطني من (٣-٥) عضوا احتياطيا
- للجنة المركزية ممن تتوفر فيهم شروط عضويتها بطريقة الترشيح
- ٤- اذا فقدت اللجنة المركزية احد اعضائها فلها ان تختار بديله من الاعضاء الاحتياط
- ٥- في حالة سجن او تشرد او غياب احد اعضاء اللجنة المركزية بسبب نضاله او عمله الحزبي يبقى محتفظا بعضويته فيها
- ٦- في حالة غياب احد اعضاء اللجنة المركزية للمكتب السياسي الحق في تكليف احد اعضاء الاحتياط لحضور اجتماعات اللجنة المركزية
- ٧- شروط عضوية اللجنة المركزية والاحتياط :
 - أ - أن لا يقل عمره عن (٢٥) عاما
 - ب - أن يكون قد مر على انتمائه للحزب ما لا يقل عن خمس سنوات
 - ج - أن يكون ذا ماخر مشرف في النضال
 - د - أن لا يكون من المعتبرين او النابذين
 - هـ - أن يكون مستعدا للعمل الحزبي في جميع الظروف والاحوال والاماكن وللاحتراف متى ما طلب منه
 - الحزب ذلك

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

المادة الثالثة والعشرون :

وأجبات وصلاحيات اللجنة المركزية :

- ١- انتخاب سكرتير اللجنة المركزية وأربعة أعضاء يولفون معه المكتب السياسي • ولها حق تأليف لجان متفرقة لإدارة أعمالها وتوجيه نشاطها الحزبي •
- ٢- النضال لتحقيق أهداف الحزب القريبة والبعيدة ووضع الخطط والتكتيك اللازمين وتحديد سياسة الحزب تجاه الأحداث •
- ٣- المراقبة والإشراف على تطبيق نظام الحزب الداخلي ومناهج وأصدار التعليمات اللازمة لذلك وتنفيذ مقررات الاجتماع الموسع للحزب وللمؤتمر الوطني •
- ٤- صيانة أهداف ومبادئ الحزب الثورية من التوجهات وصيانة وحدة الحزب (وحدة الفكر والارادة والعمل) وصيانة اسرار الحزب •
- ٥- صيانة اموال الحزب والمائتها بتنظيم واردات الحزب وصرفياته بصورة تمنع الصرف في الاوجه غير الضرورية •
- ٦- تحديد مواقف الحزب تجاه الاحزاب والمؤسسات والهيئات والجهات الموحدة على ضوء المنهاج ومقررات الاجتماع الموسع للحزب والمؤتمر الوطني التاسع والعاشر •

- ٧- بيان موقف الحزب تجاه جميع الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحركة العمالية والفلاحية والحركة الثورية والوضع الدولي •
- ٨- وضع كل الخطط ورسم جميع السبل لتقوية نشاط الحزب في كل المجالات •
- ٩- تربية واعداد كوادر حزبية ورفع مستوى وعيها وادراكها النظرى والسياسي وتحديد مساعداتها وتدريب الاعضاء والجماهير على الكفاح الثورى باعتبار ذلك من واجباتها الرئيسية •
- ١٠- نشر اليقظة والوعي بين العمال والفلاحين وجماهير كردستان عامة وفقا لمتهاج الحزب ونظامه الداخلي •
- ١١- تهيئة وسائل الطبع ونشر الجريدة المركزية ونشر البيانات •
- ١٢- الاجابة على انتقادات واقتراحات واسئلة وشكاوى الاعضاء والعمل على حل مشاكلهم •
- ١٣- القيام بكل الواجبات القيادية في المجالات السياسية والتنظيمية وقيادة الحزب خلال الفترة الواقعة بين مؤتمرين •
- ١٤- تعيين مكان وزمان الاجتماع الموسع للحزب والمؤتمر الوطنى ودعوتها دوريا مع تعيين نسبة التمثيل فيهما •
- ١٥- جميع اعضاء اللجنة المركزية مسؤولون مباشرة كأفراد وكنيئة تجاه المؤتمر الوطنى عما قاموا به من الاعمال والخطط •

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

١٦- المصادقة على الصيغة النهائية للتقرير العام الذي يهيئ
لتقديمه الى الاجتماع الموسع للحزب او المؤتمر الوطني من
قبل المكتب السياسي •

١٧- لها الحق في الناء مقررات اللجان الادنى عند ما
تجدها مخالفة لمنهاج الحزب ونظامه او لمقررات الهيئات
الاعلى كما ولها حل اللجان ذاتها وتعيين اخرى مؤقتة
محلها وذلك في حالتي اصرار اللجنة على السير خلافاً
للنظام والمنهاج او ظهور عجز في نشاطها بسبب الازعاج
او عدم الكفاءة او فقدان النصاب النظامي وذلك لحين اقرار
الانتخابات •

١٨- تقرير احداث لجان محلية وفروع جديدة ومنظمات خاصة
واعادة تأليف اللجان المهتارة او المنحلة •
١٩- تدعو الى عقد الاجتماع الموسع للحزب او المؤتمر الوطني
بصورة استثنائية بناءً على :-

- أ - طلب أكثرية اعضاء الحزب بواسطة منظماتهم •
- ب - طلب ثلثي اعضاء اللجنة المركزية •

٢٠- يجب تنفيذ مقرراتها من قبل جميع المنظمات الحزبية وبما كان
الاجتماع الموسع للحزب والمؤتمر الوطني ان يبلغ في تلك القرارات •

٢١- تحاسب المكتب السياسي وتضع له الواجبات والخطط اللازمة •

٢٢- يحق للجنة المركزية القيام بجميع الاجراءات التي يتطلبها التطهير في الحزب على ان يسبق ذلك تحقيق عادل •
ولمن تشمله هذه الاجراءات ان يعترض عليها لدى الاجتماع الموسع للحزب او المؤتمر الوطني •

٢٣- على اللجنة المركزية ارسال مندوبيها او نقل كوادر حزبية الى الفروع واللجان المحلية المختلفة بغية تقوية التنظيم ونشر الوعي وفي سبيل انجاز مهمات الحزب الاخرى •

يعتبر مندوب اللجنة المركزية عضوا في لجنة الفرع، وبالإضافة الى ذلك فإنه يقوم بمراقبة التنفيذ والاشراف على الفعاليات الحزبية المختلفة وتوجيه المنظمات وفق سياسة الحزب وتعد اجتماعات لجنة الفرع برئاسته ولله حق التصويت في لجنة الفرع واللجنة العاملة للفرع مسع تحمله مسؤولية تنفيذ مقررات اللجنة المركزية وتعليمات المكتب السياسي في المنطقة وفق النظام الداخلي •

٢٤- اذا ارتكب عضو اللجنة المركزية ما يستوجب الطرد فسي الحزب ، فللجنة المركزية تجريد ه من المسؤولية باكثرية ثلثي الاصوات وتقدمه الى الاجتماع الموسع للجنة المركزية لمعاقبته بما يلزم على ان لا يزيد عدد الاعضاء المطرودين

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

- عن ثلث أعضاء اللجنة المركزية مرة واحدة او عدة مرات
- ٢٥- تجتمع اللجنة المركزية بصورة دورية كل ثلاثة اشهر
- ٢٦- للجنة المركزية حق تكوين منظمات حزبية خارج الـ راق من أعضاء الحزب للعمل من أجل تحقيق مهام الحزب وفق نظامه الداخلي

المادة الرابعة والعشرون :

الاجتماع الموسع للجنة المركزية

- أ- يتكون من أعضاء اللجنة المركزية والاحتياط والمجالس العاملة للفروع
- ب- يعقد الاجتماع الموسع للجنة المركزية لدعوة أعضاء اللجنة المركزية ^{المجالس} المحليين عليه لمناقشتهم وله الحق في ضدهم على ان لا يزيد عدد المضرودين عن (ثلاث) أعضاء اللجنة المركزية مرة واحدة او عدة مرات

الفصل السادس

المادة الخامسة والعشرون :

الاجتماع الموسع للحزب :

- ١- يعقد الاجتماع الموسع للحزب عند حدوث تغييرات سياسية

هامة او خلاقات داخل اللجنة المركزية بشكل يحدد وحدة
الحزب او معالجة أية مشكلة اخرى خارجة عن صلاحيات
الاجتماع الموسع للجنة المركزية والتي لا تستوجب عقد
المؤتمر بناء على طلب اكثر من نصف اعضاء الحزب او ثلثي
اللجان المحلية او ثلثي اعضاء اللجنة المركزية •

٢- يتكون الاجتماع الموسع للحزب من اعضاء اللجنة المركزية
والاحتياط والقيادات العاملة لفروع الحزب ومندوبي اللجان
المحلية والمنظمات الحزبية والكوادر المتقدمة التي تعينهم
اللجنة المركزية باكثرية ثلثي الاصوات •

٣- للاجتماع الموسع للحزب جميع صلاحيات المؤتمر الوطني عدا
تبديل المنهاج والنظام الداخلي وتبديل اللجنة المركزية
وتقرير مصير الحزب ولقراراته نفس قوة قرارات المؤتمر الوطني •
٤- من أولى واجبات الاجتماع الموسع للحزب تهيئة الظروف
الضرورية له قد المؤتمر الوطني في اقرب فرصة ممكنة •

٥- اثنا محاكمة اعضاء اللجنة المركزية المحالين على الاجتماع
الموسع للحزب من قبل الاجتماع الموسع للجنة المركزية ،
للاجتماع الموسع للحزب حق فصل اعضاء اللجنة المركزية على
أن لا يصل عدد المفصولين حد النصف بدفعة او بدفعات •
٦- للاجتماع الموسع للحزب حق تكلمة نصاب اللجنة المركزية في

حالة نقصها وعدم بقاء الاعضاء الاحتياط المنتخبين من قبل المؤتمر الوطني عن طريق الانتخاب وبالاقتراع السري ، على ان لا يقل العمر الحزبي للرفيق المنتخب الى عضوية اللجنة المركزية عن (١٠) عشر سنوات •

الفصل السابع

المادة السادسة والعشرون :

المؤتمر الوطني)

- ١- يعتبر المؤتمر الوطني اعلى سلطة في الحزب يتكون من اعضاء اللجنة المركزية والاعضاء الاحتياطيين المنتخبين من قبل المؤتمر وممثلين منتخبين من قبل اعضاء منظمات الحزب وبالنسبة التي تعينها اللجنة المركزية •
- ٢- ينعقد المؤتمر الوطني بصورة اعتيادية مرة واحدة كل خمسة سنوات وللجنة المركزية ان تدعو الى انعقاد الاستثنائي بناء على طلب ثلثي اعضائها حسب الفقرة (١٩) من المادة الثالثة والعشرين •
- ٣- يعقد المؤتمر الوطني اجتماعات استثنائية بناء على طلب نصف اعضاء الحزب او ثلثي اعضاء اللجان المحلية او ثلثي اعضاء اللجنة المركزية للنظر في القضايا التي تعرض عليه

- من قبل اللجنة المركزية او الاجتماع الموسع للحزب •
- ٤- يحضر اجتماعات المؤتمر الاستثنائي العاشر جميع
- المدنيين الذين حضروا المؤتمر الوطني العاشر •

واجبات وصلاحيات المؤتمر الوطني

- ١- تعديل او تبديل المهاج والنظام الداخلي
- ٢- الاستماع الى تقرير اللجنة المركزية ومناقشة وتقييم اعمالها •
- ٣- تحليل الوضع الداخلي والدولي ورسم السياسة العامة ووضع
ستراتيجيات وتكتيكات الحزب لمختلف المسائل التي تواجهه
- على الصعيدين الداخلي والخارجي
- ٤- النظر والبث في جميع الشكاوى •
- ٥- محاسبة اللجنة المركزية ومعاينة المقصرين من اعضائها •
- ٦- انتخاب اعضاء اللجنة المركزية والاحتياطيين لها •
- ٧- للمؤتمر الوطني وحده حق حل الحزب او تبديل اسميه
- او تجميد نشاطه او ادماجه بحزب آخر وتغيير
- ايدولوجيته •

المادة السابعة والعشرون :

- يكون اعضاء المكاتب المرتبطة بالمكتب السياسي او اللجنة
المركزية مندوبين في المؤتمر •

المادة الثامنة والعشرون :

المكتب الثقافي (التثقيف الحزبي)

واجبات المكتب الثقافي

- ١- اعداد وتنظيم كافة البيانات الصادرة عن اللجنة المركزية والمكتب السياسي واصدارها على شكل كراسات تثقيفية .
- ٢- تنظيم مقررات المؤتمرات والاجتماعات الموسعة للجنة المركزية واصدارها على شكل كراسات تثقيفية .
- ٣- تنظيم دورات تثقيفية للكوادر المتقدمة في الحزب باشراف المكتب السياسي .
- ٤- يشرف على المكتب الثقافي احد اعضاء المكتب السياسي ويرتبط بالمكتب السياسي مباشرة .

الفصل الثامن

المادة التاسعة والعشرون :

مالية الحزب :

- ١- تتكون مالية الحزب من :
 - أ - الدخولية وبدل الاشتراك الشهري الذي يدفعه الاعضاء والمرشحون .

ب - تبرعات الاعضاء والمرشحين والمؤيدين والمؤازرين
والاصدقاء •

ج - اثمان المطبوعات الحزبية •

٢- تجمع بدلات الاشتراكات الشهرى واثمان المطبوعات في كل
شهر عن طريق الخلايا وترسل بواسطة لجنة الفرع الى اللجنة
المركزية (المكتب السياسي) وترسل مالية اللجان والمنظمات
المتصلة باللجنة المركزية مباشرة الى المكتب السياسي •
٣- على المكتب السياسي اعلام اللجان الفرعية باستلام كل مبلغ
وارد منها •

٤- على اللجان المحلية ولجان الفروع واللجنة المركزية تنظيم
سجلات خاصة تعكس الميزانية مقيدة فيها اوجه الدخل
والصرف •

٥- تحدد نسبة الصرف من قبل المكتب السياسي ولا يجوز للجان
الفروع واللجان المحلية والمنظمات الحزبية الاخرى التصرف
بموارد الحزب من تلقاء نفسها •

في الجلسة الختامية للمؤتمر تمت المصادقة على منهاج
الحزب الذى سبق وان اقره المؤتمر الوطنى التاسع دون اجراء
اى تعديل عليه وكذلك المصادقة على مسودة النظام الداخلى
للحزب بعد اجراء تعديلات طفيفة على بعض المواد والفقرات
واخيرا انتخاب لجنة مركزية جديدة مع الاعضاء الاحتياط قوامها
الرفاق :

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

- ١ - عبدالستار طاهر شريف
- ٢ - عبدالله حميد روزنياني
- ٣ - زوراب داراخسان
- ٤ - مجيد رشيد جباري
- ٥ - ابراهيم طاهر سسلا
- ٦ - كريم آغا جان ارکوازي
- ٧ - شوقي حممه خان
- ٨ - محمد محي الدين
- ٩ - اسلام مصطفى
- ١٠ - زياد مجيد
- ١١ - محمد گل محمد
- ١٢ - صادق عمران
- ١٣ - داود سلمان

أما الاحتياط فيهم :-

- ١ - حسن شيخ محمد
- ٢ - محمد حمه صالح
- ٣ - يحيى عبدالعزيز البرزنجي
- ٤ - عثمان مراد
- ٥ - عبدالامير الرومي

بعد الانتهاء من عقد المؤتمر اجتمعت اللجنة المركزية
وانتخبت الرفيق عبدالستار طاهر شريف مكرتيرا للجنة
المركزية كما وانتخب الرفاق :-

- ١- عبدالله حميد روزياني
 - ٢- زوراب داراخسان
 - ٣- مجيد رشيد جباري
 - ٤- ابراهيم طاهر صلام
- اعضاء في المكتب السياسي

اتخذ المؤتمر الوطني العاشر للحزب جملة قرارات
وتوصيات هامة نشرت الثوري (شورشكير) في عددها العاشر
شباط ١٩٧٨ جانبا كبيرا منها يمكن للقارئ الكريم الرجوع اليها
اذا اراد المزيد من الاطلاع على تفاصيل اعمال المؤتمر .

وختمنا ارجوان اكون قد تمكنت من الاستجابة لرغبات
رفاق حزينا الثوري الكردستاني الملحة بتقديم هذا المؤلف
المواضع عن تاريخ الحزب بالاضافة الى رغتي في ان يكون
تاريخ الحزب في متناول القراء الاعزاء باللغة العربية مع اخذنا
وبالغ تقديرنا للرفاق والاصدقاء الذين كتبوا ملاحظاتهم القيمة
حول الفصول الثلاثة المطبوعة وقد اخذت بعين تلك الملاحظات
والآراء السديدة مواقعها الطيبة نسي هذه الطيبة

مع الممذرة عن الاخطاء التي يحتمل ان اكون قد وقعت فيها
دون عمد او قصد او غيلة وسبحان من لا يخطأ .

المصادر



- ١ — الدكتور عبد الرحمن قاسطو • كردستان والاكرد • دراسة سياسية واقتصادية ١٩٦٨ ترجمة ثابت منصور •
- ٢ — ج • نهرو • لمحات من تاريخ العالم • الجزء الثاني • الطبعة الانكليزية •
- ٣ — وليام ايكلتن الابن • جمهورية مهاباد • ترجمة جرجيس — فتح الله •
- ٤ — صالح الحيدري • مذكرات ولمحات من تاريخ الحركة الوطنية والثورية في كردستان • ١٩٤٠ — ١٩٥٨ •
(مخطوطات)
- ٥ — جريدة التآخي • العدد ١٢٠٥ في ١٢/٦/١٩٧٢ •
- ٦ — جريدة رزگاري • العدد ١٣ السنة الثانية أيلول ١٩٤٧ •
- ٧ — جعفر عباس حميدى • التطورات السياسية في العراق •
١٩٤١ — ١٩٥٣ • رسالة ماجستير — جامعة بغداد
١٩٧٦ • مطبعة النعمان • النجف •
- ٨ — جريدة رزگاري العددان ١٧ ، ١٨ السنة الثانية • كانون الثاني وشباط ١٩٤٨ •
- ٩ — ماجد عبد الرضا • القضية الكردية في العراق • منشورات
الطريق الجديد — بغداد •

- ١٠- بغداد • وزارة العمل والشؤون الاجتماعية • مؤسسة الثقافة
العمالية • المسألة الكردية والحكم الذاتي • الطبعة
الاولى سنة ١٩٧٥ •
- ١١- العراق • جريدة النور • العدد ١٠٦ شباط ١٩٦٩ •
- ١٢- جريدة خه بات العدد ٤٧٦ سنة ١٩٦٦ •
- ١٣- جريدة خه بات العدد ٤٧٩ سنة ١٩٦٧ •
- ١٤- أعمال المؤتمر الوطني التاسع للحزب الثوري الكردستاني
مطبعة مصلحة نقل الركاب ١٩٧٥ •
- ١٥- جريدة خه باتي كوردستان • جريدة الحزب الديمقراطي
لكردستان العراق الداخلية •
- ١٦- جريدة النور • جريدة الحزب الثوري الكردستاني الداخلية •
- ١٧- جريدة شورشگیر (الثوري) جريدة الحزب الثوري الكردستاني
الداخلية •
- ١٨- البلاغات الختامية للمؤتمرات والكونفرانسات التي عقدتها
الحزب منذ عام ١٩٤٨ - ١٩٧٨ •
- ١٩- محاضر جلسات اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الثوري
الكردستاني •
- ٢٠- المهاج والنظام الداخلي للحزب الديمقراطي لكردستان العراق

- ١٢١- الصراع والنظام الداخلي للحزب الديمقراطي الكردستاني •
- ١٢٢- عبدالستار ظاهر شريف • موجز تاريخ الحزب الثوري
الكردستاني • مطبعة نقل الركاب • بغداد ١٩٧٧
- ١٢٣- الدكتور سيد عزيز شمزيني • الحركة القومية التحريرية
للشعب الكردي • منشورات جريدة (خه بات) غير
 مطبوعة •
- ١٢٤- اعمال كونفرانس السلام للحزب الثوري الكردستاني • مطبعة
المصلحة • بغداد • ١٩٧٥ •
- ١٢٥- نجنا ومسيرتنا النضالية • الحزب الثوري الكردستاني •
مطبعة المصلحة • بغداد • ١٩٧٥ •
- ١٢٦- مسيرة الحزب النضالية • الوثيقة الثامنة للحزب الثوري
الكردستاني • ١٩٧٧ •

الملاحق

ملحق (۱)

نبداد

۱۸ / خزان ۱۳۶۷

که شهدای رنجای نیشابور ده
عزت عبد الغنی و وطنی خورشید و خیر الله بگویند السلام و محمد مجرور ده

بو برایانی ملتی کوردی خوشه است
که دوی تبلیغی حکم اعظم به پیداست نمروده

برایان
که برایانی کوردی و اشعار را که نور منی ثم نامه به ده نمروده ۱۴ معانیان
ماده به ده بی استفا - ده نه نه رنجای ازادی و بیایان ده کلاه گیلانی پاک
شهدای رنگای نیشابور -

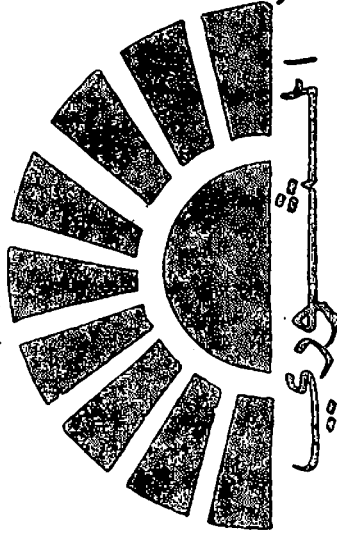
برایان
خودمان نمروده به بخیار ده - این که برابه - واجب مالی هم در ده نمروده
نه لا رضوی کی ایجه نه ده به که لاران و شتان به برده ان کوردی نمروده
زات بکده نه نیانه و یک کده کی بکده به برده بر خدایان نمروده
نه دمی استفا - ده نمروده شکر دمی ده نمروده نمروده نمروده

برایان
 درمن جلاله بن به لاجو تو اما مان و در حال کبدن ده ردای جلالت
 که درن ایامه نیانده که سگوشنی مالی ملتی کوردی که سال ۱۹۱۷ در برای
 ای که مان به ریائی شرف تو ده کوشی ده بقت به خدی گورده
 ملت زکات به دیبست

برایان
 هاتمانه به به میه داره که به رسته لایه ده و می و دو کونده ده نه به بونی
 بلکه شهر و در که صرا به به از تا اخیری توانا هولان در در شیه هم
 نتیجه به ابد بوی که به ده بوی ازادی که که در کوردی
 خیرالایعبر الیرم
 محسن ضریح
 عزت به الفری
 محمد محمود

التلاحم الكفاحي بين الشعبين المصري والحكوي ضمه
لتطوير وترسيخ الحكم الذاتي لمنطقة كردستان

الجريدة الداخلية
للحزب الثوري الكردستاني



شورشيگير

الطريق

شور

رؤس نامه في ناره و
پاڤه پوز شگيرى كوردستان

ملحق (٢)

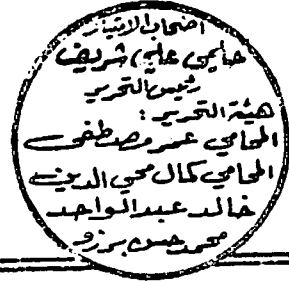
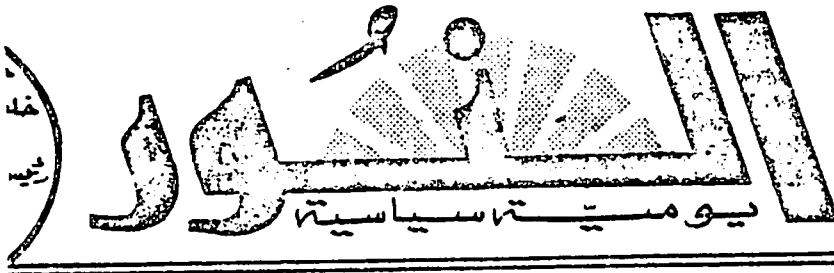
رقم ١٩٧٧

العدد ١ آذار - ١٩٦٧

المحتويات

- نهج شورشيگير "الثوري" .
- مرحباً بأذار وبنوروز .
- مقتطفات من التقرير الايديولوجي .
- دفاعاً عن الثقافة الكردية .
- صفحات مشرقة من نضالات طليعة كردستان .

اسيركا الرعناء في الش



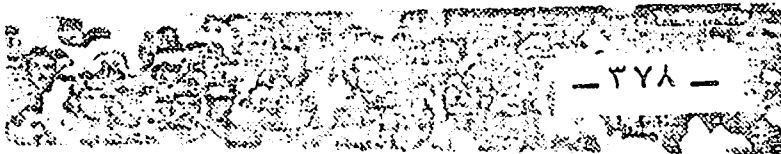
الاول - السنة الاولى - السبت ١٢ تشرين اول ١٩٦٨ - ١٩ رجب ١٤٣٨٨ - ٨ صفحات ٢٠ فلسا - طبعت بـ

د قار جونسون يتسلم "الفاستق"

إذا فسل الحار

كفان

العميد حماد شهاب يرعى
الحملة الشعبية لبدء تبليط شوارع



ريكا تقوم

لتزودها بمقاتلات
لـ سلاح على الانحياز

بلون تليق البارزاني ولخزبه كما يصفهما بكرتيه
 من رسالة جيب محمد تركم قبل ان يصح الكوفة المثل لحوب الملا البارزاني
 وجهها بتاريخ ١٩٦٤/٥/١١ الى احد الاصداقاء خارج العراق .

بندار
 ١١/٥

عزيزي، أريد تمييزي وتمييزي القلبية وأرجو ان تكون خبرتي لردك
 لقد بعثت لكم تبين صوالي الاسبرين رسالة مع أخي جاد و أرحم
 تكون قد وصلكم . ان الوضع العام هنا سيئ جداً على الشعب
 وليس هناك أي احتمال لوانسحاب الحكومة لطايفاً وجميعها لم يترك
 المذقة حالياً من كل حق من حقوقه القومية وعليه فإنه يستمر
 الوضع على هذا المذال سيؤدي إلى النهاية التي استنفذت على
 الرغم من أن الحكومة تأمن جانب البارزاني ومنفعة منه على بقية
 الثورة وتخليها الحزب / ذلك لأن البارزاني لما عنته لتخليها
 يترك الشعب الكروبي لاعتبارات عديدة وهو يتركه في
 الرتبة الى اخره - على أساس أنه يمنع الحكومة ويكسب الرتبة المال
 سداً - والحكومة من جانب الآخر تقتصر أنما تمنح البارزاني ومنه
 ان تمضي أو صدره عن طريق الرشوة والمال وعلى تيم حال فإن
 اعتقلت الاصله لم يصورده لذلك جعل الكروب والحق قصير
 أمانة أوضاعه الأصلية الخاصة فلا يزال كما يتل المثل الكروبي
 (كما له كذا كذا وقوله وكونه له كذا راده) فإن البارزاني ومنه يتبع
 من السبلها والمقاومين عظمياً والآخرين ينادي بالحزب
 والمناصر المحرك الداعية في عالم آخر وهو امتليته بفردية

الشائرية الاقتصادية متفق على مجموعة من الجزاءات بالنسبة إلى
 الحكومة ما لا يقدّر تراجم صفات الحزب وفروعه وتنفق النفقات
 الباطنية وتجهّد الموارد من سلكتهم وشيكن زبدها لمن
 لما مصلحة - دادها لينة - ومنه خطه متوجه الى تكرير حزبها
 ضيق له حافة عميد كبره أمانة يديه يستعملها كات وديريه
 وقد نزل أماره الرهبات - همدل الطاباني وعمر ديام وبين
 مع كبري وديته مدركهم ودي التوالي رشيد السدي وعزيز فدايه
 ودي به مد مصروف وقد تم الترحيل من هذه الى ترحيل من الزفقات ينتم
 لرسا طات أهل الجديري الى ترحيل الوضع الحالي وعدم ترحيل
 الى موفات كني استقار مدرك الحرب البتة لم يلتم بسور
 الزفقات - أما الانصار بان ضا منهم قد تركوا هموم
 قوتنا المسكنة - بس ترحيل الزفقات والفق قسمهم
 منهم بالباذلي وبقية مع . من بين - ه - ... صلح
 منهم ي أنزلوا في الوقت الحاضر فاصلة له صدور الرستور لموت
 وقد تمنا - بأعتبارها هيئة المراقبة والتفتيش العليا - مدفعا
 بمالكة أمانة مع جميع الأطراف لينة وجزاءات عامة
 التي استراقتنا به جميع تدع الحرب لانتداب الى من صولة جديدة
 من مدركي المؤقرات باسم وقد وافق هذه الأطراف على

إلا أنني أعتقد أن صاحبنا ستوف لوي يتزعم بهذه الزنفاق أفضا في لونها
 لقد طبت في الزخ نجم الرية ضد مدة أنه يكتبكم بمجموعة من الناس
 قد علمت يوم أمس أنه قام بالواجب وأرسل بكم مع السالكين.

ملاحظة

يتبع الآت في سجنه بإذن من كل من علي محمد بن محمد
 السامري والمفيد من كوارر دستور الكذب كما
 صاحب أدام من قلم بالقصف على علماء ومعلم
 ٤٦ من ذوي الكذب لهذا وللازال انقيصت حارة
 وبارك الله جهده الرئيس السامري.

بيان من الحزب الثوري الكردستاني الى الشعب الكردي
 يناضل الحزب من اجل انتفاذ الحركة الكردية منذ
 العشائرية المشيوية والعسكرية .
 ان الحركة الكردية بقيادة البارزاني توجه من قبل الاحتمكارات

الكرديان

الحزب الكردي

ملحق (٥)
 ١٩٧٣
 سر السخنة
 هـ ط ١٥

التي اعزب الديمقراطية الكردستانية نواحي المرحلة التاريخية الحزبية الشعب الكردي في كردستان العراق بمسقط
 العالمية القام وظهور الحركة الكردية للشعب في بلدان الشرق الاوسط بعمق من اجل الحرية والديمقراطية . فالتاريخ

— ۳۸۴ —

ملحق (۸)

منازل من اجل حق شعبنا الكوردی فی تقرير وصیر، بدفعه

الاستاذ

الأدب هو تراطية

خجانی کو روستان

منافسہ ایچ ایچ ایچ

التبرير من المستعارة و حلف بغداد
حكومة و الفدية

الناظر بالحريات والحقوق الدهوقراطية
للشعب الكوردي والعربي
لسان الهياك النيابية
الحزب الديموقراطي الكردستاني

العدد ٥، السنة الأولى شباط ١٩٥٨ الثمن (٣٠) فرنسا

مؤسسة دار الفکر العربیة للدراسة

ندرج ارشاد نورا الرسالة التي بحث بها مكتب حزننا الدائم الى كل من (شيعي)

جمهورية مصر وسوريا وهي تعتبر عن موقف حزبنا من الجمهورية العربية المتحدة :

مسيادة رئيس جمهورية مصر جمال :با. الناصر الحنرم - القاهرة،

فضالة رئيس جمعيه سروريا المييد شكرى القويانى المحترم . - دمشق

تحية واحتراما لنا الشرف ان نتقدم اليكم با بلى :

ان الشعب الكورى في ارجاء وطنه المحترق كورستان كان وما يزال ينطلق بسوق

عظيم الى جهاز الشعب العربي الحزبى من اجل تحرير الوطن العربى

الكبير من نير الاستخبار والمضي قدما نحو تهيئة دعائم الحرية والاستقلال والوحدة والسلام

للأمة العربية كلها .

فباسم شعبنا نرجو من صاحب الغداة ان تقبلوا تهانينا انتابية واخبارنا العظيم لمولد

الدولة العربية المتحدة المعلن عنها في ١ شباط ١٩٥٨ بالثائرة ، التي هي أولى ثورات

حججهاد الشعب الذي في التطوير الذي يزن وجهه انكم النشأ الباسل شخصيا .

وفي غمرة الفرح الذي عم حزنا رحيما مراتب ـ تيان كيردستان ، لا ننسى ان نذكركم

بالتضحيات الدامية، التي بذلها الشعب السوري والتي هو علي استعداد ان يمد لهم ايديها

في سبيل نادرة فنية غاية في النجدة الحرة ، هذه التحديات الكريمة ، اللامعة في تاريخ

فقد اعين بعض المبرزين والأعلام ، فبعد أن ننظر أولاً من جانب الدولة المصرية المتعددة وقراءتها

الانسان هو بالذات على نفسه، وانه انما هو الاستعداد والقدرة.

المحتويات

الصفحة

٣ — ١	مقدمة الطبعة الثانية
١٠ — ٥	مقدمة الطبعة الاولى
٣٢ — ١١	الفصل الاول
١٦ — ١١	تأسيس حزب خويبرون
٢٠ — ١٦	تأسيس حزب هيموا
٣٢ — ٣١	تأسيس حزبي شورش ووزگار
٦٨ — ٣٣	الفصل الثاني
٤٥ — ٣٤	المؤتمر التأسيسي للحزب الديمقراطي الكردي
٤٨ — ٤٦	المؤتمر الثاني للحزب
٥٩ — ٤٩	المؤتمر الثالث
٦٨ — ٦٠	المؤتمر الرابع
٢٣٥ — ٦٩	الفصل الثالث
١٤٣ — ٦١	المؤتمر الخامس
١٠ — ٧٣	مقدمة المنهاج والنظام الداخلي للحزب
١٠٥ — ٩١	منهاج الحزب
١٣٦ — ١٠٦	النظام الداخلي
١٤٠ — ١٣٧	قرارات المؤتمر الخامس
١٤٢ — ١٤٠	انتخاب اللجنة المركزية

تأريخ الحزب الثوري الكردستاني

الصفحة

١٤٤ - ١٥٠	مقدمات ثورة ١٩٦١
١٥٤ - ١٥٧	بيان العاشر من شباط ١٩٦٤
١٦٦ - ١٨٢	المؤتمر السادس
١٦٦ - ١٧٠	كونفرانس تيمسار
١٧٢ - ١٨٢	البلاغ الختامي للمؤتمر السادس
١٨٢ -	اسماء اعضاء اللجنة المركزية المنتخبة
١٨٣ - ١٨٩	بيان ٢٩ حزيران / ١٩٦٦
١٩٤ - ٢٠٥	المؤتمر السابع للحزب الثوري الكردستاني
٢٠٦ - ٢٢٢	بيان الحادي عشر من آذار ١٩٧٠
٢٢٣ - ٢٣٣	مشروع الادارة اللامركزية في العراق
٢٣٤ - ٢٣٥	اسماء المؤيدين لاجازة الحزب
٢٣٦ -	الفصل الرابع
٢٣٧ - ٢٤٤	بيان الليفيف
٢٤٦ - ٢٥٤	ايضاح حول بيان الليفيف
٢٥٤ - ٢٦٢	تشكيل اللجنة التحضيرية
٢٦٤ - ٣١٣	المؤتمر الثامن للحزب
٢٨٣ - ٢٨٥	المنهاج والنظام الداخلي
٢٨٨ - ٣٢٢	المؤتمر التاسع

الصفحة

٢٩٥ — ٢٩٢	مقدمة المهـاج
٣١٢ — ٢٩٥	الفـيـهـاج
٣١٣ — ٣١٢	اللجنة المركزية المنتخبة
— ٣٢٣	المؤتمر العاشر
٣٢٩ — ٣٢٤	البلاغ الختامي للمؤتمر العاشر
٣٣٨ — ٣٣٠	التقرير الايديولوجي
٣٦٨ — ٣٣٩	النظام الداخلي للحزب
٣٧١ — ٣٦٩	انتخاب اللجنة المركزية
٣٧٤ — ٣٧٢	المصـادر
٣٨٥ — ٣٧٥	الملاحـق
٣٨٨ — ٣٨٦	المحتويـات